



القدس العربي



www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10157 Wednesday 27 January 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10157 الأربعاء 27 كانون الثاني (يناير) 2021 - 14 جمادى الثانية 1442 هـ

ماذا يريد الرئيس التونسي قيس سعيد بالضبط؟



أكثر من ملياري دولار خسائر للأندية الأوروبية لغياب الجماهير والبث



المغربية يسرا طارق؛ تعرضت للتبخر لحلق شعري في فيلم



«فيلم مهرجانات»... شعار السينما المصرية لتبديد الخسارة الاقتصادية



23

18

14

13

تونس: جلسة منح الثقة للحكومة تتحول إلى «مجلس محاكمة» لسعيد المشيشي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تحوّلت جلسة منح الثقة لتشكيلة الوزارة الجديدة في البرلمان التونسي إلى «جلسة محاكمة» لرئيس الجمهورية الجديد، وفي وقت تزايد فيه الاستقطاب الثنائي بين «كتلة الحكومة» و«أحزاب الحكومة». وخلال الجلسة حاول رئيس الحكومة هشام المشيشي الرد على تصريحات الرئيس قيس سعيد، بالقول إن تونس بعد الثورة قطعت مع الراي الواحد ومنظومة الحزب الواحد والزعيم الأوحد، مشيراً إلى أنه اختار فرقة الحزب الواحد في التعديل الوزاري الأخير بعد تقييم موضوعي، أخذاً بعين الاعتبار ردة الظروف التي حملت فيها الحكومة مسؤولية قيادة البلاد في ظل تعقيدات الأزمة الصحية. كما أشار إلى أنه عاد إلى البرلمان لنيل الثقة لفرقة الوزراء المقتزحة بعيداً عن النقاشات العقيمة حول إجبارية عرض التحويل الوزاري على مجلس النواب.

من المفات، فيما رفض عدد من قادة القوى السياسية الذين تواصلت معهم، التعليق على الزيارة لعدم وجود رؤية أو بيانات حكومية رسمية. كذلك قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية إنها ستدعم الحكومة الجديدة، وفي وقت تزايد فيه الاستقطاب الثنائي بين «كتلة الحكومة» و«أحزاب الحكومة». وخلال الجلسة حاول رئيس الحكومة هشام المشيشي الرد على تصريحات الرئيس قيس سعيد، بالقول إن تونس بعد الثورة قطعت مع الراي الواحد ومنظومة الحزب الواحد والزعيم الأوحد، مشيراً إلى أنه اختار فرقة الحزب الواحد في التعديل الوزاري الأخير بعد تقييم موضوعي، أخذاً بعين الاعتبار ردة الظروف التي حملت فيها الحكومة مسؤولية قيادة البلاد في ظل تعقيدات الأزمة الصحية. كما أشار إلى أنه عاد إلى البرلمان لنيل الثقة لفرقة الوزراء المقتزحة بعيداً عن النقاشات العقيمة حول إجبارية عرض التحويل الوزاري على مجلس النواب.

اتفاق لفتح سفارات في السودان ودولة الاحتلال... و«الأمة القومي» و«الشيوعي» يرفضان التطبيع

إسرائيل تفتتح قنصليتها في دبي وترسل ممثلها للرباط ووزير استخباراتها يزور الخرطوم

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض ووكالات:

سياسياً مطلعاً على الملف قال لـ«القدس العربي»: «تعم كان هناك وفد إسرائيلي كبير أسس الأول في الخرطوم، وأجرى عدداً من اللقاءات التي تأتي استكمالاً لتوقيع السودان على اتفاقيات إبراهيم، وجرى تباهت قضايا اقتصادية تتعلق بمجالات الزراعة والمياه، وقضايا أمنية تتعلق بمكافحة الإرهاب وأمر متصلة به». وتابع: «لا علم لي بأي اتفاق حول تبادل السفارات بين البلدين في القريب العاجل». لكن وكالة الأناضول نقلت عن مصدر حكومي سوداني تأكيد إجراء اتفاق سوداني إسرائيلي على تبادل فتح سفارات «بأقرب وقت» خلال زيارة كوهين للخرطوم.

وقالت وزارة المخابرات الإسرائيلية في بيان إن أعضاء الوفد التقوا برئيس الدولة الفريق أول عبد الفتاح البرهان ووزير الدفاع ياسين إبراهيم وأجروا محادثات حول القضايا الدبلوماسية والأمنية والاقتصادية. وأضاف البيان «تم توقيع أول مذكرة على الإطلاق بشأن هذه المواضيع بين وزير الدفاع السوداني وكوهين».

وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية إنها ستدعم الحكومة الجديدة، وفي وقت تزايد فيه الاستقطاب الثنائي بين «كتلة الحكومة» و«أحزاب الحكومة». وخلال الجلسة حاول رئيس الحكومة هشام المشيشي الرد على تصريحات الرئيس قيس سعيد، بالقول إن تونس بعد الثورة قطعت مع الراي الواحد ومنظومة الحزب الواحد والزعيم الأوحد، مشيراً إلى أنه اختار فرقة الحزب الواحد في التعديل الوزاري الأخير بعد تقييم موضوعي، أخذاً بعين الاعتبار ردة الظروف التي حملت فيها الحكومة مسؤولية قيادة البلاد في ظل تعقيدات الأزمة الصحية. كما أشار إلى أنه عاد إلى البرلمان لنيل الثقة لفرقة الوزراء المقتزحة بعيداً عن النقاشات العقيمة حول إجبارية عرض التحويل الوزاري على مجلس النواب.

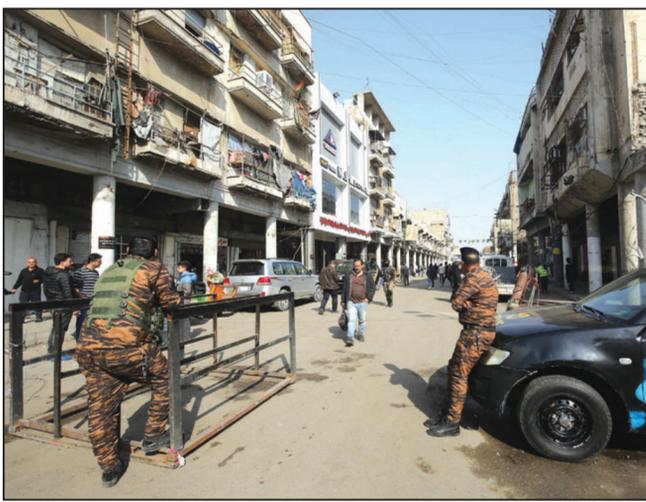
وقالت وزارة المخابرات الإسرائيلية في بيان إن أعضاء الوفد التقوا برئيس الدولة الفريق أول عبد الفتاح البرهان ووزير الدفاع ياسين إبراهيم وأجروا محادثات حول القضايا الدبلوماسية والأمنية والاقتصادية. وأضاف البيان «تم توقيع أول مذكرة على الإطلاق بشأن هذه المواضيع بين وزير الدفاع السوداني وكوهين».

وقالت السلطات الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، إن وزير المخابرات الإسرائيلي إيلي كوهين، زار الإثنين الخرطوم على رأس وفد كبير، بعد أشهر قليلة على موافقة السودان على تطبيع علاقاته مع الدولة العبرية، في وقت جديد فيه أحزاب سودانية موقفاً الرفض للتطبيع مع الاحتلال. وأوضح مكتب كوهين أن زيارة الإثنين هي الأولى لوزير إسرائيلي على رأس وفد رسمي، ولم تتحدث وسائل الإعلام الحكومية السودانية عن زيارة الوفد الإسرائيلي الذي غادر في اليوم نفسه، لكن مصدراً حكومياً

العراق: «الحشد» يطلق عملية في صلاح الدين والاستخبارات تعلن اعتقال مدرّب «فرقة الكواسر»

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:



حاجز لرجال الشرطة في سوق الصدرية في وسط بغداد أمس

تواصل قوات الأمن العراقية عملياتها العسكرية الرامية إلى «التّهر» من الجماعات «الإرهابية» التي نفذت نهاية الأسبوع الماضي ومطلع الأسبوع الجاري، هجمات مسلحة وسط العاصمة بغداد، وفي محافظة صلاح الدين، تسببت بسقوط أكثر من 150 شخصاً بين قتيل وجريح، بينهم عناصر من قوات «الحشد الشعبي». وأعلنت «هيئة الحشد الشعبي»، أمس الثلاثاء، تنفيذها عملية أمنية في منطقة العيث في محافظة صلاح الدين.

وقال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء يحيى رسول، للوكالة الحكومية إن «هناك توجهاً بضرورة حماية السدم العراقية وأمن المواطنين»، مؤكداً التركيز على الجهد الاستخباراتي وتوحيد الأجهزة الاستخباراتية بإشراف القائد العام للقوات المسلحة.

أعلن سعي إدارته لاستعادة العلاقات مع الفلسطينيين

المنسوب الأمريكي في مجلس الأمن يدعو لوقف الإجراءات الأحادية الإسرائيلية مثل ضمّ الأراضي

لندن - «القدس العربي»:

الإنحياز الكامل للإدارة السابقة لدولة الاحتلال والمستوطنات متفكرة للحق الفلسطيني، وقال في كلمته «لا يمكن فرض السلام على أي من الطرفين والجهود الأمريكية الدبلوماسية وأي تحرك يجب أن يكون بمشاركة الطرفين». وأضاف أن إدارة بايدن تسعى لتجديد العلاقة مع فلسطين التي تدهورت خلال الفترة الأخيرة، واتخاذ الخطوات اللازمة لإعادة فتح المثلثية والبعثات التي أغلقتها الإدارة الماضية.

في ختام جلسة مجلس الأمن الدولي عقدت مساء أمس على مستوى وزراء خارجية الدول الأعضاء، عبر تطبيق زوم، لبحث القضية الفلسطينية، رحب المجتمع الدولي مجدداً بمبادرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لعقد مؤتمر دولي للسلام، التي عرضها أمام المجلس في 20 شباط / فبراير 2018.

روسيا وإيران تدعوان لـ«إنقاذ» الاتفاق النووي طهران تهدد بمنع مفتشي وكالة الطاقة الذرية من العمل على أراضيها

دوي انفجار في الرياض مجهول المصدر

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

ودعا إلى الحفاظ على وحدة الموقف بين موسكو وطهران من أجل إنقاذ خطة التحرك التساهمة المشتركة من المخاطر والخوف التي نجمت في أعقاب انسحاب الولايات المتحدة من هذه الخطة. إلى ذلك، قال علي رباعي المتحدث باسم الحكومة الإيرانية إن أولى الخطوات لتقيد عمليات التفتيش المرتبطة بالبروتوكول الإضافي ستبدأ في 19 فبراير/ شباط.

سُمع دوي انفجار في العاصمة السعودية الرياض، أمس الثلاثاء، ولم يعرف السبب حتى مساء الثلاثاء، وقال عدد من الشهود إنهم سمعوا دويًا عاليًا مرتين، وأرآوا عموداً صغيراً من الدخان في السماء المدمجة قبل الساعة الواحدة ظهراً بالتوقيت المحلي (10 صباحاً بتوقيت غرينتش) ويشتق قناة «العربية» المملوكة لسعوديين، تقارير محلية عن وقوع انفجار ومقاطع مصورة يتم تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي تظهر اعتراض صاروخ في سماء الرياض. ولم يصدر أي تعليق على الفور من السلطات السعودية، كما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها.

هجوم عبر مواقع التواصل على ضاحي خلفان بعد نشره استطلاع رأي عن تقسيم اليمن

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

ضاحي يدعم الإرهاب الحوثي، كما انتقد الإعلامي اليمني خالد المنيفي، حديث خلفان عن تقسيم اليمن، وخاطبه قائلاً: «لست أنت من يحدد ما يجب على اليمنيين فعله، اليمن أكبر منك ومن أسداك». وجه عشرات النشطاء انتقادات على الخلفان، معتبرين أنه يتدخل فيما لا يعنيه، فيما طالبه البعض بعمل تصويت على تبعية جزر «قطب الصغرى» و«قطب الكبرى» و«أبو موسى» للإمارات أو إيران.

شكّن رواد مواقع التواصل الاجتماعي بأكثر من 1500 مشاركة بحمل معظمها انتقادات لاذعة، هجوماً على قائد شرطة دبي السابق ضاحي خلفان، بعد نشره استطلاعاً يشير صراحة إلى تقسيم اليمن.

بريطانيا تتخطى 100 ألف وفاة... ودعوات لتأمين الجرععات للدول الفقيرة إيران تطالب أمريكا برفع العقوبات لتستورد اللقاحات وبايدن يعد بتوفيرها لمواطنيه بحلول الربيع

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

احتجاجات في الشارع ضد الإقفال العام وتردّي الأوضاع المعيشية لبنان: بلاغ عن تورط النظام السوري في الانفجار... والشركة المتعاقدة مع سفينة النيترات وهمية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

مدينة طرابلس قبل أن يمتد إلى عدد من المناطق. غير أن اللافت هو تركّز هذه التحركات في المناطق ذات الأغلبية السنيّة، وذلك في 3 مدن رئيسية هي بيروت وصيدا وطرابلس، وكان ثمة سبائير غير واضح مدى علاقته بالخلاف الدائر بين الرئيس المكلف سعد الحريري، ورئيس الجمهورية ميشال عون حول التشكيلة الحكومية وعودة إلى ملف تجسير الرافدا، فقد حمل موضوع الإخبار عنوان أعمال إرهابية أّت إلى حصول انفجار. وتحت عنوان الأشخاص المسؤولين ورتب عبارة أركان النظام السوري وكل من يظهره التحقيق فاعلاً أو شريكاً أو محرّضاً من موظفين وضباط ومسؤولين أمنيين ومدنيين لدى هذا النظام.

تحقيقه إلا زيادات كبيرة في الوتيرة الحالية للتطعيم، حسبما ذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء. وفي بريطانيا، تجاوز عدد الإصابات أمس الثلاثاء عتبة الـ100 ألف، وهي الحصيلة الأكبر في أوروبا. وأعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الثلاثاء أنه يتحمل المسؤولية الكاملة عما قامت به حكومته للتعاظم مع الأزمة. وقال جونسون في مؤتمر صحافي: «إنني أسف بشدة لكل روح تزهق، وبالتأكيد بصفتي رئيساً للوزراء، أتحمل المسؤولية كاملة عن كل ما قامت به الحكومة».

عبر الإنترنت بدلاً من انعكاسه التقليدي في دافوس هذا العام، صراحة انتهاج القومية كوسيلة للخروج من أزمة جائحة كورونا خلال التطعيم الجماعي، وقالت: «هذا يتعلق بتوزيع العادل للقاحات وليس فقط بتوزيع الأموال». ورحبت بإبرام المبادرة الدولية للتطعيم ضد كورونا «كفأكس» العقود الأولى لشراء اللقاحات، وقالت: «ستفعل بالطبع كل ما في وسعنا لضمان بدء التوزيع بسرعة».

عبر الإنترنت في إطار المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، إلى أن اليمن وبعض الدول الأفريقية، على سبيل المثال، لن تتمكن من الحصول على ما يكفي من اللقاحات عبر برنامج كوفاكس، وهو آلية عالمية لشراء وتوزيع لقاحات كوفيد-19.

عبر الإنترنت في إطار المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، إلى أن اليمن وبعض الدول الأفريقية، على سبيل المثال، لن تتمكن من الحصول على ما يكفي من اللقاحات عبر برنامج كوفاكس، وهو آلية عالمية لشراء وتوزيع لقاحات كوفيد-19.

عبر الإنترنت في إطار المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، إلى أن اليمن وبعض الدول الأفريقية، على سبيل المثال، لن تتمكن من الحصول على ما يكفي من اللقاحات عبر برنامج كوفاكس، وهو آلية عالمية لشراء وتوزيع لقاحات كوفيد-19.

سياسي ووزير سابق يكشف عن نشاط 500 مسلح من التنظيم

القوات العراقية تواصل عملياتها ضد «الدولة» بعد تفجيرات بغداد

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

تواصل قوات الأمن العراقية، عملياتها العسكرية الرامية إلى «التأثير» من الجماعات الإرهابية، التي نفذت نهاية الأسبوع الماضي ومطلع الأسبوع الجاري، هجمات مسلحة وسط العاصمة بغداد، وفي محافظة صلاح الدين، تسببت بسقوط أكثر من 150 شخصاً بين قتيل وجريح، بينهم من قوات «الحشد الشعبي».

العمليات شملت العاصمة ومحافظات صلاح الدين، ونيوى، والأنبار، وأسهمت، حسب البيانات الرسمية، بالإطاحة بمدرب ما يسمى بـ«فرقة الكواسر» و«قوة العققاع» و«قوة الجمامة»، فضلاً عن ضبط أنفاق وعبوات ناسفة، وثائق مهمة للتنظيم.

وأعلنت «هيئة الحشد الشعبي» أمس الثلاثاء، تنفيذها عملية أمنية في منطقة العيث في محافظة صلاح الدين. بيان لإعلام «الحشد» أضاف أن «بعد أيام من الهجوم الإرهابي الغادر على منطقة العيث شرق محافظة صلاح الدين، نفذ اللواء التاسع في الحشد الشعبي عملية أمنية في منطقة العيث والقرى المجاورة لها للاحقة الخلايا الإرهابية».

وأضاف البيان أن «العملية الأمنية أسفرت على العثور على عدد من المضافات التابعة للقوات داعش الإرهابي ورفع عدد من العبوات الناسفة التي كانت مزروعة على الطرق». وتابع أن «قوات اللواء التاسع في الحشد الشعبي عثرت أيضاً على نفق بطول 10 أمتار كان بمثابة ملجأ للإرهابيين.. واختتم البيان بالقول: «ستواصل قوات الحشد الشعبي واجبات التفقيش لتطهير وتأمين هذه المناطق وإنهاء أي تواجد إرهابي فيها».

مدرب «الكواسر والقققاع»

في الموازة، أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، الإطاحة بمدرب ما يسمى بـ«الكواسر والقققاع» في محافظة نينوى.

وقالت في بيان، إن «عملية نوعية استتمت بدقة المعلومة الاستخبارية والمتابعة المستمرة تمكنت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة 14 وبالتعاون مع الفوج الأول لواء المشاة 51 من إلقاء القبض على الإرهابي الذي قام بتدريب عدد من عناصر تنظيم داعش المنضوين بما تسمى فرقة الكواسر وقوة القققاع وقوة الجمامة».

وأشارت إلى أن «العملية تمت بكمين محكم نصب له في منطقة الخنق الصغير ناحية القراج بقضاء مخمور في نينوى».

كما عثرت قوات الأمن، ضمن عملية «تأثر الشهداء» على وثائق مهمة لتنظيم «الدولة الإسلامية» في بغداد والرمادي، مركز محافظة الأنبار الغربية.

وقال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء يحيى رسول، للوكالة الحكومية، إن «هناك توجيهات بضرورة حماية العراق وأمن المواطنين» مؤكداً «التكيز على الجهد الاستخباراتي وتوحيد الأجهزة الاستخباراتية بإشراف القائد العام للقوات المسلحة».

وأضاف، أن «هناك سلسلة من الإجراءات لإعادة النظر بالاستراتيجية التي تهدف للاستمرار بذاك ما تبقى من أوكار داعش، مبيّناً أن «هناك تعاوناً كبيراً بين كافة الأجهزة الأمنية في بغداد والمحافظات الأخرى، والشروع بعمليات نوعية بفتحها جهاز مكافحة الإرهاب».



عناصر أمن عراقي في أحد أسواق بغداد أمس

ومكحول وحمرين وكافة مناطق تواجد مسلحي التنظيم. وقال إن «التنظيم الإرهابي لا تتجاوز أعداده في العراق (500 عنصر) بعضهم مجاميع من الأطفال والنساء ينتشرون في حمرين، الخانوقة، مطبججة، أطراف الفلوجة، الحضر وقرى في محيط الحويجة».

وأضاف أن «جبهود قوائنا الأمنية في بغداد، فشل التنظيم بزرع خلايا نائمة في مناطق محددة من بغداد، كما أن تجربة ووعي أهالي محافظة ديالى منهم من الاستقرار والاختباء في هذه المحافظة الصامدة» مبيّناً: «لاحتضان القوة الجوية وطيران الجيش لم يكن فاعلاً في استهداف الإرهابيين رغم توفر المعلومات عن دقة تواجدهم وذلك بسبب الأزمة المالية (الأدوات الاحتياطية والتسليح)».

فداحة الخسائر

وأشار إلى أن «فداحة خسائرتنا بالأرواح الطاهرة للشهداء والجرحى سيتردي قوائنا الأمنية عزيمة وإصراراً على ملاحقة الإرهاب والقضاء عليه»، موضحاً أن «الخروقات الأمنية على حدودنا الغربية والتي حذرنا منها مراراً لا تزال هي الخطر الحقيقي الذي يهدد البلاد».

وبين أن «الحشد الشعبي والعشائري نجح بملاحقة الإرهابيين في كل مناطق الأنبار وأوقع فيهم خسائر فادحة، كما أن حشدنا في سامراء ومحيطها أبلى بلاء حسناً في الدفاع عن المنطقة» داعياً إلى «تنفيذ طلعات جوية تستهدف أوكار الإرهاب في جبال الخانوقة ومكحول وحمرين وكافة مناطق تواجدهم».

استخدام الجهد التقني

إلى ذلك، قال الخبير الأمني أحمد الشريفي إن «إحدى أهم مميزات إدارة المعركة أمناً في ظل الحروب غير التقليدية هي استخدام الجهد التقني» موضحاً أن «هذا الأمر من الممكن تحقيقه باعتبار أن هناك وفرة مالية وتخصيصاً مالياً وبالذات في هذه الموازنة وبالإمكان توفير الجهد التقني السائد لاسيما أن الحروب الحديثة تتطلب وجود هذا الجهد».

وبين أن «هذا الجهد أصبح في المعركة يبدأ من منظومات الاتصال والمراقبة والمتابعة وحتى الإسكات، لأن قدرة الإسكات الجوي عبر الطائرات المسيرة أو عبر القوات المحمولة جواً باتت اليوم هي الأجدى والأكثر جدوى من ناحية كلفة العمليات العسكرية وسرعة الوصول وكفاءة الأداء وحماية القطعات، لأن القطعات عندما يتم نقلها إلى منطقة مفتوحة من الإحصال أو تتعرض إلى الإرهاب والمكائن ولكن إذا تم نقلها جواً ستكون أمته» داعياً إلى «ضرورة تحويل القوات الأمنية من قوات تقليدية إلى قوات مجوقلة».

عشرون ألف كاميرا

الخبير الأمني، فاضل أبو رغيف، أكد كذلك أن «بغداد تحتاج بقردها إلى أكثر من عشرين ألف كاميرا» مشيراً إلى أن «هناك كاميرات منصوبة، لكنها معطلة، أي بمعنى أن الإدامة والخدمات لم تكن تتوفر على العاقل منها، لذلك ينبغي التنبه وإعطاء الكاميرات في بغداد الاهتمام لأن الكاميرات جدا متطورة وينبغي إصلاحها وإضافة كاميرات أخرى معها لمعالجة دون تكرار مثل هكذا حوادث مؤلمة»، ودعياً إلى «الحلول ووضع خطط أمنية جديدة، وتدوير القطعات ووضع خطط مرئية وغير مرئية بالنسبة للقطعات الماسكة».

الكريم والرأي العام بالابتعاد عن تصديق الأخبار الكاذبة والموجهة باعتماد المصادر الرسمية».

كذلك، نفت خليفة الإعلام الأمني (حكومية) أنباء قيام انتحاري يتسليم نفسه إلى قوات الشرطة الاتحادية في إحدى مناطق العاصمة بغداد.

وقالت في بيان، إن «بعض وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام تداولت أنباء عن قيام إرهابي انتحاري يتسليم نفسه إلى قوات الشرطة الاتحادية في منطقة البياع، وأقرت بوجود انتحاريين آخرين في بغداد» مؤكدة أن

«الخبير عار عن الصحة ولا مصداقية له إطلاقاً، وإن ما يتم تداوله من مقاطع فيديو وصور هي تعود إلى إرهابي انتحاري سلم نفسه في العام 2014 إلى القوات الأمنية».

ودعت، الدونين ووسائل الإعلام التي تداولت هذه الأخبار إلى «توخي الدقة في نقل المعلومات واستقائها من مصادرها الرسمية حصراً».

ويقرر عدد من عناصر التنظيم في العراق، بنحو 500 مسلح، ينشطون في المناطق ذات الطبيعة الجغرافية الصعبة، كالجبال والصراة والمناطق الوعرة، حسب وزير الداخلية الاقليمي، والسياسي العراقي باقر الزبيدي.

ودعماً في «تدوينته» على صفحته بـ«فيسبوك» إلى تنفيذ طلعات جوية تستهدف أوكارهم في جبال الخانوقة

الداخلية لتعزيزين الاستقرار الأمني في البلاد ومحاربة جيوب الإرهاب المهزوم وخلاصه النائمة لبعث رسالة مطمئنان للشعب العراقي الكريم الذي لم تنزع ثقته بقيادته وقواته الأمنية المجاهدة، نرى في الوقت ذاته قيام البعض بمحاولات يائسة هدفها التأثير على العنويات وإحباط العرازم والهمم وليس آخرها ما تناقلته بعض مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام من تسجيل صور حول إلقاء القبض من قبل قوات الأمن على أحد الإرهابيين قبل تنفيذ جريمته».

وأوضحت أن «الفيديو المصور يعود لعام 2014 ولفقه بعض المترجمين وأعداء البلاد لخداع مواطنينا الكرام وإيهامهم بعدم استقرار الوضع الأمني تحقيقاً لغايات وأهداف أصبحت واضحة للعراقيين» لافتة إلى أن «معرضتنا مع الإرهاب مستمرة وأن قوائنا تحقق الانتصارات في جميع قواطع العمليات ولم تدخر جهداً في إطلاع شعبنا على كافة ما يدور في الساحة الأمنية بتجرد ومهنية وهو ما اعتدنا عليه».

وبينت أن «تحقيقاتها في الجريمة الإرهابية في الباب الشرقي مستمرة وخبراء الأداة الجنائية عاكفون على معرفة منفذي الجريمة وتفاصيلهم كافة، ولم يتبين لديها أن بينهم من يحمل جنسية غير عراقية» داعية «أبناء شعبنا

ولفت إلى أن «جهاز مكافحة الإرهاب أطلق عملية تآثر الشهداء التي نفذت في بغداد وقضاء الفلوجة والكرمة وميت شمال الرمادي» مشيراً إلى «التمكن من إلقاء القبض على 10 من عصابات داعش والعشور على وثائق مهمة في بغداد والرمادي».

وتابع أن «قرار القائد بشأن التغييرات الأمنية دقيق، لعدم السماح لأي خرق سواء في بغداد أو المحافظات».

الداخلية تنفي

في غضون ذلك، نشرت مواقع إخبارية محلية، ومنصات إلكترونية، مقطعاً مصوراً يظهر فيه انتحاري سلم نفسه للقوات الأمنية، وسط العاصمة بغداد، فيما تحدث عن وجود انتحاريين آخرين.

لكن وزارة الداخلية العراقية، دعت المواطنين إلى توخي الدقة واعتماد مصادر الأخبار الرسمية، مبيّنة أن الفيديو المتداول يعود تاريخه لعام 2014.

وذكرت الوزارة في بيان، أن «في الوقت التي تتصافر فيه جهود قوائنا الأمنية بتشكيلاتها المختلفة لتفكيك توجهيات رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة ووزير

بغداد - «القدس العربي»:

أصدرت «لجنة الشهداء والضحايا والسجناء السياسيين، النيابية، في العراق، أمس الثلاثاء، بياناً شديداً للهجة»، رداً على بيان سابق لـ«اتحاد أهالي المهجّرة»، بزعامة، محمد الحلبوسي، بشأن مطالبات بإعدام «الإرهابيين» القابعين في السجون العراقية. وقال رئيس اللجنة النائب عبد الإله النائلي في بيان، إن «من المؤسف والمؤلم أن تختلط لدى البعض المفاهيم التي درجة يصح فيها غير قادر على التمييز بين الحق والباطل، وبين ما فيه صلاح للبلاد والعباد ونوازع البشر، التي تهدف إلى إجلال الخراب والدمار والقتل واستباحة وسفك دماء أبناء هذه الوطن».

وأضاف أن «يصبح الأمر أكثر مدعاة للاستغراب، عندما تتحرف الإرهابية ويعترضون السياسيين وتختلط الأمور لديهم بصورة تدفع

لجنة برلمانية ترد على تحالف الحلبوسي: سياسيون يتباكون على إعدام الإرهابيين

بغداد - «القدس العربي»:

أصدرت «لجنة الشهداء والضحايا والسجناء السياسيين، النيابية، في العراق، أمس الثلاثاء، بياناً شديداً للهجة»، رداً على بيان سابق لـ«اتحاد أهالي المهجّرة»، بزعامة، محمد الحلبوسي، بشأن مطالبات بإعدام «الإرهابيين» القابعين في السجون العراقية. وقال رئيس اللجنة النائب عبد الإله النائلي في بيان، إن «من المؤسف والمؤلم أن تختلط لدى البعض المفاهيم التي درجة يصح فيها غير قادر على التمييز بين الحق والباطل، وبين ما فيه صلاح للبلاد والعباد ونوازع البشر، التي تهدف إلى إجلال الخراب والدمار والقتل واستباحة وسفك دماء أبناء هذه الوطن».

وأضاف أن «يصبح الأمر أكثر مدعاة للاستغراب، عندما تتحرف الإرهابية ويعترضون السياسيين وتختلط الأمور لديهم بصورة تدفع

قتيلان برصاص مجهولين في ديالى أحدهما مسؤول دعائية انتخابية

بغداد - «القدس العربي»:

قال الخبير العسكري العميد الركن، عياد الطوفان لـ«القدس العربي»: إنه «سيبقى الملف العراقي من الملفات المهمة في الاستراتيجية الأمريكية وتتوقع أن يعمل الرئيس الجديد جو بايدن على استمرار الدعم الأمريكي للحكومة العراقية في مواجهة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار، رغم أن المكوات العراقية منقسمة على نفسها ما بين متامل وخائف من قيام بايدين بسحب القوات الأمريكية من العراق».

واستردك: «لكن من غير المتوقع أن يقدم بايدين على سحب القوات الأمريكية بالكامل من العراق خشية ترك فراغ قد تقوم إيران بشغله، وهو بعيداً لا يريد أن يكره ما يعتبره البعض خطأً استراتيجياً ارتكبه الرئيس السابق بشارك أوباما ومهد لسيطرة إيران على العراق وظهور داعش الإرهابي».

وأعتر أن «في ظل الأزمة السياسية والاقتصادية التي يمر بها العراق، فمن المتوقع أن يسعى بايدين، ويطلب من الحكومة إلى

المتمثلين للانتخابات البرلمانية المقبلة، دون الإشارة إلى الأسماء لدواع تتعلق بالتحقيق. ولفتت إلى أن السلطات المختصة فحنت تحقيقاً في الحادث، مبيّناً أن ودافع الهجوم لم تتضح على الفور، لكنها قد تكون على صلة بتصفيات سياسية، ومن المقرر إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة في 10 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

خبير عسكري: دعم بايدين للعراق مشروط بتنجيم ميليشيات إيران

بغداد - «القدس العربي»:

قال الخبير العسكري العميد الركن، عياد الطوفان لـ«القدس العربي»: إنه «سيبقى الملف العراقي من الملفات المهمة في الاستراتيجية الأمريكية وتتوقع أن يعمل الرئيس الجديد جو بايدن على استمرار الدعم الأمريكي للحكومة العراقية في مواجهة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار، رغم أن المكوات العراقية منقسمة على نفسها ما بين متامل وخائف من قيام بايدين بسحب القوات الأمريكية من العراق».

واستردك: «لكن من غير المتوقع أن يقدم بايدين على سحب القوات الأمريكية بالكامل من العراق خشية ترك فراغ قد تقوم إيران بشغله، وهو بعيداً لا يريد أن يكره ما يعتبره البعض خطأً استراتيجياً ارتكبه الرئيس السابق بشارك أوباما ومهد لسيطرة إيران على العراق وظهور داعش الإرهابي».

وأعتر أن «في ظل الأزمة السياسية والاقتصادية التي يمر بها العراق، فمن المتوقع أن يسعى بايدين، ويطلب من الحكومة إلى

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت ماجدة التميمي، عضو اللجنة المالية البرلمانية، والثانية عن تحالف «سائرون» المدعوم من زعيم التيار الصدري، مفقدي الصدر، أمس الثلاثاء، أن وفد حكومة إقليم كردستان، سلم اللجنة المالية، بيانات مفصلة تتعلق بآنتاج النفط في الإقليم، ستسهب في حل الخلافات والقضايا العالقة بين أربيل

وأصدرت بياناً صحافياً، كشفت فيه عن أهم ما دار في لقاء اللجنة المالية النيابية ووفد الإقليم برئاسة نائب رئيس وزراء كردستان قوباد طالباني المناقشة المادتين (10) و (11) من مواد الموازنة الاتحادية لسنة 2021.

وقالت إن، خلال مداخلتها في الاجتماع أكدت على «الشفافية في تقديم البيانات للحكومة الاتحادية لأنها أساس التوصل إلى العدالة في توزيع الموارد المالية على جميع المحافظات، وهو ما أكد عليه الدستور العراقي الذي ينص على تخصيص حصة عادلة من الإيرادات المحصلة اتحادياً للإقليم والمحافظات وبما يفكيها للقيام بأعبائها ومسؤولياتها مع الأخذ بنظر الاعتبار نسبة السكان فيها».

وأوضحت أن «ظهور بعض الخلافات يعود أساساً إلى عدم وجود البيانات المالية الدقيقة والإرادة في حل المشاكل».

مسؤول محلي عراقي يطالب بعدم إغلاق مخيم لعائلات «الدولة»

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت نائب محافظ نينوى، رفعت سمو، عن سعي الحكومة الاتحادية لإغلاق مخيم يايو عائلات تنظيم «الدولة الإسلامية» نهاية كانون الثاني/ يناير الجاري، عاداً ذلك «خطراً جدياً، على المنطقة، داعياً، الحكومة الاتحادية، إلى التراجع عن قرارها.

وقال سمو، وهو ينتمي لـ«الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني، «لقد قررت الحكومة العراقية إغلاق مخيم جدها الخاص بعائلات إرهابيي داعش، مبيّناً أن المخيم يحتوي على أكثر من ألفي شخص، ومن المقرر إعادتهم إلى مناطقهم، وإن هذا يتسبب في مخاطر جمة، كون المتحززين الذين كانوا أطفالاً، هم الآن يافعون ويحتفلن أن يقوموا بأعمال إرهابية بعد إطلاقهم».

وأضاف أن «من المقرر إرسال هؤلاء المتحززين إلى مناطقهم في حدود محافظة نينوى التي كانوا يقطنونها وإطلاق سراحهم، وعندها ستزداد الأوضاع سوءاً كونهم الآن تحت الرقابة الأمنية المشددة، ومن غير الممكن إطلاق سراح هذه العوائل كونهم داعش يشكل خطراً دائماً على المنطقة، وهؤلاء ما زالوا يحملون فكر داعش».

وبين أن «المقرر إغلاق هذا المخيم نهاية الشهر الحالي وإعادة العوائل فيه إلى مناطق سكناهم، فإضافة إلى المخاطر الأمنية يحتمل أن تظهر الكثير من المشاكل الاجتماعية أيضاً، كون الدواش قتلوا الكثير من أهالي مدينة الموصل وضواحيها ومن الصعب أن يتقبل أهالي النغورين هذه العوائل الداعشية، لذا على الحكومة العراقية مراجعة القرار المذكور كون القرار سيحلب معه مخاطر لا حصر لها».

كردستان تسلّم بيانات إنتاجها النفطي للبرلمان الاتحادي

بغداد - «القدس العربي»:

وأضافت أن «تسليم الإقليم لـ 250 ألف برميل فقط (حسب ما تنص عليه الفقرات المشرا في الموازنة) يعني تسليمه لـ 56 في المئة فقط من إنتاجه إلى الحكومة الاتحادية، مع عدم تسليم أي إيرادات أخرى»، وفي هذا الصدد، ذكرت التميمي، أن «إذا كان الحال هكذا فهذا يعني أن كل المحافظات المنتجة تسلم النسبة نفسها مع عدم تسليم الإيرادات الأخرى».

وشددت على «ضرورة النظر بشمولية للمشكلة ولا يجوز معاملة محافظات معينة بألية تختلف عن الأخرى، فالكل سواسية وما ينطبق على جهة ينطبق على الجهات الأخرى».

وناقشت اللجنة المالية البرلمانية، أول أمس، مع وفد من إقليم كردستان تخصيصات كردستان في الموازنة الاتحادية لعام 2021. وجاء في بيان للجنة، أن «نائب رئيس اللجنة المالية النيابية مثنى السامرائي ترأس اجتماعاً ضمّ اللجنة المالية ووفداً من حكومة إقليم كردستان يتزأسه نائب رئيس اللجنة الاقتصادية قوباد طالباني، حيث ناقش الإقليم تخصيصات الإقليم في الموازنة الاتحادية لعام 2021»، وأكد السامرائي خلال الاجتماع «حرص الجميع على ضرورة تقريب وجهات النظر والاتفاق على آليات حل الإشكاليات المتعلقة بحصة الإقليم وما يقابلها من التزامات يتوجب الوفاء بها للحكومة الاتحادية».

حزبا «الأمة القومي» و«الشيوعي» يجددان رفضهما للتطبيع إسرائيل تعلن عن زيارة وزير استخباراتها للخرطوم وسط صمت سوداني رسمي



سودانيون يحرقون علم إسرائيل خلال تظاهرة ضد التطبيع خرجت منتصف الشهر الحالي

الاتفاقات بعد أقل من شهر من قيام واشنطن بإزالتها من القائمة السوداء «السلود الرابعة للارهاب».

لكن الاحتجاجات ضد التطبيع تواصلت في السودان، ففي 17 كانون الثاني/يناير أحرق عشرات السودانيين علم إسرائيل أمام مقر مجلس الوزراء السوداني في وسط العاصمة الخرطوم احتجاجاً على توقيع اتفاق التطبيع بين الخرطوم والدولة العبرية.

وقال المتحدث لوكالة «فرانس برس» إنهم يمثلون «القوى الشعبية مقاومة التطبيع».

ووافق السودان في تشرين الأول/أكتوبر على تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وزار وفد إسرائيلي الخرطوم في الشهر التالي.

وفي السادس من كانون الثاني/يناير، وقع السودان مع الولايات المتحدة «اتفاقات أبراهام» التي وافقت بموجبها الخرطوم على تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، ويتوقع اتفاق التطبيع أصبح السودان ثالث دولة عربية، بعد الإمارات والبحرين، توقع «اتفاقات أبراهام».

وكذلك وافق المغرب أخيراً على «تطبيع» العلاقات مع إسرائيل، ووقعت الخرطوم

«الشعب السوداني ليعلم أهمية إعادة العلاقات السودانية الإسرائيلية»، ووصف الاتفاقية بأنها «خطوة متقدمة من التطبيع».

وزاد لصحيفة محلية «ترجو من الحكومة أن تكون أكثر احتراماً وشجاعة لطرح الاتفاقية على الشعب ليعلم أهمية العلاقة مع إسرائيل، ونحمد الله أن هناك أطرافاً في الحكومة تنظر لمصلحة السودان أولاً».

وشدد على «ضرورة التعجيل لإلغاء قانون 58 الذي ينص على مقاطعه البضائع الاسرائيلية وإلغاء ومحو ما تسمى باللاءات الثلاث».

كذلك قال عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، كمال كرار، الذي يعارض حزبه عملية التطبيع مع إسرائيل «القدس العربي»: «موقفنا ثابت وهو أن التطبيع ليس أولوية للشعب السوداني وليس هناك تفويض للدخول في هذا النوع من الصفات، فيما رفض عدد من قادة القوى السياسية الذين تواصلت معهم، التعليق على الزيارة لعدم وجود رؤية أو بيانات حكومية رسمية، لكن رئيس ما تسمى «المبادرة الشعبية لتطبيع العلاقات مع إسرائيل»، أبو القاسم برطم، دعا لطرح اتفاقية «إبراهام» على

أحرزته في إلغاء قانون مقاطعة إسرائيل، وتعديل قانون ينص على سجن السودانيين الذين لجأوا إلى إسرائيل وعادوا إنراجهم إلى السودان».

وأعرب كوهين عن أمله في أن «يؤدي تعزيز أخرى مع دول في المنطقة»، وفق بيان نقلته وسائل إعلام عبرية.

وزعم بعد العودة إلى إسرائيل: «لدي ثقة أن هذه الزيارة تضع الأسس للعديد من أوجه التعاون المهمة التي ستساعد كل من إسرائيل والسودان وستدعم ذلك الاستقرار الأمني في المنطقة»، وقال شمعون أران، المراسل والمحلل السياسي الشهير لهيئة البث الإسرائيلية: «وقع وزير الاستخبارات الإسرائيلية إيلي كوهين مع وزير الدفاع السوداني مذكرة تفاهات في المجالات السياسية والأمنية».

وأكد أن كوهين «تقدم بالشكر لرئيس مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان على حفاوة استقبال البعثة الاسرائيلية ودعاه لزيارة إسرائيل».

وأضاف: «المسؤولون السودانيون استعرضوا أمام البعثة الإسرائيلية تقدم الإجراءات في السودان لإلغاء قانون المقاطعة ضد إسرائيل. وتم الاتفاق على إيفاد بعثة سودانية حكومية إلى إسرائيل قريباً».

«الأمة» ينفي علمه

سودانياً، نفى، محمد حسن المهدي، رئيس المكتب السياسي لحزب «الأمة القومي» (كان يقوده الراحل الصادق المهدي) علمه أو علم حزبه بفقوى هذه الزيارة.

وقال له القدس العربي: «لا علم لنا بهذا الوفد، وأوضح أن زيارة سرية ولم تتورث أي جهة بمهمة الوفد، ممن يتكون، ومن هي الجهات التي قابلها، بالتالي لا نستطيع التعليق على ما لا نعلم».

لكنه استدرك قائلاً باقتضاب «مع ذلك موقف الحزب لم يتغير من رفض التطبيع، وهذا الأمر ليس له علاقة برحيل رئيس الحزب الإبراهيم الراحل الصادق المهدي، ولم يطرأ على موقفنا تغيير لأنها قضية مبدئية والبيادى لا تتغير برحيل الأشخاص، وإلى هذه اللحظة لم يطرأ تغيير على هذا الموقف».

يتسار إلى أن حزب «الأمة القومي» ظل أحد الأحزاب الراضة للتطبيع بقوة شديدة من خلال تصريحات رئيسه الراحل الإمام الصادق المهدي الذي كانت آخر تصريحاته لهيئة الإذاعة البريطانية: «رفض التطبيع وإذا استمرت الحكومة في هذا الطريق سنستقبلها مثلما أسقطنا نظام البشير»، وذلك قبل أن يصاب بداء كورونا بعدها ويغادر إلى دولة الإمارات لاستشفاء حيث توفي هناك.

الخرطوم – «القدس العربي»

من عمار عوض:

قالت السلطات الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، إن وزير المخابرات الإسرائيلي إيلي كوهين زار الخرطوم الإثنين على رأس وفد كبير، بعد أشهر قليلة على موافقة السودان على تطبيع علاقاته مع الدولة العبرية، في وقت جدد فيه أحزاب سودانية موقفها الرافض للتطبيع مع الاحتلال. وأوضح مكتب كوهين أن زيارة الإثنين هي الأولى لوزير إسرائيلي على رأس وفد رسمي.

مباحثات اقتصادية

ولم تتحدث وسائل الإعلام الحكومية السودانية عن زيارة الوفد الإسرائيلي الذي غادر في اليوم نفسه، لكن صدرا حكومياً سياسياً مطلعاً على الملف قال له القدس العربي: «نعم كان هناك وفد إسرائيلي كبير أمس الأول في الخرطوم، وأجرى عدداً من اللقاءات التي تأتي استكمالاً لتوقيع السودان على اتفاقيات إبراهيم، وجرى تبادل قضايا اقتصادية تتعلق بمجالات الزراعة والمياه، وقضايا أمنية تتعلق بمكافحة الإرهاب وأمر متصلة به».

وتابع: «لا علم لي بأي اتفاق حول تبادل السفارات بين البلدين في القريب العاجل».

لكن وكالة الأناضول نقلت عن مصدر حكومي سوداني تأكيده إجراء اتفاق سوداني إسرائيلي على تبادل فتح سفارات «بأقرب وقت» خلال زيارة كوهين للخرطوم.

وأضاف أن «الوزير الإسرائيلي، وصل الخرطوم مساء الإثنين، في زيارة قصيرة غير معلنة مسبقاً، وعقد لقاءين منفصلين مع رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، ووزير الدفاع ياسين إبراهيم ياسين، لتخفيف العلاقات وتبادل فتح السفارات».

ولفت إلى أن «زيارة الوزير الإسرائيلي للخرطوم هدفت إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في شتى المجالات».

وتابع: «البرهان وكوهين اتفقا على تبادل فتح السفارات بين البلدين في أقرب وقت»، وقالت وزارة المخابرات الإسرائيلية في بيان إن «أعضاء الوفد التقوا برئيس الدولة الفريق أول عبد الفتاح البرهان ووزير الدفاع ياسين إبراهيم وأجروا محادثات حول القضايا الدبلوماسية والأمنية والاقتصادية».

وأوضح البيان «تم توقيع أول مذكرة على الإطلاق بشأن هذه المواضيع بين وزير الدفاع السوداني وكوهين»، وناقش الجانبان أيضاً «تعميق التعاون الاستخباراتي».

وأضافت الوزارة أن السلطات السودانية أعلنت الوفد الإسرائيلي على التقدم الذي

مباحثات أمريكية سودانية بشأن التعاون العسكري

وأكد أندرو أن الولايات المتحدة تدعم الانتقال في السودان وتعمل على تقوية علاقتها بالخرطوم.

ووصل يونغ إلى الخرطوم، لبحث سبل تعزيز العلاقات العسكرية بين البلدين.

وهذه هي أول زيارة يقوم بها مسؤول عسكري أمريكي للخرطوم منذ أن رفعت واشنطن، في 23 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، عقوبات اقتصادية وسياسية كانت قد فرضتها على السودان لوجوده بقائمة «الدول الراضة للارهاب».

وفي 14 ديسمبر/كانون الأول الماضي، أعلنت السفارة الأمريكية لدى الخرطوم بدء سريان قرار إلغاء تصنيف السودان «دولة راعية للارهاب».

في ترقية وتطوير العلاقات الثنائية بين الخرطوم وواشنطن.

وأوضح مجلس السيادة أن البرهان قدم شرحاً للوفد الأمريكي حول ما يحدث على الحدود الشرقية للسودان، مجدداً حرص الخرطوم على حفظ الأمن والسلام في المنطقة.

ولفت إلى أن «ما يحدث على الحدود مع إثيوبيا، هو إعادة انتشار للقوات المسلحة داخل حدود السودان، ونهج الخرطوم يعتمد على الحوار والتفاوض لمعالجة جميع القضايا».

وفي الآونة الأخيرة، شهدت حدود السودان مع إثيوبيا تطورات عديدة لافتة، وانطلقت شرايرتها بهجوم مسلح استهدف قوة للجيش السوداني في جبل «طورية» (شرق) منتصف ديسمبر/كانون الأول

الخرطوم – الأناضول: بحث رئيس مجلس السيادة السوداني، عبد الفتاح البرهان، ونائب قائد القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا (أفريكوم) والادميرال العسكري بين الخرطوم وواشنطن.

جاء ذلك لدى استقبال البرهان للمسفير أندرو يانغ نائب قائد القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا (أفريكوم) والادميرال هايدي برج مدير المخابرات في (أفريكوم) مكتبه بالخرطوم، وفق بيان مجلس السيادة.

وقال البيان إن اللقاء بحث مستقبل العلاقات السودانية الأمريكية وسبل بناء وتطوير علاقات استراتيجيّة بين البلدين خاصة في مجال التعاون العسكري، وأشاد البرهان بدور الإدارة الأمريكية

عليها، ومن ثمّ يمكننا العودة إلى المفاوضات».

وزاد المتحدث بين البلدين الواقعين في منطقة القرن الأفريقي حول منطقة الفتحة التي تبلغ مساحتها نحو 250 كيلومتراً مربعاً ويطالب السودان بها فيما يستغل مزارعون إثيوبيون أراضيها الخصبة.

وأهم السودان منذ مطلع كانون الأول/ديسمبر «القوات والمليشيات الإثيوبية» بنصب كمين للقوات السودانية على طول الحدود، في حين اتهمت إثيوبيا السودان بقتل «العديد من المدنيين» في هجمات باستخدام «الرشاشات الثقيلة».

وأجرى الجانبان محادثات حدودية نهاية العام الماضي، وقال السودان في 31 كانون الأول/ديسمبر إن قواته استعدت السيطرة على جميع الأراضي الحدودية التي يسيطر عليها مزارعون إثيوبيون.

المنطقة».

وأضاف، حسب بيان للمجلس «ترتكز استراتيجية العلاقة السودانية الإثيوبية على الحفاظ على الأمن الإقليمي في المنطقة، الحكومة السودانية لا ترغب في اتخاذ أية إجراءات تؤثر على مسار العلاقات مع إثيوبيا»، وأشار إلى أن زيارته إلى جنوب أفريقيا تستمر عدة أيام وستعقبها زيارة إلى كينيا، لتوضيح تطورات الأوضاع الحدودية بين السودان وإثيوبيا.

في المقابل، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإثيوبية ديسا مفتي في مؤتمر صحافي الثلاثاء إن بلاده ملتزمة بحل «سلمي» للازمة لكنها تريد من السودان الانسحاب.

وزاد «بالنسبة لنا للتفاوض هناك شرط مسبق هو عودة السودان إلى الأرض السابقة التي كان يسيطر

الخرطوم – «القدس العربي» – وكالات:

قال مجلس السيادة السوداني، أمس الثلاثاء، إن الخيار السلمي هو الأمل بالنسبة للخرطوم في التعامل مع إثيوبيا فيما يخص الأزمة الحدودية القائمة بين البلدين مؤخراً، فيما أكدت أديس إبابا أنها لن تجرى محادثات حدودية مع الخرطوم حتى انسحاب قوات الأخيرة من الأراضي المتنازع عليها، وبين عضو مجلس السيادة السوداني، محمد التعالبي، على هامش زيارة رسمية (غير محددة الدة) إلى جنوب أفريقيا لاستعراض تطورات الأوضاع الحدودية مع إثيوبيا، أن «انتشار القوات المسلحة السودانية داخل الحدود هو انتشار طبيعي، ولكن الخيار السلمي هو الأمل للحفاظ على العلاقات مع إثيوبيا لاستقرار

اشترطت انسحاب قواته من المناطق المتنازع عليها أديس أبابا تستبعد التفاوض مع السودان ... والخروطوم تؤكد على «الخيار السلمي»

دعوى قضائية في مصر لإلغاء قرار تصفية شركة حكومية

القاهرة – «القدس العربي»:

تواصلت ردود الفعل الغاضبة في مصر من قرار تصفية شركة حلوان للحديد والصلب الحكومية، التي يعود تاريخ إنشائها لخمسنيات القرن الماضي. وقام عدد من عمال الشركة دعوى قضائية حملت رقم 26731 لسنة 75 قضائية أمام محكمة القضاء الإداري، ضد كل من مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، وهشام توفيق وزير قطاع الأعمال العام، وطالب العمل في دعاها، بإلغاء القرار بتصفية شركة الحديد والصلب المصرية، ومطالب دار الخدمات النقابية والعمالية – منظمة حقوقية مهتمة بشؤون العمال – أعضاء مجلس النواب المصري برفض قرار تصفية الشركة، وتشكيل لجنة تقصي حقائق.

وقالت الدار في بيان أمس، إنها تابعت باهتمام بالغ وقائع الجلسة العامة الساخنة التي شهدها البرلمان يوم الخميس الماضي، التي دعى إليها وزير قطاع الأعمال لعرض خطة وزارته واستراتيجيات عملها، ومناقشة النواب هذه الخطة وإبداء الرأي فيها.

وتابع: عرض الوزير تقريره عن أعمال وزارته وخطة عمله بشأنها، وتحدث في الجلسة خمسون من البرلمانين أبدت غائبهم العظمى رفضها لخطة الوزارة وعتراضها على الأخص على قرار تصفية شركة الحديد والصلب المصرية ذات التاريخ العريق والمكانة الخاصة في وجدان الشعب المصري، وأكد المتحدثون على أهمية الشركة كعصر حام من صروح الصناعة المصرية تحب حمايته وتوفير الإمكانات اللازمة لاستمراره.

وأضاف البيان: نرى بالبرلمانين المعارضين أن يكون أدأهم وجههم التمييز في هذه الجلسة مجرد تفريغ للغضب الشعبي الذي أثاره قرار تصفية شركة الحديد والصلب، أو استكمالاً لشكل ديمقراطي خالٍ من الضمون، حيث تستمر وزارة قطاع الأعمال في تنفيذ قرارها وخطتها لتصفية الشركة وكان شيئاً لم يكن، وتابع: أعلنت الوزارة السبت الماضي عن الاتجاه إلى صرف تعويضات سخية للعمال مقابل إنهاء خدمتهم مع تصفية الشركة، في محاولة واضحة الغرض لإنهاء العمل عن موظفيها مع وقف التنفيذ والتعويض عن شركتهم، وهو ما يعني استمرار خطوات تصفية الشركة رغم كافة الاعتراضات والرفض الشعبي، وطالب البيان أعضاء لجنة الصناعة في مجلس النواب بسحب تقديهم من وزير قطاع الأعمال العام، والتمسك بالوقف الفوري لقرار تصفية شركة الحديد والصلب، بكل ما يترتب عليه، وتشكيل لجنة لتقصي الحقائق تدرس خطة مجلس إدارة شركة الحديد والصلب العاجلة، وكافة اللحظة التي سبق أن تقدم بها خبراء محل ثقة وهيئات دولية متخصصة في صناعة الحديد والصلب، وواصل آلاف العمال بشركة الحديد والصلب اعتصامهم لليوم التاسع احتجاجاً على قرار التصفية الصادر من الجمعية العمومية غير العادية التي انعقدت في 11 يناير/كانون الثاني الجاري.

وكان مجلس النواب قد عقد جلسة استماع مع وزير قطاع الأعمال هشام توفيق، الخميس الماضي، هاجمه خلالها العديد من النواب، معلّين رفضهم سياسة تصفية وإغلاق شركات قطاع الأعمال العام، ورافضين قرار تصفية الحديد والصلب على وجه الخصوص.

وتشهد مصر حالة غضب من قرارات تصفية شركات ومصانع حكومية يعود إنشائها لخمسنيات وستينيات القرن الماضي، بينها شركة طخا للاستدامة وغزل ونسيج كفر السوار وحلوان للحديد والصلب، ويبرر المسؤولون المصريون هذه القرارات بالخصائر التي تتكبدها الشركات خلال السنوات الماضية، فيما اتهم أحزاب سياسية ونواب وعمال في الشركات الحكومية المصرية بتعمد تخسير هذه الشركات ورفض تنفيذ خطط الهيكلية والتطوير والغفل في إدارة هذه الشركات.

مصر تتهم إثيوبيا بالتعنّت في مفاوضات سدّ النهضة

بالإدارة الأمريكية في أحسن أحوالها لم نر أي تقدم على مستوى مجلس الأمن أو المؤسسات الدولية، متسائلاً: «ما خطة الوزارة الآن؟ وهل هناك توجه للجوء للقضاء الدولي؟».

وتابع: «بالأول لم نستغل حتى الآن ملف الضغط من خلال علاقاتنا مع حلفائنا وتحديداً السعودية والإمارات وما لهم من استثمارات هائلة في القطاع الزراعي في إثيوبيا؟».

وأحال المستشار حنفي جبالي، رئيس مجلس النواب، إلى اللجان النوعية المختصة ببيان شكري لدراسته ومتابعة عمل الوزارة والتأكد من تنفيذ ما أدلى به الوزير من إيضاحات على أرض الواقع، وتتفاوض مصر والسودان وإثيوبيا منذ 2011 للوصول إلى اتفاق حول ملء السد وتشغيله، لكنها رغم مرور هذه السنوات أخفقت في الوصول إلى اتفاق. وتبني إثيوبيا السد على النيل الأزرق الذي ينضم إلى النيل الأبيض في السودان لتشكيل نهر النيل الذي يعبر مصر، وترى أنه ضروري لتحقيق التنمية الاقتصادية، في حين تعتبره مصر تهديداً حيوياً لها، إذ تحصل على 90 % من مياه الري والشرب من نهر النيل.

مصر تتهم إثيوبيا بالتعنّت في مفاوضات سدّ النهضة

النهضة الإثيوبي، وأسفر التحرك عن إحالة ملف السد إلى مجلس الأمن، لمناقشة القضية في سابقة هي الأولى من نوعها، لبحث مثل تلك القضية في الأمم المتحدة، وذلك تقديراً لمكانة مصر وافتقارها عدالة موقف مصر وخطورة الأمر على المنطقة».

ولفت إلى أن «مصر أوضحت خلال جلسة مجلس الأمن أن مياه نهر النيل تمثل قضية حياة لشعبنا، وأن نهر النيل ليس حكراً على أحد، مؤكداً أن بلاده لن تفرط في حقوقها، ولن تتهاون مع أي ضرر لحاصلها أو يمس مقدرات شعبها الذي يرتبط حياته بنهر النيل».

وزاد: «نهر النيل يؤثر على مستقبل 250 مليون مواطن في المنطقة، ونهر النيل ليس حكراً لأحد، ومصر لن تتهاون مع مقدرات شعبها».

وزاد: شاركت مصر في المفاوضات الخاصة بالسد في الاتحاد الأفريقي» موضحاً أن «التفاوض في حد ذاته ليس هدفاً لصر بقدر ما هو أداة للوصول لاتفاق عادل ومتوازن يحمي حقوق مصر».

النائب فريد البياضى، عضو اللجنة العامة لمجلس النواب، عقب على كلمة وزير الخارجية قائلاً: «في وقت كانت علاقاتنا

القاهرة – «القدس العربي» – من تامر هندواوي:

قال ساسح شكري، وزير الخارجية المصري، أمس الثلاثاء، إن بلاده لن تجتري في مناورة أو محاولات فرض الأمر الواقع على الآخرين في ملف سد النهضة، ولن نقبل أن يقع نهر النيل وهيئة لساعي البعض فريضة فيمته عليه.

وأضاف، خلال تقديمه تقرير وزارته أمام مجلس النواب، إن «إبرام اتفاق براعي مصالح الدول الثلاث في ملف سد النهضة بات ضرورياً، ولكن إثيوبيا لولا سفت تتصرف تصرفات أحادية وتتعنّت في ملف سد النهضة».

ولفت إلى أن بلاده «وقعت على مسودة الوسيط الأمريكي في حين رفضت إثيوبيا التوقيع عليها، وتشارك في كافة الاجتماعات الخاصة بهذا الملف الحيوي، ولكن نواجه بتعنّت ولذلك أعلنتها صريحة لن نقبل بالمساس بحقوق مصر المائية».

وزاد: «الوزارة تتحرك بفاعلية لحشد الدعم الدولي في ملف سد

القاهرة – «القدس العربي»:

طالب الحزب المصري الديمقراطي، أمس الثلاثاء، بالإفراج عن سجناء الرأي والعودة إلى أهداف الثورة وتطاعتها في العيش والحرية والعدالة الاجتماعية.

وأضاف في بيان تحت عنوان (الذكرى العاشرة لثورة يناير لنواصل العمل من أجل تحقيق أهداف الثورة): «لا تزال الثورة، ثورة يناير، تعيش في قلب وجدان شعبنا ولعل أكبر دليل على ذلك هو ما تتعرض له ثورة يناير من هجوم ذكي قوى الثورة المضادة، الدولة العميقة والإخوان» حسب البيان.

وتابع: «كانت ثورة يناير وما زالت مصدر إلهام لكل دعاة التغيير والتقدم، حيث أثبتت للكافة أن التغيير ليس مستحيلاً، وقد توارث شباب مصر بالفعل هذا الأمل والحماس للتغيير

وجعل الوطن أفضل».

وزاد: «في الذكرى العاشرة لثورة 25 يناير لا يزال حزبنا يعمل بكل إصرار، وعزيمة من أجل تحقيق حلم وتطلعات شعبنا الذي لخصها شعار ثورة يناير: عيش وحرية وعدالة اجتماعية، وهو الشعار الذي ضحى الآلاف بأرواحهم من أجل تحقيقه فيما لا يزال مئات من المحبوسين في سجون مصر يتنطقون بأسماء السجون في مصر».

ويضاهيهم من أجل تحقيق أهداف الثورة وتطلعاتها».

وأضاف: «يرى بعض المراقبين أن الثورة لم تحقق أهدافها حيث لا يزال السواد الأعظم من شعبنا يفتقد الحد الأدنى من الحياة الكريمة، والحد الأدنى من الحقوق والحرية والحقوقي التي أقرها الدستور والمواثيق الدولية التي وقعت عليها مصر، ونحن، من جانبنا نرى أن

هذه الرؤية لا تلم بكل نتائج الثورة ولا ترصد ما حققته على الأرض لشعبنا، فالثورات لا تنجح أبداً في تحقيق الجنة على الأرض، لكنها تحقق للشعب خطوات مهمة في اتجاه تحقيق تطلعاتها، وقد نجح شعبنا بالفعل في الإطاحة بنظام مبارك وفتح ذلك الطريق أمام إسقاط الإخوان في جولة ثانية، ولا يمكن إغفال حجم هذه الإنجازات، وبالإضافة إلى ما تقدم، أتت الثورة وما بها من زخم إلى انضمام منظمة الألوف من الشباب إلى المجال السياسي بصفة خاصة والمجال العام بصفة عامة، وبفضل هذا الزخم الذي يستمر في التوسع وإلهام الآلاف من الشباب لا يزال العديد منهم ينضم إلى العمل السياسي كلما لاحد فرصة رغم ضيق الهامش السياسي المتاح إلى حد لم تعرفه مصر منذ بضعة عقود».

وزاد: «لا تزال ثورة يناير تعيش في قلب

جديد التحقيقات: الشركة المتعاقدة مع سفينة نقل النيترات وهمية وغير مسجلة في جزر العذراء لبنان: بلاغ أمام القضاء حول تورط أركان النظام السوري في انفجار مرفأ بيروت

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

فيما يخيم الجمود على ملف التحقيقات في انفجار مرفأ بيروت، فإن التطورات الجديدة التي برزت في هذا الملف دفعت بعض «مكتل الجمهورية القوية» النائب إدي أبي المم وعريس «حركة التغيير» المحامي إيلي محفوظ إلى التقدم ببلاغ أمام النيابة العامة التمييزية بعد التقارير الحولية والعالية التي أشارت إلى «تورط أركان النظام السوري برئاسة بشار الاسد وبعض المقربين منه بانفجار المرفأ المشؤوم» وفق ما ورد في البلاغ الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه.

وحمل موصو البلاغ عنوان «أعمال إرهابية أدت إلى حصول انفجار» وتحت عنوان الأشخاص المسؤولين وردت عبارة «أركان النظام السوري وكل من يظهره التحقيق فاعلا أو شريكا أو محرّضا من موظفين وضباط ومسؤولين أمنيين ومدنيين لدى هذا النظام».

وأضاف أبي المم و محفوظ في إخبارهما «بما أن هؤلاء الجرمين قد ارتكبوا فعلهم الجرمي عن عمد، وقد قاموا باستعمال مركبات كيميائية عالية الخطورة ومواد شديدة الانفجار، والتي تعتبر على أنها تحدث خطرا عاما، الأمر الذي يضيء على هذه الأعمال الجرمية صفة

الأعمال الإرهابية. وبما أن المادة 6 من قانون الإرهاب الصادر بتاريخ 1958/1/11، قد عاقبت هذا النوع من الأفعال بالإعدام، لذلك فإن مقدمي البلاغ الحاضر، يدلبيان بهذه المعلومات الواردة فيه إلى جانب نيابتكم الكريمة، ويلبائن التحقيق بموضوعه والاستماع إلى إفادة الأشخاص المعنيين مباشرة بالجرم موضوعة، والتحقيق معهم وتوقيفهم والادعاء عليهم وإحالتهم للمحاكمة أمام القضاء اللبناني المختص».

ومن أمام قصر العدل، أكد أبي المم أن «هذا الموضوع لن يتم التخلي عنه أو التراجع عنه بل تريد «القوات اللبنانية» الذهاب بالتحقيق إلى النهاية، كي نصل إلى الحقيقة، وبالتالي لا يتكل أحد على التسوية وتضييع الوقت وحرف الانظار عن الحقيقة، لأنه لن يمر معنا مرور الكرام مهما كلف الامر».

واعتبر محفوظ أن «أن أفقع من هول جريمة المرفأ هي التقارير التي نشرت في أكبر الصحف والوكالات العالمية، ذاكراً ما نشر في «فورين بوليسي»» التي تعد مصدر صنّاع القرار في العالم، بأن السياسيين اللبنانيين المتورطين تكلّوا مع بعضهم البعض لضرب القضاء وتطويق المحقق العدلي وعدم المثول أمامه». وسأل: «لماذا لا يريد الرئيس أو الوزير أو المسؤول الذي له علاقة بالانفجار الحضور والمثول أمام المحقق العدلي؟ ومن أنت أمام الضحايا التي سقطت في بيروت والجرحي؟»

وقال «عندما يرفض ذلك الشخص الحضور أمام القاضي فهو إما متواطئ على القضاء ولا يريد أن يقوم بعمله أو فعلا متورط بالجريمة» معتبرا «أن القضاء في لبنان جمّد نشاطه إزاء تعنت البعض» موضحا في إشارة إلى حزب الله «أن الجهات التي رفضت التحقيق الدولي و اعتبرته مسيئا ومنحازا، رفضت أيضا التحقيق العدلي» وسأل: «ما المطلوب؟»

ولفت محفوظ إلى «أن ما نُكر في تقارير الصحف العالمية ليس بقليل، خصوصا أنها لا تنتشر معلومات إلا إذا كانت مثبتة، مشيرا إلى هذا في بيروت، أما في المناطق، فقد نفذ شبان اعتصاما امام مدخل سرايا طرابلس احتجاجا على توقيف عدد من رفاقهم خلال احتجاجات الجيش اللبناني، وتمّ الإفراج عن 7 معتقلين من أصل 10، في وقت بقيت أجواء الحذر سائدة وشجّلت احتجاجات عنيفة مساء الثلاثاء أمام سرايا طرابلس وفي الشوارع المحيطة بساحة النور، وأحرقت سيارة تابعة لأحد عناصر قوى الأمن الداخلي، وأطلقت هتافات منددة بالمسؤولين ومن بينهم الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، وعمل الجيش اللبناني على تفريق المحتجين عبر استخدام القنابل الدخانية والرصاص المطاطي، وداعما في شمال لبنان، تمّ قطع أوتوستراد البداوي الدولي في الاتجاهين باستدارات وحوايات النفايات، واضطر العابرون على الأوتوستراد من طرابلس باتجاه النبية وكاكر والحدود الشمالية وبالعكس، إلى سلوك طرق أخرى بديلة.

وكذلك فإن الطريق إلى الجنوب قُطعت في حملة العيّة عند مفرق برجا لكن الجيش تدخل وأعاد فتحها، وشهدت ساحة تقاطع ايليا في صيدا جمعا لعدد من ناشطي «حراك صيدا» اعتراضا على تدمير النعينة العامة وعدم تقديم مساعدات انسانية للعائلات المحتاجة والمياومين وغيرهم من المواطنين الذين تأثرت أعمالهم ومصالحهم بالإنفجار العام.

وبالانتقال إلى البقاع، قطع محتجون السير اعتصاما امام مدخل سرايا طرابلس احتجاجا على توقيف عدد من رفاقهم خلال احتجاجات الجيش اللبناني، وتمّ الإفراج عن 7 معتقلين من أصل 10، في وقت بقيت أجواء الحذر سائدة وشجّلت احتجاجات عنيفة مساء الثلاثاء أمام سرايا طرابلس وفي الشوارع المحيطة بساحة النور، وأحرقت سيارة تابعة لأحد عناصر قوى الأمن الداخلي، وأطلقت هتافات منددة بالمسؤولين ومن بينهم الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، وعمل الجيش اللبناني على تفريق المحتجين عبر استخدام القنابل الدخانية والرصاص المطاطي، وداعما في شمال لبنان، تمّ قطع أوتوستراد البداوي الدولي في الاتجاهين باستدارات وحوايات النفايات، واضطر العابرون على الأوتوستراد من طرابلس باتجاه النبية وكاكر والحدود الشمالية وبالعكس، إلى سلوك طرق أخرى بديلة.

وكذلك فإن الطريق إلى الجنوب قُطعت في حملة العيّة عند مفرق برجا لكن الجيش تدخل وأعاد فتحها، وشهدت ساحة تقاطع ايليا في صيدا جمعا لعدد من ناشطي «حراك صيدا» اعتراضا على تدمير النعينة العامة وعدم تقديم مساعدات انسانية للعائلات المحتاجة والمياومين وغيرهم من المواطنين الذين تأثرت أعمالهم ومصالحهم بالإنفجار العام.

وبالانتقال إلى البقاع، قطع محتجون السير اعتصاما امام مدخل سرايا طرابلس احتجاجا على توقيف عدد من رفاقهم خلال احتجاجات الجيش اللبناني، وتمّ الإفراج عن 7 معتقلين من أصل 10، في وقت بقيت أجواء الحذر سائدة وشجّلت احتجاجات عنيفة مساء الثلاثاء أمام سرايا طرابلس وفي الشوارع المحيطة بساحة النور، وأحرقت سيارة تابعة لأحد عناصر قوى الأمن الداخلي، وأطلقت هتافات منددة بالمسؤولين ومن بينهم الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، وعمل الجيش اللبناني على تفريق المحتجين عبر استخدام القنابل الدخانية والرصاص المطاطي، وداعما في شمال لبنان، تمّ قطع أوتوستراد البداوي الدولي في الاتجاهين باستدارات وحوايات النفايات، واضطر العابرون على الأوتوستراد من طرابلس باتجاه النبية وكاكر والحدود الشمالية وبالعكس، إلى سلوك طرق أخرى بديلة.

وكذلك فإن الطريق إلى الجنوب قُطعت في حملة العيّة عند مفرق برجا لكن الجيش تدخل وأعاد فتحها، وشهدت ساحة تقاطع ايليا في صيدا جمعا لعدد من ناشطي «حراك صيدا» اعتراضا على تدمير النعينة العامة وعدم تقديم مساعدات انسانية للعائلات المحتاجة والمياومين وغيرهم من المواطنين الذين تأثرت أعمالهم ومصالحهم بالإنفجار العام.

وكذلك فإن الطريق إلى الجنوب قُطعت في حملة العيّة عند مفرق برجا لكن الجيش تدخل وأعاد فتحها، وشهدت ساحة تقاطع ايليا في صيدا جمعا لعدد من ناشطي «حراك صيدا» اعتراضا على تدمير النعينة العامة وعدم تقديم مساعدات انسانية للعائلات المحتاجة والمياومين وغيرهم من المواطنين الذين تأثرت أعمالهم ومصالحهم بالإنفجار العام.

«تقارير استخبارات دولية وتحديداً فرنسية تحدث منذ عام 2012 عن تهريب أسلحة وأمونيوم من كل سوريا» ومسائلا «عما فعلته الدولة منذ ذلك الوقت حتى اليوم بهذه المعلومات».

وأضاف: «في وقت ما زال بعض الضباط في السجن، ونحن لا نبرئ أحدا، نطالب المحقق العدلي بالذهاب بالملف إلى النهاية، طالما رأس الهرم اي رئيس الجمهورية قال «كنت اعلم».

مراسلة بريطانية

ودعا «اللبنانيين، وتحديدأ أهالي الضحايا، لتشكيل جدار ضمانة وحماية للقضاء، الذي من الممكن ان يكون بعضهم خائفا وهذا مشروع، لا سيما واننا في غابة»، وتوجّه إلى اللبنانيين بالقول «البلاغ بات بيد القضاء المختص، الذي يضم قضاة نزهاء، انسوا الإدارة السياسية لأننا فقدنا الحكم السياسي في هذا البلد الذي بات محكوما من «حزب الله»، نحن الشعب وما تبقى من نواب أحرار ستكون سدا منيعا في هذا الاطار».

وعن استحضار النظام السوري في هذا الملف، قال «من أرسل متفجرات ليقفل ويغجر مساجد ويؤذي إلى نعرات طائفية ومذهبية وقتل الأبرار، ونتيجة المعطيات الموجودة في ملف المرفأ لا يمكن إلا ان تضع علامة استهجانهم حول دوره».

وكانت التحقيقات في الملف توقّعت بسبب الإقبال العام من جهة وعدم استكمال التبليغات في الطلب المقدم من الوزيرين السابقين للمال والأشغال الناشرين علي حسن خليل وغازي زعتر أمام محكمة التمييز الجزائية لنقل الملف بداعي الاتيابه المشروح من قاضي التحقيق العدلي فادي صوان إلى محقق عدلي آخر.

وفي حديثه للملف، ما نقلته محطة LBCI عن تلقّي النيابة «تقارير استخبارات دولية وتحديداً أهالي الضحايا، لتشكيل جدار ضمانة وحماية للقضاء، الذي من الممكن ان يكون بعضهم خائفا وهذا مشروع، لا سيما واننا في غابة»، وتوجّه إلى اللبنانيين بالقول «البلاغ بات بيد القضاء المختص، الذي يضم قضاة نزهاء، انسوا الإدارة السياسية لأننا فقدنا الحكم السياسي في هذا البلد الذي بات محكوما من «حزب الله»، نحن الشعب وما تبقى من نواب أحرار ستكون سدا منيعا في هذا الاطار».

وعن استحضار النظام السوري في هذا الملف، قال «من أرسل متفجرات ليقفل ويغجر مساجد ويؤذي إلى نعرات طائفية ومذهبية وقتل الأبرار، ونتيجة المعطيات الموجودة في ملف المرفأ لا يمكن إلا ان تضع علامة استهجانهم حول دوره».

وكانت التحقيقات في الملف توقّعت بسبب الإقبال العام من جهة وعدم استكمال التبليغات في الطلب المقدم من الوزيرين السابقين للمال والأشغال الناشرين علي حسن خليل وغازي زعتر أمام محكمة التمييز الجزائية لنقل الملف بداعي الاتيابه المشروح من قاضي التحقيق العدلي فادي صوان إلى محقق عدلي آخر.

وفي حديثه للملف، ما نقلته محطة LBCI عن تلقّي النيابة «تقارير استخبارات دولية وتحديداً أهالي الضحايا، لتشكيل جدار ضمانة وحماية للقضاء، الذي من الممكن ان يكون بعضهم خائفا وهذا مشروع، لا سيما واننا في غابة»، وتوجّه إلى اللبنانيين بالقول «البلاغ بات بيد القضاء المختص، الذي يضم قضاة نزهاء، انسوا الإدارة السياسية لأننا فقدنا الحكم السياسي في هذا البلد الذي بات محكوما من «حزب الله»، نحن الشعب وما تبقى من نواب أحرار ستكون سدا منيعا في هذا الاطار».

وعن استحضار النظام السوري في هذا الملف، قال «من أرسل متفجرات ليقفل ويغجر مساجد ويؤذي إلى نعرات طائفية ومذهبية وقتل الأبرار، ونتيجة المعطيات الموجودة في ملف المرفأ لا يمكن إلا ان تضع علامة استهجانهم حول دوره».

وكانت التحقيقات في الملف توقّعت بسبب الإقبال العام من جهة وعدم استكمال التبليغات في الطلب المقدم من الوزيرين السابقين للمال والأشغال الناشرين علي حسن خليل وغازي زعتر أمام محكمة التمييز الجزائية لنقل الملف بداعي الاتيابه المشروح من قاضي التحقيق العدلي فادي صوان إلى محقق عدلي آخر.

وفي حديثه للملف، ما نقلته محطة LBCI عن تلقّي النيابة «تقارير استخبارات دولية وتحديداً أهالي الضحايا، لتشكيل جدار ضمانة وحماية للقضاء، الذي من الممكن ان يكون بعضهم خائفا وهذا مشروع، لا سيما واننا في غابة»، وتوجّه إلى اللبنانيين بالقول «البلاغ بات بيد القضاء المختص، الذي يضم قضاة نزهاء، انسوا الإدارة السياسية لأننا فقدنا الحكم السياسي في هذا البلد الذي بات محكوما من «حزب الله»، نحن الشعب وما تبقى من نواب أحرار ستكون سدا منيعا في هذا الاطار».

وعن استحضار النظام السوري في هذا الملف، قال «من أرسل متفجرات ليقفل ويغجر مساجد ويؤذي إلى نعرات طائفية ومذهبية وقتل الأبرار، ونتيجة المعطيات الموجودة في ملف المرفأ لا يمكن إلا ان تضع علامة استهجانهم حول دوره».

العامّة التمييزية مراسلة من السلطات البريطانية، تؤكد أن شركة Agrobland التي تعاقدت مع مالك سفينة روسوس لنقل نيترات الأمونيوم من جورجيا إلى الموزمبيق غير مسجلة في الجزر العذراء البريطانية، ما يعني أن عقد النقل بين الشركة ومالك السفينة المقدم إلى القضاء اللبناني مررّ وأن هذه الشركة وهمية.

وكان المدعي العام البرتغالي حقّق مع تاجر النيترات موريرا وحجز جواز سفره وأرسله إلى السلطات اللبنانية علما بذلك، وجاء التحقيق معه بعد تعميم الانتربول الدولي للنشرة الحمراء في حقّه وتسلّم القضاء اللبناني في 12 كانون الثاني/يناير الجاري نسخة من هذه النشرة التي جاءت بناء على طلب لبنان في حق موريرا وصاحب الباخرة روسوس التي نقلت حمولة النيترات أمونيوم إلى مرفأ بيروت أواخر عام 2013 وأفرغت في العنبر رقم 12 حيث عابنها موريرا عام 2014 وباشر القاضي الخوري بإعداد طلب تسليمه إلى القضاء اللبناني بعد التحقيق معه لدى المدعي العام البرتغالي.

جنيلابا، براميل متفجرة

في موازاة ذلك، فإن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الذي كان أول من وجّه أصابع الاتهام إلى النظام السوري في موضوع إحضار نيترات الأمونيوم سسال في آخر موقت له «من يطالب باستمرار التحقيق بانفجار المرفأ غيري؟ كلهم لا يريدون التحقيق دون استثناء، لأن التحقيق سيوصل إلى أن النظام السوري وإزلامه استوردوا تلك الكميات إلى لبنان، واستخدموها في البراميل المتفجرة لتدمير المدن والقرى السورية، وحسب الدراسات، الكميات التي انفجرت ودمرت بيروت وقتلت المئات وجرحت الآلاف، هي 700 طن، أما باقي الـ 2000 طن، فهي أخذت إلى سوريا لأن طريق بيروت – الشام أسهل للقلع».

ترافقت مع تصويب «لبنان القوي» على الحريري وردّ مستشاره على رئيس الجمهورية

قطع طرقات واحتجاجات في الشارع اللبناني ضد الإقبال العام وتردي الأوضاع المعيشية



عناصر مكافحة الشغب توزعت في بيروت بعد اندلاع الاحتجاجات أمس

هذا في بيروت، أما في المناطق، فقد نفذ شبان اعتصاما امام مدخل سرايا طرابلس احتجاجا على توقيف عدد من رفاقهم خلال احتجاجات الجيش اللبناني، وتمّ الإفراج عن 7 معتقلين من أصل 10، في وقت بقيت أجواء الحذر سائدة وشجّلت احتجاجات عنيفة مساء الثلاثاء أمام سرايا طرابلس وفي الشوارع المحيطة بساحة النور، وأحرقت سيارة تابعة لأحد عناصر قوى الأمن الداخلي، وأطلقت هتافات منددة بالمسؤولين ومن بينهم الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، وعمل الجيش اللبناني على تفريق المحتجين عبر استخدام القنابل الدخانية والرصاص المطاطي، وداعما في شمال لبنان، تمّ قطع أوتوستراد البداوي الدولي في الاتجاهين باستدارات وحوايات النفايات، واضطر العابرون على الأوتوستراد من طرابلس باتجاه النبية وكاكر والحدود الشمالية وبالعكس، إلى سلوك طرق أخرى بديلة.

وكذلك فإن الطريق إلى الجنوب قُطعت في حملة العيّة عند مفرق برجا لكن الجيش تدخل وأعاد فتحها، وشهدت ساحة تقاطع ايليا في صيدا جمعا لعدد من ناشطي «حراك صيدا» اعتراضا على تدمير النعينة العامة وعدم تقديم مساعدات انسانية للعائلات المحتاجة والمياومين وغيرهم من المواطنين الذين تأثرت أعمالهم ومصالحهم بالإنفجار العام.

وبالانتقال إلى البقاع، قطع محتجون السير اعتصاما امام مدخل سرايا طرابلس احتجاجا على توقيف عدد من رفاقهم خلال احتجاجات الجيش اللبناني، وتمّ الإفراج عن 7 معتقلين من أصل 10، في وقت بقيت أجواء الحذر سائدة وشجّلت احتجاجات عنيفة مساء الثلاثاء أمام سرايا طرابلس وفي الشوارع المحيطة بساحة النور، وأحرقت سيارة تابعة لأحد عناصر قوى الأمن الداخلي، وأطلقت هتافات منددة بالمسؤولين ومن بينهم الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، وعمل الجيش اللبناني على تفريق المحتجين عبر استخدام القنابل الدخانية والرصاص المطاطي، وداعما في شمال لبنان، تمّ قطع أوتوستراد البداوي الدولي في الاتجاهين باستدارات وحوايات النفايات، واضطر العابرون على الأوتوستراد من طرابلس باتجاه النبية وكاكر والحدود الشمالية وبالعكس، إلى سلوك طرق أخرى بديلة.

وكذلك فإن الطريق إلى الجنوب قُطعت في حملة العيّة عند مفرق برجا لكن الجيش تدخل وأعاد فتحها، وشهدت ساحة تقاطع ايليا في صيدا جمعا لعدد من ناشطي «حراك صيدا» اعتراضا على تدمير النعينة العامة وعدم تقديم مساعدات انسانية للعائلات المحتاجة والمياومين وغيرهم من المواطنين الذين تأثرت أعمالهم ومصالحهم بالإنفجار العام.

وكذلك فإن الطريق إلى الجنوب قُطعت في حملة العيّة عند مفرق برجا لكن الجيش تدخل وأعاد فتحها، وشهدت ساحة تقاطع ايليا في صيدا جمعا لعدد من ناشطي «حراك صيدا» اعتراضا على تدمير النعينة العامة وعدم تقديم مساعدات انسانية للعائلات المحتاجة والمياومين وغيرهم من المواطنين الذين تأثرت أعمالهم ومصالحهم بالإنفجار العام.

وكذلك فإن الطريق إلى الجنوب قُطعت في حملة العيّة عند مفرق برجا لكن الجيش تدخل وأعاد فتحها، وشهدت ساحة تقاطع ايليا في صيدا جمعا لعدد من ناشطي «حراك صيدا» اعتراضا على تدمير النعينة العامة وعدم تقديم مساعدات انسانية للعائلات المحتاجة والمياومين وغيرهم من المواطنين الذين تأثرت أعمالهم ومصالحهم بالإنفجار العام.

بيروت – «القدس العربي»:

على مدار 24 ساعة الماضية شهد الشارع اللبناني تحركات احتجاجية نظراً للأوضاع المعيشية والحياتية الصعبة التي أدت أزمة كورونا إلى تفاقمها، وقطع مواطنون غاضبون عددا من الطرقات من خلال إشعال الطرقات أو رمي مستوعبات النفايات أو بوساطة الشاحنات، وبدأ هذا التحرك في مدينة طرابلس قبل أن يمتد إلى عدد من المناطق، غير أن الالاف هو تركّز هذه التحركات في المناطق ذي الأغلبية السنية وكان ثمة سببنا ريو غير واضح مدى علاقته بالخلاف الدائر بين الرئيس المكلف سعد الحريري ورئيس الجمهورية ميشال عون حول التشكيلة الحكومية.

وفي هذا الإطار، لغت قيام عدد من المحتجين بقطع طريق كورنيش الزرعة بالاتجاهين بمستوعبات النفايات، ورفع بعضهم الصوت مطالبين بمساعدتهم على تأمين فرص العمل لتوفير احتياجاتهم من غذاء ودواء. وتوجهت قوة من مكافحة الشغب في قوى الأمن الداخلي نحو جامع عبد الناصر وأزالت المستوعبات والوعى وقتت الطريق بالاتجاهين بالقوة. وليس بعيدا قطع مواطنون الخرسنق جزئيا عند نفق سليم سلام باتجاه الوسط التجاري، ومساع حصل تجعّ في ساحة الشهداء وتمّ إحراق طرقات في منطقة الصنفي إلا أن القوى الأمنية نجحت في تفريق المظاهرين.

هادي البحرة: نرفض التعاطي العبثي وشعبنا ينتظر نتائج وليس وعدوا فارغة سوريا: اجتماعات «اللجنة الدستورية - 5» في جنيف: «مكانك راوح» دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

تواصل الهيئة المصغرة للجنة الدستورية، بحضور كامل أجنحتها، اجتماعها لليوم الثاني من أعمال الدورة الخامسة في قصر الأمم المتحدة في العاصمة السويسرية جنيف، وعقدت أمس الثلاثاء جلسة صباحية ومسائية، حيث ناقش ممثلو هيئة النقاض السورية في اللجنة الدستورية المصغرة مع الوفود الأخرى المبادئ الأساسية في الدستور السوري. ووفقا لنصوص «اللجنة الدستورية» فإنه من المقرّر أن تستمر الدورة الحالية حتى تاريخ 29 من الشهر الجاري، يجلسن في يوميا، ويتيسرن من المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيرسون.

ويرض وفد النظام للجنة الخامسة على التواي، النقاش أو الدخول في صلب عملية الإصلاح الدستوري، مستترفا الوقت، حيث يقترح موعد الانتخابات، بعدما كان يعول عليها كطريق للانتقال السياسي في سوريا.

في المقابل تكشف الرئيس المشارك للجنة الدستورية هادي البحرة، عن اجتماعات اللجنة، عن جاهزية وفده لمواجهة النهجية التي يتبعها وفد النظام، كما تحدث عن «رفض الاستمرار بالتعاطي العبثي» مع مطالب الشعب السوري، وعن الأهمية الفعلية للجنة،

تواصل النظام السوري بإشراك الأسد اجتماعاً غير علني، لعدد من الإعلاميين ومراسلي وسائل الإعلام المحلية، في القصر الجمهوري في العاصمة دمشق، اتنى خلاله على دور الإعلام المحلي خلال السنوات التي قاد فيها حربه ضد الشعب السوري، كما تحدث عن مسؤولية الأمتريين خلال الانتخابات الرئاسية المقبلة، معتبرا أن «الجهد الأصغر انتهى، وبدأ بالجهاد الأكبر».

وحضر الاجتماع، مراسل «التلفزيون السوري» جعفر يونس، ومراسل قناة «الإخبارية السورية» وريبع دبية، ومقدمتا البرامج في محطة «الإخبارية السورية» سلمى عودة وريا الحلبي، ومقدم البرامج السياسية في «الإخبارية السورية» عبدو زمام، ونشر جعفر يونس عن مقرافته الشخصية، صورا قال إنها «من نقل الرئيس بشار الأسد مع عدد من الإعلاميين في الإعلام الوطني السوري».

النظام السوري وروسيا يدعمان التسويات مع المطولين في دير الزور بغطاء عشائري ويفتتحان «مكتب مصالحات»

أنتلخابك – دير الزور – «القدس العربي»:

بدأت روسيا والنظام السوري ممثلاً بالجهات الأمنية وجهاء العشائر ولجان المصالحة المحلية في دير الزور، بالتهيؤ لعمليات التسوية والمصالحات. وفي تصريح خاص لهـالقدس العربي» أكد القيادي في «فيلق العشائر» حسين كزيب أن روسيا والنظام افتتحوا مكتباً للمصالحات بغطاء عشائري بدير الزور، يقع بالقرب من مجمع العرفي في مدينة دير الزور، هدف المكتب العمل على عودة أكبر عدد ممكن من أبناء المحافظة عبر مصالحات تجري ومنحهم أوراق عفو عن طريق المكتب، وأولت مهمة المكتب لأحد أبناء عشيرة السخاني وهو النقيب جاسم محمد الكريدي، وطلب منه إدارة المكتب والتواصل مع أكبر عدد ممكن من أبناء المنطقة وإقناعهم بالعودة للمحافظة والانخراط في صفوف النظام.

وقال قيادي من الدفاع الوطني لهـالقدس العربي» إنه تم الاتفاق على البنود المدرجة تالياً، على أن يبدأ تنفيذ قريبا:

1- تسوية أوضاع المطولين والمنشقين والفارين والمتخلفين عن الخدمة الإلزامية تسوية شاملة. 2- تشكيل مجموعات من أبناء دير الزور للوقوف إلى جانب الجيش السوري ضد أي خطر يهددها من قبل التنظيمات المعارضة وقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، 3- العمل على إخراج الموقوفين، وإعادة إعمار ما تم تدميره وإصلاح البنية التحتية للمدينة.

وتعاون وجهاء عشائر وشخصيات اجتماعية من ينحسرون بجل النزاعات العشائرية مع مكتب المصالحات في دير الزور، ويعرفون باسم «العوارف» (العارفون بالشرعيات القبيلة) حسب مكتب المصالحات. وساهم تطبيق نماذج نظام المصالحات في استعادة النظام لسلطته السياسية والعسكرية في الكثير من المناطق، وقد أظهر نظام المصالحات حاجة النظام لإعادة بناء شبكات اجتماعية أمنية في هذه المناطق.

النقيب جاسم محمد الكريدي أخبر وجهاء دير الزور المقيمين في مناطق المعارضة و«قسد» من خلال التواصل معهم، عن البدء بعمليات فك البحت عن المنشقين والمتخلفين، وإصدار البطاقات الشخصية لمن قدها، وكف البحث عن المطولين أمنياً، ليُسمح لهم بالدخول إلى دير الزور والعودة إلى حياتهم الطبيعية، فضلاً عن إتمام أوراق المنقطعن الدراسة وتسريع عودة الموظفين إلى دوايرهم.

يستغل النظام والروس (المصالحات)، التي توصل إليها مع أبناء العشائر شرق سوريا، ويعمل مع تلك العشائر على تجهيز عناصرها للرج بهم في العمليات العسكرية للنظام وحلفائه في البادية.

وتلقى دعوات النظام قبولا لدى «وجهاء العشائر بدير الزور» فيما يتعلق بقتال عناصرها تحت قيادة الجيش السوري، وأوعز النقيب جاسم محمد الكريدي إلى وجهاء العشائر التابعين للفرع الأمنية في دير الزور لتكثيف عملهم واستقطاب أعداد من المطولين وفق معايير جديدة.

وتطلب من شيوخ العشائر في دير الزور في مناطق سيطرة النظام، إعطاء ضمانات ووعود لكل المطولين للفروع الأمنية، بعدم التعرض لهم إذا عادوا إلى المناطق سيطرة النظام في دير الزور. النظام منذ سيطرته على الضفة الجنوبية لنهر الفرات من محافظة دير الزور، يسعى إلى خلق خلايا له في مناطق الضفة الأخرى «شرق الفرات» والتي تقع تحت سيطرة قسد، مهمتها تنفيذ ما تتطلبه الفروع.

وللعشائر السورية عموماً وعشائر المنطقة الشرقية خصوصاً متولون في كل منطقة، أبرزها في مناطق «قسد»، ومناطق النظام السوري، ومناطق سيطرة المعارضة في الشمال.

ويسعى النظام السوري عبر «مكتب المصالحات» إلى إعادة الأهلالي إلى صفه، وخاصة الشباب الذين هم في مناطق «قسد» إلى دير الزور، ويقوم جاسم محمد الكريدي «بعمليات التواصل مع الشباب وإقناعهم بالعودة، وإغرائهم بالمال وعدم المسألة».

«الود» الأمريكي المتجدد: متى «يضغط» إصلاحياً على الأردن؟ ... الدولة العميقة تسأل وتبحث عن «إجابة»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدرين:

يبدو، مجدداً، سؤالاً في مكانه الزمني على المستوى الأردني الداخلي قبل تحول اللحظة الراهنة إلى أجددة ضاغطة أو قسرية.

ما الذي يتعين علينا، كتخب وصناع قرار في الداخل الأردني، أن نفعله أو نستعد له إذا ما طرحت الإدارة الأمريكية الجديدة مجدداً سؤال الإصلاح والديمقراطية تحت أي لائحة؟

مجرد طرح السؤال في بعض الحلقات العميقة والسيادية الأردنية يعني ضمناً الإقرار بوجود حالة خمول واقعية على مستوى ملف الإصلاح السياسي، كما يعني الانتقال إلى مستوى التوقع والتنؤ، خصوصاً إذا ما عاد الأمريكيون للاهتمام بتفعيل وتنشيط الدور الإقليمي الأردني، وتحديدًا في عملية السلام والقضية الفلسطينية ومكافحة الإرهاب. مثل تلك العودة للاهتمام بالأردن، قد تحمل في طياتها محطات أسئلة من الطاقم الأمريكي الجديد الذي يعرف الأردن جيداً بعض أركانه إجبارية ولا بد من العبور منها.

حصرياً، ليس سراً في عمان أن مجلس السياسات المركزي في الدولة

ناقش جزئياً بعض تفصيلات ما يمكن أن يطلبه الطاقم الأمريكي الجديد في بعض الملفات والمسائل العلققة، مثل تجذير الديمقراطية والإصلاح السياسي وسياسات العدالة والإنصاف الاجتماعي.

ولم يعد سراً أيضاً أن المستوى الأمني السياسي العميق قد يطلب منه قريباً الاستعداد لمرحلة جديدة في التعاطي مع الإدارة الأمريكية الحالية في مسارين، يرجح محلل سياسي فيع المستوى من وزن عدنان أبو عودة –كما فهمت منه «القدس العربي»- أن يصعدا ولو بالتدرج إلى الواجهة، وهما: ملف السؤال الديمقراطي لنفسه والإصلاحي، أولاً.

وثانياً، ملف كيفية إنفاق المساعدات الأمريكية، خصوصاً أن المدير الجديد للاستخبارات الأمريكية السفير وليام بيرنز كان قد أصدر كتاباً العام الماضي يحتوي على عدة صفحات عن تجربته في الأردن ونظراته للدور الأردني.

في الكتاب تتداول بعض النخب الأسطر الخفية على أساس القناعة بأن الإدارة الأمريكية الحالية ستحافظ بالتأكيد على دعم الأردن ومساعدته، لا يل قد تزيد هذه المساعدات، وإن كان التحفظ على كيفية إنفاقها قد يزيد في المقابل أيضاً؛ لأن بيرنز تحديداً، وحسب الشخصيات الأردنية القريبة منه التي تعرفه جيداً- يحتفظ ويحتفظ على إنفاق المساعدات الأمريكية ليس فقط في الأردن، ولكن في كل الدول الصديقة والحليفة، ضمن معطيات

صحافة عالية

«يجب نقل مهمة ملاحقة «داعش» إلى روسيا وتركيا»

«فورين أفيرن» عن روبرت فوردي: دويلة كردية عبء طويل لا تتحمله أمريكا

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قال روبرت فوردي السفير الأمريكي السابق في دمشق والباحث في معهد الشرق الأوسط في واشنطن وجامعة بيل إن استراتيجيية الولايات المتحدة فشلت في سوريا، وفي مقال نشره موقع دورية «فورين أفيرن» أشار فيه بدايةً إلى أن أمريكا مطالبة بالاعتراف بأنها غير قادرة على بناء دولة.

وأشار إلى سياسة الرئيس دونالد ترامب الذي وعد بوقف عمليات بناء الدول والجهود الولايات لإعادة الاستقرار في دول شهدت نزاعات والتي رأى فيها أنها غير قابلة للحجاج.

وأوفى ترامب بما وعد، وحيث خفض من أعداد القوات الأمريكية في العراق وأفغانستان وقطع ميزانية تمويل ودعم الديمقراطية ببلغار دولار في أثناء فترة حكمه، ولكن إدارة ترامب لم تلتزم وعد بناء الدول وتابعت هدفاً بعيد المدى في سوريا وحاولت الولايات المتحدة استخدام القوة العسكرية والضغط المالية لدفع نظام الرئيس

بشار الأسد على القبول بإصلاحات دستورية واسعة ومنطقة حكم ذاتي للأكراد في شمال شرقي البلاد، وتحت إشراف أمريكي تم تحويل المنطقة إلى شبه دولة يجيشها الخاص وهو قوات سوريا الديمقراطية وبيرو قرابية تتسيطر عليها قوات الحماية الشعبية وجنحها السياسي وهو حزب الاتحاد الديمقراطي. وبعد ست سنوات وحوالي

2.6 مليار دولار فهذا هو «الظلم الأمريكي» الذي نشأ تحت الحماية العسكرية الأمريكية وقدمت له الحماية من جيرانه المعادين، ولن تكون هذه الدويلة قادرة على دعم نفسها وستظل تعتمد على المصادر الأمريكية في المستقبل القريب، لكن أمريكا لا تريد التزاماً بقوتها كعنا، فسوريا لم تكن أبداً موضوعاً كبيراً في الأمن القومي الأمريكي، وظلت سياسة واشنطن محدودة بمنع تهديد النزاع هناك وتأثيره على مظاهر القسق الأمريكي في أماكن أخرى.

عيب استراتيجي

أن النهج الأمريكي تنقضه نهاية اللعبة الكاملة للإنجاز. وبدون الدعم الأمريكي ستواجه قوات سوريا الديمقراطية جيبتين أو ثلاثاً، وخاصة تركيا والولايات المتحدة التي تعتبرها أنقرة علة هذه الجبهات وتتخلى بالضرورة عن هدف ملحقه بقايا تنظيم الدولة الإسلامية. ولنعم ذلك مفاجئ على الولايات المتحدة البقاء في شمال شرق سوريا وسوريا واللاذيق، ولو قررت تركيا وروسيا

فمن الناحية الظاهرية فقد صممت استراتيجيية الولايات المتحدة في شمال شرقي سوريا لملاحقة بقايا تنظيم «الدولة» وحرمانه الفرصة لبناء منظمة آمنة للقيام بهجمات، وزرع الحملة الدولية

التي دمرت الجماعة الإرهابية إلا أن ما تبقى من الأفرادا يواصلون شنن هجمات على مستوطنات منخفضة في كل من العراق وسوريا. ويضيف فوردي أن دعم الولايات المتحدة لقوات سوريا الديمقراطية وقوات الحماية الشعبية الكردية يهدف لمساعدتها على احتواء تنظيم «الدولة» المسلحة دون دعم خارجي أو انتشار واسع للقوات الأمريكية.

ورغم ما تحمله هذه الإستراتيجية من جانبية إلا أنها قاصرة، ذلك أن حلفاء الولايات المتحدة الأكراد السوريين، فاقوا التوترات الإقليمية الموجودة بين العرب والأكراد، وهناك شعور بالتحقق داخل المجتمعات العربية من سيطرة الأكراد بدعم أمريكي وتحكمهم في آبار النفط. واشتكى السكان العرب من فساد إدارة قوات سوريا الديمقراطية وعمليات مكافحة الإرهاب القاسية وممارسات التجنيد، بدورها فجرت القوات الكردية سيارات مفخخة في البلدات العربية الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي.

وفي هذا المناخ المشحون بالتوترات الإقليمية الأكراد السوريين، فاقوا التوترات الإقليمية الموجودة بين العرب والأكراد، وهناك شعور بالتحقق داخل المجتمعات العربية من سيطرة الأكراد بدعم أمريكي وتحكمهم في آبار النفط. واشتكى السكان العرب من فساد إدارة قوات سوريا الديمقراطية وعمليات مكافحة الإرهاب القاسية وممارسات التجنيد، بدورها فجرت القوات الكردية سيارات مفخخة في البلدات العربية الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي.

وفي هذا المناخ المشحون بالتوترات الإقليمية الأكراد السوريين، فاقوا التوترات الإقليمية الموجودة بين العرب والأكراد، وهناك شعور بالتحقق داخل المجتمعات العربية من سيطرة الأكراد بدعم أمريكي وتحكمهم في آبار النفط. واشتكى السكان العرب من فساد إدارة قوات سوريا الديمقراطية وعمليات مكافحة الإرهاب القاسية وممارسات التجنيد، بدورها فجرت القوات الكردية سيارات مفخخة في البلدات العربية الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي.

وفي هذا المناخ المشحون بالتوترات الإقليمية الأكراد السوريين، فاقوا التوترات الإقليمية الموجودة بين العرب والأكراد، وهناك شعور بالتحقق داخل المجتمعات العربية من سيطرة الأكراد بدعم أمريكي وتحكمهم في آبار النفط. واشتكى السكان العرب من فساد إدارة قوات سوريا الديمقراطية وعمليات مكافحة الإرهاب القاسية وممارسات التجنيد، بدورها فجرت القوات الكردية سيارات مفخخة في البلدات العربية الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي.

وفي هذا المناخ المشحون بالتوترات الإقليمية الأكراد السوريين، فاقوا التوترات الإقليمية الموجودة بين العرب والأكراد، وهناك شعور بالتحقق داخل المجتمعات العربية من سيطرة الأكراد بدعم أمريكي وتحكمهم في آبار النفط. واشتكى السكان العرب من فساد إدارة قوات سوريا الديمقراطية وعمليات مكافحة الإرهاب القاسية وممارسات التجنيد، بدورها فجرت القوات الكردية سيارات مفخخة في البلدات العربية الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي.

وفي هذا المناخ المشحون بالتوترات الإقليمية الأكراد السوريين، فاقوا التوترات الإقليمية الموجودة بين العرب والأكراد، وهناك شعور بالتحقق داخل المجتمعات العربية من سيطرة الأكراد بدعم أمريكي وتحكمهم في آبار النفط. واشتكى السكان العرب من فساد إدارة قوات سوريا الديمقراطية وعمليات مكافحة الإرهاب القاسية وممارسات التجنيد، بدورها فجرت القوات الكردية سيارات مفخخة في البلدات العربية الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي.

وفي هذا المناخ المشحون بالتوترات الإقليمية الأكراد السوريين، فاقوا التوترات الإقليمية الموجودة بين العرب والأكراد، وهناك شعور بالتحقق داخل المجتمعات العربية من سيطرة الأكراد بدعم أمريكي وتحكمهم في آبار النفط. واشتكى السكان العرب من فساد إدارة قوات سوريا الديمقراطية وعمليات مكافحة الإرهاب القاسية وممارسات التجنيد، بدورها فجرت القوات الكردية سيارات مفخخة في البلدات العربية الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي.

وفي هذا المناخ المشحون بالتوترات الإقليمية الأكراد السوريين، فاقوا التوترات الإقليمية الموجودة بين العرب والأكراد، وهناك شعور بالتحقق داخل المجتمعات العربية من سيطرة الأكراد بدعم أمريكي وتحكمهم في آبار النفط. واشتكى السكان العرب من فساد إدارة قوات سوريا الديمقراطية وعمليات مكافحة الإرهاب القاسية وممارسات التجنيد، بدورها فجرت القوات الكردية سيارات مفخخة في البلدات العربية الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي.

وفي هذا المناخ المشحون بالتوترات الإقليمية الأكراد السوريين، فاقوا التوترات الإقليمية الموجودة بين العرب والأكراد، وهناك شعور بالتحقق داخل المجتمعات العربية من سيطرة الأكراد بدعم أمريكي وتحكمهم في آبار النفط. واشتكى السكان العرب من فساد إدارة قوات سوريا الديمقراطية وعمليات مكافحة الإرهاب القاسية وممارسات التجنيد، بدورها فجرت القوات الكردية سيارات مفخخة في البلدات العربية الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي.

وفي هذا المناخ المشحون بالتوترات الإقليمية الأكراد السوريين، فاقوا التوترات الإقليمية الموجودة بين العرب والأكراد، وهناك شعور بالتحقق داخل المجتمعات العربية من سيطرة الأكراد بدعم أمريكي وتحكمهم في آبار النفط. واشتكى السكان العرب من فساد إدارة قوات سوريا الديمقراطية وعمليات مكافحة الإرهاب القاسية وممارسات التجنيد، بدورها فجرت القوات الكردية سيارات مفخخة في البلدات العربية الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي.

وفي هذا المناخ المشحون بالتوترات الإقليمية الأكراد السوريين، فاقوا التوترات الإقليمية الموجودة بين العرب والأكراد، وهناك شعور بالتحقق داخل المجتمعات العربية من سيطرة الأكراد بدعم أمريكي وتحكمهم في آبار النفط. واشتكى السكان العرب من فساد إدارة قوات سوريا الديمقراطية وعمليات مكافحة الإرهاب القاسية وممارسات التجنيد، بدورها فجرت القوات الكردية سيارات مفخخة في البلدات العربية الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي.

وفي هذا المناخ المشحون بالتوترات الإقليمية الأكراد السوريين، فاقوا التوترات الإقليمية الموجودة بين العرب والأكراد، وهناك شعور بالتحقق داخل المجتمعات العربية من سيطرة الأكراد بدعم أمريكي وتحكمهم في آبار النفط. واشتكى السكان العرب من فساد إدارة قوات سوريا الديمقراطية وعمليات مكافحة الإرهاب القاسية وممارسات التجنيد، بدورها فجرت القوات الكردية سيارات مفخخة في البلدات العربية الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي.

وفي هذا المناخ المشحون بالتوترات الإقليمية الأكراد السوريين، فاقوا التوترات الإقليمية الموجودة بين العرب والأكراد، وهناك شعور بالتحقق داخل المجتمعات العربية من سيطرة الأكراد بدعم أمريكي وتحكمهم في آبار النفط. واشتكى السكان العرب من فساد إدارة قوات سوريا الديمقراطية وعمليات مكافحة الإرهاب القاسية وممارسات التجنيد، بدورها فجرت القوات الكردية سيارات مفخخة في البلدات العربية الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي.

وفي هذا المناخ المشحون بالتوترات الإقليمية الأكراد السوريين، فاقوا التوترات الإقليمية الموجودة بين العرب والأكراد، وهناك شعور بالتحقق داخل المجتمعات العربية من سيطرة الأكراد بدعم أمريكي وتحكمهم في آبار النفط. واشتكى السكان العرب من فساد إدارة قوات سوريا الديمقراطية وعمليات مكافحة الإرهاب القاسية وممارسات التجنيد، بدورها فجرت القوات الكردية سيارات مفخخة في البلدات العربية الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي.

وفي هذا المناخ المشحون بالتوترات الإقليمية الأكراد السوريين، فاقوا التوترات الإقليمية الموجودة بين العرب والأكراد، وهناك شعور بالتحقق داخل المجتمعات العربية من سيطرة الأكراد بدعم أمريكي وتحكمهم في آبار النفط. واشتكى السكان العرب من فساد إدارة قوات سوريا الديمقراطية وعمليات مكافحة الإرهاب القاسية وممارسات التجنيد، بدورها فجرت القوات الكردية سيارات مفخخة في البلدات العربية الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي.

وفي هذا المناخ المشحون بالتوترات الإقليمية الأكراد السوريين، فاقوا التوترات الإقليمية الموجودة بين العرب والأكراد، وهناك شعور بالتحقق داخل المجتمعات العربية من سيطرة الأكراد بدعم أمريكي وتحكمهم في آبار النفط. واشتكى السكان العرب من فساد إدارة قوات سوريا الديمقراطية وعمليات مكافحة الإرهاب القاسية وممارسات التجنيد، بدورها فجرت القوات الكردية سيارات مفخخة في البلدات العربية الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي.

وفي هذا المناخ المشحون بالتوترات الإقليمية الأكراد السوريين، فاقوا التوترات الإقليمية الموجودة بين العرب والأكراد، وهناك شعور بالتحقق داخل المجتمعات العربية من سيطرة الأكراد بدعم أمريكي وتحكمهم في آبار النفط. واشتكى السكان العرب من فساد إدارة قوات سوريا الديمقراطية وعمليات مكافحة الإرهاب القاسية وممارسات التجنيد، بدورها فجرت القوات الكردية سيارات مفخخة في البلدات العربية الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي.

وفي هذا المناخ المشحون بالتوترات الإقليمية الأكراد السوريين، فاقوا التوترات الإقليمية الموجودة بين العرب والأكراد، وهناك شعور بالتحقق داخل المجتمعات العربية من سيطرة الأكراد بدعم أمريكي وتحكمهم في آبار النفط. واشتكى السكان العرب من فساد إدارة قوات سوريا الديمقراطية وعمليات مكافحة الإرهاب القاسية وممارسات التجنيد، بدورها فجرت القوات الكردية سيارات مفخخة في البلدات العربية الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي.

وفي هذا المناخ المشحون بالتوترات الإقليمية الأكراد السوريين، فاقوا التوترات الإقليمية الموجودة بين العرب والأكراد، وهناك شعور بالتحقق داخل المجتمعات العربية من سيطرة الأكراد بدعم أمريكي وتحكمهم في آبار النفط. واشتكى السكان العرب من فساد إدارة قوات سوريا الديمقراطية وعمليات مكافحة الإرهاب القاسية وممارسات التجنيد، بدورها فجرت القوات الكردية سيارات مفخخة في البلدات العربية الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي.

وفي هذا المناخ المشحون بالتوترات الإقليمية الأكراد السوريين، فاقوا التوترات الإقليمية الموجودة بين العرب والأكراد، وهناك شعور بالتحقق داخل المجتمعات العربية من سيطرة الأكراد بدعم أمريكي وتحكمهم في آبار النفط. واشتكى السكان العرب من فساد إدارة قوات سوريا الديمقراطية وعمليات مكافحة الإرهاب القاسية وممارسات التجنيد، بدورها فجرت القوات الكردية سيارات مفخخة في البلدات العربية الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي.

وفي هذا المناخ المشحون بالتوترات الإقليمية الأكراد السوريين، فاقوا التوترات الإقليمية الموجودة بين العرب والأكراد، وهناك شعور بالتحقق داخل المجتمعات العربية من سيطرة الأكراد بدعم أمريكي وتحكمهم في آبار النفط. واشتكى السكان العرب من فساد إدارة قوات سوريا الديمقراطية وعمليات مكافحة الإرهاب القاسية وممارسات التجنيد، بدورها فجرت القوات الكردية سيارات مفخخة في البلدات العربية الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي.

وفي هذا المناخ المشحون بالتوترات الإقليمية الأكراد السوريين، فاقوا التوترات الإقليمية الموجودة بين العرب والأكراد، وهناك شعور بالتحقق داخل المجتمعات العربية من سيطرة الأكراد بدعم أمريكي وتحكمهم في آبار النفط. واشتكى السكان العرب من فساد إدارة قوات سوريا الديمقراطية وعمليات مكافحة الإرهاب القاسية وممارسات التجنيد، بدورها فجرت القوات الكردية سيارات مفخخة في البلدات العربية الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي.

وفي هذا المناخ المشحون بالتوترات الإقليمية الأكراد السوريين، فاقوا التوترات الإقليمية الموجودة بين العرب والأكراد، وهناك شعور بالتحقق داخل المجتمعات العربية من سيطرة الأكراد بدعم أمريكي وتحكمهم في آبار النفط. واشتكى السكان العرب من فساد إدارة قوات سوريا الديمقراطية وعمليات مكافحة الإرهاب القاسية وممارسات التجنيد، بدورها فجرت القوات الكردية سيارات مفخخة في البلدات العربية الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي.

وفي هذا المناخ المشحون بالتوترات الإقليمية الأكراد السوريين، فاقوا التوترات الإقليمية الموجودة بين العرب والأكراد، وهناك شعور بالتحقق داخل المجتمعات العربية من سيطرة الأكراد بدعم أمريكي وتحكمهم في آبار النفط. واشتكى السكان العرب من فساد إدارة قوات سوريا الديمقراطية وعمليات مكافحة الإرهاب القاسية وممارسات التجنيد، بدورها فجرت القوات الكردية سيارات مفخخة في البلدات العربية الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي.

وفي هذا المناخ المشحون بالتوترات الإقليمية الأكراد السوريين، فاقوا التوترات الإقليمية الموجودة بين العرب والأكراد، وهناك شعور بالتحقق داخل المجتمعات العربية من سيطرة الأكراد بدعم أمريكي وتحكمهم في آبار النفط. واشتكى السكان العرب من فساد إدارة قوات سوريا الديمقراطية وعمليات مكافحة الإرهاب القاسية وممارسات التجنيد، بدورها فجرت القوات الكردية سيارات مفخخة في البلدات العربية الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي.

وفي هذا المناخ المشحون بالتوترات الإقليمية الأكراد السوريين، فاقوا التوترات الإقليمية الموجودة بين العرب والأكراد، وهناك شعور بالتحقق داخل المجتمعات العربية من سيطرة الأكراد بدعم أمريكي وتحكمهم في آبار النفط. واشتكى السكان العرب من فساد إدارة قوات سوريا الديمقراطية وعمليات مكافحة الإرهاب القاسية وممارسات التجنيد، بدورها فجرت القوات الكردية سيارات مفخخة في البلدات العربية الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي.

وفي هذا المناخ المشحون بالتوترات الإقليمية الأكراد السوريين، فاقوا التوترات الإقليمية الموجودة بين العرب والأكراد، وهناك شعور بالتحقق داخل المجتمعات العربية من سيطرة الأكراد بدعم أمريكي وتحكمهم في آبار النفط. واشتكى السكان العرب من فساد إدارة قوات سوريا الديمقراطية وعمليات مكافحة الإرهاب القاسية وممارسات التجنيد، بدورها فجرت القوات الكردية سيارات مفخخة في البلدات العربية الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي.

وفي هذا المناخ المشحون بالتوترات الإقليمية الأكراد السوريين، فاقوا التوترات الإقليمية الموجودة بين العرب والأكراد، وهناك شعور بالتحقق داخل المجتمعات العربية من سيطرة الأكراد بدعم أمريكي وتحكمهم في آبار النفط. واشتكى السكان العرب من فساد إدارة قوات سوريا الديمقراطية وعمليات مكافحة الإرهاب القاسية وممارسات التجنيد، بدورها فجرت القوات الكردية سيارات مفخخة في البلدات العربية الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي.

وفي هذا المناخ المشحون بالتوترات الإقليمية الأكراد السوريين، فاقوا التوترات الإقليمية الموجودة بين العرب والأكراد، وهناك شعور بالتحقق داخل المجتمعات العربية من سيطرة الأكراد بدعم أمريكي وتحكمهم في آبار النفط. واشتكى السكان العرب من فساد إدارة قوات سوريا الديمقراطية وعمليات مكافحة الإرهاب القاسية وممارسات التجنيد، بدورها فجرت القوات الكردية سيارات مفخخة في البلدات العربية الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي.

«الدولة العروية»، وعليه، قد تجد عمان نفسها أمام حرص أمريكي على بقاء واستمرار المساعدات وتنشيط الدور الأردني بالإقليم مع نكته جديدة تختلط بأالية مختلفة في الاتفاق على الإنفاق.

تلك مسألة ينبغي أن يتدرب عليها أو يتوقعها على الأقل، حتى يتدرب عليها الطاقم الذي يدير شؤون الحكومة الأردنية؛ لأن مصداقية الأداء المالي والاقتصادي الأردني كانت وستبقى هي الأساس في تلك المقاربات التي يفتريها وزير المالية الدكتور محمد العسرس وهو يجاهد منشغلاً في تثبيت خط رؤية إصلاحية اقتصادية مبنية، كما شرح لـ«القدس العربي» عدة مرات، على المصداقية والشفاقة. تلك مسألة تخص الاقتصاد وإدارته، خصوصاً أن السياسة المالية قد تبدو في يد أمانة مرحلياً، مع أن الملف المرتبط بالإصلاح السياسي والديمقراطي في أحضان «مسولة» بالمقابل.

ويمكن القول بأن الوقوف على محطة المساعدات والصداقة والود الكبير مع 5-6 أشخاص على الأقل في طاقم الرئيس جو بايدن الجديد، قد لا يعني حومة الأردن من الإصغاء في المرحلة اللاحقة إلى مطالبات الإصلاح السياسي والتمكين الديمقراطي. لكن هذه المرة ليس على مستوى المسؤولين الأمريكيين والسفراء الأوروبيين فقط، بل على مستوى مجموعات الضغط المحلية أيضاً.

وطببعي القول بوجود منظمات مدنية متعددة في الحالة الداخلية



عناصر من «قسد» المدعومة أمريكياً ذات الغالبية الكردية، خلال تدريبات عسكرية في محافظة دير الزور شرقي سوريا

بايدن تجنب مفاجأة الأكراد بالترتيبات الجديدة بل وإخبارهم بها، فقد كانوا يشركوا جديداً ضد تنظيم «الدولة» ومن الحكمة بمكان استعمر سوريا في التعاون معهم. ولدى روسيا الخبرة في المنطقة، حيث أنشأ الروس وسلحوا ويشرفون على «الفيلق الخامس» الموالي لدمشق والذي يقوم بعمليات في أنحاء البلاد، ويمكن للروس إنشاء «فيلق سادس» بالتعاون مع الحكومة السورية وتضم إليه قوات سوريا الديمقراطية، وبشكل

منفصل عن هذه الترتيبات يمكن لقوات حماية الشعب وحزب الاتحاد الديمقراطي التفاوض مع دمشق بشأن وضع المنطقة، ولهم علاقة مع النظام، فقد 2012 تفاوضوا على تسلم الإدارة من النظام بعد مسبق قواته لمواجهة الانتفاضة في مناطق أخرى من البلاد.

ويجب على حزب الاتحاد الديمقراطي وجناحه العسكري البناء على هذه التجربة وتأمين مواطنة متساوية وحق بالملكية لكل المواطنين في المنطقة والذين حرموا منها لسنوات طويلة، وترتيبات كيدل لن تؤدي إلى استقلالية تامة ولكنها ستكون ضمن سوريا فدرالية بشكل أفضل من الوضع القائم قبل الحرب. وقال فوردي، هناك أصواتا سترتفع في الولايات المتحدة حول

ضرورة دعم أمريكا للأكراد باعتبارها مدينة لهم، ورغم مشاركتهم المقدرة في مواجهة تنظيم الدولة إلا أن أمريكا ليست مدينة لهذه المنظمة العسكرية بتكاليف باهظة من أموال دافعي الضرائب، فمصلحة أمريكا القومية هي احتواء تنظيم «الدولة» وليس تحديد شكل الحكم في سوريا.

وفي النهاية على الولايات المتحدة الاعتراف بحدودية قدرتها للتأثير على السياسة في سوريا، فقد حاول عندما كان سفيراً وعدد من المسؤولين الأمريكيين مطالبة الأسد بالإصلاحات وبناء جحدود، وكانت إدارة دونالد ترامب استخدمت العقوبات المالية والسيطرة على منابع النفط لإجبار دمشق على التغيير، لكن دمشق لم تتحرك، فعادة ما يتوقع النظام بتعبقده الحادثات التي رعتها الأمم المتحدة في جنيف، وبالبنسبة للأسد وزمرته فالنزاع هو لعبة صفرية تقود فيها المطلب والإصلاح والحكم الذاتي إلى عدم استقرار وتحديد الحكم وتقود إلى دعوات للحامسلة لبريدونها، ونظام الأسد يحارب بناء على افتراض أن أي إصلاح سيقتصر من عمره، ولهذا السيطرة

الولايات المتحدة وقوات سوريا الديمقراطية على منابع النفط لن تغير من حساباته، وهناك من

«الغارديان»: السيسي يواصل سحق الثورة في السجون ويحرم المعتقلين من أبسط الحقوق

مجال حقوق الإنسان وأطباء اشتكوا من قلة التجهيزات في المستشفيات لمواجهة كوفيد-19. وفي 24 كانون الثاني/يناير سجنحت قوات الأمن سرام الكاريكاتير أشرف عبد الحميد بعدما ساعد في صنع فيلم كروتوني حول الثورة.

وتقول منظمة «منستي» إن الإزدحام في السجون بات أمراً شائعاً أصلاً تم حشر عدد كبير من السجناء في زنزانات ضيقة وفي أماكن مخصصة أصلاً لمن ارتكبو جرائم أخير، وياعمل يحصل السجنين الواحد على مساحة 1.1 متر مربع وهي أقل من مساحة 3.4 متر التي أوصى بها الصليب الأحمر الدولي، ونفى السيسي، نادماً، عدم وجود معتقلين سياسيين في مصر، وبخاصة أجهزة الأمن تحاول مسح التوثرة من خلال استهداف أفراد وحرمانهم من حقهم بالعناية الصحية والكرامة..

وقدمت المنظمة تفاصيل مفيرة للتلقق حول عمليات الانتقام ضد المعتقلين السياسيين بما في ذلك الحجز الإنفرادي لمدة 23 ساعة في اليوم ومنع العائلات من زيارتهم أو الحصول على حزم الطعام الأساسية التي يرسلها أهالي المعتقلين، وتابعت المنظمة الدولية وضع 67 سجيناً اعتقلوا في 16 سجنًا موزعة على أنحاء البلاد ومات منهم 10، اثنتان ماتا بعد الإفراج عنهما، وتقول الصحيفة إن عقداً مضى على الثورة التي أطاحت بحسني مبارك الذي حكم البلاد لمدة 30 عاماً، لكن عدداً من الرموز التي شاركت فيها وقادتها لا تزال تتلقى خلف الستار، ويمثل هؤلاء الطيف السياسي الذي تجمع المنخلص من حكم حسني مبارك، فمن بينهم إسلاميون وناشطو حقوق إنسان ومحامون أنتموه النظام واعتقلوا بناءً على الاتهام الجاهز وهو «نشر الأخبار الزيفة» أو محاولة تغيير النظام الحالي..

وشجبت ماري لولر، المفكرة الخاصة لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة استهداف الناشطين والذين المعتقلين في السجون يتنظرون المحاكمة لم يعقل المدافعون عن حقوق الإنسان والصحافيين ومثولو المجتمع المدني والمدافعين السلميون عن حقوق الإنسان والحقوق الأساسية فحسب وتابع مييعات السلاح وهي الحملة ضد تجارة السلاح أن بريطانيا رخصت منذ عام 2011 مبيعات سلاح بحسب 218 مليون جندي استرليني. وقال بيومي إن الوقت الآن مهم لكي يقوم المجتمع الدولي بالضغط على مصر حتى تكشف عن ظروف المعتقلين من أجل إنقاذ أرواح وإلا لانت أعداد أخرى في السجن..

نشرت صحيفة «الغارديان» تقريراً لمراسلتها روث مايكلسن حول حرمان المعتقلين السياسيين في مصر من العناية الصحية وتعرضهم للإجراءات الانتقامية، وقالت إن عقداً مضى على الانتفاضة التي قلبت السياسة في مصر ولا يزال المعتقلون السياسيون في سجون البلاد الذمجة هدفاً للسلطات.

وقالت إن السجون المصرية تستوعب ضعف العدد الذي بنيت من أجله حسبما تقول منظمة «الغارديان»، «منستي» إن قالت إن السجناء من كل الأعمار يواجهون خطر الوفاة نظراً لغياب الخدمات الصحية الأساسية، وقال حسين بيومي، من «منستي»: «هناك حس أن حراس السجون وبخاصة أجهزة الأمن تحاول مسح التوثرة من خلال استهداف أفراد وحرمانهم من حقهم بالعناية الصحية والكرامة..»

وقدمت المنظمة تفاصيل مفيرة للتلقق حول عمليات الانتقام ضد المعتقلين السياسيين بما في ذلك الحجز الإنفرادي لمدة 23 ساعة في اليوم ومنع العائلات من زيارتهم أو الحصول على حزم الطعام الأساسية التي يرسلها أهالي المعتقلين، وتابعت المنظمة الدولية وضع 67 سجيناً اعتقلوا في 16 سجنًا موزعة على أنحاء البلاد ومات منهم 10، اثنتان ماتا بعد الإفراج عنهما، وتقول الصحيفة إن عقداً مضى على الثورة التي أطاحت بحسني مبارك الذي حكم البلاد لمدة 30 عاماً، لكن عدداً من الرموز التي شاركت فيها وقادتها لا تزال تتلقى خلف الستار، ويمثل هؤلاء الطيف السياسي الذي تجمع المنخلص من حكم حسني مبارك، فمن بينهم إسلاميون وناشطو حقوق إنسان ومحامون أنتموه النظام واعتقلوا بناءً على الاتهام الجاهز وهو «نشر الأخبار الزيفة» أو محاولة تغيير النظام الحالي..

وشجبت ماري لولر، المفكرة الخاصة لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة استهداف الناشطين والذين المعتقلين في السجون يتنظرون المحاكمة لم يعقل المدافعون عن حقوق الإنسان والصحافيين ومثولو المجتمع المدني والمدافعين السلميون عن حقوق الإنسان والحقوق الأساسية فحسب وتابع مييعات السلاح وهي الحملة ضد تجارة السلاح أن بريطانيا رخصت منذ عام 2011 مبيعات سلاح بحسب 218 مليون جندي استرليني. وقال بيومي إن الوقت الآن مهم لكي يقوم المجتمع الدولي بالضغط على مصر حتى تكشف عن ظروف المعتقلين من أجل إنقاذ أرواح وإلا لانت أعداد أخرى في السجن..

«الحركة الفلسطينية تلقت رسائل من أنقرة عن أن إقامتها طالت» «التايمز»: هل يضحى اردوغان بـ «حماس» لتحسين علاقته مع إسرائيل؟

حسبما أوردت الصحافة التركية، وفي واحدة من الحالات تم احتجاز أحد أعضاء حركة حماس في المطار وترحيله، ووجد التحقيق التركي مع تحقيقات دول أخرى، شبكة من الواجهات التي تستخدمها حماس في إسطنبول تحت غطاء العمل الخيري ودعم الطلاب، وواحدة من هذه الجمعيات «الراشد» التي تهدف لتنظيم الطلاب الفلسطينيين الذين يدرسون الطب والهندسة في الخارج.

ومن هؤلاء الطالب أحمد سندر (28 عاماً) من مدينة أريحا الذي تم تنظيمه في إسطنبول عام 2018 من جيلين باسمين مستعربين، شريف وناظمي، وطلب من سدر العمل لحماس وتلقى تدريباً في أماكن أمنة، وعندما عاد إلى الضفة الغربية أوكلت له مهمة بناء شبكته الخاصة بعد تزويد بيهو اتف نكية، إلا أن قوات الأمن الإسرائيلية اعتقلته وهو الآن ينتظر محاكمته في سجن عوف العسكري قرب رام الله، وقالت الصحيفة إن «الرائد» يديرها العضو البارز في حماس بغزة، سامح السراج وماهر السلاح، الذي يسافر بين بيروت واسطنبول، وكشفت الرقابة إن حركة حماس تعمل من مكاتب في حي باشكشير في الجزء الأوروبي، وفيه جمعيات مثل التحالف الدولي لفلسطين والقدس وتجمع حكماً فلسطين ومعهد الرابطة وجمعية الأيادي البيضاء.

وتسجل هذه المؤسسات رسمياً كمجمعات خيرية، فمعهد الرائد يستخدم عدداً من الطاعم في الحي، ومنها واحد قرب فاتح تريم، مقر نادي الدرجة الممتازة باشكشير، وأخير اردوغان، انتصاره الشهر الماضي أن حكومته «مهمة بتحسين علاقاتها مع إسرائيل»، وكانت تركيا وإسرائيل حليفان استراتيجيان، لكن اردوغان خفض العلاقة لأنه كان يريد تصوير نفسه الحامي لفلسطين، وبسبب شرائه نظام إس-400 الروسي ألغت الولايات المتحدة صفقة طائرات إف-35 التي تعتبر مشاركة فيها، واشترط المسؤولون الإسرائيلي قطع العلاقة مع حماس لتحسين العلاقة بين البلدين، ويبدو على حد تعبير الصحيفة أن اردوغان فهم الرسالة.

نشرت صحيفة «التايمز» البريطانية تقريراً لمراسلها في إسرائيل أنشيل بيغر قال فيه إن حركة حماس الفلسطينية تلقت رسائل من تركيا عن أن إقامتها «طالت» وأن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بدأ يوجه سياسته في اتجاه المصالح التي تحدهم وبلده، مما يعني بالضرورة إعادة النظر في علاقته مع الحركة الفلسطينية.

وقال إن حركة حماس باتت تخسر أصدقاء في الفترة الأخيرة، فقد طلب منها الخروج من سوريا عندما قررت دعم الانتفاضة الشعبية ضد نظام بشار الأسد ولوحت في مصر بعد انقلاب عبد الفتاح السيسي على محمد مرسي، الرئيس المنتخب بديمقراطياً، ولكن تركيا قدمت استثناء، فحزب العدالة والتنمية الذي يترأسه اردوغان يشترك في الأيديولوجية مع جماعة الإخوان المسلمين التي استلهمت حماس منها أفكارها عند التسووء، وقدمت أنقرة إقامات طويلة لعدد من قادتها بل ومواطنة تركية لبعضهم.

وزعم الكاتب أن حماس بدأت تستخدم تركيا قاعدة عمليات لها والتريز على العمليات الإلكترونية وتجنيد الطلاب المتخصصين في الهندسة والطب، ويشير الكاتب إلى أن اردوغان شعر بالعزلة خلال السنوات الماضية حيث أدت علاقته مع روسيا لغضب دول الناتو وراق اليونان وهي تقوي علاقتها مع إسرائيل والإمارات العربية المتحدة وبقية الدول العربية، وأصبحت سياسته الخارجية في حالة يرثى لها، ومن هنا يحاول اردوغان إعادة التواصل مع إسرائيل ولديه ورقة مفاتيحة: حماس.

ورغم أنه لا يزال يدعم في تصريحاته العلنية الفلسطينيين إلا أن التقارير التي تشير إلى تجاوز حركة حماس التوفيق الذي منح لها في تركيا وبدون علمه، يعطيه المبرر ليبدأ من نشاطاتها. وفي الأسابيع الماضية بدأت الحكومة التركية، كما تقول الصحيفة، بتضييق الخناق على نشاطات حماس في تركيا.

ولم يعد أفرادها يحملون الجنسية التركية أو لديهم إقامات طويلة،

تحذير من خطورة تحويل منزل المفتي لـ «كنيس» والتصعيد ضد الأقصى

استشهاد شاب فلسطيني بنيران الاحتلال ونهب منظم لأراضي الضفة



جثة الشاب الذي اعدمته قوات الاحتلال شمال الضفة بزعم طعن مجنونة

بعد دهم منزل ذويه.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت المواطنة شيرين الأعرج (49 عاما) من قرية الولجة شمال غرب بيت لحم، من أمام محكمة الاحتلال في مدينة القدس، حيث كانت قد استدعتها بعد عودتها لأرض الوطن عقب منع لخمس سنوات.

وسلمت أيضا الأسير المحرر محمود علي عيسى (30 عاما) من بلدة الخضسر جنوب محافظة بيت لحم، بلاغا لمراجعة مخابراتها، وذلك أثناء عودته من أرضه، ومن المقرر أن يوضع للتحقيق في الكتلة الاستيطانية «غوش عتصيون»، وهذا الأسير أطلق سراحه قبل نحو أسبوع بعد أن قضى عامين ونصف في سجون الاحتلال.

كما اعتقلت رجلا مسنا وفاتة من قرية «خشم الدرج» ببلدة يطا جنوب محافظة الخليل. ووفق سكان الـبلدة، فإن المعتقل هو المسن محمد داوود الهذالين وفاتة من قرية خشم الدرج شرق يطا، حيث يواجه سكان القرية المقرر عدهم بنحو 1200 مواطن، طرؤا وبالغة الصعوبة بسبب اعتداءات جيش الاحتلال والمستوطنين عليهم وعلى ممتلكاتهم ومزروعاتهم ومواشيهم.

ومن قطاع غزة اعتقل مواطن على حاجز بيت

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس تصعيد هجماتها ضد الضفة الغربية المحتلة، ما أدى إلى استشهاد شاب فلسطيني في عملية «إعدام ميداني»، واعتقال العديد من المواطنين بينهم طفل ونساء ورجل مسن، ما أسفر عن مواجهات شعبية أدت لوقوع إصابات، في وقت استمرت فيه اعتداءات المستوطنين على أراضي الضفة.

استشهاد شاب وعدة إصابات

واستشهد مواطن، ظهر أمس الثلاثاء، برصاص قوات الاحتلال قرب مدينة سلفيت شمال الضفة، بزعم طعن مجنونة إسرائيلية. وذكرت وزارة الصحة أن الارتباط المدني الفلسطيني أبلغها باستشهاد مواطن، عقب إطلاق الاحتلال النار عليه

وذكرت تقارير عبرية أن مجنونة أصيبت بجراح في عملية طعن نفذها شاب فلسطيني قرب مستوطنة «أوثيل»، وزعمت أن الشاب اقترب من نقطة تفتيش كانت فيها الجنذة وطعنها، الأمر الذي أدى لإصابتها بجراح طفيفة، فيما قام الجنود في المكان بإطلاق النار عليه، ما أدى إلى استشهاد.

إلى ذلك وقعت مواجهات مع جنود الاحتلال في مدينة طوباس شمال الضفة، أصيب خلالها شاب بقنبلة غاز في الرأس، وآخرون بحالات اختناق. وأفادت طواقم في الهلال الأحمر أن شابا أصيب بشكل مباشر بقنبلة غاز في الرأس خلال المواجهات، وجرى نقله إلى المستشفى، فيما أصيب 12 آخرون بالاختناق، عولجوا ميدانيا.

وأصيب شاب برصاص الاحتلال، خلال مواجهات وقعت عند اقتحام مخيم جنين، وقد مدير نادي الأسير في المدينة منصور سمور، إن شابا أصيب بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في القدم خلال المواجهات، وجرى نقله إلى المستشفى.

واعتقل جنود الاحتلال الشاب علي عامر فايد، عقب مدهمة منزل ذويه في الخيم، لافتا إلى أن قوات اعتقلت الشاب عمران عامد صقر، عقب مدهمة منزله في واد برقين.

اعتقالات تطال نساء وأطفالا

واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين من مدينة طولكرم الواقعة شمال الضفة، وهم حسب مصادر محلية محمد أبو سبيل من مخيم طولكرم، وفادي الجبعاوي وعدي كساب من مخيم نور شمس بعد مدهمة منازلهم.

كما اعتقلت صبيا من بلدة بيت فجار التابعة لبيت لحم جنوب الضفة، وهو قصي على طاقفة (16 عاما)،

تقسّم الوطن لست ساحات للاتحام المباشر مع الشعب

الرجوب يكشف آلية تشكيل قائمة التشريعي دون «الوجوه الكالحة» والحوار مع مروان البرغوثي... ويؤكد: لا نسعى لقائمة مشتركة

وفق مجموعة من الأبعاد التي تم التوافق عليها

في اجتماع اللجنة المركزية، وهي الجغرافي، والتاريخي، والديني، و«الجنذر» والبعد الأكاديمي، والاقتصادي، والنقابي، والاجتماعي. وأعلن أيضا أن حركة فتح ستصطف وراء قائمة مرشحي الحركة بعدد أن تقرها اللجنة المركزية، مشيرا إلى أن الحركة قد ترفع نسبة المرآة في القائمة إلى 80%، كما ستضمن نسبة كبيرة من الشباب ممن قدموا لفتح وفلسطين.

وكان بذلك يشير إلى خطط الحركة للحصول على أصوات بشرichtي النساء والشباب، كونهما يمثلان أكبر الشرائح التي يحق لها الاقتراع.

وفي تفاصيل العمل الميداني لإدارة الحملة، كشف الرجوب أن اللجنة المركزية قسمت الوطن (الضفة وغزة) إلى ست ساحات، يتم العمل عليها بشكل متزامن، في محاولة للاتحام المباشر مع الشعب

وتقديم قوائم انتخابية تحكمها وحدة التعبير وإشراك أكبر قاعدة جماهيرية للحوار بقائمة تعبر عن الشعب الفلسطيني.

وشدد على أن الهاشم الأوسع سيكون للوطنيين والمؤهلين ومن تنطبق عليهم المعايير، ولن يكون فيها مجال لـ«الوجوه الكالحة» التي تسعى لإعادة إنتاج نفسها وقتلت في العديد من المواقع القيادية.

وفى رد بدأ أنه راجع لما تردد خلال الساعات الماضية، عن إمكانية ترشيح مروان البرغوثي، عضو اللجنة المركزية لفتح، والأسير في سجون إسرائيلي منذ نحو 20 عاما، على قوائم أخرى، خاصة وأن الرجل له قاعدة جماهيرية واسعة وقاد في الانتخابات الأخيرة قائمة الحركة النسبية، قال الرجوب إنه سيشرف على إجراء مشاورات مع

غزة - «القدس العربي»:

في مقابلة تلفزيونية، تحدث اللواء جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، والمسؤول في الحركة عن إدارة ملف الحوار مع حركة حماس والفضائل، بالتفصيل، عن خطط فتح لإدارة المعركة الانتخابية، وكشف عن الطريقة التي ستلجأ إليها لتشكيل قوائمها الانتخابية، كما تكلم للملف الذي يشغل الأطر القيادية وقواعد الحركة، وعن مروان البرغوثي، وإمكانية ترشيحه على قوائم أخرى غير قائمة فتح.

أكد الرجوب في مقابلة مع تلفزيون فلسطين الرسمي، أن حركة فتح ستخوض انتخابات المجلس التشريعي المقرر في 22 مايو/ أيار المقبل بقائمة واحدة، جاء ذلك عقب الاجتماع الذي عقده للجنة المركزية لحركة فتح، برئاسة الرئيس محمود عباس، وجرى تخصيص الجزء الكبير منه لبحث ملف الانتخابات، ليس فقط من ناحية كيفية إنجازها بالانتخابات التي تجرى مع جهات فلسطينية ودولية، ولكن من ناحية الاستعدادات الداخلية في الحركة، من أجل تجاوز مرحلة 2006، التي منيت فيها فتح بخسارة كبيرة، والعمل على تحقيق فوز عريض هذه المرة.

وخلال الحديث التلفزيوني، تطرق الرجوب إلى الطريق التي ستتسلكها فتح في اختيار المرشحين هذه المرة، لضمان تجاوز أي أخطاء، كما تطرق إلى الطريقة التي ستعتمدها فتح في إدارة الملف والتعاطي مع العمل الميداني الخاص بالانتخابات على الأرض.

وأوضح أن القائمة الانتخابية سيتم اختيارها

عضوي للجنة المركزية لفتح الأسيرين البرغوثي

وكريم يونس. ودعا كافة الهيئات التنظيمية في الأسر ودخل المعتقلات إلى خوض حوارات وإعلان أية توصيات أو آراء أو ملاحظات تخص المشاركة في الانتخابات المقبلة، مشددا في الوقت ذاته على ضرورة إبقاء ملفي القدس والأسرى خارج التجاذبات السياسية في مرحلة الانتخابات.

ومن غير المستبعد أن يكون البرغوثي هذه المرة على رأس قائمة فتح الانتخابية، وتستبعد أساط قيادة في فتح أن يترشح البرغوثي الذي يشغل حاليا عضوية أعلى منصب تنظيمي في الحركة (اللجنة المركزية)، أن يترشح على قوائم أخرى، خاصة وأنه سيركز في المشاورات الداخلية التي تجريها الحركة لتشكيل القوائم وخوض الانتخابات، جاء ذلك بعد أن ترددت أثناء نقلا عن مقربين من البرغوثي، في حال إنه في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق مع قيادة الحركة، فالؤكد أن مروان سيخوض الانتخابات على رأس كتلة مستقلة.

وبالعودة إلى تصريحات الرجوب، فقد أكد أن أهمية النجاح في الانتخابات ليست بالفوز في أكبر عدد من المقاعد «بل من خلال تقديم نموذج ديمقراطي أخلاقي حر ونزيه لاختيار أعضاء المجلس التشريعي، الذي سيشكل أهم محطة في تاريخ الشعب الفلسطيني بعد انطلاق الثورة الفلسطينية».

وأعلن أيضا أن فتح لا تسعى وراء تشكيل قائمة انتخابية مشتركة، لكنها لا ترفض ذلك إذا ما لبثت شروط ورؤية الحركة وتقاطعت معها.

أكد الرجوب أن الحركة «ستتقود تشكيل جبهة

وطنية موحدة ينتهـي بموجهي التقسيم ويعود قطاع غزة إلى حضن الشرعية، ولتجسيد سيادة الوطنية على الأرض وتحديد مستقبل الدولة»، مؤكدا أن فتح ستركز على الصدام مع الاحتلال كعنصر ثابت، فيما يحدد الوضع الميداني قواعد الاشتباك بتوافق وطني.

وحيث تطرق للحوارات الوطنية المرتقبة في القاهرة، أوضح أنها ستخصص لتسوية بعض الملفات العالقة قبل إجراء الانتخابات، مشددا على أهمية وقف الملاحقات على خلفية سياسية لخلق بيئة مناسبة قبل التوجه إلى صناديق الاقتراع. وأشار إلى أن تلك الحوارات ستخصص لبحث القضايا العيقة، على أي عمل اللجنة توصياتها للرئيس محمود عباس ليحيلها إلى حكومة ائتلاف وطني لتنفيذها وفق ما يتم التوافق بشأنه.

وأكد الرجوب أن الوحدة الوطنية تكرس القضية الفلسطينية على الأجندة الدولية، مشددا على أن «القيادة منفتحة على أي عمل سياسي مرجعيته الشرعية الدولية وأطراف الرباعية، ولن تقبل أن تكون الولايات المتحدة الراعي الحصري للعملية السياسية».

وتحدث أمين سر اللجنة المركزية لفتح عن مسار سياسي في ظل الإدارة الأمريكية الجديدة، منوها إلى أن جلسة مجلس الأمن، الثلاثاء، ستخصص لبحث القرار الأممي 2334، الذي تعناه المجلس في 23 كانون الأول /ديسمبر 2016، والذي نص على مطالبة إسرائيل بوقف الاستيطان في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وعدم شرعية إنشاء المستوطنات في الأرض المحتلة منذ عام 1967.

حانون شمال القطاع أثناء موافقته لابنته المريضة، وقال المسؤول في هيئة شؤون الأسرى والمحررين عبد الناصر فروانة، إن قوات الاحتلال اعتقلت ولاء الرفاعي، أثناء موافقته ابنته المريضة عبر حاجز بيت حانون متوجها إلى أحد المستشفيات في الضفة الغربية لعلاجها، لافتا إلى أن الرفاعي يعتبر حالة الاعتقال الأولى على معبر بيت حانون منذ مطلع العام الحالي.

وقال إن استمرار اعتقال المواطنين الغزيين عبر حاجز بيت حانون، يؤكد أن سلطات الاحتلال ماضية في نهجها يجعل الحاجز «مصدية» للاعتقال ومكانا للمضغط عليهم ومحاولة ابتزازهم دون مراعاة لاحتياجاتهم الإنسانية.

إلى ذلك اقتحم عدد من المستوطنين المسجد الأقصى من جهة «باب المغاربة»، في حماية أمنية مشددة، وأجروا جولات استغزازية استمعوا خلالها للشروات حول «الهيكـل» المنعزم، كما اشتمل الاقتحام التجول على مقربة من المنطقة «صلى باب الرحمة» الذي يريد الاحتلال تحويله إلى «كنيس يهودي».

وجاءت الاقتحامات في ظل الهجمة الجديدة على الأقصى، التي كان من بينها إلى جانب منع من هم من خارج البلدة القديمة من الصلاة، منع لجنة إعمار

من قبل المستوطنين وقوات الاحتلال ضد المواطنين وممتلكاتهم في مناطق مختلفة من محافظة بيت لحم. وسلمت سلطات الاحتلال إخطارات يهدم مقر مجلس قروي زنوتا شرق بلدة الظاهرية جنوب الخليل، وهدم عيادتها الصحية وإزالة 12 خيمة سكنية.

وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال داهمت قرية زنوتا قرب مستوطنة «شعمة»، جنوب الخليل، وأخطرت يهدم مجلسها القروي وعيادتها الصحية و12 مواطنا من عائلات البطاط، وسمامرة، والطل، بإزالة خيامهم ومسكنهم التي يقطنونها برفقة عائلاتهم.

وكانت قوات الاحتلال أخطرت قبل أكثر من شهر، 12 مواطنا بإزالة خيمهم التي يقطنونها برفقة عائلاتهم، حيث يسكن في خربة زنوتا قرابة 150 شخصا ينتمون إلى 27 عائلة.

كما أجبرت أهالي قرية الجيب شمال غرب القدس على إزالة مسجد صغير أسسوه في «كرفان» قبل أيام، وأفادت مصادر محلية أن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت المنطقة المقام فيها المسجد، وهو عبارة عن عربة متنقلة «كرفان»، وأجبرت أهالي البلدة على إزالتها. هذا ولا يزال الكشف عن المخطط الاستيطاني الإسرائيلي لتحويل منزل مفتي القدس السابق أمين الحسيني، في حي الشيخ جراح، الذي استولت عليه جمعية استيطانية، إلى «كنيس يهودي»، يغير حالة غضب فلسطينية واسعة.

وأدان محافظ القدس عدنان غيث، هذا المخطط الاستيطاني لجمعية «عطيرات كوهانيم»، كما أدان في بيان صحفي اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي صلى قبة الصخرة المشرفة، ومنع استكمال أعمال الترميم داخله وإرهاب العاملين وتهديدهم بالإبعاد والاعتقال، بالإضافة إلى منع لجنة إعمار المسجد الأقصى المبارك من تنفيذ أعمال الصيانة الدورية في الصلى الرواني، وقال «في الوقت الذي تمنع فيه حكومة الاحتلال المقدسين من إعمار الأقصى وإجراء أية إصلاحات، تواصل أعمال التجريف والتهوديد في العديد من المناطق خاصة في منطقة حائط البراق».

وحذر غيث من خطورة هذا التصعيد بحق دور العبادة والمقدسات ومن استغلال جائحة «كورونا» للانفraz بالمسجد الأقصى عبر منع المصلين من الوصول إليه، وفي الوقت عينه يسعم وبحرية للمستوطنين باقتحامه وتوفير الحماية لهم.

وكان رئيس الوزراء محمد اشتية، قد قال إن الأيام والأسابيع الماضية شهدت ارتفاعا كبيرا في عمليات التوسع الاستعماري الاستيطاني ومصادرة أراضي المواطنين وهدم بيوتهم وقلاع أشجار الزيتون في العديد من القرى والبلدات الفلسطينية، مندذبا «إرهاب المستوطنين المنظم»، ومطالبيا دول العالم بـ «وضع أسماء هؤلاء الإرهابيين على قوائم الإرهاب ومنعهم من السفر».

اشتية يؤكد المضي في ملاحقة الشركات المتعاملة مع المستوطنات بغض النظر عن جنسيتها

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

ندد الدكتور محمد اشتية رئيس الوزراء الفلسطيني، بالاعتداءات الاستيطانية المتصاعدة ضد الضفة الغربية، وأكد استمرار الحكومة في إجراءاتها ضد الشركات التي تستورد بضائع المستوطنات، بغض النظر عن جنسيتها.

وقال في كلمته التي استهل فيها الجلسة الأسبوعية للحكومة «شهدت الأيام والأسابيع الماضية ارتفاعا كبيرا في عمليات التوسع الاستعماري الاستيطاني، والاستيلاء على أراضي المواطنين، وهدم بيوتهم، واقتلاع أشجار الزيتون في العديد من القرى والبلدات الفلسطينية».

وتابع «كما شهدت الأيام الماضية اعتداء المستوطنين على حركة تنقل المواطنين على الطرقات، كاد أن يودي بحياة بعض الأطفال والنساء، ومن بينهم الطفل جاد صوافطة، الذي كانت عائلته تستعد للاحتفال بياضاء شمعة الثالثة».

وأدان «إرهاب المستوطنين المنظم»، مطالبا دول العالم بوضع أسماء هؤلاء على «قوائم الإرهاب» ومنعهم من السفر، مشيدا في الوقت ذاته بصمود المواطنين في الدفاع عن أرضهم.

وتطرق اشتية إلى الإجراءات المتبعة ضد الشركات التي تتعامل مع المستوطنات، وقال إن الحكومة تتابع في الأمم المتحدة، وجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة ضد تلك الشركات، بغض النظر عن جنسيتها، وأضاف «تأمل هيئة الشركات ودولها خطورة مخالفة القانون الدولي في هذا الشأن، ولسيما التعارض مع قرار مجلس الأمن (2334)».

وأعرب عن ترحيبه بأي تراجع تقوم به بعض الجهات حول التعامل مع المستوطنات، ورفض الاحتلال والالتزام بالقوانين الدولية.

وكانت فلسطين قد تقدمت بشكوى ضد تلك الدول التي تستورد من المستوطنات، وذلك بعد أن وصلت أولى شحنات البضائع إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، ورحب بموقف المملكة العربية السعودية الرافض للتطبيع مع إسرائيل، الذي عبر عنه وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، الذي أكد فيه أن إقامة علاقات بين السعودية وإسرائيل مروهون بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية، وفق ما نصت عليه بنود مبادرة السلام العربية.

وفي السياق، أدان مجلس الوزراء استيلاء جمعية «عطيرات كوهانيم» الاستيطانية على قصر المفتي الحاج أمين الحسيني في الشيخ جراح، وتحويله إلى «كنيس يهودي»، وزيادة أعداد الوحدات الاستيطانية المقامة في محيط البيت، ليصل عددها إلى 56 وحدة استيطانية.

كما أدان اقتحام شرطة الاحتلال لقبه الصخرة المشرفة، ومنع عمال الصيانة من القيام بأعمال الترميم بداخلها، وداخل المسجد الرواني، واستمرار إغلاق الحرم الإبراهيمي الشريف أمام المصلين، داعيا المجتمع الدولي للتدخل لوقف الانتهاكات الإسرائيلية للمقدسات الإسلامية والمسيحية.

وحيث تطرق لملف الانتخابات، أشار اشتية إلى مطالبته خلال اللقاء الذي عقده قبل يومين مع نحو 50 من سفراء وقناصل الدول الأجنبية والعربية، بالإضافة إلى الاتصال الهاتفي الذي أجراه إلى منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، بالتدخل لتسهيل إجراء الانتخابات في الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك مدينة القدس، موضحا أن جرت مناقشة متطلبات إنجاز الانتخابات، بمن في ذلك الآليون دوليون، إلى ذلك فقد قال رئيس الوزراء إن القضية الفلسطينية ومبادرة الرئيس محمود عباس لعقد مؤتمر دولي للمسالمة في الشرق الأوسط هما محور النقاش في جلسة مجلس الأمن التي عقدت في وقت لاحق من أمس. وأضاف أن جلسة الأمن ستخصص كذلك للمستجدات العالمية، ومن بينها القضية الفلسطينية، وإعادة تفعيل اللجنة الرباعية للسلام، في ضوء الإدارة الأميركية الجديدة برئاسة جو بايدن.

السكان، الذين يشكلون ما مجموعة 40 ٪ من عدد المقترعين.

والجدير بالذكر أن الحكومة الفلسطينية منذ عهد حكومة رامي الحمد الله السابقة، أقدمت على خصم جزء مهم من رواتب الموظفين الحكوميين، وغالبهم لم يعد متحقا بعمله، يذكر أنه بعد سيطرة حماس على غزة عام 2007، طلب وقتها رسميا منهم عدم الدوام في الوظيفة، خاصة العاملين في أجهزة الأمن، فيما عاد آخرون مؤخرا بناء على تفاهات اتفاق تطبيق المصالحة الذي وقع عام 2017 بين فتح وحماس.

ويتقاضى موظفو غزة ما نسبتة 75 ٪ من رواتبهم، وهي نسبة رفعتها حكومة محمد اشتية الحالية، بعد أن كانت حكومة الحمد لله تدفع لهم ما قيمته 50 ٪ فقط من قيمة الراتب، فيما أحيل الكثير منهم للتقاعد المالي، فتره حكومة الحمد لله، وهو ملف يزعمه الشريعة المحسوبة غالبيتها العظمى على حركة فتح.

وإثر ذلك على الحالة الاقتصادية للموظفين وعوائلهم بشكل كبير، خاصة أولئك الذين اقترضوا من البنوك لشراء منازل، وظل هؤلاء طوال السنوات الماضية على أمل حل مشاكلهم التي خلقها الخصم من قيمة الراتب الشهري.

ضمن التحركات الرامية للتحضير للانتخابات

مسؤولون في فتح يعلنون حل مشاكل موظفي غزة خلال أيام بقرار رئاسي

غزة - «القدس العربي»:

بالرغم من عدم تضمن البيان الذي أصدرته اللجنة المركزية لحركة فتح في اجتماعها الأخير قبل يومين، ويحت ملف الانتخابات بشكل مفصل، أي توصيات حول حل مشكلة موظفي قطاع غزة، الذين أما أنهم يتلقون رواتبهم منقوصة، أو أحيلوا للتقاعد المالي، إلا أن مسؤولين كبارا في الحركة، أعلنوا بعد أن أحدث الأمر حالة عدم رضا في صفوف الموظفين، أن الملف سيحل خلال أيام.

وقال جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، إن الرئيس محمود عباس، قدم للجنة المركزية رؤية لحل مشاكل غزة، موعزا لتنفيذها قبل الذهاب لحوار القاهرة بداية فبراير/ شباط المقبل، لافتا إلى أن معاناة شريحة من المواطنين في قطاع غزة وشعورهم بالظلم والتمييز كان على جدول أعمال اجتماع اللجنة المركزية لفتح مساء الأحد الماضي، لافتا إلى أن الرئيس محمود عباس ملتزم بحل تلك المشاكل وأعلى الضوء الأخضر لمعالجتها خلال أيام.

أما حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية للحركة، فكتفب تغريدة على

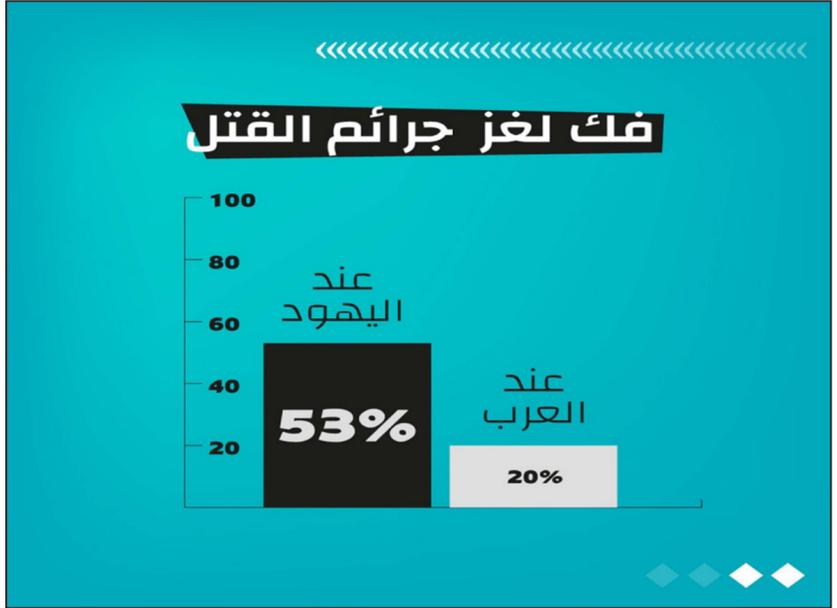
استشراء الجريمة يهدد بتفكيك مجتمع فلسطيني الداخل ورفض دعوة للاستعانة بـ «الشاباك» لمكافحة



10 سنوات رئيس حكومة

أكثر من
1000 ضحية
للعنف والجريمة!

ملصق يتكلم على نتينياهو الذي شهدت عشر سنوات من حكمه ألف جريمة قتل في الأوساط العربية



رسم بياني يكشف التباين في نسب نجاح شرطة الاحتلال في كشف خبايا الجرائم التي تقع في الوسطين العربي واليهودي

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

أصدرت مجموعة من جمعيات ومؤسسات المجتمع الأهلي الفاعلة في الداخل الفلسطيني بياناً مشتركاً، استنكرت فيه مطالبة جمعية «مبادرات إبراهيم» ذات الإدارة اليهودية - العربية جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي «الشاباك» بالتدخل لمعالجة قضية العنف والجريمة التي تعصف في المجتمع العربي الفلسطيني بالداخل. وددت الجمعية للتراجع علناً عن الاقتراح أو الخروج من المجموعات التنسيقية للمجتمع العربي.

وكانت جمعية «مبادرات إبراهيم» التي تتابع منذ سنوات استشراء الجريمة والعنف داخل المجتمع العربي وتسعى لمكافحة بالوقاية والمعالجة، قد دعت لإشراك «الشاباك» في مواجهة هذه الأفة المتفشية المتفاعة داخل الشارع العربي لافتقادها أن الشرطة الإسرائيلية فقدت السيطرة ولم تعد قادرة على أداء مهمتها القانونية من هذه الناحية.

في المقابل ترفض الفعاليات السياسية والأهلية الفلسطينية في الداخل هذا التوجه، وترى أن الشرطة الإسرائيلية قادرة على جمع السلاح وملاحقة المجرمين، لكنها غير راغبة بذلك. وتحذر من أن استدامة «الشاباك» لاندول هذه الجريمة يشكل سابقة خطيرة وعملية اختراق للمجتمع العربي الفلسطيني في الداخل.

وجاءت الدعوة المذكورة في ظل استفحال جرائم القتل وإطلاق الرصاص في الليل والنهار وبوتيرة أعلى مما يشهده الشارع العربي خلال 2020 حيث قتل أكثر من 100 شخص عربي في هذه الجرائم وأعمال العنف، التي نفذت معظمها عصابات محلية.

ويواصل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتينياهو الزعم أنه عازم على المصادقة على خطة حكومية لمكافحة العنف والجريمة في الشارع العربي، ويجري لهذا الغرض اتصالات مع رؤساء الحكم المحلي العربي وسط شكوك معظم الفعاليات السياسية والأهلية العربية بنواياها، مؤكداً أهمية إياه بمحاولة التقرب وطرح وعدو كثيرة دون تغطية على الأثر.

تهدد مجتمع فلسطيني الداخل بالتمكيد

وقالت الجمعيات الأهلية العربية داخل أراضي 48 إنه لم يعد خافياً على أحد تفاقم ظاهرة العنف والجريمة في المجتمع العربي الفلسطيني بالداخل، حيث تصل هذه الظاهرة لكل فئات القبلة، وربما فور انتهاء فترة الإغلاق المفروض على مدن يربون وقبيل الانتخابات العامة الربيعية.

ونقل عن الموقع الإخباري العبري عن مسؤولين إسرائيليين مطعنين قولهم إن العنف العربي يشترط لزيارته إسرائيل أن تشمل زيارة رام الله والاجتماع مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

وحسب «اينت» قال مسؤولون دبلوماسيون إن مدينة ليس من المؤكد أن يوافق العاهل المغربي على زيارة إسرائيل قبيل الانتخابات في إسرائيل، لعلها بان نتينياهو قد يوظف الزيارة في حملته الانتخابية.

وتابع مسؤول في حديته للموقع: «هناك اتصالات، ومحاولات، لكن من الصعب رؤية هذا بتحقيق، نحن نعرف أن ديوان رئيس الحكومة وجلس الأمن القومي يربون هذا، لكن من غير المؤكد أنهم سيتمكنون من تحقيق هذا قبل الانتخابات. من يسيدي فمن الممكن أن يوافقنا الملك بقدومه».

وكان نتينياهو قد تحدث قبل شهر مع الملك محمد السادس ووجه له الدعوة للقيام بزيارة إلى إسرائيل. يذكر أن الحكومة الإسرائيلية صادقت يوم الأحد الماضي على اتفاق إقامة العلاقات بين البلدين، فيما تم في الأسبوع الماضي توقيع اتفاق التسيير رحلات مباشرة بين الجانبين. ويرجح «اينت» أن تفتح إسرائيل قريباً مكتب اتصال إسرائيلي في الرباط يستولى مسؤوليته الدبلوماسية دافيد غوربين، منوها أن المغرب يسعى

في هذه الأيام إلى ترميم إحدى العمارات في مدينة تل أبيب، سيسمخها مقراً لمكتب الاتصال المغربي في إسرائيل. وكان يقدرش أن يتم افتتاح هذه المكاتب نهاية شهر كانون الثاني/يناير الحالي لكن قد يؤجل ذلك بسبب الإغلاق.

وفي سياق الحديث عن التطبيع قام وزير الاستخبارات الإسرائيلي إيلي كوهين بزيارة للخرطوم ليل أول من أمس الإثنين لأول مرة، والتقى بكار

إزاء هذا التفاقم غير الاعتيادي للجريمة ترى هذه الجمعيات الأهلية أنه لا بد أن يكون هناك رد استثنائي وغير عادي، وعليه فإنها تحثي التحركات الشعبية والضغط لتغيير السياسات الحكومية، وأخرها الحركات والمظاهرات في البلدات المختلفة، وإعلان رؤساء السلطات المحلية العرب نيّتهم الاستقالة، مع التأكيد على أهمية وجود مشروع مجتمعي متكامل ينظم التحركات المتفرقة، ويقود الشارع العربي للحد من الظاهرة.

وتابعت الجمعيات الأهلية العربية في الداخل ضمن بيانها المشترك مع ذلك، فنحن نحذر من التدرّج بحمارة الجريمة لتضمير مخططات سلطوية خطيرة، مثل التجنيد لأذرع الأمن المختلفة وهدم البيوت وغيرها من الممارسات التي ستزيد من التضييق على المجتمع الفلسطيني في الداخل، ومن شردمته، منوهة أن آخر هذه الاقتراحات الخطيرة قدّمته مؤخراً جمعية «صندوق مبادرات إبراهيم»، أول من أسس، طالبت فيه الحكومة الإسرائيلية بإشراك جهاز الأمن الداخلي «الشاباك» في محاربة العنف والجريمة.

وتضيف «إننا نرى في هذا الطلب تعدياً على كل الخطوط الحمراء والتأويلات الوطنية لاجتماعنا. إن تناسلت جمعية «صندوق مبادرات إبراهيم» الدور التاريخي الإجماعي لهذه المؤسسة بحقنا وبحق أزواجنا وأجسادنا فلسطينيين، كما تناسلت الدور الترهيبية الذي تلعبه في قمع النشاط السياسي وملاحقة الفاعلين فيه، والتحكم السلبي في المدارس والمناج وغيرها من الانتهاكات المستمرة ضد شعبنا حتى يومنا هذا».

وترى أن ما يزيد الرزية حول هذا الاقتراح الفلسطيني، كما أنه لا يتسم بأي نوع من أنواع المهنية، وتقول إنه رغم رفضها السابق للإقتراح، دون الحاجة أصلاً إلى نقاشه، إلا أنه من الجيد التذكير أن هذا الاقتراح الخطير لم ينبع عن أي دراسة مهنية.

خطر على اليهود فقط

وتستذكر قول مدير جمعية «مبادرات صندوق إبراهيم» إنه جاء بهذا الاقتراح بعد أن قرأه في مقال في صحيفة إسرائيلية، وذلك في إشارة لمقال نشره رئيس الشاباك السابق يوفال ديسكين قبل نحو أسبوعين ودعا فيه لإرسال الشاباك في مواجهة الجريمة والمجرمين الفاعلين في الشارع العربي خاصة أنه خطر يمس بموالطين آمنين وبهيبة الدولة ومن شأنه الانتقال للبلدات اليهودية أيضاً.

وتؤكد الجمعيات الأهلية العربية أن جهاز الشرطة الإسرائيلية قادرة على تفكيك منظمات الجريمة إذا وجدت الإرادة لذلك، وقالت إنه قد أظهر كفايته في ذلك في تدمير عصابات الإجرام داخل البلدات اليهودية.

وتساءلت هل تعتقد جمعية «مبادرات إبراهيم» أن «الطول المدنية لا تنفع مع العرب»؟ وأن «الحل للعرب هو الحل الأمسي»؟ وتابعت «من الربيع فعلاً إطلاق هذا الاقتراح في الوقت الذي يتزايد فيه الضغط والغضب الشعبي

على الشرطة والحكومة. ناهيك عن أن جمعية «مبادرات إبراهيم» تتناسى بالخطوة هذه، انتهاك حقوق الإنسان الذي ينطوي عليه تدخل جهاز مخابراتي في قضايا مدنية». واستنكرت رفض شرائح واسعة من المجتمع اليهودي تدخل «الشاباك» بالشأن المدني بما يخص القضاء على جاحنة كورونا، وأقرت المحكمة العليا عدم تدخله في الأمور المدنية مهما بلغت خطورتها، فكم بالحري بالمجتمع العربي.

وأكدت الجمعيات الأهلية العربية أن لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48 هي المرجعية السياسية والوطنية للحراك الأهلي، وأن الموافقة على أي مقترحات حكومية يكون بالعودة لها.

وخلصت للقول «على أثر هذا كله، وعلى ضوء حرق جمعية «مبادرات إبراهيم» لأكثر من مرة للسفك الوطني المطل بلجنة المتابعة العليا، ندعو جمعية «مبادرات إبراهيم» للتراجع وسحب اقتراحها بشكل فوري أو الخروج من مجموعات التنسيق المشترك للمجتمع الأهلي واليهيات التنظيمية».

أسما الجمعيات الموقعة على البيان المشترك فهي: جمعية الشباب العرب - بلدنا، المركز العربي للتخطيط البديل، ونساء ضد العنف، واتماء وعتاء- الطيرة، وإنجاز- الاقتصادي العربي، وعدالة - المركز القانوني لحقوق الاقليات العربية الفلسطينية في إسرائيل، وكيان - تنظيم نسوي، واعلام- المركز العربي للحرثيات الإعلامية والبحوث، جمعية الجليل - الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات، ومدى الكرمل - المركز العربي للدراسات الاجتماعية والتطبيقية، وجمعية الثقافة العربية، ونعم - نساء عربيات بالكرم، والسوار - حركة نسوية عربية».

وعلى خلفية ردود الفعل هذه أصدرت «مبادرات صندوق إبراهيم» بياناً أعلنت فيه عن تراجعها عن دعوتها لإشراك «الشاباك» في مساعي مكافحة الجريمة.

الخطة الحكومية

وفي هذا السياق يتنبه المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية أن الحكومة الإسرائيلية ما زالت ترحب البحث، الذي سبق أن تعهدت به، لإتراح خطة تحصل العنوان «توصيات لجنة المديرين العامين للوزارات بشأن التعامل مع الجريمة والعنف في المجتمع العربي». ويقول إنه بعدما تمت بلورة الخطة الصديق الماضي من قبل كبار مديري القطاع العام، ممثلين برئيس الوزراء، وجرى تسويقها على أنها مستحوّل إلى قرار رسمي، أعلن قبل أسبوعين عما سُمي وثيقة «اقتراح لاتخاذ قرار بعنوان «سياسة الحكومة

لمواجهة آثار الجريمة والعنف، في المجتمع العربي وتعزيز المجتمع العربي في إسرائيل».

يشار إلى أن مدير مكتب رئيس الحكومة قد ترأس هذه اللجنة التي ضمت مديري كل من الوزارات التالية: الأمن الداخلي، والرفاهية والشؤون الاجتماعية، والمسافة الاجتماعية، والعدل، والإسكان، والاقتصاد. هذا بالإضافة إلى سلطة الضرائب ودائرة الميزانيات لدى وزارة المالية.

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتينياهو قد كلف هذا الطاقم، في أكتوبر/ تشرين الأول 2019، بإعداد خطة في غضون 90 يوماً لمعالجة الجريمة الخطيرة ومنع العنف في المجتمع العربي، لكن مسودة التقرير اكتملت في يوليو/ تموز 2020، ولم يتم إقرار الخطة بعد. وحتى صيغتها النهائية التي يورها «مدار» هنا ما زالت تنتظر قراراً حكومياً، بالتوقيع الذي يخدم نتينياهو انتخابياً، كما يتردد في حلقات سياسية وصحافية عربية، منوها أن نتينياهو أطلق حملة مكثفة لاستهداف أصواتاً لواطنين عرب في انتخابات الكنيست القريبة، في مارس/ آذار 2021 وهناك أصوات غير قليلة تشكك في أنه سيسخدم هذه القضية لغاياته وفي وقتيه.

خطة خماسية

يذكر أن طاقم المديرين المذكور قال إنه عقد العديد من اللقاءات وقام بجولة ميدانية وقام بتحليل عميق لأسباب الظاهرة والصلوات بينها والآثار السلبية للظاهرة، ونتاج عمل الفريق كان تقرير التوصيات الشامل الذي نُشر بتاريخ 09.11.2020.

كما يذكر بأنه سيق عمل الطاقم عدد من القرارات الحكومية في السنوات الأخيرة، التي تناولت التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع العربي من خلال خطط خمسية تختلف قطاعات المجتمع العربي، ويعد تشكيل الحكومة سيتم إقرار خطط مستمرة متعددة السنوات، بالإضافة إلى ذلك، تم اعتماد قرار الحكومة رقم 1402 في أبريل/ نيسان 2016 لتحسين الأمن الشخصي في المجتمع العربي، مما أدى إلى تخصيص الموارد والمعايير لمعالجة الشرطة لقضايا العنف والجريمة ويعد قطع العرض، تم الانتباه من تنفيذ الخطة بشكل جزئي فقط.

ويسترجع هذا ضمن سلسلة قرارات وتصريحات حكومية حول العنف والجريمة داخل الشارع العربي لم تطبيق بعد، و أمس الأول عقد اجتماع مُصغر لممثلين من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مع رئيس الوزراء، عبر تطبيق الزوم وهو الاجتماع الثاني معهم في غضون أسبوع.

وجاء هذا الاجتماع بنتينياهو وفقاً لقرارات سكرتارية لجنة رؤساء الحكم المحلي العربي المعروفة بـ «اللجنة

القطرية حيث» أن اللقاء كان بمشاركة عدد محدّد من الرؤساء، وعرضت لجنة مواجهة العنف والجريمة في المجتمع العربي، المنبثقة عن اللجنة القطرية، مطالبها ومواقفها الممددة والشاملة حول مجمل مظاهر وظواهر العنف والجريمة في المجتمع العربي وسبل مواجهتها على مختلف المستويات، إضافة إلى إشارتها النقدية للنواقص والتفجرات في الخطة الحكومية الخاصة في هذا الصدد.

وأشار أعضاء اللجنة، من الرؤساء والطامق المهني المرافق، إلى ضرورة وأهمية التجاوب العاجل والواضح والمحدد مع ملاحظات ومطالب اللجنة القطرية في هذا الخصوص، إذا توفرت النوايا الحقيقية والإرادة الجدية، على المستوى الرسمي والحكومي، في مواجهة العنف والجريمة في المجتمع العربي في البلاد، في المسارات كافة، ووفقاً لما عرضته اللجنة خلال الاجتماع .

تغيير سياسات بدل فتح محطات بوليسية

وبالنسبة لـ «مدار» أيضاً فإن الخلاصة الواضحة من كل ذلك كانتالي: لقد أبقي مقترح القرار من بين العديد من البدل والخطط التي ابتلع كل الميزانية التي تاتي تحت بند «خطة مكافحة الجريمة».

وكان هذا المقترح في هذه النقطة موضوعاً للكتابة السواد في حلقات الجدل والتواصل الفلسطينية التي كبرت الحقيقة التالية: في كثير من البلدات وقع العدد الأكبر من جرائم السلاح الناري في هذا السياق إقامه مراكز شرطة إسرائيلية فيها. في أحدها وقعت الجريمة بمصادرة المركز ولم تكن فيه قوة شرطية كافية لملاحقة مطلق النار. ولذلك يطالب فلسطينيو الداخل بتغيير السياسات الحكومية بدلاً من فتح محطات للشرطة.

ويحذر خبراء ومراقبون من القتل في مواجهة الجريمة لعابئها خطراً استراتيجياً يهدد فلسطينياً الداخل كمجتمع بالتمسك وسط دعوات للقيادات الأهلية والسياسية بالاعتكاف وتوصيف الحالة، إنما إطلاق مشروع حقيقي يجمع المبدائيين الداخلي وتسمى لهمهم من إسرائيل تعاقباً فلسطينياً يهدد بعضاً بحراكوا في الانتفاضة الثانية في بياديتنا من خلال ما تعرف بـ «هبة القدس والأقصى»

نتينياهو يأمل بقيام العاهل المغربي بزيارة إسرائيل قبيل الانتخابات

... ومسؤولون يشككون بإمكانية تلبية الدعوة قريباً

جلستها الأسبوعية الأخيرة يوم الأحد الماضي على اتفاق استئناف العلاقات الدبلوماسية مع المملكة المغربية، وأشارت المصادر إلى أن نتينياهو سيقوم بعرض الاتفاقية في وقت لاحق من هذا الأسبوع على الهيئة العامة للكنيست للمصادقة عليها لتصبح سارية المفعول.

وأتبع وزير خارجية الاحتلال غاي أشكنازي في الاجتماع أن «إسرائيل ستفتح في الأيام المقبلة مكتب اتصال دبلوماسي في الرباط، وتابع «قررت تعيين قائم بالأعمال هناك حتى تحل مشاكل التعيينات».

وكان المغرب وإسرائيل قد علنا في 10 من ديسمبر/ كانون الأول الماضي استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، التي توقفت في عام 2002.

كما أعلنت الإمارات أن فتح سفارتها في تل أبيب تأثر بالقيود الاحترازية التي تفرضها إسرائيل للحد من انتشار فيروس كورونا، معربة عن أملها في أن تتم هذه العملية قريباً، وقالت الوزارة في بيان لها

ونشرته وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية «أم»: «تقوم وزارة الخارجية والتعاون الدولي حالياً بالتنسيق مع نظيرتها الإسرائيلية بخصوص افتتاح سفارة دولة الإمارات لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك في إطار فتح السفارة «قد تأثر في الوقت الراهن بالقيود الحالية المفروضة على الحركة في دولة إسرائيل للحد من انتشار جائحة كوفيد-19».

وأمل أن يتحسن الوضع وأن تكتمل عملية فتح السفارة قريباً، وذلك مع استمرار الجهود الإماراتية للإسرائيلية بقيادة أسرع حملات التطعيم في العالم». وصادقت الحكومة الإماراتية يوم الأحد الماضي على إقامة سفارتها في تل أبيب، بعد أكثر من أربعة أشهر على توقيع اتفاق التطبيع للعلاقات هو الأول بين إسرائيل ودولة خليجية.

وقالت الحكومة في تغريدة على تويتر إثر جلسة ترأسها رئيس الوزراء ونائب رئيس الدولة وحاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «مجلس الوزراء يصاق على إنشاء سفارة للإمارات في تل أبيب».

وفي المقابل قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية إنه سيتم توقيع اتفاق العلاقات مع إسرائيل في وقت مبكر من وصول القائم بالأعمال لإيران نائية» إلى العاصمة الإماراتية، مشيرة إلى أن هذه السفارة ستعمل «على تعزيز العلاقات بين الجانبين».

10 حالات وفاة و660 إصابة جديدة خلال الـ 24 ساعة

الطفرة المتحورة لكورونا تقلق الحكومة الفلسطينية فندرس إغلاق المعابر مع إسرائيل والأردن

غزة - «القدس العربي»:

بالرغم من انخفاض أعداد المصابين بفيروس كورونا إلا أن ظهور حالات مصابة بالطفرة الجديدة، لا يزال يقلق الجهات الرسمية، التي تخشى أن ترتفع أعدادهم.

وقالت وزيرة الصحة في الكلية، إنه حسب حصيلة أسس فإن عدد الوفيات بلغ 10 حالات، فيما بلغ عدد الإصابات 660، وتجاوزتها حالات التعافي التي وصلت إلى 913 حالة. وأضافت الوزيرة أن الوفيات توزعت على النحو التالي: حالتان في الخليل، وخمس وفيات في قطاع غزة، وثلاثة في مدينة القدس.

وقال إن نسبة التعافي بلغت 79.3%، فيما بلغت نسبة الإصابات النشطة 2.2%، ونسبة الوفيات 1.1% من مجمل الإصابات، ولقبت إلى وجود 66 مريضاً في غرف العناية المكثفة، بينهم 16 مريضاً على أجهزة التنفس الاصطناعي. وتتوقع الجهات الطبية التي تجري فحوصات للكشف عن الطفرة الجديدة، التي سجلت عدد منها في مناطق محيطه بالقدس المحتلة، أن تصل إصابات أخرى إلى مناطق في الضفة الغربية،

بحكم حركة السفر والمعابر المرتبطة مع مناطق 48 والأردن، التي تتيح نقل العمل من وإلى تلك المناطق، وكذلك حركة المسافرين سواء القادمين من الأردن أو من دول أوروبية غطرت فيها الطفرة، خلال رحلة العودة إلى مدنهم وقراهم ومخيماتهم الضفة.

وأكد أن الالتزام الواسع بإجراءات الإغلاق الجزئي أدى إلى نتائج إيجابية، فانخفضت نسب الإشغال بشكل كبير في المستشفيات المخصصة لجائحة كورونا، معرباً عن أمله باستمرار هذا الالتزام حتى يتم تحطيم المرحلة الحرجة بقل خسائر ممتدة.

وفي غزة لا تزال الجهات المختصة تدرس إدخال تسهيلات جديدة على الإجراءات للحدّدة لمواجهة فيروس كورونا، حيث قال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي هناك سلامة معروف، إن كافة القطاعات المغلقة سواء

استحضر معارضة قيادي اشتراكي للحسن الثاني في الاستفتاء على الصحراء

الناشط الحقوقي المغربي محمد الزهاري: الفاعل الحزبي مطالب بالقدره على قول كلمة «لا»



الناشط الحقوقي المغربي محمد الزهاري

عهد إدريس البصري على الحياة السياسية وعموماً الزهاري الذي سبق له أن كان رئيساً للعصبة المغربية لحقوق الإنسان، استنصر قائلاً: «إذا أردنا لهذا الوطن أن يتقدم، وإذا أردنا للجماعات الترابية (المجالس المحلية المنتخبة) أن تتقدم، فيجب أن نمتلك الجرأة لقول كلمة «لا» في الوقت المناسب، وأندك سيكون المناضلون ومناصرو حقوق الإنسان والديمقراطية إلى جانب من يقولها من أجل أن يترسخ هذا المبدأ».

واستحضر واقعة قيام والسي الرباط بتوجيه رسالة تائبين شديدة اللهجة إلى عمدة الرباط المنتمي لحزب «العدالة والتنمية»، بسبب رفض هذا الأخير مشروع إنشاء مآرب تحسنت أرضية، طالباً تحكيم الديوان الملكي حجتاً في ذلك أن للعاصمة رمزية خاصة. وقال المتحدث: نحن أمام مؤسسات دستورية يجب أن نحترم اختصاصاتها كما كان الأمر، مشيراً إلى أن الحكم في الأخير ينبغي أن يعود إلى صناديق الاقتراع. إذا أحسن المنتخبون فسيصوت عليهم المواطن بالاستمرارية، وأن أساووا فيسوقول لهم: انشجوا.

وعرب عن عدم قبوله سلوكات ناضل

لذا أستقبل من هذه المهمة، وإلا، فإن العامل ينبغي أن يحاسب إذا ثبت أنه اشتط في سلطته.

وأوضح أن الشيء نفسه يجب أن ينطبق أيضا على تدبير الشأن العام على المستوى الحكومي؛ فعندما لا يمتلك رئيس الحكومة سلطة القرار، أو تفرض عليه مواقف متعارضة مع قناعاته، أو يُطلب منه التوقيع على وثائق لم يطلع عليها من قبل أو لا يتفق مع مضمونها، فعليه أن يقول هو أيضاً «لا».

وأشار الزهاري إلى أن القيادي الراحل عبد الرحيم بوعبيد، من مؤسسي حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، قال «لا» حينما أعلن العاهل المغربي الراحل الحسن الثاني عن قرار تنظيم الاستفتاء على الصحراء، وأكد بوعبيد أنه لا يمكن للمعارضة أن يفتتقوا على جزء من أراضيهم؛ فحكم عليه بالسجن نتيجة هذا الموقف.

وأضاف أن شخصية سياسية أخرى، هو القيادي الراحل أحمد بويستة، أمين عام سابق لحزب الاستقلال، قال «لا» للملك الراحل الحسن الثاني حين عرض عليه فكرة «حكومة التناوب»، وكان سبب الرفض هو هيمنة وزارة الداخلية خلال

في ندوة نظمتها الجمعية المغربية لتربية الشبيبة (فرع تطارة) أول أمس، ونقلتها مباشرة على صفحاتها الفيسبوكية، قال الزهاري إن الفاعل الحزبي اليوم، بعد دستور 2011، ما زال لم يمتلك في قاموسه اللغوي والسياسي كلمة «لا» والحال أن عليه أن يقولها حين يتطلب الأمر ذلك، وأضاف قائلاً: إذا عرقل العامل (المحافظ) تدبير الشأن العام، وتعامل مع المسؤول الحزبي الموجود على رأس مجلس منتخب بمنطق الأستاذ الذي يستعمل القلم الأحمر للتلاميذ أو بمنطق الدرسي الذي يحرق المخالفات من اقتصر فيه ارتكابها؛ فينبغي عليه أن يتوجه إلى الرأي العام الذي منحه صوته، ويقول له: أنا لا أستطيع مواجهة هذا العامل،

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

أوضح الناشط الحقوقي المغربي محمد الزهاري أنه على الفاعل الحزبي الذي يتولى مسؤولية تدبير ما في مؤسسة منتخبة أن يمتلك القدرة على قول كلمة «لا» في الوقت المناسب.

وفي ندوة نظمتها الجمعية المغربية لتربية الشبيبة (فرع تطارة) أول أمس، ونقلتها مباشرة على صفحاتها الفيسبوكية، قال الزهاري إن الفاعل الحزبي اليوم، بعد دستور 2011، ما زال لم يمتلك في قاموسه اللغوي والسياسي كلمة «لا» والحال أن عليه أن يقولها حين يتطلب الأمر ذلك، وأضاف قائلاً: إذا عرقل العامل (المحافظ) تدبير الشأن العام، وتعامل مع المسؤول الحزبي الموجود على رأس مجلس منتخب بمنطق الأستاذ الذي يستعمل القلم الأحمر للتلاميذ أو بمنطق الدرسي الذي يحرق المخالفات من اقتصر فيه ارتكابها؛ فينبغي عليه أن يتوجه إلى الرأي العام الذي منحه صوته، ويقول له: أنا لا أستطيع مواجهة هذا العامل،

الترحال السياسي يبلغ أوجه في المغرب: قرار شخصي أم «سرقة للناخبين»؟

والإتهام بسرقة المنتخبين فيحبل على ضعف قدرة الحزب على الحفاظ على المنتخبين. وختمت ابتسام عزايوي حديثها بمسألة: «كيف سيتلقى الشباب والمغاربة عموماً مثل هذه الاتهامات بسرقة المنتخبين؟» والتي هي أفكار مغلوبة يتم إشاعتها، وستزيد من وطأة العزوف وغياب الثقة وضعف استقطاب الأحزاب للكفاءات».

عبد الفتاح بلعشمي، أستاذ القانون العام في جامعة القاضي عياض في مراكش، قال له «القدس العربي» إن المغرب اليوم ورغم الجائحة وكل الظروف المرافقة، حافظ على موعد الاستحقاقات الرسمية، ما يضمن استمرارية العملية الانتخابية في البلاد.

واعتبر أنه من طبيعة العمل الحزبي أن تطفو إلى السطح صراعات سياسية، وأن يكون هناك حشد شعبي استعداداً للانتخابات وحين يدنو موعدها على الأخص، إلا أن المزايدات تصل إلى مستوى من الترشح يُشوش على المواطن، ويجعل الصورة أمامهم ضبابية خاصة حين السقوط في التجريح والتخوين والتسفيه.

ويستند قائلاً: «المغرب استحقاقات وطنية وتحديات على المستوى الدولي دعماً لمكانته اقتصادياً ودبلوماسياً وجلباً للاستثمارات الأجنبية، ما يحتم على أحزابها السياسية ونخبها عكس صورة إيجابية، ذلك أن الفاعل السياسي حين يسفّه مجهودات الدولة، بالإضافة إلى الترافيق بين السياسيين واتهامات بالفساد وغيرها، فإن الأمر سيُصمّم صورة الدولة في الخارج لا محالة».

ويرى الأستاذ الجامعي أنه من اللازم وضع سقف معين لحماية الجهود والتكسيبات في الساحة السياسية، لافتاً إلى أن أكبر المتضررين هي الأحزاب أمام العزوف وتكريسه من خلال هذه التصرفات.

وللخروج من عنق الزجاجة يستدعي الأمر تأهيل النخب الحزبية، وفق الدكتور بلعشمي، متابِعاً أن هذه الخطوة بدأت يتبناها عدد من الأحزاب السياسية في المغرب وإن كان بشكل «غير سوي».



أرشيفية من انتخابات سابقة في المغرب

إلا في تعميق هوة الثقة بين المواطن وبالأخص الشباب وبين العمل الحزبي في بلادنا». وقالت عزايوي له «القدس العربي» أن العبارة مستفزة، وكان المنتخبين ليسوا ذواتا مستقلة ومفكرة، موضحة أنهم «أشخاص مستقلون ونالوا حظاً من الأصوات والثقة»، وأشارت البرلمانية إلى أنه من الطبيعي أن تسمى الأحزاب السياسية - عند اقتراب الاستحقاقات الانتخابية - إلى تحسين حظوظها واستقطاب أشخاص يحصدون القاعدة في البرلمان ويتم التصويت عليهم.

وتؤكد المتحدث أنه من المفهوم تغيير المنتخب للونه السياسي، وهو قرار شخصي، والمواطنون هم من سيحسمون الأمر، أما مفهوم السرقة

العمل السياسي».

ونقلت جريدة «هسبريس» الإلكترونية عن وهي متحدتاً خلال ندوة في مؤسسة «الفقيه الطوان» أن لقاوات جمعته بعزیز أخنوش، رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، ينتسب مسبق مع حزبي «الاستقلال»، مثلاً في أمينه العام بركة، والتقدم والاشتراكية، مثلاً في أمينه العام محمد نبيل بنعبد الله، خلصت إلى عدم ترشيح أي عضو كان يحمل ألوان الأحزاب المنافسة.

«سرقة المنتخبين» مصطلح أثار حفيظة ابتسام عزايوي، النائبة البرلمانية عن حزب الأصالة والمعاصرة التي وصفته بالقول «سرقة المنتخبين مفهوم عجيب يتداول مؤخرًا لن يساهم

الدستورية بعد إصدارها للحكم بشعور المقعد، بناء على حالة من رئيس المجلس الذي يعينه الأمر، وذلك وفق أحكام النظام الداخلي للمجلس العتي، الذي يحدد أيضاً آجال ومسطرة الإحالة على المحكمة الدستورية.

ميتاق أخلاقي... هل ينبفع؟

عبد اللطيف وهيبي، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، كشف وجود ميتاق أخلاقي بين 3 أحزاب معارضة، إضافة إلى التجمع الوطني للأحرار، يقضي بعدم «سرقة» المنتخبين، وفق تعبيره، معرباً عن أمه في أن يتم الالتزام بهذا الأمر «حفاظاً على مصداقية

بذلك ارتباطه معه، دون توضيح الأسباب الواقة وراء القرار.

ويُضخ الفصل 61 من الدستور المغربي على أنه «يجرد من صفة عضو في أحد المجلسين، كل من تخلى عن انتمائه السياسي الذي ترشح باسمه للانتخابات أو عن الفريق أو المجموعة البرلمانية التي ينتمي إليها».

ورسامه الفصل المذكور في الحد من ظاهرة الترحال السياسي في البرلمان المغربي، ففي خلال الولاية البرلمانية الحالية 2016-2021، عرفتم تجريد 7 برلمانيين من صفتهم من قبل المحكمة الدستورية بسبب الترحال السياسي، مقابل تسجيل 111 حالة تجريد خلال الولاية البرلمانية التي سبقتها، وتصرح المحكمة

الرباط - «القدس العربي»

من ماجدة آيت لكتاوي:

كلما اقتربت الاستحقاقات الانتخابية في المغرب، تكثرت التصرفات نفسها بالخطاب والقرارات نفسها، حيث تشهد الساحة السياسية تغييراً أعضاء ومنتخبين لألوانهم السياسية وقبائهم الحزبية، وغالباً ما يجري اتخاذ مثل هذه القرارات في مجموعات، ليوقع منتخبون على مجرات جماعية من هذا الحزب نحو ذلك.

وعلى بُعد أشهر قليلة من موعد الانتخابات البرلمانية والبلدية، بدأ «الترحال السياسي» يبلغ أوجه في مناطق مغربية، بعد أن تقدم 10 أعضاء منتمين لحزب العدالة والتنمية، كل إقليم تارودانت (جنوب) باستقلالات جماعية من الحزب القائد للائتلاف الحكومي يوم 21 كانون الثاني /يناير 2021.

ويُعرّف «الترحال السياسي» بكونه عملية انتقال شخص من حزب سياسي إلى حزب آخر للظفر بفرصة أكبر لدخول البرلمان، وغالباً ما يكون بين الأحزاب الكبرى، وغيرها يجري استقطاب أسماء سياسية من أحزاب أخرى للمرانعة عليها في الانتخابات البرلمانية.

الدستور يمنع الترحال

الاستقلالات من حزب «العدالة والتنمية» شملت كذلك قياديين وقيادات، قدموا استقالاتهم قبل أسابيع، منقادين ما اعتبروه «الأخطاء الكبيرة التي اعترت طريقة تدبير الشأن الداخلي»، و«مخوف من سوء تدبير مؤسسات الحزب للخلافات التي تقع بين منتخبيه المسؤولين عن تدبير الشأن العام، والتي لا تتماشى في عدة حالات مع مصالح المواطنين، فيما تروج أنباء عن التحاقهم بحزب «التجمع الوطني للأحرار، المشارك في الحكومة. موجبة الاستقلالات ضربت كذلك حزب «الأصالة والمعاصرة» المعارض، حيث تقدم 25 مستشاراً جماعياً باستقالاتهم من الحزب، مُنهيين

أصغر معتقلي «حراك الريف» المغربي يقوم بإضراب مفتوح عن الطعام

الرباط - «القدس العربي»:

مفتوح عن الطعام، فقد سبق أن خاضوا معركة الأعماع الفارغة لأيام عديدة، مما تسبب في تدهور الحالة الصحية لبعضهم، لتتعالى الأصوات المطالبة بالاستجابة لطالبهم، والتي من بينها تجميعهم في سجن واحد، وهو ما تأتي لسعة منهم في سجن طنجة 2.

إلا أن مندوبية السجون قررت من جديد تفريق هؤلاء المعتقلين وتحويلهم إلى سجون أخرى، وذلك بسبب ما اعتبرته «التمادي في استغلال خدمة الهاتف الثابت للقيام باتصالات لا تدخل في إطار الحفاظ على الروابط الأسرية والاجتماعية، بقدر ما وضحت وسيلة يستعملونها لنشر تسجيلات وتديونات وتبادل رسائل مشفرة مع ذريعتهم».

أعلن محمد بوهوش، أصغر معتقلي حراك الريف، خوضه معركة «الأعماع الخاوية»، ابتداء من أمس الثلاثاء، وأوضح عائلة المعتقل، على موقع فيسبوك، أن إضرابه عن الطعام يأتي احتجاجاً على إيداعه في جناح أمني قاس مع أخطر الجرمين، بسجن سلوان، في مدينة الناظور، وفق موقع «لكم»، ويقع بوهوش في سجن سلوان بالناظور، وهو أصغر معتقلي حراك الريف (21 سنة) وتمت إيداعه بـ 15 سنة من السجن النافذ.

ويذكر أن معتقلي حراك الريف يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام، وهذه ليست المرة الأولى التي يدخلون فيها في إضراب

تراجع ملحوظ في عدد الإصابات بكورونا في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

إلى 95 في المئة، ووصلت نسبة الفتك إلى 1.8 في المئة، وانخفض معدل ملء أسرة الإنعاش إلى 24.3 في المئة، واحتلت جهة طنجة تطوان الحسيمة (شمال) صدارة الجهات من حيث عدد الإصابات بكورونا حيث سجلت 69 حالة، متبوعة في جهة الدار البيضاء سطات (56 حالة) فيما سجلت في جهة الرباط سلا القنيطرة 52 حالة.

على صعيد آخر، أفادت مندوبية السامية للتخطيط (هيئة رسمية مكلفة بالإحصاءات) أن أكثر من 16 في المئة من المقالات في حالة توقف نهائي أو مؤقت في نهاية سنة 2020، وأوضحت في البحث الثالث حول تأثير كوفيد-19 على نشاط المقالات، أن 8.1 في المئة من المقالات ما زالت في حالة توقف مؤقت، و6 في المئة اضطرت إلى التوقف المؤقت من جديد بعد استئناف نشاطها، كما أن 2.2 في المئة أعلنت أنها أوقفت انشطتها بشكل نهائي.

كشفت المعطيات الرسمية المتعلقة بالحالة الوبائية في المغرب عن وجود تراجع ملحوظ في عدد الإصابات والوفيات بكوفيد-19، وعزا مصدر مسؤول ذلك إلى انخفاض وتيرة الفحوص خلال الأيام القليلة الماضية، مشيراً إلى أنه خلال 24 ساعة الماضية أجرى على صعيد البلاد كلها 5779 فحصاً فقط، في وقت كان فيه عدد الفحوص يصل إلى 30 ألفاً في يوم واحد.

وهكذا أعلن مساء أول أمس عن إصابة 337 شخصاً بفيروس «كورونا»، المستجد، فيما بلغ عدد الوفيات 22 حالة، وبلغت حصيلة المتعافين 1031 شخصاً، وصدت 36 حالة خطيرة أو حرجة، وأفادت النشرة اليومية لوزارة الصحة أن مؤشر الإصابة التراكمي انخفض إلى 0.9 في المئة خلال 24 ساعة، بينما ارتفعت نسبة التعافي

دفاع الدولة يؤكد أن القضاء العادي ينظر فيما لم يذكره الدستور موريتانيا: الرئيس السابق قد يتعرض لمحاكمتين أمام القضاء والمحكمة السامية

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

بينما تتقدم الفرق البرلمانية بأسماء ممثليها في محكمة العدل السامية، يدور منذ أمس نقاش حول الجهة القضائية المختصة في محاكمة الرئيس السابق المتسكك، هو هيئة دفاعه، بأن الشخص بمحاكمته هو محكمة العدل السامية وحدها.

وأكد مختصون قانونيون أن الرئيس السابق قد يحاكم مرتين أمام المحاكم العادية عن أفعاله الخارجة عن مهامه المحددة في الدستور، وأمام محكمة العدل السامية أمام أفعاله المتعلقة بمهامه الدستورية إذا ارتكب الخيانة العظمى.

وأعلن سيدي محمد محم، الرئيس السابق لمحكمة العدل السامية «أن الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز معرض للمحاكمة أمام

محكمة العدل السامية إذا وجهت له التביاة العامة اتهامها وأدانته القضاء بارتكاب أعمال مجرمة من تلك الخارجة عن صلاحياته الدستورية والتي لا تشملها الصمامة المنصوص عليها في المادة 93 من الدستور، كالإشراء بلا سبب، أو غسيل الأموال، أو الكسب غير المشروع، أو ممارسة أعمال ذات طابع ربحي يحظرها عليه الدستور.

وقال في تدويته نشرها الثلاثاء على هامش التشكيل الجاري لمحكمة العدل السامية: «بالإمكان اعتبار تلك الإدانة في شكلها النهائي دليلاً وبينة قاطعة بارتكاب الخيانة العظمى، مما يحتم على البرلمانيين التحرك لإصدار قرار اتهام الرئيس السابق بارتكاب جريمة الخيانة العظمى بناء على ما يحكم به القضاء العادي من إدانة تثبت قيامه بجريمة الإخلال بواجباته الدستورية وممارسة أعمال يحظرها عليه الدستور، وهي الخيانة العظمى عيها، مما يمكن من تعهد محكمة العدل السامية

بالموضوع».

وأضاف: «ولأن عقوبة العزل لن تكون من بين العقوبات العروضة للتصويت عليها من طرف أعضاء المحكمة مما سيحيل في حالة الإدانة، إلى عقوبات أخرى».

وفي خضم هذا الجدل، أكد الحامي إبراهيم أبيتي، رئيس فريق الدفاع عن الدولة في ملف الفساد، في توضيحات أعلن عنها أمس «أنه لا حصانة مطلقة لأي رئيس مهما كان؛ فالرئيس يقوم بتوقيع من المهام؛ فهناك مهام تتعلق بصلاحياته المنصوصة في الدستور، وهذه لا يمكن أن يساها عنها إلا محكمة العدل السامية وحدها، وهناك مهام منفصلة لا صلة لها بمهام الرئيس الدستورية فهذه تدخل ضمن اختصاص القضاء العادي الذي يجب أن يعيز بدقة بين ما يقوم به الرئيس من أعمال تدخل ضمن منصبه وما هو خارج عن ذلك، مثل ممارسة التجارة وتسيير الحسابات، وغير ذلك مما هو ممتنع على الرئيس».

وقال: «الدولة

«أزمة دستورية» حول مصير الوزراء الجدد بعد رفض سعيد أدايتهم اليمين أمامه

برلمان تونس يتحول إلى مسرح للصراع والتراشق بين رئيسي الجمهورية والحكومة

تونس – القدس العربي

من حسن سلمان:

تحول البرلمان التونسي إلى مسرح للصراع بين رئيسي الجمهورية والبرلمان، في ظل إصرار الأول أنه مصدر السلطة في البلاد وتمسك الثاني بـ«شريعة البرلمان» في وقت تسبب رفض الرئيس قيس سعيد قبول الوزراء الجدد بـ«أزمة دستورية» حول مصير التشكيلة الوزارية التي أعلن عنها رئيس الحكومة هشام المشيشي، في وقت غير فيه عدد من النواب عن رفضهم «عسكرة المجلس» بعد منع قوات الأمن للمتظاهرين من الوصول إلى مبنى البرلمان خوفاً من اقتحامه، على غرار سيناريو «غزوة» الكونغرس الأمريكي.

يوم حافل

وشهدت تونس، الثلاثاء، يوماً حافلاً تمثل جلسة مخصصة لمنح الثقة للحكومة المشيشي، جاءت عقب اجتماع مثير للجدل لمجلس الأمن القومي، وتزامنت مع احتجاجات عارمة تشهدها العاصمة التونسية وعدد من المدن الأخرى. وخلال كلمته في البرلمان، توجه المشيشي برسالة غير مباشرة إلى الرئيس سعيد، حيث قال إنه عاد إلى البرلمان لنيل الثقة لفريقه الوزاري المقترح «بعيدا عن النقاشات العقيمة، حول إجبارية عرض التحوير الوزاري على مجلس النواب».

وأشار إلى أنه اختار التوجه لمؤسسة البرلمان «التي اختارها الشعب لتكون مصدر الشرعية وإليها تعود اليوم، بعد أن منحنا الثقة سابقاً» معتبراً أن قيامه بذلك هو «تكريس للديمقراطية الفضلى وتعزيز للثقة بين مكونات الدولة ومحافظة على تجربة تونس الرائدة منذ 2011».

كما قال المشيشي إن تونس قطعت منذ ثورة 2011 مع السراي الواحد

ومنظومة الحزب الواحد والزعيم الأحد، مشيراً إلى أنه اختار فريقه الحكومي في التعديل الوزاري الأخير بعد تقييم موضوعي، أخذاً بعين الاعتبار دقة الظروف التي تحملت فيها الحكومة مسؤولية قيادة البلاد في ظل تعقيدات الأزمة الصحية. وأضاف: «ما لم يتحقق الاستقرار السياسي وما لم تتضح الحياة الديمقراطية، وما لم نلتزم كل المؤسسات الدستورية بنواميس الدولة وضوابطها، وبعيداً عن صلاحياتها الدستورية بعيداً عن الاستعراض والإثارة، فلن نخرج تونس من الأزمة التي نعيشها».

وجاءت تصريحات المشيشي رداً على تصريحات الرئيس قيس سعيد خلال اجتماع مجلس الأمن القومي، الذي حضره كل من المشيشي ورئيس البرلمان، راشد الغنوشي.

وكان سعيد انتقد عدم التشاور معه حول قائمة الوزراء الجدد التي أعلن عنها المشيشي، قبل عرضها على البرلمان، كما قال رئيس الحكومة لم يحترم الدستور بعد أن كلف نفسه بالإشراف على وزارة الداخلية بعد إقالة الوزير المكلف بها، مشيراً إلى أن رئاسة الجمهورية «ليست مجرد صندوق بريد، فهي التي تحمي الدولة ومؤسساتها».

كما أكد أن التعديل الحكومي «لم يحترم الإجراءات التي نص عليها الدستور، وتحديداً ما نص عليه الفصل 92 أي ضرورة التداول في مجلس الوزراء إذا تعلق الأمر بإدخال تعديل على هيكل الحكومة، هذا إلى جانب إجراءات إجرائية أخرى».

وأشار أيضاً إلى أن بعض المقترحين في التحوير الوزاري تتعلق بهم قضايا أو لهم ملفات تضارب مصالح، وأوضح قائلاً: «من تعلقت به قضية لا يمكن أن يؤدي اليمين. إن أداء اليمين ليس إجراء شكلياً بل هو إجراء جوهري».

من جانب آخر، شهد البرلمان التونسي انقساماً واضحاً بين كتل مؤيدة (بعض كتل المعارضة) لرأي رئيس الجمهورية حول التعديل الوزاري وأخرى مؤيدة لما قام به رئيس الحكومة (الائتلاف الحاكم).

وقال النائب المستقل منجي الرحوي إن خطاب رئيس الجمهورية الأخير

«كان تعبيراً عن مطالب الشعب وما يقوله الشعب كل يوم».

فيما اعتبر النائب عن كتلة حزب تحيا تونس، وليد جلال، إن عرض التعديل الوزاري على البرلمان هو «بذعة سياسية سيئة ومدخل لابتراز كل رؤساء الحكومات، وفيه سطو على صلاحيات رئيس الحكومة، ولا وجود لفصل في الدستور ينص على ذلك». وقال حسونة الناصفي، رئيس كتلة الإصلاح، إنه «لا يحق لرئيس الجمهورية رفض قبول أداء اليمين لعدد من الوزراء» مشيراً إلى أن رئيس الحكومة «يملك صلاحيات حصرية مبسوطة في الدستور».

انقسام بين خبراء الدستور

وأثار موقف الرئيس قيس سعيد (وهو خبير دستوري) من التشكيلة الوزارية الجديدة انقساماً بين خبراء الدستور، حيث قال الخبير الدستوري، أمين محفوظ، إن عدم أداء الوزراء الجدد لليمين الدستورية أمام الرئيس يعد منتهكاً للثقة في البرلمان ويطل أفعالهم، ولا يمكنهم مباشرة مهامهم، وأوضح بقوله: «حيث يصحح الوزير يجب أن يتم منحه الثقة ثم تتم تسميته بأمر رئاسي، مع أدائه اليمين، وفي حال غاب أحد العناصر لا يمكن أن يكون وزيراً، حتى لو تعنت رئيس الحكومة، لأن أعمال الوزير تصبح باطلة، وفي ظل غياب المحكمة الدستورية فإن الكلمة الفصل لرئيس الدولة وفق الفصل 72 من الدستور».

وينص الفصل المذكور على أن «رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة، ورمز وحدتها، ويضمن استقلالها واستمراريتها، ويسهر على احترام الدستور».

فيما اعتبر الخبير الدستوري، رافع بن عاشور، أنه «لا يمكن من حيث البدا لرئيس الجمهورية رفض استقبال الوزراء المقترحين في التعديل الوزاري لأداء اليمين الدستوري».

وأوضح بقوله: «لرئيس الجمهورية، في هذه الحالة، اختصاص ضيق، إن لم يلعب دور الشاهد عندما تؤدي شخصية أمامه اليمين، لا غير ذلك، بمعنى

غضب في سبيطة لـ«وفاة» شاب ومتظاهرون يطالبون بإطلاق سراح موقوف في الاحتجاجات

تونس: احتجاجات وإجراءات أمنية شديدة في محيط البرلمان وانتشار للجيش



شرطة مكافحة الشغب التونسية تمنع المتظاهرين من دخول مبنى البرلمان أمس

■ تونس – وكالات: دفع الأمن التونسي بتعزيزات كبيرة في محيط البرلمان في باردو أمس الثلاثاء، حيث جرت جلسة عامة للتصويت على منح الثقة للتعديل الحكومي.

وناقش البرلمان في جلسة عامة مطولة التعديل الحكومي الذي أعلنه رئيس الحكومة هشام المشيشي، والذي شمل 11 حقيبة وزارية في أعقاب اضطرابات ليلية شهدتها عدة مدن تونسية على مدى أيام قبل أسبوعين. وفرض الأمن طوقاً في محيط البرلمان ودفع بتعزيزات كبيرة ومدركات وفرق لمكافحة الشغب.

وخرجت مسيرة على الأقدام من حي التضامن، أكبر الأحياء الشعبية في تونس، نحو البرلمان، لكن قوات الأمن فرقتها قبل وصولها لساحة باردو.

وتجمع في شارع محاذ لمقر البرلمان مئات المحتجين وممطين مع منظمات، للمطالبة بإطلاق سراح الموقوفين في الاضطرابات الليلية والبالغ عددهم نحو ألف موقوف، من بينهم عدد كبير من القاصرين. ورد المحتجون شعارات مثل «أقواء لدماء الشهداء» و«الشعب يريد إسقاط النظام».

وتجمع أيضاً بضعة مئات من العمال المهشين الذين يطالبون بتسوية وضعياتهم الاجتماعية والمهنية.

وشارك عشرات التونسيين، الثلاثاء، في مسيرة في ولاية أريانة قرب العاصمة، للمطالبة بإطلاق سراح موقوف في الاحتجاجات الأخيرة.

وفي 18 كانون الثاني/يناير الجاري، أعلنت وزارة الداخلية توقيف 632 شخصاً شاركوا في «أعمال شغب» شهدتها العاصمة ومناطق أخرى خلال الأيام الماضية، فيما تحدثت «الرابطة التونسية لحقوق الإنسان» عن توقيف أكثر من 1000 محتج.

المسيرة خرجت في بلدية حي التضامن

الوطني في سبيطة ورشق عناصره بالحجارة، مما دفع عناصر الأمن إلى الرد باستعمال الغاز المسيل للدموع، لتنتقل عمليات كرفر في أزقة عديدة، ما تزال مستمرة حتى الساعة 21:30 بتوقيت غرينتش.

وقال مساعد وكيل الجمهورية في المحكمة الابتدائية في القصرين، شوقي بوغزي، إن النيابة العامة أدنت، مساء الإثنين، بعرض جثة الشاب هيكل الراشدي، الذي توفي عشية الإثنين في مستشفى «سهلول» في ولاية سوسة (شرق) على الطبيب الشرعي في المستشفى الجامعي في سوسة، فرحات حشاد، لتحديد أسباب الوفاة، وفق تصريح لوكالة الأنباء الرسمية.

وأرجع تلك الخطوة إلى وجود روايتين للوفاة، إحداهما تقول إن الشاب سقط من سلم (درج) بينما تقول الثانية إنه أصيب بعجوة غاز مسيل للدموع.

ومنذ أيام، تشهد أحياء في تونس العاصمة ولايات أخرى احتجاجات ليلية، تخللتها صدامات مع رجال الأمن، تزامناً مع بدء سريان حظر تجول ليلي، ضمن تدابير مكافحة فيروس «كورونا».

وأضافوا أن عشرات الشباب خرجوا في المدينة، مساء الإثنين، للاحتجاج على «وفاة» شاب يدعى هيكل الراشدي، تهتم عائلته قوات الأمن بقتله، متأثراً بتعرضه لإصابة حادة في رأسه خلال احتجاجات بالدينة، الأسبوع الماضي.

وأفاد الشهود بأن مواجهات عنيفة اندلعت عصر الإثنين بين محتجين وقوات الأمن، وأصرم محتجون النيران في إطارات مطاطية وأغلقوا الشوارع الرئيسية في المدينة.

وحاول المحتجون اقتحام مركز الأمن

والاجتماعية، ومسؤولينا جميعاً أن نقف إلى جانب هذه الشريعة العمرية ووجب تطهيرهم وإعادة إيمانهم، وهو جهد جماعي تضطلع به الدولة وتدعمه قوى المجتمع المدني».

ولفت إلى أن تونس وجميع بلدان العالم تواجه صعوبات كبيرة جراء تصاعد الأزمة الصحية لجائحة كورونا.

ونص الغنوشي «في مجال الإدانة القضائية لهؤلاء الصغار، باعتماد العقوبات البديلة والتأجيل المهني بدل العقوبات الجسدية، ورسم ملامح عصرية المصالحة الشاملة والإصلاحات الكبرى بما يحقق العدالة الاجتماعية المرجوة والاستقرار».

وقبل أسبوعين، أعلن المشيشي إجراء تعديل وزاري شمل 11 حقيبة (من أصل 25) وتجرى جلسة التصويت وسط تعزيزات أمنية

■ تونس – الأناضول: أكد رئيس مجلس نواب الشعب التونسي راشد الغنوشي، أمس الثلاثاء، على حق التظاهر السلمي «دون تخريب» معتبراً أن الشباب الذين تم القبض عليهم خلال الاحتجاجات الأخيرة ضحايا لغشل منظومة التعليم والاجتماعية».

جاء ذلك في جلسة عامة للبرلمان التونسي مخصصة للتصويت على التعديل الوزاري، بحضور 150 نائباً من أصل 217، ورئيس الحكومة هشام المشيشي، والوزراء المشمولين بالتعديل الحكومي. وقال الغنوشي في كلمته، إن «الشباب كانوا في مقدمة الاحتجاجات، وإذ تؤكد على الحق في التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي، فإننا ننبه إلى عدم الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة». وأضاف: «لا شك بأن الشباب هم ضحايا فشل المنظومة التعليمية

بدء تقديم الترشيحات للمناصب السيادية في ليبيا

المؤسساتي وتمهيد الطريق لخروج البلاد من المرحلة الانتقالية والوصول إلى الانتخابات العامة نهاية العام الجاري. تشغيل الفيديو واعترض عدد من أعضاء مجلس النواب – في بيان مشترك – على آلية اختيار شاغلي المناصب السيادية السبعة المنصوص عليها في الاتفاق السياسي وفق «المحاصصة الجهوية».

وأكد أعضاء المجلس الـ 21 الموقعون على البيان أن تغليب المعيار الجغرافي وترسيخ مبدأ المحاصصة هو أمر مخالف لأحكام الاتفاق السياسي المنصوص عليها في المادة الثامنة في ديباجته ومخالفة للإعلان الدستوري، وشدد الأعضاء على ضرورة خضوع المناصب السيادية وتعيين شاغليها للتوافق والاتفاق وفق معايير الكفاءة والنزاهة والمهنية بالدرجة الأولى دون المساس بمبدأ المساواة.

على أقاليم ليبيا الثلاثة، فمُنح إقليم برقة محافظ ليبيا المركزي وهيئة الرقابة الإدارية، وإقليم طرابلس ديوان المحاسبة والمفوضية العليا للانتخابات، وإقليم فزان هيئة مكافحة الفساد والمحكمة العليا، على أن تراعى التشريعات الليبية النافذة في تولي منصبى النائب العام ورئيس المحكمة العليا ويكون المنصب الأول لطرابلس والأخير لفزان.

وشكل وفداً مجلسي النواب والدولة المجتمعان في بوزنيقة لجناً للنظر في معايير وشروط تولي رؤساء المناصب السيادية وأعضائها وانتهاء مدة عملهم بانتهاء مدة الناصب التنفيذية الجديدة بإطلاق الانتخابات نهاية العام الجاري.

وتأتي هذه التفاهات بعد اتفاق ملتقى الحوار السياسي على آلية لاختيار مجلس رئاسي وحكومة جديدة بدعم من الأمم المتحدة، من أجل إنهاء الانقسام

■ طرابلس – وكالات: بدأ أمس الثلاثاء تقديم الترشيحات للمناصب السيادية في ليبيا، وتتم الترشيحات عن طريق تعبئة نموذج مرفق بسيرة ذاتية يُرسل عبر البريد الإلكتروني.

وقفاً لما اتفق عليه في محادثات مجلسي الدولة (المتعقد في طرابلس) ومجلس النواب (المتعقد في طبرق) التي جرت في مدينة بوزنيقة الغربية، في حين تفاوتت آراء الليبيين إزاء الآلية المعتمدة لقسمة المناصب.

وأنشأت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا رابطاً مشتركاً بين أعضاء مجلسي النواب والدولة لتلقي طلبات الترشح للمناصب السيادية واستقبال السير الذاتية للمرشحين في المدة من 26 من كانون الثاني/يناير وحتى 30 من الشهر ذاته.

ووزعت المناصب السيادية بناء على المعيار الجغرافي

خارجية الوفاق ترحب بتعيين كوبيتش مبعوثاً أمياً إلى ليبيا



■ طرابلس – وكالات: رحبت وزارة الخارجية في حكومة الوفاق بتعيين المبعوث الخاص الجديد للأمم المتحدة إلى ليبيا، يان كوبيتش، مؤكداً استعداد الوزارة للتعاون معه لإنجاح مهامه بالبعثة الأممية، وإرساء دعائم الأمن والاستقرار، وإنجاح مسيرة الحوار السياسي الليبي، وقالت الوزارة إنها تستبشر خيراً في البعوث الجديد، لما يتمتع به من سمعة دولية طيبة، مضيفة أنه سياسي مضمحل، عمل كوزير لخارجية بلاده، سلوفاكيا، وأميناً عاماً لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ورئيساً للجنة وزراء المجلس الأوروبي حسب بيان على صفحة إدارة الإعلام الخارجي بالوزارة في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أمس الثلاثاء.

كما أشارت إلى شغفه منصب رئيس لبعثة الأمم المتحدة في كل من طاجيكستان وأفغانستان والعراق ولبنان، معقبة أنه كانت لعمله «أثار إيجابية في مسيرة تلك الدول نحو السلام والاستقرار»، والائتمين، أعلن كوبيتش رسمياً نهاية مهامه كمنسق خاص للأمم المتحدة إلى لبنان وذلك خلال لقاء وداع أقامه الرئيس اللبناني، ميشال عون، الذي قلده وسام الأرز الوطني من رتبة فارس تقديراً للدور الذي لعبه في تعزيز العلاقات بين لبنان والأمم المتحدة.

تركيا تكمل تدريب 1300 فرد في الجيش الليبي

وفي 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، وقع الجانبان التركي الليبي مذكري تفاهم تتعلقان بالتعاون الأمني والعسكري، وتحديد مناطق الصلاحية البحرية، بهدف حماية حقوق البلدين المنبثقة عن القانون الدولي.

وتنفذاً لمذكرة التعاون الأمني، تدعم تركيا الحكومة الليبية في مواجهة ميليشيات حفتر، المدعومة من دول عربية وأوروبية، والتي تنازح بمزاولة مهامهم، فيما يواصل حوالي 200 فرد حالياً التدريب في مختلف المجالات داخل تركيا.

وتهدف القوات المسلحة التركية من خلال التدريبات إلى رفع مستوى أفراد الجيش الليبي ليصلوا للمعايير الدولية في العديد من المجالات، ومن ضمنها مكافحة الإرهاب.

وتتمتع تركيا القوات المسلحة الليبية العديد من المعدات التي تحتاجها، ما يساهم في إعادة تنظيم الجيش، وحسب معلومات حصلت عليها الأناضول من مصادر أمنية تركية، أكمل نحو 1300 فرد من أفراد الجيش الليبي تدريباتهم في 18 برنابجا مختلفاً، فيما لا يزال 1100 آخرون يتلقون

■ أنقرة – الأناضول: أكمل نحو 1300 من أفراد الجيش الليبي تدريبات قدمتها لهم القوات المسلحة التركية داخل ليبيا، بهدف الارتقاء بقدراتهم القتالية إلى المعايير الدولية.

وتواظب تركيا على تقديم الدعم إلى ليبيا في مجالات التعليم والصحة والمساعدات الإنسانية والاستشارات العسكرية وإزالة الألغام، في إطار التزامها بالاتفاق المبرم في 26 ديسمبر/كانون الأول عام 2019 مع الحكومة الليبية المعترف بها دولياً.

التوتر مع واشنطن بدأ مبكراً ومخاوف من اصطياد الببلاوي... ووزير الخارجية يتوعد أديس أبابا تحذير من اغتيال أكبر مزرعة جامعية في النطرون... ومشروعات كبيرة تتم تصفيتها وورش خاصة تكسب

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

بينما أثنى الرئيس عبد الفتاح السيسي على من صنعوا ثورة الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني، إن بعدد من أنصاره يسبيرون على عكس خطاهم، مؤكدين أنها مؤامرة على مصر وشعبها.. في ذكرها العاشرة قال السيسي: تلك الثورة التي قادها شباب مخلوصون، متطلعون لمستقبل وواقع أفضل.. في المقابل واصل كتاب محسوبون على السلطة القائمة، شن مزيد من الهجوم علي الثورة، ومختلف من شارك فيها، وبينما جاءت إشادة الرئيس بالثورة لتلجج صدر أنصارها متوسمين خيرا في قرب موعد الإفراج عن الجبوسين من رموز وكوادر 25 يناير، شُنّ كتاب في صحف أمس الثلاثاء 26 يناير/كانون الثاني هجوما واسعا على كل من ضبط متلبسا بالحقن لثورات الربيع العربي.

غير أن الحدث الأبرز الذي تغرد به علاء عريبي في «الوفد» و عبد الله عبد السلام في «الأهرام» وآخرين تمثل في دق الأجراس حول صدام يقرب مع واشنطن، مطالبين بالحيلة والحذر، وبشأن مستجدات أزمة السد الإثيوبي قال صالح شكري وزير الخارجية، إن إبرام اتفاق يراعي مصالح الدول الثلاث في ملف سد النهضة، أمر ضروري، ولكن إثيوبيا للأسف تصرفت تصرفات أحادية وتعتنت في ملف سد النهضة. وتابع: «مصر وقعت على مسودة الوسيط الأمريكي، في حين رفضت إثيوبيا التوقيع عليها، ونشارك في الاجتماعات الخاصة كافة بهذا الملف الحيوي، ولكن نواجه بتعنت، ولذلك أعلنها صريحة لن نقبل بالمساس بحقوق مصر المائية».

وحول تواصل استعدادات الحكومة للتصدي للفيروس القاتل، قال الدكتور حسام حسني، رئيس اللجنة العلمية لمكافحة كورونا، إنه سيتم البدء في تطعيم أصحاب الأمراض المزمنة وكبار السن، عقب الانتهاء من تطعيم الأطقم الطبية. وعن الأعراض الجانبية للقاح كورونا كشف حسني عن أن الأعراض الجانبية التي قد تظهر على متلقي لقاح «سينو فارم» تشمل ارتفاع في درجات حرارة الجسم لا يتخطى درجة مئوية، بالإضافة إلى الشعور بالحمى في العظام بسيط، وجميع تلك الأعراض تزول بالأدوية العادية.

نعالب ونوار

بدا عمار علي حسن في «الشهد» مقاله مؤكداً على أنه لم تكن يناير/كانون الثاني مؤامرة، إنما ثورة شعبية تم التأمير عليها: «عقد من الزمن من موع ثورة 25 يناير الجيدة، بينما تتصارع عليها وبيضان متناقضتان، الأولى متعجلة ومفرضة تريد أن تهيئ لكما تقبلا على إرادة التغيير إلى الأفضل، التي لا تعيد للثورة المصرية في لحظة فارقة، وراح اصحاب هذه الرؤية ينتمون بالثورة بالثورة، مستغلين مشهرا جانبا معزولا، سمح لهم بتوظيفه في دعاية سوء سمومة، بغية أن يفقد الشعب الثقة في نفسه، ويخلى عن رغبته في الانتقال إلى وضع يلقى به، ويرى ضيق من الغنمية بالإياب، وينسى ما قدمه من تضحيات، أما الرؤية الثانية وهي الأصب، التي تستنقذ تاريخيا، فتنتقل من أن يناير/كانون الثاني كانت ثورة عظيمة تأمرت عليها سياسة أطراف أو جهات أو لنقل تعاليل، وألها جماعة الإخوان التي رأت فيها فرصة سانحة كي تتفكر في السلطة، متخيلة، بل متفكرة، للاتجاه المدني الوطني للطليعة الثورية وللقاعدة الشعبية، التي انضمت إليها، واستفسارات الصحفية، ولماذا يتهربون في الجامعة، كما تورثت الحكم، وقد تحالف هذان الطرفان مؤقتا، وكل منهما كان يترصد الآخر، وكان التحالفهما ثم صراهما أثر كبير في علاقات السور السور، والثالث هو أركان النظام الذي قامت الثورة ضده، فهؤلاء رسخوا الطول بقائهم في السلطة ركائز، مالية وبيروقراطية وأمنية وإعلامية، كانت قادرة على الصد والرذ، فحجوا لهذا خسارتها الفادحة فور سقوطهم عن الحكم إلى نجاح شرج، وتسللوا مرة أخرى إلى الواجهة، والرابع هو قوى أقليمية رأت أن التغيير الجذري في مصر يهدد نظامها واستقرار بلدها».

هواة الفشل

من الغاضبين أمس لأسباب موضوعيه محمد أمين في «المصري اليوم»: «لأسلاف، اسهل شئى تصفية أي صنع أو شركة وأي مزرعة.. وأصب شئى أن تبنى مصعاً أو تزرع أرضاً.. هذا القالب بلاغ للجاهزة الرقابية ونائية الأموال العامة.. نحن أمام اغتيال مزرعة على مساحة 60 فدانا من أجود الأراضي الزراعية في وادي النطرون.. هذه المزرعة بالماناسية تابعة لجامعة القاهرة، وتشرف عليها كلية الزراعة.. وتعتبر مشروعا بحثيا بين الجامعة وإحدى هيئات التمويل الأمريكية، في الوقت الذي تسعى فيه الدولة المصرية لاستصلاح فدان أرض، لتدبير احتياجات المصريين من الغذاء، نجد اغتيال مزرعة جامعة القاهرة في وادي النطرون بفعل فاعل.. وهذه التفاصيل منشورة في صحيفة «الأخبار المسائية».. فهل ما نشرته الصحيفة صحيح؟ هل تم قطع المياه كما ذكر التحقيق الصحافي عن المزرعة بفعل فاعل؟ وهل كان البند لا يسمح بتوفير السور؟ وأين تذهب حصص السور اليومية المخصصة للمزرعة الصحية؟ ولماذا لم يرد الدكتور محمد الخشت رئيس الجامعة، على استفسارات الصحفية، ولماذا يتهربون في الجامعة، كما ذكر التحقيق؟ وما هي حدود سلطة عميد زراعة القاهرة، أو تورطه في عملية الاغتياال والتدمير؟ أين الأجهزة الرقابية من هذا النوع، وكيف تم إهدار 30 مليون دولار في مشروع التميز، وإعادتها لجامعة كورنيل الأمريكية؟ وهل جرى التحقيق فعلا في هذه الوقائع، أم لا؟ نريد تحقيقا في الأمر لاستحالة الحقيقة؟ لماذا تم إهلاك المحطات الخاصة بإنتاج الحيواني والزراعي، ومن المسؤول عن ذلك؟»

تظلموا من الروم

رحل لاري كينغ الإعلامي الأمريكي، عن عمر 87 عاماً، وهو أشهر مقدم برامج حوارية تلفزيونية في العالم، حاور لاري كينغ العديد والعديد من الشخصيات العالمية، ويورد دعا محمد مهابد في «الوفد» لاستسلام الخبزي والمدرس من المسجد الرحل: عندما تضع كينغ هذا النموذج الإعلامي المنكسر، إلى ميسك بتأليب الكلمة ويستطيع أن يخرج ما في بطن وعقل محاوريه، أمام الإعلاميين العرب تحديداً، تجد فروقا شاسعة في الفكر والأداء، فالإعلامي العربي أو المصري يملك حنجرة صوتية مزعجة، وكل ما يفعله أن يجعل صوته أعلى من صوت الضيف، وكأنه يريد أن يقول للضيف أنا أعلى منك صوتاً وأنا أكثر منك علماً، تجد المذيع المصري ينقلب بقدره قادر إلى صوت بدون وعي أو فكر أو ثقافة، يتلعثم ويعيد وي زيد في جملة واحدة يأتي مرة بفعل، ومرة باسم، ومرة بحرف ولا تعرف ماذا يريد المذيع يقول أنا ابن النظم لا أعير، رغم أن الدولة لا تحتاج مثل هؤلاء الإعلاميين الذين يجلبون العار لبلدهم، الدولة تريد إعلاما وأعبا، كما طلب رئيس الجمهورية في أكثر من مناسبة وقال إن الإعلاميين يحتاجون إلى ثقافة وإلى وعي «مش كل واحد ماسك ميكروفون يقول اللي هوه عايزه، بدون وعي أو معلومة أو ثقافة، ورئيس الجمهورية أكثر الناس حرصا على أن يكون عنادا مستنير ينقل المعلومة، بدون إسفاف أو انحلال، يريد إعلاميين وصحافيين يرتقون بطريقة النقد والعرض وال طرح، وتقديم الحلول البديلة، يريد أن يكون الإعلامي محايدا ينقل المعلومة بمانة، وأن ينتقد بمانة ويقدم الحلول بمانة من أجل بناء الوطن».

فساد مقنن

الأطخر والكلام مسا زال لحمد أمين من ذلك أن مصادر من الجامعة ذكرت أن المزرعة ليست لها ميزانية منذ إنشائها، ولا تقدم أي حساب ختامي لأي جهة، ولا أحد يعرف الورد والمنصرف لهذه المزرعة، ما أدى لانحساب جامعة كورنيل من هذا المشروع، وتمت إحالة المشرف على المشروع للتحقيق الإداري.. وإحالته للجنة التأديب التي قضت بوقفه عن التدريس لمدة عام.. كيف يتم التحقيق في جريمة جنائية عن طريق مجلس التأديب الإداري؟ معلوم أن أي شركة صغيرة تقدم كشف حساب بانتظام، وفي نهاية كل عام يتم فحص كل الأوراق لتقديم الحساب الختامي بالإيرادات والمصروفات، وهي أجدية في كل مشروع صغيرا كان أم كبيرا.. تخيل منذ خمس سنوات لم تقدم الإدارة أي حساب لأي وحدة من وحدات الإنتاج النباتي أو الحيواني، أو السور.. وكانها ملكية خاصة هل تعلم إدارة الجامعة أن الباحثين كانوا يدفعون من ماله الخاص حتى لا يتم تدمير مشروع التميز؟ وهو المشروع الخاص الذي يربط الخريجين بسوق العمل.. هل يمكن أن يتم تدريب خريجي الزراعة على فنون الزراعة؟ وهل يعقل تدمير المشروع وتصفيته بدون أن نستفيد من المنحة الأمريكية، المقدمة من جامعة كورنيل؟ السؤال الأخير: لماذا تخسر المشروعات كعسبة وتم تصفيتها واغتيالها، دون تطويرها؟ ولماذا تكسب أي ورشة صغيرة قطاع خاص، هل المشكلة في الإدارة أم في الضمير؟

انظروا لتروا

بعض الكتاب أثروا جدلا حول تكلفة وأهمية مشروع القطار الكهربائي من باب أنه لا يخدم كثافة سكانية معتدرة في الوضع الراهن، غير أن مدحت نافع في «الشرق يري أن السبيل إلى تقييم هذا المشروع تقييمها متصفا يجب أن ينظر إلى أبعد من ذلك، فهو لا يخدم طليا قائما على حركة النقل بصورة تثير تكلفة إنشائه اليوم، أو حتى عند بدء تشغيله بعد عامين، لكنه يملك بلا شك يخلق طليا جديدا على المسال والوقت، وتحقق الاستيعاطان التدريجي للسلسل للمدن الجديدة، بعيدا عن التعقيدات التي قتلت الكثير من مشروعات المدن العمرانية في مهدها، عاليا تزداد أهمية خطوط السكك الحديد في نقل الركاب والبضائع، فهي تستحوى على 40% من حجم السلع المنقولة و 6.2% من قيمتها، وهي مسؤولة فقط عن 8% من الانبعاثات الكربونية (بالنسبة للمقطارات التي تعمل بالفوقد التقليدي).

أهدافه عديدة

تابع مدحت نافع دفاعه عن مشروع القطار الكهربائي قائلا: «فيما أعلن من بيانات عن مشروع القطار الكهربائي، يبدو أن شروط التمويل للكلفة البالغة في مجملها ما يقرب من 23 مليار دولار (تستحوذ المرحلة الأولى من المشروع على ثلث تلك القيمة) تبدو جيدة للغاية مع شركة سيمتال الألمانية المنفذة للمشروع، حيث يمؤل المشروع بنسبة كبيرة من إيرادات تشغيله، ويتم التمويل عبر مدى زمني طويل يبلغ عشرين عاما من بدء التشغيل، ما يجعله أشبه بقروض

التمويل المبسرة التي توفرها مؤسسات التمويل الدولية مثل البنك الدولي، خاصة إذا تم التفاوض على تخفيض أسعار الفائدة و غرامات التأخير إلى أدنى مستوياتها، كما نجح الرئيس في التفاوض على تخفيض نحو 360 مليون دولار من التكلفة دفعة واحدة، اقترح أن تستخدم السندات الخضراء وصكوك التمويل السيادية في تمويل المشروع، الوازنة العامة للبلاد، أو مطاع البنكوتك بأعباء المديونية وضغوط التضخم، القطار المكهرب بين مدينة العين السخنة والعين يسطر قصة مدينتين (مع الاعتذار للأديب العالمي تشارلز ديكنز) مدينة في الشرق (العاصمة الإدارية) وأخرى في الشمال الغربي (عاصمة الشتاء الساحلية) قدر لها أن تؤسس كمرأة للقاهرة والإسكندرية، يعمل الخط والمساعدين للفلسطينيين وتعارض بناء مستوطنات في الأراضي المحتلة، لكنها لن توقفها ولن تنقل سفارتها من القدس، يليكن المرشح وزيرا للخارجية قال: «الطريقة الوحيدة لضمان مستقبل إسرائيل، ستكون من خلال حل الدولتين، لكن واقعيا من الصعب رؤية آفاق للمضي قدما»، وقال دبلوماسي يعترف بالواقع، مع إضافة لمسات شكلية، وتابع الكاتب كلامه: «أولويات إدارة بايدن إنهاء حرب اليمن، ولذلك تم توافق على تصفية ترامب للحوثيين منبهة إرهابية، نظرا للحاجة إليهم في المفاوضات العسيرة المقبلة، العقوبات التي شلت حركة واقتصاد إيران ستعري واشنطن بالضبط لإخلال تعديلات على الاتفاق النووي الموقع عام 2015، كسي تحد من تحولات لمهران الإقليمية وترضي دول الخليج، تبقى مسألة حقوق الإنسان، وحسب وربرت فوراد الدبلوماسي المعنية، ستكون هناك انتقادات أمريكية قاسية وقوية وعنصرية، لكن ذلك لا يعني وقف التعاون والحوار مع الدول المعنية، سيواصل البحث عن المصالح المشتركة رغم هذه الانتقادات، هذا أسلوب بايدن وثق شخصيته، خلال 4 سنوات، قلب ترامب سياسات أمريكا في المنطقة، المستمرة منذ عقود، رأسا على عقب، وحتى لو أراد بايدن التراجع عن التركة الترامبية، فإن مجال حركته ونطاق مناوراته محدودان للغاية».

سماك الجيش

أشاد عماد الدين حسني في «الشرق» بأحدث مشاريع الاستزراع السمكي الذي افتتحه الرئيس السيسي مؤخرا: مشروع الفيروز، تم إنشائه على إحدى الطرق العلمية، ولو تم استكماله بالصورة التي تحدث عنها المسؤولون سيكون فقرة مهمة في طريق الاكتفاء الذاتي من الأسماك، واستزراع تفتذ الشركة الوطنية للثروة السمكية والأحياء المائية التي يترأسها اللواء حمدي بدين، والمشروع هو الأكبر في الشرق الأوسط وأفريقيا، يقام على مساحة 26342 فدانا، ويتكون من 5908 أحواض استزراع سمكي، بطاقة إنتاجية أكثر من 13 ألف طن أسماك، يقول الدكتور السيد القصير وزير الزراعة إننا وصلنا إلى 85% من الاكتفاء الذاتي، وكما قال فقد صارت مصر تحتل المركز الأول أفريقيا والسادس عالميا، في الاستزراع السمكي، وأول في إنتاج البلطي، وإضافة للأحواض هناك بحيرات على عشرة آلاف فدان للصيد الحر، وبالتالي، فهذا المشروع متكامل لأنه يضم التصنيع ومصانع للعلف والتلج والتعبئة والتغذية، وهذا المشروع يوفر فرص عمل كثيرة للشباب وللصغارين وقريب منه مساكن كثيرة تم بناؤها».

ما الذي جرى؟

حوادث شديدة الدلالة تعرضها أمانى القصاص في «الأهرام»: «أب جبرد ابنته اليرضية من كل ملابسها في عز البرد في الشارع ويتركها، ليُعاقب أمها على خلافات بينهما، ويتفرج على هذا المشهد (كل الرجال في قريته يصورون ما حدث بالهاتف) وتصرخ السيدات لما يحدث، وأخذن الفداء منه، بل ويبلغن عنه البوليس فيدعي أن زوجته سيئة السلوك، يجتهد هو من سوء أخلاقه وسلوكه، أب آخر يدين ابنه (ذا الأربعة عشر عاما) في محافظة الدقهلية لأنه لا يستطيع الإنفاق عليه، أو كما قال الولد يعاني كهيءاء في المخ، فقرر إنهاء حياته، فاستأرى (كتر طلي) ونادحه، ثم ادعى أنه تعيب عن المنزل، وبدأ مع الأسرة رحلة البحث عنه، أب يقلق ابنه ذا الثلاثة أعوام تعديبا وضربا، ويقول كنت «بريه»، أب آخر يقتل طفله الكثر ذهنيا من فرط التعذيب في مدينة نصر، وغير ذلك الكثير من الحوادث التي يتسبب لها الرأس وتحتلنا نشعر باننا نرى الجحيم باعبينا، وتتساءل ماذا حدث للناس لتصرف بهذا الجنون، هل هي المخدرات المنتشرة بشكل خارج عن السيطرة، خاصة في القطاعات الدنيا من المجتمع؟ أم أنه الفقر والعوز السذي تسدس فيه كل القيم والشعاع الإنسانية الفطرية الطبيعية؟ في الوقت الذي نتجه فيه عقولنا نحو الفقر والعواثية وسوء التربية، والتعليم والثقافة،

الفقراء يدفعون الثمن

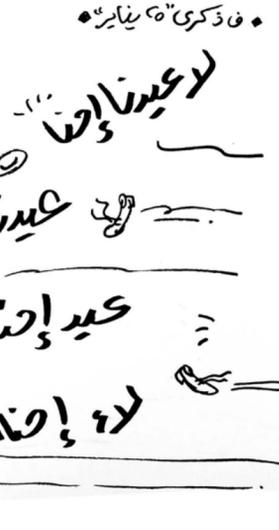
الصورة الأخرى من المناسة ترصدها أمانى القصاص: حوادث أخرى تحمل السلوك نفسه في طبقات اجتماعية مرتفعة، وبين أثرياء، وأطفال أبواؤهم في مناصب اجتماعية مرموقة، فهذه الفئات القاصر التي تقود سيارة أبيها وهي دون العشرين فتصدم فتأه وأذى الطفل الذي يقود سيارة أبيه الفارشة برعونة ويتساول على أمين شرطة المرور عندما يعترضه، وغير ذلك الكثير من السلوك الإجرامي غير النسوب لتسديدي الفقر، أو قبلي التعليم، كذلك ما نسمع من الإبداعات في: تصرفات، أو الفاظ، أو فصائح بين بعض الفنانين المشاهير، أو بعض الإعلاميين الذين تغرد لهم البرامج المشابهة في أسم الفضائيات فيتحفون المجتمع بمسوى من التعبيرات والألفاظ، وأحيانا التسريبات التي يشتمن من دلالتها أي إنسان تقى الفطرة وسليم النفس، فهل هذا أيضا هو (فقر) في الأدب والتربية والقيم؟ أم هو (تداعيات الفقر) التي رصدها الدكتور جلال أمين عالم الاجتماع الشهير في كتابه «ماذا حدث للمصريين الذي نشره منذ حوالي ربع قرن، و رصد فيه التغيرات الاجتماعية الضخمة التي مرت بالمجتمع المصري منذ حوالي سبعين عاما، لكنه بالطبع لم يتطرق لما حدث في الألفية الجديدة، التي تم تعزيز الفجوات الاجتماعية والمادية وبالطبع الأخلاقية فيها في المجتمع المصري بشكل متطرف وغير مسبوق، خاصة بعد الاستقطاب الطبقي الحاد الذي حدث فترة الانفتاح وما بعدها».

بشائر بايدن

يتساءل علاء عريبي في «الوفد» «ماذا يعني تعليق وزارة العدل الأمريكية الحصانة عن الدكتور حازم الببلاوي بصفتة رئيس وزراء مصري سابق في قضية تعذيب الإخواني محمد سلطان؟ هل يعد هذا التعليق طبيعيا بسبب تغيير الإدارة الأمريكية؟ هل سقطة الحصانة يسبقوا إدارة ترامب التي وافقت عليها؟ هل ستعاد القضية للدساول؟ هل ستلجج بها إدارة الرئيس بايدن في وجه النظام المصري لفتح الحق الحريات وحقوق الإنسان؟ هل ترفع تعليق الحصانة إشارة بساندة جماعة الإخوان؟ قبل يومين، نشرت صحيفة «واشنطن بوست»، الأمريكية، خيرا حول تعليق إدارة الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن طلبا للحكومة المصرية بشأن تعيين رئيس الوزراء الأسبق حازم الببلاوي، في قضية تعذيب الإخواني محمد سلطان المرفوعة ضده، في واشنطن، كانت إدارة الرئيس السابق ترامب قد وافقت عليه، وبسبب الصحفية فإن وقف طلب الحصانة جاء عقب تغير الإدارة الأمريكية، ولن يعاد النظر فيه إلا بعد 26 فبراير/شباط المقبل، مع استقرار الأمور الأساسية لإدارة الرئيس بايدن، وأشارت الصحفية إلى أن السفارة المصرية في واشنطن سبق وطلب عدم تدخل الخارجية الأمريكية في القضية التي رفعها سلطان ضد الببلاوي، في 10 يوليو/تموز الماضي.

تأخر كثيرا

وسط الكثير من المشروعات القومية يبدو مشروع تطوير القرى، كما أوضح أكرم القصاص في «اليوم السابع»، واحدا من أهم المشروعات، لأنه يعيد للريف الكثير من حقوقه التي حرم منها على مدى عقود.. القرى على مدى عقود عانت من الإهمال والتجاهل، ورغم أن الريف هو سلة الغذاء الرئيسية للملايين، فإن الفلاح لم يحصل خلال العقود الخمسة الأخيرة على أي من الخدمات أو البنية الأساسية، وكرم من أبسط ميزات الحياة، والنتيجة أن الريف والأقاليم عموما أصبحت طاردة، وفقد الريف تميزه، وأصبحت الحياة فيها معاناة، مع الاكتفاء بالأغاني التي فقدت معناها محلاها عيشة الفلاح»، ولم تكن هذه العيشة مريحة، ولا حتى رخيصة، لهذا فإن إعلان الرئيس السيسي عن المشروع القومي لتطوير الريف، الذي يشمل 4500 قرية وتوابعها، هو بمثابة إحياء وإعادة حق الفلاح واجه الظلم على مدى عقود، وبدأ بالفعل المخطط التنفيذي لتطوير 1500 قرية وتوابعها، كمرحلة أولى.. لتطوير يشمل النهوض بكونات البنية التحتية، من مياه وكهرباء وغاز وصرف





سعيد يقطين*

أحمد سهوم: عميد الملحون

غادرتنا خلال شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2020 علم من أعلام الثقافة والإعلام المغربيين. لم يترُ اختفاؤه عنا ما يليق بشخصية مثله، ومن وزنه ودوره في إعطاء فن الشعر الملحون مكانة متميزة. إنه الشيخ أحمد سهوم، ولد في فاس، تربى في فضاء المدينة العتيقة في بيت يملؤه الانتان بالثقافة والطرب الشيعيين. حفظ المتن الشعري وعشق الملحون، واشتغل بالحرارة. لكن ظروف الحياة الخاصة فرضت عليه الانتقال إلى سلا ليعيش الاهتمام نفسه مع مجموعة من الشعراء، فكان له دور مهم في تأسيس أول ناد للملحون في المدينة. التحق بالإذاعة والتلفزيون في بداية عهدها في الستينيات فأصر على أن تكون له برامج خاصة بالثقافة الشعبية والملحون، واستطاع بحنكته ومراسه إقناع المسؤولين بضرورة ذلك، وهم الذين كانوا يرون أن ما ينافح عنه يتصل بالحقائق وبثقافة بيوت أن ما يتفق بأحمد سهوم، ولكني تعرفت عليه من خلال برامجه التلفزيونية، خاصة «التراث الحي»، وهو من أوائل برامج التلفزيون المغربية، والإذاعة «القول القرآني، والفعل الرباني» التي ظل يقدمها في إذاعة محمد السادس حتى أيامه الأخيرة، وكذلك من خلال بعض كتاباته. أحببت الرجل وصار له موقع خاص في نفسي، شأن كل من تتبع برامجه المختلفة.

أول ما يثيرك في الرجل هو طريقة كلامه وأدائه، ويذكرني بابي العجائبة الذي قال إن بإمكانه جعل لغته اليومية كلها شعرا. كذلك كان سهوم يتكلم بدرجة مغربية راقية وشفافة، عفوية ومزودة تزخر بالأمثال وأقوال الرجالين والصالحين، وشيوخ الملحون. تصل كلماته، وطريقة أدائه إلى شغاف القلوب، برائتها وإيقاعاتها والمخملات والمعرفة. تلمس فيها رقة وعذوبة وسهولة. تذكرك بلغات أمهاتنا وجدنا في حالات الصفاء والوداعة، ولا مجال لمقارنتها بدار جنتنا التي نتكلم بها حاليا. كنت أذهب إلى القول: إنه من اللالاشل جدا لمن يتكلم بالدارجة المغربية بطلاقة ووضوح نادرين.

لا غرابة في أن تكون لأحمد سهوم هذه الخاصية المميزة، فقد جمع بين الثقافتين الشعبية والمهارة بالرواية والدراسة معا. عاش الحرفيين وأبناء الشعب، كما تعامل مع شيوخ الملحون والفقهاء والمثقفين. فكان أن اجتمع له بذلك خصال وخلال. يمكنه أن يتحدث عن القرآن الكريم بالطريقة نفسها التي يتناول بها قضايا الملحون، محلا وشارحا بوضوح وعمق، إنه ذخيرة ثقافية واسعة، ويحفظه جندوني معرفة نادرة. زواج سهوم بين النظرية والتطبيق، وبين الإبداع والتحقيق، وبين الشفاهي والكتابي. إن برامجه الإذاعية والتلفزيونية تعد بحق مصادر ثقافية في كل الموضوعات التي تناولها. ولعل جمعها وتوثيقها جدير بوضعنا أمام مساهمات جلي في مختلف ضروب المعرفة المتصلة بالدنيا والدين. كما إن كتاباته المتفرقة تدل على مكانة الرجل وإن مساهمته في إثراء التراث المغربي والعربي.

إن كتابه حول: «الملحون المغربي» (1993) يبين لنا بجلاء معرفة أصيلة بالملحون وقدره فائقة على إدراك خصوصياته، وما يتميز به سواء على مستوى جمالياته، أو أوزانه أو موضوعاته. وإلى جانب ذلك نجد سهوم شاعرا حقيقيا ومبدعا أصيلا. لقد أنتج قصائد في الملحون لا حصر لها. ويمكن اعتباره من الشعراء المجددين المعاصرين، الذين لم يقفوا عند حدود تقليد شعراء الملحون الكلاسيكيين، سواء في الموضوعات المتأولة، أو طريقة التعبير، فقد تعدى ذلك بإتقانه موضوعات جديدة، لم يسبق إليها. تتصل بالصدر الحديث، سواء في القضايا السياسية، أو الاجتماعية، أو الثقافية. وديوانه الذي أصدرته أكاديمية المملكة المغربية تحت إشراف وتقديم عباس الجزائري، ضمن سلسلة موسوعة الملحون (2018) خير دليل على ذلك. يضم هذا الديوان 173 قصيدة، ويقع في أكثر من ألف ومئة صفحة. ولا يتأت هذا لأي من شعراء الملحون العشرة، الذين قدمت دواوينهم في هذا السلسلة، ولا يكاد يذعن في العدم سوى الشاعر التهامي المغربي في ديوانه (2010) الذي يضم 117 قصيدة، أو الشاعر محمد بن علي المسفوي الدمناتي في ديوانه (2016) الذي يفوقه في العدد (193 قصيدة).

إن الملحون إبداع شعري متطور جدا أبانت فيه الذائقة المغربية عن خصوصية جمالية وموسوعية. ومن معطف الملحون خرجت المجموعات الغنائية جيل جيل، وناس الفيوان، وقيل ظهور هاتين المجموعتين في السبعينيات، كانت التجربة المسرحية المتميزة مع رائد المسرح المغربي الطيب السديقي في رائته «الحرارة» التي استلهمها من الشعر الملحون. هذا الفن الأصيل وذو التاريخ، ظل مجالاً للعشاق ومبدعيه في بعض المدن والحواضر المغربية. واستطاع مع الزمن، ومن خلال مجهودات باحثين أكاديميين ورواد مثل محمد القاسمي وعباس الجزائري وغيرهم أن يحظى ببعض العناية والرعاية التي تبدو في العمل، الذي أقدمت عليه أكاديمية المملكة المغربية، بطبع ونشر المعلمة الموسوعة، وما يقوم به بعض الباحثين من جمع المتن، وإنجاز دراسات حول.

إن فقدان عميد الملحون كان ينبغي أن يكون بداية جديدة للتفكير في تزيين علاقتنا بهذا التراث، لأن موت بعض الشخصيات، الدارس مثل اللقديان خلال السنة الماضية (النيي، الصليل...) خسرة كبرى ما لم يجد التفكير في إمكانية تطوير مشاريعهم واستمرارها.

الشعر... واحد على بناء الجمع أم جمع لا واحد له



يذهب المعاصرون وفي صدرهم جابر عصفور، إلى أن «التجاوب والتداخل بين المستوى الفكري والإبداعي من الحداثة قديما، أدى إلى تأسيس ما يمكن أن نسميه «النقد الحديث»، في مقابل «النقد القديم». وإذا كان اللغويون والنقلون من أهل السنة يعطون النقد القديم، فإن المعتزلة والفلاسفة هم الذين صاغوا أصول النقد الحديث.

ومرد الصعوبة في الإقرار بهذا الرأي الذي لا أترد في نعتي به الأيديولوجي» إلى أن النقد العربي القديم كله يبدأ وينتهي بقياس على الماضي، وهو نقد نقلي عقلي في أن، وإن على تفاوت بين ناقد وآخر. ذلك أن قياس الغائب على الشاهد يعتمد على العلة عند بعضهم، مثلما يعتمد على الأمارة؛ ولعل هذا ما يجعل صفة «النقلي» أمس به، فالأمارة يثبت عندها الحكم ولا يثبت بها. وبالتالي ينتفي مبدأ السببية، ومعها ينتفي العلم الموضوعي. ولم يكن أنصار الحديث مثل الصولي وأضرابه يصعدون عن نسق معرفي مضاد للنسق الذي كان يصدر عنه الأمدي أو القاضي الجرجاني، حتى يجوز لنا أن نسم «النقد الحديث» بـ«العقلي» و«النقد القديم» بـ«النقلي» ونستنتج من مجرد الوصف والتسمية أن النقلي «يلج القمية على المتشابه مع الماضي، ويسلبها من المخالف له».

قلائد الشعر المحفوظة

والقدما جميعا يحتكمون إلى المعايير ذاتها، ويستأنسون بالشواهد نفسها. بل إن الأدوات المعرفية التي صدرو عنها هي نفسها أو تكاد، لسبب لا تخاله يخفي هو أن الماضي الذي قايسوا به الحديث لم يكن زمنا ولي أو اندثر؛ وإنما كان ماضيا معاصرا يحكمهم في كثير من مسالك العيش ومظاهر الحياة، سواء كان غيبيا ويؤصلها. أو يعاصرها ويقبدها. ويحسن أن لا ننسى أن هذا الماضي هو الذي استلهموه في وضع علوم اللغة والنحو والبلاغة والعروض، وفي تفسير القرآن نفسه. فالماضي في نظرنا هو غيره في نظر أسلافنا، ولم يكن هؤلاء الأسلاف نتاج أنفسهم على قدر ما كانوا نتاج الماضي. وليس أدل على ذلك من شيكة الآثار التي نسجها عصر التنويرين خلال القرون الثلاثة الأولى للهجرة، بخيوط الماضي نسج اللحم والسندي؛ خاصة في علوم أمس بالشعر ونقده مثل علوم اللغة التي لم يعمل القدامى على تحيين شواهدا، باعتبارها قلائد الشعر المحفوظة التي لا تنسى لغاسلتها، فتحولت إلى أبدال وموضوعات يقاس عليها وموازين ترد لديهم من شطط الحديث، وتحد من «خلطه» و«خبطه».

إن تشبيه الحاضر بالماضي أو رؤية هذا

في ذاك أو من خلاله، ليس ظاهرة تنتظم هذه القراءات جميعها وحسب، على اختلاف موقعها من المشهد، وإنما هو صورة كبرى لمختلف الاتجاهات. فكان أن اعتبروا الشعر واحد جاء على بناء الجمع، وسمتا تنتهي إليه كل القصائد، أو ينبغي أن تنتهي إليه، وليس جمعا لا واحد له، على ما نرجحه ويؤكد تاريخ الشعر، حيث الأشكال تولد أشكالا مضادة ومن هذا الجانب فإن القضية المطروحة في قراءة الصورة عندهم قضية بلاغية قد يتسنى لنا أن نحيط بها؛ إذا نحن جردناها من مشكلاتهم الخاصة، وأحكامنا الفصلي بين شكل القضية ومحتواها، على نحو ما فصل في الرياضيات بين قالب المعادلة ومكوناتها. وهذا منقح تقوم في وجهه عواشق، من أظهروا أن هذه القراءات التي نحن بها، ما كانت تنتهي إلا على أساس من السجال بين الموضوعين: القديم والحديث ومواجهة هذا البذك، أو البحث عن تماثل بينهما، وما أفضى إليه ذلك عند بعضهم، من تصور الشعر يعقل أعد الماضي، والعودة به إلى «نقائه الأول» وإلى مرحلة ما قبل «ظهور الخلف» بين أنصار القديم وأنصار الحديث أي مرحلة ما قبل ظهور التفكير البلاغي الذي أرسى ركائزه متكلمو المعتزلة وغيرهم من العلماء وفلاسفتهم؛ وجعل زمن الشعر، بسبب من ذلك، «يتحرك» في ثوابت ودواشير هي بمثابة قواعد وأحكام وسماوات ثابتة، وكان الأمر يتعلق بدائرة تشد

إلى وسطها مختلف الأشعة المنبعتة منها، من غير أن تبرح محيطها، أو بمصباح يشد إلى مركزه جميع توجعات المندفعة نحو مختلف الاتجاهات. فكان أن اعتبروا الشعر واحدا جاء على بناء الجمع، وسمتا تنتهي إليه كل القصائد، أو ينبغي أن تنتهي إليه، وليس جمعا لا واحد له، على ما نرجحه ويؤكد تاريخ الشعر، حيث الأشكال تولد أشكالا مضادة ومن هذا الجانب فإن القضية المطروحة في قراءة الصورة عندهم قضية بلاغية قد يتسنى لنا أن نحيط بها؛ إذا نحن جردناها من مشكلاتهم الخاصة، وأحكامنا الفصلي بين شكل القضية ومحتواها، على نحو ما فصل في الرياضيات بين قالب المعادلة ومكوناتها. وهذا منقح تقوم في وجهه عواشق، من أظهروا أن هذه القراءات التي نحن بها، ما كانت تنتهي إلا على أساس من السجال بين الموضوعين: القديم والحديث ومواجهة هذا البذك، أو البحث عن تماثل بينهما، وما أفضى إليه ذلك عند بعضهم، من تصور الشعر يعقل أعد الماضي، والعودة به إلى «نقائه الأول» وإلى مرحلة ما قبل «ظهور الخلف» بين أنصار القديم وأنصار الحديث أي مرحلة ما قبل ظهور التفكير البلاغي الذي أرسى ركائزه متكلمو المعتزلة وغيرهم من العلماء وفلاسفتهم؛ وجعل زمن الشعر، بسبب من ذلك، «يتحرك» في ثوابت ودواشير هي بمثابة قواعد وأحكام وسماوات ثابتة، وكان الأمر يتعلق بدائرة تشد

منصف الوهايبی*

صفا وروفا، وصار ما تخيلته ضعفا رشافة ولطفا. فهذا أحد واضعي نظرية الشعر عند العرب، ينحو منحى «النقاد العقلي». إذا نحن أخذنا بتصنيف الأستاذ جابر عصفور، فهو يعتمد على ما يعقل من خواص القديم والحديث كليهما، وما يستتبع من معايير «بغض النظر عن التعصب القبلي لزمن القائل أو شخصه» ولا هو يعلي من القديم لجرد القدم، أو يستخف بالمحدث لمجرد الحداثة؛ بل هو شأنه شأن غيره، يشير إلى التفاوت في شعر الحديثين، ويبين أنه درجات ومراتب، حتى ليبدو من كلامه أنه أشبه بدرج يتخطى فيه القارئ من الأدنى إلى الأعلى أو من الأعلى إلى الأدنى.

طمس المحاسن

إن الحديث في قراءة «القادمي ليس محدثا كله، وإنما جنس» منه، بعبارة القاضي، رام فيه صاحبه «الإعراب والأقناة بمن مضى من القدامى، فأعوزه وذهب عنه، ولم يتكمن من بعض ما يرومه إلا بأشد تكلف، وأتم تصنع؛ ومع التكلف المقت... وربما كان ذلك سببا لطمس المحاسن، كالذي نجده كثيرا في شعر أبي تمام».

ولا يفتوح القاضي أن ينه قاربه إلى أنه قال ما قال لا «فضا من أبي تمام ولا تهجينا للشعر، ولا عصيبة عليه لغوه» ويتكرر أن يصدر منه مثل هذا، «فكيف وأنا أدين بتفضيله وتقديمه، وانتحل مولاته وتعلمه، وأراه قبلة أصحاب المعاني وقذوة أهل البديع»؛ بل هو يعجب من أمر أبي تمام كيف يقرن إلى «الغز» من شعره «الكلام الغن»، أو القاسد الرديء الذي لا خير فيه، ويتساءل: «وما عليه لو حذف نصف شعره، فقطع الحسن العيب عنه، ولم يشرع للعدو بابا في ذمه».

وما كان القاضي ليتساءل لو لم يلحظ اجتماع الضدين في شعر أبي تمام، وتفاوته في الفضل والمزية، فهو مأثوس من جهة، وحشي من أخرى. ومن هنا ماتى «النبانة الوجدانية» التي تلف خطاب «الخصوم» النقدي، وتجعل منه خطابا «عقلانيا» و«عقلانيا» في آن، تقوده ثقافة السلطة والنقل والحفظ والذاكرة، مثلما تقوده ثقافة العين والنظر والعقل والكتابة.

* شاعر وناقد تونسي

«في غبار الماضي»: رواية الزوال بشخصيات إشكالية وغياب للمكان



محمود أبو حامد*

مفصلة عن تمسك هالة بعذريتها، التي كانت محورية في حياتها وعلاقتها مع من تحب. نسي تماما هذا الموضوع «العذرية» عند اختها فداء، فقد نامت مع حبيبها الأمريكي في الفندق، وسرد الكاتب تفاصيل دقيقة عن مقوس تلك الليلة بين رجل وزوجته.. ولم يحترم ذهنية القارئ وتسؤلاته عن تلك المفارقات. بغض النظر عن العلاقة مع إدوارد الطريف والمخلص والهادئ... الذي لم تعرف لماذا أحب فداء، فالشخصية المعطاة الدمة المتصلحة مع نفسها، والمتماسكة والمتجانسة مع بيتها وعملها في الترجمة ومع علاقاتها بالجميع هي فداء... فداء التي لا تضع حجابا لكنها تؤمن بالغبية، وفي أول محك واقعي عادت إلى مرجعياتها الدينية، ورفضت الزواج من حبيبها إدوارد المسحبي، من دون أن يعلن إسلامه، ورفض إدوارد ذلك لأنه علماني، وكان الحل هو الزواج المدني؟ والأسف ظلمت الحياة فداء بجرمانها من الأطفال بسبب استئصال رحمها، كما ظل والدها الطيب الحنون البسيط يشال تصفي أعده عاجزا بقية عمره.

اللغة ومستوياتها

اللغة في الرواية ورشيقة جزلة سلسلة بتراكيبها وجملها ومفرداتها... جريئة، وجريئة بفحاحة أحيانا، متجانسة بمستوياتها بضمير عام، ويرجع ذلك على أن الكاتب من «هالة الراوية» بداية الحكاية فقط، وبغض شخصياته ويسأل ويجيب حتى يتفصيل الأحاسيس الداخلية... ولكن هناك بعض التباينات بين المستويات اللغوية في التعبير عن الأحاسيس الدينية، أو في علاقات الحب وعواطف الانتقاد كتعبير والدها بعينيه، ولغة هالة الطفلة حين عبرت عن مشاعرها بانفتاح أمها، وبغياق مشهودة الأحداث غابت توصيف الأمكنة وتفصيلها وحركة وعلاقة الشخصيات بها، كما غاب وصف ملامح الشخصيات ذاتها، فلم نعرف لماذا هالة بهذا الجمال وكيف هو شكل حسني أو عمار إلخ. كما ساهم في عدم تباين المستويات اللغوية تبعا لاختلاف الشخص، استخدام الروائي لضمير الغائب (هي، هو) طيلة الرواية، ما عدا حديث «حسني» عن تجربة سجنه، بضمير المتكلم «أنا، وكانت اللغة حميمة مباشرة صادقة، واستماع الكاتب أن يخرج من النمط السائد للحديث عن السجون، ضيقا أن السجن ليس جردانا وقضايا وحسب، بل هو تدمير لذات والجمع والحياة والأحلام، الخ، حتى بعد الخروج منه.

وفي نهاية الرواية التي منها عنوانها، ترتقي اللغة للحالة التي كانت فيها «هالة»، إلى ما يمكن تسميته بالواقعية المسرحية، حين يخطط الخلم بالواقع، والحقيقة بالخيال، في حملها بعاصفة من الغبار تلاحقها لتنتلمها، وليس هناك أحد لتجا إليه، أو مكان تحتمي به.. وتستمر في الركن، ويملا العنبر عينها وفها.. وحين نزلت من الطائرة ركضت باتجاه اختها فداء ورمت نفسها عليها باكية في حضنها، أبعدها فداء عنها لتزى وجهها الباكى، فغضت هالة شعرا بهز رأسها باتجاه اليمين واليسار بقو، نضت فداء من بين دموعها: هل تسمين رائحة الغبار؟

* كاتب وصحافي فلسطيني / سوري

لم تسعف القارئ الربط ما بين هذه الاستعدادات وانزلات هالة بعد حجابها.. فتحرش معها انتهى بصمتها وخوفها من وقايتها حين سالوه لماذا تتهرب هالة منه، فقل أسألها، فخاة في زمنا لها ولديها واختان ومدرسة وصيديات تخاف من دورتها؟ وبغض النظر عن العلامات الأخرى التي لم تذكرها الرواية كظهور التهديد وتمو الجسد، فكيف لفتاة لا تعرف دورتها تخاف منها لأنها لم تعد بنتا؟ «عندما صحت من نومها بعد عام من تحذير خالتها والدماء تغطي ملابسها في تلك المنطفة.. لم تعرف ماذا تفعل، لقد تحققت نبوءة زوجة أبيها، وهي لم تعد بنتا».



لشخصية هالة، وإشكالية رغباتها، وتراجع تلك الرغبات بين الجسد والعقل، بين العقيدة والمحرمان.. كل هذه الطفولة وتكتشف غرائزها متأخرة، في الوثن الذي تثيرها تحرشات زوج اختها الذي تكرهه، وتحب عامر ولا ترغب به، تمارس الشقاق مع جارتها سعاد، وتمارس الجنس مع حسني وهو متزوج من امرأة عتيقة وانظرته عشر سنوات سجن، وزارتها في بيتها.. وفي الوقت نفسه محبة وتصل وتقرأ القرآن وتحافظ على عذريتها لزوجها الشريفي فقط.. هل لمة علاقة ضمن علم التحليل النفسي بين طفولة هالة وتكونها النفسي.. ربما؟

البطل النموذجي

إذا كان الروائي سمير الزين يخرج عن المألوف أيضاً بالابتعاد عن البطل النموذجي التقليدي، ويكسر كل «التابوهات» والمحرمان، فهذا لا يعني أن لا نجد في الرواية شخصية سليمة نفسياً أو فكرياً أو سلوكياً، شخصية بسيطة إيجابية على الأقل؟ إذا سلمنا أن هالة وحسني وزوج أخت هالة وعمها، وجارتها سعاد التي خانت زوجها مع ابن أخيه.. خانوا المبادئ والحب والشرف والعلاقات الإنسانية والزوجية والمهنية.. فماذا عن باقي الشخصيات التي يستعدها الكاتب الأب ظلمته الحياة بشلل نصفي.. كيف ولماذا في ظل الغيبات التي تسيطر على أغلب شخصيات الرواية وجوها العاد؟ الأخ عبد الذي لم يظهر في واقعة الحجاب، يظهر فجأة كي يهدد اخته فداء بالذبح إذا تزوجت من مسيحي إيجلي حتى لو أعلن إسلامه. عامر الذي يحب هالة يصعد أخلاص، يتركها ويترزوج مسيحية مثله وضوحاً لجزن أمه ويعيش أبيه.. زوج هالة المصري الذي تزوجته هروباً من خذلان حسني وعامر، كان شكاكاً ومريضاً أتهمها بعذريتها ولم يدفعها لحسم كل أمورها والهجرة إلى نيويورك بل شمل من اختها فداء، والمفارقة أن الكاتب الذي فرد صفحات

ترسم ملامح تنشئة هذه الشخصية على الأقل.. «بيت السيد» عائلة معروفة في حماة، أحداث الرواية تدور في السنوات الواقعة بين عامي 1976 و2008 تقريبا، إن اختار الكاتب مدينة حماة كإطار لتطور شخصيات روايته فيها، وتشكيل الملامح العامة لأفراد تلك العائلة، وانطلاقاً من أن لكل قاعدة شواذ.. نذهب مع الروائي إلى عدم اهتمام هذه العائلة بالحجاب.. يعني هدى وفداء وهالة، يقمن في دمشق لكنهن يزن العائلة في حماة.. وقد ماتت



تتعد وتتعدد مسارات السرد في الرواية، وإن كان السرد السائد الحالة الاجتماعية برجعياتها الدينية والذهبية، وخوطبها الحصر.. فإن صاحبا يغز مسارات سردية للسياسة والاقتصاد وعلم النفس الأخرى للتحليلي.. ويكل هذا يحاول سمير الزين أن يخرج عن السائد من البناء التقليدي باعتماده على ما يسمى ببنية «الدفقة الواحدة» للرواية، فيعتمد على تفكيك التسلسل الزمني للأحداث، ضمن كحايات تسردها «هالة» وهي في الطائرة مهاجرة إلى أمريكا، ويكون بذلك قد كشف كل الزمن الواقعي للرواية في هذه الرحلة. وعمد إلى تأمين وحدة «الرواية هالة» داخل الطائرة، فحجز لها مقعداً قرب النافذة، ومن دمشق إلى إيطاليا، كان يجانبها مسافر ناشم طوال الرحلة لأنه أخذ حبوباً مومنة علاجاً لخوفه من الطيران، ومن إيطاليا إلى نيويورك كانت جارتها امرأة صينية أو يابانية، وضعت على صدرها ورقة تقول إنها لا تحيد الإنكليزية.. ويات الشرط التحليلي يعتمد على ركائز للتداعيات بعيدة عن المشهدية.. فقط بعض الوقائع في الطائرة كان تهب رأسها كي تنفض أفكارها، أو تحرك شعورها، أو ابتسامته الذي كان نائماً بجانبها، وبغياق المشهدية، أي حركة الشخصيات والأحداث وتفاعل كل مكونات الرواية في المكان.. صارت مسارات السرد أقرب إلى خيوط السيناريو، وصارت الحكاية تتكئ على الحكاية كحكايات شغل الزمان لكنها لا تكتمل دفعة واحدة، ويضاع المكان شظائر الزمن أيضاً ضمن سعي الكاتب إلى تجاوز التسلسل الزمن التقليدي للأحداث، وصارت الكتابة أقرب إلى الذهنية، وضاعت توقعات القارئ واستنتاجاته، وأضاف ذلك إلى إشكاليات الشخصيات ارتباطاً كي منطقتها، كأن يؤجل «حسني» حديثه لحبيبته «هالة»، عن عشر سنوات قضاها في السجن إلى نهاية الرواية، بدون أي مبرر مقنع.. أو كان يبدأ بتحرض زوج أخت «هالة» بها في المكتب نفسه على دور «عامر» وليس على دور «حسني» بل يبقى ذلك التحرض ضمن عدة كحايات فقط لأنها لا تريد تخريب بيت اختها.

منطق الشخصيات

مما لا شك فيه أن تناول العقائد الدينية الداخلية للشخصيات موضوع إشكالي جد ذاته، وعمق العلاقة مع الله عبر المذهب الدينية علاقة خاصة جداً، حتى السيو الذاتية والحوارات التوثيقية لا توظرها بناظم ما يمكن الاتكاء عليه للحكم على الشخصية، أو للحديث عنها، لكن تم بيعة معينة

تجمع بين التمثيل والإعلام والأدب

الفنانة المغربية يسرا طارق: تعرضت للتنمر بسبب حلق شعري في فيلم «دقات القدر» المتوج دولياً

الرباط - «القدس العربي»

من ماجدة آيت لكتاوي:

هي ابنة الريف الباردة والغفورة بأصولها وذكرياتها ولراثة أديم الأرض في بلدتها نواحي مدينة الناظور (شرق المغرب) أطلقت اسم «الواهمة» على أولى رواياتها، إلا أن كاتبها هي في الحقيقة امرأة متمردة على الصور النمطية الراضية في المجتمع المغربي المحافظ.

يسرا طارق، في محاولة لسبر أغوار شخصيتها المتعددة أبعاداً ما بين التمثيل والإعلام والكتابة الأدبية التي تنهل من قاموس لغوي راق يعطي للكلمات حقها ويفسح للفنّان المجال لاستخلاص ما بين السطور.

تُوّجت بلقب أفضل ممثلة في مهرجان «القدس الدولي السينمائي» عن فيلم «دقات القدر» كيف خط القدر طريق يسرا طارق لتكون ممثلة؟

خط القدر طريقي لأكون ممثلة، حينما لم تحم عزميتي في الضلال من أجل انزاع حقي في القدرة على الاختيار في أن أصبح ما أريده، وعند أول خطوة فني طريقي في مجال التمثيل، حاول القدر مقاومة رغبتني في أن أصبح ممثلة، فواجهت عدة صعوبات منها رفض عائلتي ومحيطي والذي القاطع بدخولي لهذا المجال، الذي اعتبروه انطلاقة من تصوره الخاص، أنه حكر على العاهرات، وأن أي امرأة عملت في مجال التمثيل ستسبوه وتطرح شرف وسعة العائلة.

لكن القدر هادئ وتبعتني عندما تحديت كل هذه الحواجز، وأصبح القدر كارض ثابتة أفتق فوقها بكل ثقة، لأغرس فيها اختيارياتي، فقد كنت مؤمنة أن لا شيء قادر على أن ينتشل مني أحلامي طالما أنني مصرة على تحقيقها، وكان التحدي بعدها هو توجيه لمدينتي فاس لأمثل أول دور بطولة لي في فيلم سينمائي يدعى «مغيس» كان من توقيع المخرج المغربي جمال بلعبد.

حدثتينا عن الدور الذي جسسته في فيلم «دقات القدر»؟

أجسد دور امرأة مغربية تدعى تودا من منطقة الريف شمال المغرب، التي تستنبح التقاليد القبلية فيها الزوجة لأخ الزوج، مجرد أن هذا الأخير

على فراش الموت، وهنا تبدأ مقاومة تودا لسلطة العادات والتقاليد وسلطة العقليّة الذكورية التي فرضها عليها المجتمع.

وفي الوقت نفسه تصمد على مرض زوجها المقاوم، واستسلامه لسلطة المجتمع، والذي شارك في حرب الريف بين عامي 1920 و1926. وفي هذه المرحلة التاريخية المهمة قفصت إسبانيا منطقة الريف بما يعرف بتاريخها بالغازات السامة.

الفيلم يعكس هذا التاريخ المشترك بين المغرب وإسبانيا عن طريق رؤية المرأة للتاريخ عبر «تودا» هذه المرأة التي عانت الأمرين بانتزاع حريتها وحقوقها واعتراف الآخرين بوجودها الإنساني، لتنتقل من منظور حدائي إيجابي نحو آفاق الحرية والجمال والعدالة، وتعتبر شخصية تودا من الشخصيات ذات الأبعاد النفسية المعقدة والمركبة، تتلطف مجهوداً وتركيزاً كبيرين، وهي من الأدوار النادرة التي لا تعرض بشكل دائم على الممثل، والتي يلزمها تمكن الممثل من البات تحليل نفسيات الشخصيات، ومن ثقافة لا بأس بها في مجال علم النفس وعلم الاجتماع.

هل كنت تشعر رأسك خلال الفيلم، هل كانت تجربة قاسية؟ وما حملتها النفسية على امرأة شابة جميلة؟

كانت تجربة قاسية، فمن خلالها اكتشفت أنه ليس من السهل أن تعيش كغرد ينحاز للحرية والحياة في مجتمع لا يقبل التميز والاختلاف، فحلق شعري كاملاً من أجل تأدية دوري في فيلم «دقات القدر»، كان اختياراً فكرياً وجمالياً، لم أهدف من وراءه إلى خلق إشارة مجانية أو ضجة من لا شيء.

لم تروا دني أبداً من قبل فكرة حلق شعري من أجل عمل ما، إلا عندما قرأت سيناريو فيلم «دقات القدر»، حيث وجدت أن الشخصية التي سأقوم بشخصيتها في هذا الفيلم شخصية فريدة من نوعها، وإذا ما اقترح علي مرة أخرى دور يتطلب الخطوة نفسها، فسأخوضها بدون تردد، طالما أن الشخصية مكتوبة بشكل جيد وتستحق المغامرة.

ولا أنكر أنني وجدت صعوبة كبيرة في العودة إلى حياتي الطبيعية حليقة الرأس، وذلك بعد الانتهاء من التصوير، ليس لأنني امرأة فحسب، بل لأنني امرأة ولدت بروح حرة لا تقبل الإذعان لقيود المجتمع، وبسبب هذا المبدأ عانيت كثيراً من رفض المجتمع لي حليقة الرأس، وقد كنت أتعرض

للسخرة والشتم من عامة الناس في الشارع لأنهم لم يتقبلوا مظهري خارج الإطار النمطي لصورة المرأة في أذهانهم.

أنت صحافية وممثلة وكاتبة... ما الأقرب إلى عملك؟

أنا صحافية وممثلة وكاتبة... ما الأقرب إلى عملك؟



ديزر العالمية

تجمع 12 مغني راب من المغرب في ألبوم واحد

القاهرة - د ب أ: أعلنت منصة الاستماع «ديزر» العالمية أن قاموسي موسيقى الراب في المغرب دفعها إلى جمع 12 مغني راب مغربي في ألبوم غنائي واحد من إنتاجها تحت الاستماع إليه بواسطة خدماتها حصرياً.

وقال مارك أبو جودة، رئيس المحتوى والتسويق الفني وعلاقات شركات الإنتاج الموسيقي لشركة ديزر أسس الثلاثاء إن مشهد الراب يتنامى يوماً بعد يوم في المغرب، البلد التي تضيف عليه نكهة محلية خاصة وتأخذ بموسيقاه في اتجاهات جديدة جريئة.

وأعرب عن سعادته لدعم هؤلاء الفنانين المغاربة الموهوبين في مسيرتهم الفنية لوهبتهم التي جمعت بين المؤثرات المحلية والعالمية ليخرجوا بمزيج فريد مغربي تقدمه ديزر كموسيقى مثيرة لجميع محبي موسيقى الراب في المغرب ودول العالم.

وأشار إلى أنه سيتم إتاحة الأغاني الـ 12 في قائمة تشغيل لمدة ستة أشهر بشكل حصري.

وأطلقت «ديزر» مشروع «لاريفيف مغربي» الذي ضم 12 من محترفي موسيقى الراب المغربية هم «حكك»، «إسماء الشريفي» و«ستوري» و«دادا»، و«21 طش» و«دوليبيلان» و«كوزان» و«سنور» و«ياسين صدوق» و«موكي» و«ونزة» و«طاني».

وأناحت منصة «ديزر» لكل مغني مغربي تقديم أغنية واحدة في مشروع الألبوم، الذي يؤكد أن موسيقى الراب فرضت نفسها، وبكل ثقافتها في الساحة الفنية، وجذبت مستمعين في الإنتاج، الأمر الذي يساعد في تطويرها بشكل سريع.

وكانت «ديزر» أطلقت مؤخرا برنامج «قعدة مزيكا» في واحدة من أشهر الإذاعات المصرية وهي «نجوم أف أم».



فنان تركي يبدع بالنحت على أقلام الرصاص



من أعمال الفنان

الفنان التركي نهاد أوزجان في ورشة عمله

هذا الفن، حيث شارك بمعارض في إسطنبول وإزمير وأنقرة حتى تعرف الناس على هذا النوع من الفنون عن قرب.

ويفيد الفنان أن قلم الرصاص كان بالنسبة إليه في السابق مجرد أداة يستخدمها في التعليم، ولكن تبدلت رؤيته بعدما بدأ هذا الفن، إذ أصبح القلم في نظره ينبض بالحياة والروح.

ويتابع: «كنت أمني أنني سبوري إلى حتما ولكن بعد أن دخلت هذا المجال اكتشفت أنني أتمتع بالكثير من الصبر».

ويعرب عن رغبته في نقل هذا الفن إلى الأجيال القادمة، معلناً أن لديه بعض الأهداف في هذا المجال، بينها الكثير من المشاريع المتعلقة بالنحت على سنن قلم الرصاص، حول العالم.

ويذكر أوزجان أنه تعلم نحت مختلف الأشكال على سنن قلم الرصاص بمفرده، دون أن يتلقى أي تدريب أو تعليم.

ويردف: «بدأ هذا الفن على يد أحد النجارين الأمريكيين، حيث كان ينحت أقلام الرصاص التي يجمعها من الشارع كأحد أشكال إعادة التدوير»، ويفيد بأنه أصبح بين عدد محدود من الفنانين، الذين يمارسون هذا الفن على مستوى العالم.

ولفت أوزجان، إلى أنه يمارس هذا النحت منذ حوالي 5 أعوام «لأن هذا الفن لم يحظ بالاهتمام في تركيا إلا مؤخراً».

ويضيف أنه لا يستخدم المواد المعروفة في النحت كالخشب والرصاص والصلصال، بل ينحت فقط على سنن قلم الرصاص على عسرة صغيرة جداً دون استخدام أي عدسة مكبرة. ويبيّن أن الفرصة لم تتح له لتعلم

إسطنبول - الأناضول: يتطلع الفنان التركي نهاد أوزجان، إلى تمثيل بلاده في الخارج بمحتواته الدقيقة، التي ينحتها على سنن قلم الرصاص وأقلام التلوين، في ولاية إسطنبول (شمال غرب).

ويقول إنه تعرف على ما سماه «فن النحت على سنن القلم»، بالمصادفة قبل ثلاث سنوات، عندما شاهد في إحدى الصور.

ويضيف أنه بدأ بنحت التماثيل الدقيقة على أقلام الرصاص، بسبب إعجابه بما رآه في الصورة.

ويشير إلى إعجابه الشديد بهذا الفن، الذي يمارسه عدد قليل من الفنانين حول العالم. ويوضح أنه سعى إلى تطوير قدراته في النحت على أقلام الرصاص بعد أن تعرف على هذا الفن، الذي ظهر قبل نحو عقدين في الولايات المتحدة.

حل عدد السابق

2	3	7	5	9	4	6	8	1
4	5	6	7	1	8	3	2	9
8	9	1	2	3	6	4	5	7
3	1	8	9	6	2	5	7	4
9	4	5	1	8	7	2	3	6
7	6	2	3	4	5	1	9	8
6	7	3	8	5	1	9	4	2
1	8	9	4	2	3	7	6	5
5	2	4	6	7	9	8	1	3

الجدي
يجاروك الحظ النجم فتحل مشكلة كانت تقلقك دائماً، وتبدأ علاقة جديدة بالصدفة، وتيسر أمور مالية كانت مستعصية

الدلو
بعض الإشاعات اليوم تشعرك بالقلق، لكن الأمور تكون في مصلحة العلاقة والشريك يدعك ويقف إلى جانبك

الحوت
تشكو الإرهاق الشديد بسبب الضغوط الكثيرة التي تعانها، ويبقى الحل للتخلص منها هو الرياضة

الميزان
تعبد طرح بعض المسائل على بساط البحث، وتسترجع الماضي وتحاول كشف بعض الغموض في علاقة قديمة

العقرب
يحمل إليك اليوم الحظوظ والتطورات الإيجابية والحصول على مركز مرموق في العمل. عبر عن رأيك بهوء ولا تستغف أحداً

القوس
يتناكب بين الحين والآخر شعور بالياس من ممارسة الرياضة، لكن أنت مخطئ في هذا التفكير، عاود المحاولة تكسب

السرطان
انت مشحون بالنشاط والحوية وقادر على إنجاز الكثير من مشاغلك

الاسد
فرصة مفاجئة لعلاقة جديدة وتشديد على ضرورة الانتباه إلى بعض الشؤون العاطفية التي أهملتها

العذراء
فترة ذهبية لك، عليك استغلالها جيداً بإنجاز كافة الأعمال والنشاطات. تبدو محباً متألفاً، أكسب ذلك وقو علاقك بالآخرين

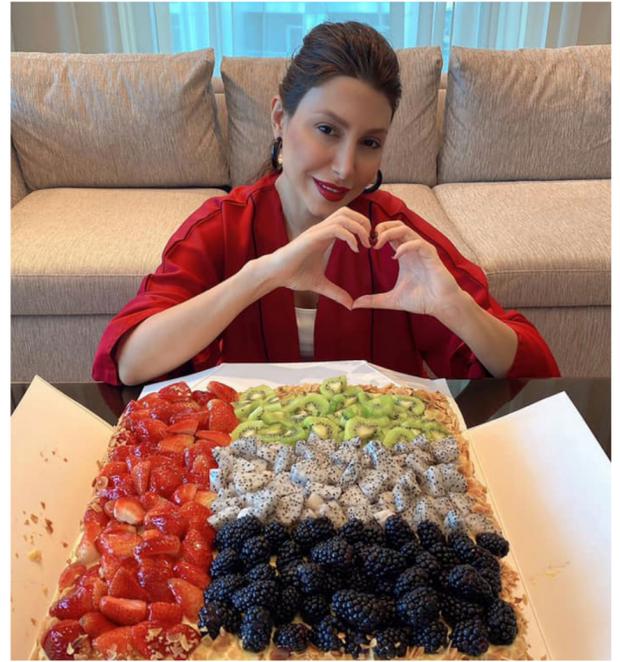
أبراج
الحمل
حاول ألا تدع الآخرين يتدخلون في عملك الخاص، ودرس كل خطوة جيداً قبل الإقدام عليها

الثور
فترة رائعة ومبشرة فاقتمها. تتم المصالحة مع الأهل وتقرب المسافة بين الأحياء

الجوزاء
علاقات متوترة مع رفاق العمل، ترتكب الأخطاء في أرائك وأحكامك، هون عليك ولا تنصرف بعصبية وكن متروياً

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	1	4	6			7	5	
5		2	3	7				
			1	9		4		
8	7		6	3			1	
			8	2	7			
6			1	9			8	7
	5		9	3				
				5	6	8		4
2	8			1	5	9		



ما هي هدية يارا في عيد الحب؟

بيروت - «القدس العربي»
من ناديا الياس:
يُرقب عشاق ومحبو المطربة اللبنانية يارا صدور البومها الغنائي الخليجي الجديد بعنوان «غير الناس» مطلع الشهر المقبل بفارغ الصبر كهدية لهم في عيد الحب.

ويتمّزّن الألبوم 8 أغنيات تعاونت فيها الفنانة مع مجموعة من أبرز الشعراء والملحنين في العالم العربي وهي تحت إشراف الملحن والمنتج طارق أبو جودة. وستباشر قريباً تصوير أولى أغنيات هذا الألبوم تحت إشراف المخرج نوبيل باسيل في إمارة الفجيرة في الإمارات، وهذه الأغنية باللهجة العراقية.

المسلسل اللبناني «ظل» يجتذب في رمضان وتعيدات أمام تصوير «رصيف الغرباء»: فما هو السبب؟

بيروت - «القدس العربي»:
بدأت تتكشف التدايعات السلبية لعدم استثناء قطاع الإنتاج اللبناني من قرار الإقفال العام لواجهة كورونا على الإنتاجات الدرامية، حيث قررت شركة «ميديا ريفولوشن 7» لصاحبها مفيد الرفاعي وقف تصوير مسلسلها الجديد بعنوان «ظل» بعد البدء بتصويره، والغناء عقود البيع لعدد من المحطات العربية التي كانت قد اتفقت معها على عرض العمل تجنباً لتكديدها المزيد من الخسائر بسبب عدم قدرتها على تنفيذ شروط العقد بالشكل المناسب واللائق. وعليه فقد خرج هذا المسلسل عملياً من السباق الرمضاني المقبل، وهو من بطولته كل من النجوم باسل خياط وعُثمان مسعود ويوسف الخال وجيسي عبود، إلى جانب مجموعة من نجوم الدراما العربية، ومسلسل «ظل» يندرج ضمن الإطارات التشويقية الغامض، وهو يتناول قصة رجل حياته مليئة بالأسرار ومغامرات السلطة والحب والقدرة على التلاعب بمصير الناس. وأعلنت الشركة المنتجة



بوستر مسلسل «رصيف الغرباء»

رصيف الغرباء

أنها ستعتمد الى تصوير مسلسلها في وقت لاحق يتم الإعلان عنه في حينه. ومسلسل «ظل» يتألف من 30 حلقة، وهو من إخراج التونسي محمد خاري وفكرة سيف رضا حامد وسيناريو وحوار زهير الملاح. وإخراج التونسي محمد خاري وفكرة سيف رضا حامد وسيناريو وحوار زهير الملاح. يُعرض حالياً على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال مشكلة بسبب عدم استكمال تصوير حلقاته، ما يضطر فريق العمل الى اختصار الحلقات أسبوعياً إلى حين السماح باستكمال عمليات التصوير. وهذا المسلسل من إنتاج وإخراج إيلي معلوف وكتابة طوني شمعون، وتتجاوز حلقاته 100 حلقة، وهو يتضمن أكثر من قصة مستوحاة من مصمم المجتمع اللبناني التي تضيء بشكل أساسي على العادات والتقاليد اللبنانية وصراع العائلات على النفوذ والسلطة، ويضم مجموعة من ألع نجوم الدراما اللبنانية أبرزهم كارمن ليس، فادي إبراهيم، عمّار شلق، وداد جبور، خالد السيد، ريف عبد الله، اليسار حاموش وسواهم.

قضايا السود تهيمن على قائمة معهد الفيلم الأمريكي لأفضل أعمال 2020

لوس أنجلوس - رويترز: أعلن معهد الفيلم الأمريكي يوم مساء الإثنين قائمته لأفضل عشرة أفلام لعام 2020 منها خمسة يشارك فيها ممثلون أمريكيون من غير البيض وتتناول قضايا عرقية. والقائمة السنوية، التي تصدر قبل موسم الجوائز السينمائية والتلفزيونية الكبرى، من المؤشرات الأولى على الأفلام التي من المتوقع أن تؤفر جوائز أوسكار أو غولدن غلوب. وتشمل القائمة الفيلم الدرامي «5 دالاندز» للمخرج سبايك لي، وآخر أعمال الممثل الراحل تشادريك بولسمان (قاع ماريني الأسود) أو «ما رينيز بلاك بوتوم» وكذلك فيلم (ليلة في ميامي) أو «وان نايت إن ميامي» الذي يدور حول لقاء في



لوس أنجلوس - رويترز: أعلن معهد الفيلم الأمريكي يوم مساء الإثنين قائمته لأفضل عشرة أفلام لعام 2020 منها خمسة يشارك فيها ممثلون أمريكيون من غير البيض وتتناول قضايا عرقية. والقائمة السنوية، التي تصدر قبل موسم الجوائز السينمائية والتلفزيونية الكبرى، من المؤشرات الأولى على الأفلام التي من المتوقع أن تؤفر جوائز أوسكار أو غولدن غلوب. وتشمل القائمة الفيلم الدرامي «5 دالاندز» للمخرج سبايك لي، وآخر أعمال الممثل الراحل تشادريك بولسمان (قاع ماريني الأسود) أو «ما رينيز بلاك بوتوم» وكذلك فيلم (ليلة في ميامي) أو «وان نايت إن ميامي» الذي يدور حول لقاء في

مُضاميات وأرضيات

زمن التطبيع لا يمر من الجزائر... الوزيرة تتجاهل الفنان عثمان عربوات وتونس تودع محززية العبيدي

مريم بوزيد سبابو *
تنبؤات العام السعيد بدأت تلوح في الأفق. العواوير تزداد وتتمدد. سيكون المواطن سعيداً إن اخذت طوابير انتظار كيس الحليب، كما وعد الوزير. سيكون المواطن أسعداً إن عادت السيولة النقدية لراتز البريد وحفظنا كرامة المستن من يقفون أمام تلك المراكز منذ الفجر لاستخراج معاشها هزيل. كانت سعادة المواطن تزداد وهو يرى «حلم استيراد سيارة» أقل من ثلاث سنوات يتحقق. المشروع الذي دغدغوا مشاعره به لسنوات. ثم ينفذ الوزير المسؤول الحلم ويضعه بين فكي وكالات عليا، يستهلك ميزانية الدولة وجيب المواطن معاً. لذلك صدقت تنبؤات الميارين للأسفار على ظهور الحميم. استكمم أوقاها ونسعد إذا لم يجع أطفالننا. إذا تحسنت فرص وطرق التدريب بنحسّن الهياكل التربوية. إذا تساوت فرص العمل وتحقق عدل المسابقات التزمية. كم ستزداد سعادتنا الغلبية عندما ترسو المشاريع الحيوية لإضرام النار بالعجلات والطرق ليوصل صوت للمسؤولين. إذا شملت الحرية الجميع دون تمييز.

عثمان عربوات الذي لم تره الوزيرة

منذ غياب طويل عن وسائل الإعلام المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي، عاد الفنان الكبير عثمان عربوات، كما جاء في «الشرق» يشكر الجمهور الوفي وكل من أحبه وتعاطف معه وسانده في الأوضاع الصعبة وترحم على الفنانين الذين رحلوا عن عالمنا. كما وجه رسالة للمسلسلات، متمنياً من الدولة أن تعنتي بأولدها وأهلها لتتغير حياتهم إلى الأفضل. الأمر الذي أثلج صدور متابعيه الكثيرين جداً. عاد من خلال تطبيق الإنستغرام، المقطع الذي حظي بمشاهدات واسعة، لكن عندما سئلته الوزيرة بن دودة عن كيف وجدت الفيديو الذي عاد به الفنان القدير عثمان عربوات للظهور، بعد غياب طويل ردت: «مشفقوش، الوزيرة: لره، لم أره... فنان جمع الشعب الجزائري على موهبته الفذة، وعلى تهميشه أيضاً، رغم إكفانه في تقمص مختلف الأدوار الجادة والتهللية، وهو الذي تقمص شخصية المقاوم «بوعمامة»، وشخصية أدخلت الفرحه على المشاهد الجزائري من خلال «عابله كى الناس» و«التاكسي المخفي» و«امراتان»، لكن وزيرة الثقافة بن دودة «ماشفاقوش» كررت العبارة مرتين، بعد سؤال الصحافه لها عن تعليقها على عودة الممثل القدير، الأمر الذي استهجنه الكثيرين من فنانين ومن مختلف الفئات عبر مقاطع مصورة و عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي ومن خلال برامج تلفزيونية، متضامنين ومبينين عبقريه الرجل الفنية، ومن هؤلاء، الفنانة نضال وبشرى عقبى وبهية راشدي. تضامن في زمن أصبحت مثل هذه الأمور عادية. إنه زمن الاختيارات الرديئة. عربوات الذي يستمد عبقريته من زخم التراث الجزائري يوضع على هامش النسيان ولا تراه عين الوزيرة. وكانوا سيخترأون «الجابوني» سفيرا للتراث الجزائري. كما كتب «النشاب نصرو» على صفحته على الإنستغرام قائلاً: «تمنيت أن يكون هذا الفنان الأسطورة وزيراً للثقافة التصريح الذي نشرته عديد الصحف والواقع، بعيداً عن تصور الغالب أو المغيب إعلامياً. الكلمة أصبحت للشباب الغلائي والنشاب العلاني. للشباب الربوي، الذي له كل الامتيازات ليعال طائرة بفرقه ليطير إلى فرنسا، لأنه اشتاق إليها، وبين شاب وشاب هناك فرقوات. إنه زمن العجائب، لأحد في مكانه المناسب، القاعدة عامة والإنسان المناسب في المكان المناسب أصبح حالة شاذة لا يقاس عليها، ما أسعدنا بما وصلنا إليه.

قناة «لينا» تجاهر بالتطبيع

«لما شطحت نطع»، قناة «لينا» الغتية ومن خلال برنامج «صرا ما صرا» الذي يستضيف فنانين وعلمانيين متخصصين في الثقافة والرياضة مناقشة مواضيع الساعة، بينما رفض معظم من كانوا في البلاتو فكرة التطبيع. دافع الصحافي الرياضي حسان مولي عن التطبيع الرياضي، الأمر الذي لم يستسغه رواد مواقع التواصل الاجتماعي، معتبرين أن القناة «ليهم» وليست «لينا» أي «لهم وليست لنا». كذلك نقلت جريدة وقناة «الجزائر توب» الإلكترونية، مقالاً حول الموضوع وأن «القناة فاجتت جمهورها بموضوع يعد من المحرمات لديه، والحديث عن التطبيع مع الكيان الصهيوني، مسألة غير قابلة للمساومة عند الجزائريين. ويضيف المقال: «الغريب في الأمر أن مقدم البرنامج رشدي رضوان أصر على أن يكمل المدعو حسان مولي «فكرته»، وكان سؤاله، الذي طرحه على ضيوف البرنامج، بطريقة جد عادية. وهذه سقطة اعلامية ينبغي على سلطة الضبط تداركها ووضع أصحاب قناة «لينا» في دائرة الإتهام والمساءلة حول المغزى من الرسالة التي تسود القناة إياها، والقيام بما طرح مثل هذه النقاشات الحمرمة، والتي تتعارض بشدة مع معتقدات ومواقف الجزائريين. وسؤال الصحافي كان يدور حول اقتراض لقاء بين الجزائر والكيان الصهيوني في موندبال 2022، وهل سيقبل الحاضرون باجرائها أم لا. وعندما وجهه الحاضرون بالابتلاء بالرفض، ثارت ثائره اقتراض لقاء بين الجزائر والكيان الصهيوني بأنه سوف يقع على لعب اللقاع الفترض. ثم ذهب بعيداً في تهوياته الغريبة وراح يتخيل ويقترض لو أنه كان وزيراً للشباب والرياضة لأضفي لك رياضي فرح منازلة خصمه الصهيوني. وبدا مقدم البرنامج ينصت ويصر على عدم مقاطعته، كما وصف مولي المجتمع الجزائري بأنه «فلسطيني أكثر من الفلسطيني، بل راح يعنف الحضور ويصفهم بالمتطرفين والدواعش، بعدما روج لنفسه مطولاً بأنه ديمقراطي ويؤمن بتعدد وجهات النظر وحرية التعبير والتفكير، كما أضاف صاحب المقال أحمد عاشور: «والآن وكل الجزائريين شاهدوا هذه السخره الاعلامية، ألا يجدر بسلطة ضبط الإعلام أن تتدخل؟! كما كتب الصحافي المختص في الشؤون الثقافية، عبد العالي مغريش عن الموضوع، على صفحته على الفيسبوك: «لحرية التعبير حدود، الديمقراطية ليست الذين يعتبرون بل الحديث عن التطبيع بذلك التسكير على حصة مسجلة (ليست مباحرة) حرية تعبير، اقترح عليكم أن تشاركوا في حصة منطلها في أي قناة تفتح لكم ابوابها، وعبروا لنا عن دعمكم للتطبيع الرياضي أو الفني أو ودعمك لسن يدمعه، لا أظن فيكم من يتجرأ على هذا، ولا أظن قناة أخرى بما فيها القناة التي يبتك المعلن المسجل، ستتجرأ، هذا خط أحمر. وأخطر من فيروس كورونا وتبريركم له باسم حرية التعبير هو الأخطر من كل هذا لأنه خروج عن تقاليد شعب رافض للتطبيع وهو التحدي بعينه لسمار دولة تقف إلى جانب فلسطين. كما حرباً بدعاة التطبيع والتساهل مع التطبيع أن يحترمو الشعب الذي ينتمون إليه». أصبحت الدعوة للتطبيع من طرف إعلاميين سمحت لهم الفرصة زيارة إسرائيل ومن يحذوهم مطية لقسمه الشعب الجزائري إلى مفتاح ومزمت، ودريعة سهلة لإتهام من يرفض «موضة التطبيع» بال داعشي، خرج الجهر بالتطبيع والتخلي إلى وسائل الإعلام لتعليم الشعب درس الديمقراطية. ديمقراطية ملتحة بدماء الشعب الفلسطيني.

تونس تودع محززية العبيدي

ثابثة في حزب النهضة. ليست كل الثواب وليست كل النهيوسين. الكل نعاها من بحب النهضة ومن لا يحبها. نعاها سياسيون ونشطاء وتونسيون نقول «أصوات مغاربية» على مواقع التواصل الاجتماعي «قدم الرئيس السابق منصف المرزوق تعازيه لعائلة القيادية الرحلة ولكل التونسيين قائلاً: «كانت وستبقى في ذاكرتنا جميعاً مثلاً وقُدوة في النضال والتواضع والطيبة والإنسانية». ودونت الوزيرة السابقة للمرأة سهام بادي أن العبيدي «شرفت بلدها خارج تونس وعملت من أجل الأخوة والسلام والتقارب بين الشعوب والحوار بين الأديان وعادت إلى بلدها لتساهم في وضع لبنات تونس الحرة بعد الثورة». كما ووري جفنا البرلمانية الأحد الماضي، كما جاء في موقع «النرا تونس» وذلك بحضور شخصيات وطنية وسياسيين. ويضيف الموقع، مبيها مسار القيادة محززية العبيدي، باعتبارها سياسية ومرجمة قامت بإلقاء محاضرات حول التربية في المجتمع المتعدد الثقافات، المرأة، الدين والمجتمع. وكذلك نشطت مع منظمة «أديان من أجل السلام» وهي منظمة دولية غير حكومية معترف بها لدى الأمم المتحدة، وترأسست في 2006 شبيكة نساء مؤمنات من أجل السلام. وأصبحت في 2009 عضو في هيئة الإتحاد الأوروبي للزمعة الدينين. توفيت وهي في عز عطائها وهي المولودة في 1963 في ولاية تابل. كما نعاها أيضاً فنانون، من بينهم مثال عبد القوي، حيث دوتت على صفحتها على فيسبوك: «صباح حزين يدعني لإعادة غلق فيسبوك نهائياً. لم أعد أحتمل الألم والفراق. مدام محززية وعييتني اتشويت عليك. لا أعترض على حكم الله؛ أكثر من مرة في الإعلام عبرت عن حبي الكبير لك وحكت بأسرحة اللي كاتبيتها وحبيتي منطلها. إرادة الله كانت أسرع، ما أخلاها مرة وأم. أنت بين يدي الخالق في فجر نهار الجمعة إن شاء الله من نديتك إلى جنك يا رب». أرجو أن تتساقى أمام ردود أفعالنا أمام الموت، القدر الوحيد الذي لا مفر منه. وأن نرعى السيدة محززية من ديمقراطيات تونس.

.....
* كاتبة من الجزائر



بومياً، علماً أنه كان يبلغ ثمانية آلاف في الأوقات العادية. وقال أوسانا «لقد فقدنا 80 في المئة من زوارنا، وبالتالي 80 في المئة من عائدات التذاكر لدينا»، مشيراً إلى أن الموقع حصل على دعم من وزارة الثقافة لتعويض هذا الربح المفقود. وكان موقع «ميتا» يبيع التذاكر بثمن 19 يورو، وأعيد افتتاحه في 18 كانون الثاني/يناير، لكنه لا يزال شبه مهجور، ولا يتجاوز متوسط عدد زواره المئة

بومبيي - أ ف ب: كشف موقع بومبيي الأثري الإيطالي النقاب أسس عن كنوز جديدة اكتشفت خلال عمليات التنقيب الأخيرة في المدينة الرومانية التي طمرها ثوران بركاني قبل نحو ألفي عام، بينها تماثيل كانت تستخدم للسحر. وعثر علماء الآثار داخل أحد الصناديق على العشرات من الخواتم والتماثيل الصغيرة وتماثيل العظ، صنعت من العاج أو البرونز أو الخرز أو الكهرمان، لكن هذه التماثيل لم تكن على ما يبدو كافية لحماية المدينة القديمة من بركان فيزوفو الذي صب جاب غضبه عليها في تشرين الأول/أكتوبر من سنة 79 بعد الميلاد، أي بعد ستة أشهر مما كان يعتقد سابقاً أنه تاريخ ثورانه.

حديقة بومبيي
وأوضح مدير حديقة بومبيي الأثرية ماسيمو أوسانا أن «من أكثر ما يثير الفضول» في محتويات الصندوق المكتشف «تماثيل (...) يبدو أنها كانت تخص امرأة أو رجلاً من مستخدمي السحر». وكان يتحدث في مناسبة افتتاح متحف «نتيكواريوم» الذي خصص للتجديد ويتضمن تماثيل برونزية ولوحات جدارية ومجوهرات ذهبية وفضية وسواها. ولم يتكشف علماء الآثار إلى اليوم سوى ثلث الموقع الذي يمتد رامها على مساحة تزيد عن 44 هكتاراً على مقربة من مدينة نابولي.

البنك المركزي السعودي الجديد قد يواجه ضغوطاً للتوفيق بين حماية الاحتياطات النقدية ومساعي ولي العهد لتعزيز الاستثمار

الذي قال وزير المالية السعودي محمد الجعدان في ذلك الوقت أنه تم على أساس «استثنائي» في انخفاض حاد في الاحتياطات خلال فترة من عدم اليقين الاقتصادي، مما شكل ضغطاً على العملة. وشغل المبارك، الذي قاد «مؤسسة النقد العربي السعودي» من قبل في الفترة بين 2011 و2016، منصب رئيس مجلس الإدارة والعصو المنتدب لشركة «مورغان ستانلي» في البلاد، كما شغل منصب رئيس البورصة السعودية.

ويقول خبراء اقتصاديون أن خبرته المصرفية والاستثمارية يمكن أن تكون مفيدة، بينما تسمى الحكومة إلى اجتذاب استثمارات في مشروعات كبرى.

المركزي حوالي 450 مليار دولار من الاحتياطات الأجنبية. ويقول خبراء اقتصاديون أن هذه الاحتياطات المالية الضخمة قد تستخدم بشكل أكبر لدعم «صندوق الاستثمارات العامة» وخصوصاً بعد صدور قانون جديد العام الماضي وسُرع نطاق عمل البنك المركزي ليشمل دعم النمو الاقتصادي، بالإضافة إلى الحفاظ على الاستقرار النقدي والمالي، ويوم الأخ الماضي قال ولي العهد السعودي أن «صندوق الاستثمارات العامة»، الذي تبلغ أصوله 1.5 تريليون ريال (400 مليار دولار) يعزز استثمار ثلاثة تريليونات ريال في قطاعات جديدة على مدار السنوات العشر المقبلة وما لا يقل عن 150

المركزي – الرياض – رويترز: قال محللون أن المحافظ الجديد للبنك المركزي السعودي يواجه مهمة حساسة تتمثل في الموازنة بين الحاجة إلى الحفاظ على الاحتياطات النقدية والدعم المحتمل لخطة الاستثمار الطموحة لولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

يتولى عهد المبارك، الذي تم تعيينه بموجب أمر ملكي يوم الأحد الماضي، هذا المنصب للمرة الثانية. ويتزامن ذلك مع تحرك أكبر مصدر للنفط في العالم للتعايف من انكماش اقتصادي حاد العام الماضي نجم عن انخفاض أسعار النفط الخام وجائحة كوفيد-19.

وتخطت السعودية، التي سجلت عجزاً في الميزانية بلغ 12 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العام الماضي، لسد هذا العجز بحلول عام 2023 تقريباً، مع الدفع بخطة تنوع موارد الاقتصاد التي يدعها إلى حد كبير «صندوق الاستثمارات العامة» وقالت كبيرة الخبراء الاقتصاديين في «بنك أبوظبي التجاري» مونيكا مالك «اعتقد أنه سيكون هناك المزيد من الضغوط في الجانب النقدي للمساعدة في إنعاش النشاط الاقتصادي وزيادة التركيز على دعم أهداف النمو لصندوق الاستثمارات العامة، بما في ذلك جانب التمويل».

وتقول السعودية عجز ميزانيتها من خلال إصدارات الدين والسحب من الاحتياطات الحكومية لدى البنك المركزي الذي ضخ العام الماضي أيضاً 400 مليار دولار من الاحتياطات الأجنبية في «صندوق الاستثمارات العامة» للمساعدة في تمويل الاستثمارات.

ولدى «مؤسسة النقد العربي السعودي» (البنك المركزي) حوالي 450 مليار دولار من الاحتياطات الأجنبية. ويقول خبراء اقتصاديون أن هذه الاحتياطات المالية الضخمة قد تستخدم بشكل أكبر لدعم «صندوق الاستثمارات العامة» وخصوصاً بعد صدور قانون جديد العام الماضي وسُرع نطاق عمل البنك المركزي ليشمل دعم النمو الاقتصادي، بالإضافة إلى الحفاظ على الاستقرار النقدي والمالي، ويوم الأخ الماضي قال ولي العهد السعودي أن «صندوق الاستثمارات العامة»، الذي تبلغ أصوله 1.5 تريليون ريال (400 مليار دولار) يعزز استثمار ثلاثة تريليونات ريال في قطاعات جديدة على مدار السنوات العشر المقبلة وما لا يقل عن 150

الرياض تباع سندات دولارية للمساهمة في سد عجز الميزانية

298 مليار ريال (79.45 مليار دولار) أو 12 في المئة من الناتج الإجمالي، في 2020. وتوقع السعودية كذلك ارتفاع الدين العام إلى 937 مليار ريال هذا العام، من 854 مليار ريال العام الماضي.

وحسب نشرة الإصدار التي تم الإطّاع عليها «توقع الحكومة تمويل عجز ميزانية السنة المالية 2021 بشكل أساسي من خلال مزيج من الدين المحلي والخارجي، بالقرن اللازم».

أضافت النشرة أن برنامج التوازن المالي يتوقع أن تصل نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي الاسمي إلى 30 في المئة بحلول العام 2023. وعينت السعودية مصرف «غولدمان ساكس إنترناشونال» و«اتش. إس.بي.سي» و«جي.بي.مورغان» كمنسقين عالميين لعملية البيع، وانضمت إليهم بنوك «بي.إن.بي باريليا» و«سبتي» و«الأهلي كابيتال» و«ستاندرد تشارترد» كمديري دفاتر.

دبي – رويترز: أظهرت وثيقة تم الإطّاع عليها أن السعودية، التي تسعى إلى سد عجز مالي كبير، بدأت أمس الثلاثاء تسويق إصدار سندات بالجمم القياسي مقيمة بالدولار الأمريكي على شريحتين لأجل 12 و40 عاماً. تعرضت السعودية، أكبر دولة مُصدرة للنفط في العالم، لضربة عنيفة من وباء فيروس كورونا الذي أدى إلى تهاوي أسعار الخام، إلى جانب تأثير حرب الأسعار التي دارت بينها وبين روسيا العام الماضي.

وحددت الحكومة سعراً استرشادياً أولياً (عائداً) عند نحو 165 نقطة أساس (1.65٪) فوق عائد سندات الخزنة الأمريكية لأجل عشر سنوات للشريحة البالغ أجلها 12 عاماً ونحو 3.75 في المئة لشريحة الأربعين عاماً، حسب الوثيقة الصادرة من أحد البنوك المشاركة في العملية.

وتتوقع الحكومة عجزاً ماليا قدره 141 مليار ريال (37.59 مليار دولار) بما يعادل 4.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، هذا العام بعد عجز متوقع قدره

ومن المتوقع أن ينمو اقتصاد الإمارات العربية المتحدة 2.2 في المئة في العام الجاري، انخفاضاً من نمو متوقع 2.7 في المئة قبل ثلاثة أشهر. وشهدت الإمارات في الشهر الماضي زيادة في متوسط العدد اليومي لإصابات كوفيد-19 على مدى سبعة أيام إلى نحو ثلاثة أمثاله.

ومن المتوقع أن يكون الناتج الإجمالي للإمارات، مركز السياحة والتجارة في المنطقة، قد انكمش 6.6 في المئة العام الماضي، مقارنة مع توقع لتراجع ستة في المئة صدر في أكتوبر/تشرين الأول. ومن المتوقع أن ينمو 3.5 في المئة في 2022.

وارتفع معدل إسحاق النفدق وإيرادات الغرف في الإمارات ارتفاعاً قوياً الشهر الماضي، لينهيا عاماً صعباً للقطاع في صورة أفضل حالاً. بيد أنها ما زال أقل من مستويات ما قبل الجائحة.

وقال «بنك الإمارات دبي الوطني» إن كبريتوك دبي، في مذكرة بحثية «مع انتهاء موسم العطلات وتشديد قيود السفر منذ ذلك الحين في العديد من الدول بسبب ارتفاع إصابات فيروس كورونا، من المستبعد أن تستمر تلك الأرقام المرتفعة الشانق والغارق وإيرادات الغرف المتاحة في الربع الأول من 2021».

وأضاف أن سرعة توزيع اللقاحات، فإن التوقعات أكثر تفاؤلاً للنصف الثاني من 2021، على الأخص في ظل انطلاق إكسبو 2020 في أكتوبر/تشرين الأول 2021، وبلغ متوسط التوقعات لنمو قطر 2.8 في المئة في العام الحالي، في انخفاض طفيف من توقع عند ثلاثة في المئة قبل ثلاثة أشهر. ومن المتوقع أن يكون اقتصاد قطر قد انكمش 3.5 في المئة في 2020، وهو

دبي – رويترز: أظهر مسح ربع سنوي تجريه رويترز لأراء المحللين نشرت نتائجها أمس الثلاثاء تراجع توقعات تعافى اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي الست في 2021، وتباين التوقعات حيال انكماش الناتج المحلي الإجمالي في العام الماضي.

وأبقى الاقتصاديون المشاركون في الاستطلاع الذي أجري من 11 إلى 25 يناير/كانون الثاني على توقعاتهم بأن تحتاج اقتصادات المنطقة المعتمدة على النفط والغاز عثرتها هذا العام، بعد أن عصفت بها جائحة كورونا وانخفاض غير مسبوقي في سعر النفط، سلعة التصدير الرئيسية لدول الخليج.

لكن توقعات النمو للعام 2021 تقلصت لجميع الدول الست – بدرجات متفاوتة – وكان خفض تقديرات نمو الناتج الإجمالي للإمارات والكويت وسلطنة عُمان هو الأشد، وظلت توقعات النمو للسعودية وقطر الأعلى بين دول المنطقة.

ومن المتوقع أن ينمو الناتج الإجمالي للسعودية، أكبر اقتصادات المنطقة، 2.8 في المئة في العام الجاري، انخفاضاً من 3.1 في المئة في توقعات ما قبل ثلاثة أشهر. وتحسن متوسط التوقعات لانكماش الناتج في 2020 إلى 4.4 في المئة من 5.1 في المئة. ومن المتوقع أن ينمو الاقتصاد 3.2 في المئة في العام المقبل و3.1 في المئة في 2023.

وقالت «كابيتال إيكونوميكس»، الاستشارية في مذكرة بحثية «سيستمر تعافى الاقتصاد السعودي على مدار العام الجاري، لكن في ظل زيادة تدريجية بحسب إنتاج النفط واستمرار تشديد السياسة المالية، فإن التعافي سيكون أبطأ على الأرجح مقارنة مع بقية دول الخليج».

الصندوق السيادي السعودي يدرس ضخ استثمارات جديدة في صناعة السيارات

الرياض – الأناضول: قال محافظ صندوق الاستثمارات العامة السعودي ياسر الرميان، إن الصندوق بصدد النظر في ضخ استثمارات بقطاعي الأجهزة الكهربائية وصناعة السيارات، وسيتم البدء فيها العام الجاري أو المقبل.

كان الصندوق، الذي يعد صندوق المملكة السيادي، قد تملك حصة في شركة تسلا الكهربائية ثم باعها، ويملك حالياً أكثر من 50 في المئة في شركة لوسيد للسيارات الكهربائية.

وأضاف الرميان خلال مؤتمر صحفي، الثلاثاء، في الرياض، بمناسبة إطلاق استراتيجية الصندوق للخمس سنوات المقبلة: «تم بيع حصة الصندوق في شركة سابك بسبب الحاجة للنفذ».

وفي يونيو / حزيران الماضي، باع الصندوق 70 في المئة في «سابك» السعودية، رابع أكبر شركة بتروكيمويات في العالم، بقيمة 69 مليار دولار.

وذكر الرميان أنه تم تخصيص 4 محافظ للاستثمار المحلي ضمن الاستراتيجية الجديدة للصندوق، وتخصيص محافظتين للاستثمارات الأجنبية. وأطلقت السعودية استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة الجديدة للأعوام 2021 حتى 2025، مستهدفة رفء أصوله إلى 4 تريليونات ريال (1.07 تريليون دولار) في 2025، ثم إلى 7.5 تريليون ريال (تريليوني دولار) في 2030.

وقال الرميان: «سيتم الوصول للأربعة تريليونات عن طريق الأرباح المتوقعة وإعادة تقييم المشاريع الكبرى (نيوم، البحر الأحمر، أمال) وفق قيمتها الحقيقية، بجانب طرح بعض الشركات الخاصة بالصندوق للاكتتاب العام».

وحسب بيانات معهد الثروات السيادية تبلغ أصول الصندوق 347 مليار دولار، يحتل بها المركز التاسع عالمياً بين أكبر صناديق الثروة السيادية. وتعمل رؤية السعودية 2030 على الصندوق في تنوع مصادر دخلها، عبر استثماراته محلياً وخارجياً بالتزامن مع تراجع أسعار النفط منذ منتصف 2014 ثم هبوطها نتيجة جائحة كورونا.

«ستاندرد أند بورز»: صدمات 2020 تلقي بثقلها على بنوك الإمارات

إسطنبول – الأناضول: قالت وكالة «ستاندرد أند بورز غلوبال» للتصنيفات الائتمانية أمس الثلاثاء أن صدمات 2020 سستظل تلقي بثقلها على الاقتصاد والقطاع المصرفي في الإمارات، وسط تراجع جودة الأصول وزيادة تكلفة المخاطر لدى المصارف المحلية.

وتوقعت الوكالة في تقرير تأثر البنوك برفع مصرف الإمارات المركزي للتسهيلات التي أعلنها من أجل تخفيف آثار جائحة كورونا بشكل تدريجي في النصف الثاني من 2021.

وأعلن مصرف الإمارات العام الماضي توفير محفظة تسهيلات بفوائد متدنية، للقطاعات الاقتصادية المنضرة من جائحة كورونا. كما أجل أسقاط قائمة على مقترضين من البنوك العاملة في البلاد.

وتابع التقرير «نظراً لانخفاض أسعار الفائدة، ستبقى ربحية البنوك منخفضة في 2021، حيث إنه من المحتمل أن تسجل خسائر لدى بعض البنوك، مرجحاً بقاء قطاعات كالعقارات والضيافة والتجزئة تحت الضغط خلال العام الجاري».

وتشير تقدير الوكالة ومؤسدة دولية مثل «صندوق النقد الدولي» إلى تعافى نمو الناتج المحلي الإجمالي لدولة الإمارات العام الجاري، بعد الركود الحاد الذي شهده 2020، جراء جائحة كورونا وانخفاض أسعار النفط.

وترى الوكالة أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (المُؤمّ بالدولار) سيعود إلى مستويات عام 2019 بحلول 2023.

وتعرضت البنوك الإماراتية لضربة مزدوجة بفعل تداعيات فيروس كورونا وانخفاض أسعار النفط، بجانب تأثر قطاعات رئيسية مثل السياحة والعقار.

ويعمل في الإمارات 48 مصرفاً، بينها 22 بنكاً محلياً و26 أجنبية، تخدم أكثر من 9.5 مليون مواطن ومقيم.

■ طرابلس – د ب أ: عقد رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، فائز السراج، أمس الثلاثاء اجتماعاً عبر تقنية الفيديو كونفرس مع مسؤولي شركة «سيمنز» الألمانية والشركة الليبية العامة للكهرباء «جيكول»، شارك فيه رئيس مجلس إدارة سيمنس، كريستيان بروخ، وعدد من مديري الشركة، ورئيس مجلس إدارة الشركة العامة للكهرباء، ومديرها العام، ومستشار الرئيس لشؤون الطاقة.

وتحدث السراج في بداية الاجتماع عن تاريخ العلاقة مع الشركة الألمانية العملاقة التي تمتد إلى عقود، وقال «إنها علاقة شراكة قوية حققت نتائج هامة، من بينها التوقيع على اتفاقية الصيانة طويلة الأجل لوحدة محطة الرويس، والشروع في المفاوضات حول مشروع محطة جنوب طرابلس الجديد (1300 ميغاوات) والبدء في تنفيذ مشروع غرب طرابلس ومصراته رغم الظروف الصعبة التي صاحبت ذلك».

وحسب المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي، شدد السراج على السادة في التخفيف من حدة أزمة الكهرباء خلال فترة الذروة الصيفية المقبلة، معبرا عن رغبته في أن تتعدى الشركة بين «سيمنز» والشركة العامة للكهرباء حدود العلاقة التقليدية بين المالك والمقاول، إلى علاقة تكافل وتكامل يمكن من خلالها المساعدة في نقل التقنية وتطوير قدرات شركة للكهرباء بشريا أو تقنيا.

وأكد رئيس مجلس إدارة «سيمنز» على أن ليبيا شريك فعال ومهم، وأعرب عن الاستعداد للتعاون المشترك من أجل التخفيف من حدة مشكلة الكهرباء في البلاد هذا الصيف.

ولتفق الاجتماع على ضرورة الإسراع في تنفيذ أكبر عدد من الصيانات (خلال فصل الخريف) للوحدات العاملة في الشبكة، وتنفيذ المشروعات غير المستكملة والمتوقفة، أو تصنيع الوحدات الجديدة الغازية، والوحدات الخمس في محطتي الزهراء

ليبيا: مباحثات مع «سيمنز» الألمانية لوضع خطة عاجلة للتغلب على نقص الكهرباء



مشغل في طرابلس لتصلح المولدات الكهربائية التي زاد الإقبال عليها لمواجهة انقطاع التيار

التنسيق مع المقاول الخاص في مشروع جنوب طرابلس الجديد، بقدرة 1300 ميغاوات. وشهدت ليبيا ذروة هذا الشتاء تقليصا ملحوظا في عدد ساعات قطع الكهرباء، حيث تصل خلال اليوم الواحد ما بين 4 إلى 5 ساعات. وتعاني البلاد الغنية بالنفط والمناخ 10

جنوب طرابلس، وتكتفي اليهود من الطرفين لاستكمال المشاريع التي شرع في تنفيذها، وهي محطة غرب طرابلس ومحطة مصراته. وناقش الاجتماع وضع حل لمشروع زليتن للإسراع في توفير، أو تصنيع، الوحدات الجديدة عوضا عن الوحدات السابقة، فضلا عن العمل على

تراجع معظم أسواق الخليج بعد خسائر البورصات الآسيوية

الخليجي الست للعام 2021، وتباين التقديرات لدى تراجع الناتج المحلي الإجمالي في العام الماضي.

وأغلق مؤشر الأسهم القطرية منخفضاً 0.3 في المئة، ومواصلة الخسائر للجلسة الرابعة على التوالي، وكان من أكبر الخاسرين سهم «بنك قطر الوطني» بانخفاضه واحدا في المئة وسهم «قطر لنقل الغاز» الذي هبط 1.8 في المئة.

وخارج الخليج، خالف المؤشر المصري القياسي الاتجاه العام ليغلق مرتفعا 0.2 في المئة، بدعم من قفزة بنسبة 6.3 في المئة في سهم جيهينة للصناعات الغذائية».

وهبوط سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 1.3 في المئة، وتراجع مؤشر أبوظبي 0.6 في المئة، تحت وطأة انخفاض سهم «بنك أبوظبي الأول» أكبر بنوك الإمارات، 1.7 في المئة.

وارتفع عدد إصابات فيروس كورونا اليومية وهبط المؤشر القياسي السعودي 0.7 في المئة، متأثراً بانخفاض سهم «مصرف الراجحي»، وأحد في المئة، وتراجع سهم «البنك الأهلي التجاري» أكبر مصارف البلاد، 2.2 في المئة.

ونزل مؤشر دبي 0.9 في المئة، متكبداً خسائر للمرة الثالثة في أربع جلسات، يعلف انخفاض سهم «عمار» العقارية القيادي 1.8 في المئة،

هبوط أسعارالنفط مع انحسار الآمال في تحفيز أمريكي سريع وارتفاع إصابات كورونا

■ طوكيو/لندن – رويترز: انخفضت أسعار النفط أمس الثلاثاء، إذ انحسرت فرص الإقراء السريع لتحفيز اقتصادي جديد في الولايات المتحدة، بينما أثار ارتفاع إصابات بفيرس كورونا الشكوك

حيال وتيرة أي تعاف للطلب. والمعامل الآسيوية المتأخرة نزل خام برنت القياسي العالمي 28 سنتاً بما يعادل 0.5 في المئة إلى 55.60 دولار للبرميل، بينما تراجع خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 26 سنتاً أو 0.5 في المئة إلى 52.51 دولار. وارتفع الخامان القياسيان نحو واحد في المئة أمس الأول.

وبعد أن ارتفعت الأسعار في الآونة الأخيرة لأعلى مستوى في 11 شهراً، يجد النفط نفسه محاصراً بين الشكوك المستمرة إزاء تعافى الطلب في الوقت الذي يتواصل فيه انتشار الجائحة، بينما يخفف من أثر ذلك التفاؤل بأن مزيداً من التحفيز من الإدارة الأمريكية الجديدة برئاسة جو بايدن سيدعم النمو الاقتصادي بالتوازي مع توزيع اللقاحات.

لكن مسؤولي إدارة بايدن ما زالوا يسعون لإقناع المشرعين الجمهوريين بالحاجة إلى مزيد من التحفيز، مما يثير تساؤلات بشأن موعد إقراره.

وقال جيفري هالي، كبير محللي السوق لدى «أواندا» للمسمرة «مشاعر سلبية تحتاج آسيا اليوم، مع انضاح واقع سياسات التحفيز الأمريكية، ليهبط كلا العندين».

وحتى مع انخفاض وتيرة الإصابات الجديدة في الولايات المتحدة، تفرض دول أوروبا قيوداً مشددة لمكافحة انتشار الفيروس، بينما تعلن الصين عن زيادة في الإصابات الجديدة بكوفيد-19، مما يلقي بظلال من الشك على آفاق الطلب في أكبر مستهلك للطاقة في العالم.

لكن الطلب على النفط يظل قوياً في بعض المناطق، ففي الهند، زادت واردات النفط الخام في ديسمبر/كانون الأول إلى أعلى مستوياتها في أكثر من عامين، مع تخفيف قيود فيروس كورونا بما يعزز النشاط الاقتصادي.

على صعيد آخر قال محلل كبير من «وكالة الطاقة الدولية» أمس أن من المتوقع أن ينمو الطلب العالمي على الغاز 2.8 في المئة هذا العام، بما يعادل نحو 110 مليارات متر مكعب، ليتعافى نحو مستويات 2019. وقال جون-باتيست دوبروي، كبير محللي قطاع الغاز الطبيعي في الوكالة، خلال مؤتمر صحفي أن الانتعاش المتوقع لن يكون كبيراً وأن الأسواق الأكثر ضعفاً تشهد تعافياً تدريجياً فحسب، مع عدم وصول بعضها إلى مستويات 2019 في 2021.

مع تحسن الالتزام بقيود الإمدادات

«بترو لوجيستكس» تتوقع هبوط

معرض «أوبك» 400 ألف برميل يومياً

■ لندن – رويترز: قالت شركة «بترو لوجيستكس» المتخصصة في تتبع ناقلات النفط أن المعرض لن ينفذ «أوبك» في يناير/كانون الثاني من المتوقع أن ينخفض بما يقارب 400 ألف برميل يوميا، وهو ما يشير إلى أن المنظمة حسنت التزامها بقيود الإمدادات التي تعهدت بها.

والتقت منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفاؤها، الذين يشكلون ما يعرف باسم «أوبك+» على زيادة الإنتاج بمقدار 500 ألف برميل يوميا في يناير/كانون الثاني في إطار خطة لتقليص تخفيضات ضخمة نفذتها العام الماضي مع تضرر الطلب بشدة من جائحة فيروس كورونا.

لكن أرقام «بترو لوجيستكس» تشير إلى انخفاض في الإنتاج وامتثال للتخفيضات أعلى مما كان في ديسمبر/كانون الأول. وقد يؤدي اتجاهها مرتفع للاعتلال إلى المزيد من الدعم لأسعار النفط التي يجري تداولها قرب أعلى مستوى في 11 شهراً.

وقالت الشركة في رسالة بالبريد الإلكتروني «كبر التخفيضات في المعرض في يناير من المتوقع أن تأتي من ليبيا والعراق ونيجيريا». وأضافت أن امتثال «أوبك» للتخفيضات الإمدادات التي تعهدت بها يقترن من مئة في المئة في يناير/كانون الثاني، وذلك مستوى أعلى من الرقم المسجل في ديسمبر/كانون الأول والبالغ 82 في المئة كما قدرته في 12 يناير/كانون الثاني.

وفقا لتقديرات الشركة، فإن امتثال الدول غير الأعضاء في «أوبك» الذين يشملهم الاتفاق، وفي مقدمتهم روسيا، أظهرت امتثالاً بلغت نسبتة 64 في المئة في ديسمبر/كانون الأول. وقال مصدران في «أوبك» الأسبوع الماضي أن امتثال المنظمة ظل قوياً في ديسمبر/كانون الأول إذ بلغ 99 في المئة، رغم أنه هبط من المستوى المسجل في نوفمبر/تشرين الثاني والبالغ 101 في المئة.

صندوق النقد الدولي يرفع توقعات نمو الاقتصاد العالمي في العام الحالي ويحذر من «ضبابية استثنائية»

منظمة العمل الدولية ترى تعافياً هشاً لسوق العمالة العالمية بعد خسائر العام الماضي

جنيف - رويترز: قالت «منظمة العمل الدولية» أن حوالي 8.8 في المئة من ساعات العمل العالمية فقدت العام الماضي بسبب جائحة كوفيد-19، أو ما يعادل نحو أربعة أضعاف عدد ساعات العمل التي خسرها العالم أثناء الأزمة المالية لعام 2009، لكن توجد «علامات أولية» على التعافي.

وبالمقارنة مع عام 2019، فإن خسائر ساعات العمل تعادل حوالي 255 مليون وظيفة بدوام كامل، وشملت انضمام 114 مليون عامل إلى صفوف العاطلين، وأولئك الذين انخفضت ساعات عملهم بسبب القيود المرتبطة بالجائحة، وهو رقم «لم يسبق له مثيل».

وقالت المنظمة التابعة للأمم المتحدة في تقريرها السابع بشأن الأزمة منذ مارس/آذار «هذه الخسائر الضخمة نتج عنها هبوط بنسبة 8.3 في المئة في دخل العمال حول العالم (قبل إدراج إجراءات الدعم) بما يعادل 3.7 تريليون دولار أو 4.4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي».

وأبلغ جاي رايدر، المدير العام للمنظمة الصحافيون أن «هذه هي الأزمة الأكثر شدة للمعالة في العالم منذ الكساد الكبير في ثلاثينيات القرن الماضي، وأثرها أكبر بكثير من الأزمة المالية العالمية لعام 2009».

وأضاف قائلاً «يسعدني مع ذلك أن أقول أنه توجد أوجه أيجابية جيدة نسبياً في كل هذا، وهي أننا نرى علامات مبدئية على التعافي.. هذه العلامات هشة وهي غير مؤكدة والافتاق غير متجانسة بشكل ملحوظ».

وقال أيضاً أنه من المتوقع أن تكون هناك المزيد من الخسائر في ساعات العمل هذا العام وربما العام المقبل.

وتظهر بيانات «منظمة العمل الدولية» أن النساء والعمال الشبان كانوا الأكثر تأثراً، في حين أن القطاعات الأكثر تضرراً كانت السياحة وخدمات الغذاء والتجزئة والصناعات التحويلية.



غيتا غوبيناث

الجديد جو بايدن. ومن المتوقع أن ينمو اقتصاد الصين 8.1 في المئة في 2021 و5.6 في المئة في 2022، بينما كانت توقعات أكتوبر/تشرين الأول 8.2 في المئة و5.8 في المئة في الترتيب، في حين بلغ النمو المتوقع لاقتصاد الهند 11.5 في المئة في 2021، بزيادة 0.7 نقطة مئوية عن التقدير السابق بعد تعافٍ أقوى من المتوقع في 2020. وحث الصندوق الدول على مواصلة دعم اقتصاداتها لحين عودة النشاط إلى طبيعته للحد من تداعيات الركود الحاد على مدى العام المنصرم. وقال إن دول الدخل المنخفض ستحتاج إلى استعراار الدعم من خلال المنح والقروض منخفضة الفائدة وإسقاط الدين، وأن بعض الدول قد تحتاج إلى إعادة هيكلة الديون.

من جهة ثانية أعلنت غيتا غوبيناث، كبيرة خبراء الاقتصاد في الصندوق أن «الخسائر التراكمية في الإنتاج بين 2020 و2025 والمتوقع حالياً أن تبلغ 2.2 تريليون دولار، مقارنة بالتوقعات ما قبل الوباء، لا تزال كبيرة».

وقالت أن تقديرات أولية تشير إلى أن حزمة التحفيز التي اقترحتها الرئيس الأمريكي جو بايدن البالغة 1.9 تريليون دولار قد تعزز الناتج الاقتصادي للولايات المتحدة بنسبة خمسة في المئة على مدار الأعوام الثلاثة المقبلة، وأوضحت في مؤتمر صحفي أن الإجراءات في الحزمة المقترحة قد تضفي ما يصل إلى 1.5 في المئة لنمو الاقتصاد الأمريكي في 2021.

وتنبأ الصندوق في أحدث تقاريره لتوقعات الاقتصاد العالمي انكماشاً عالمياً نسبته 3.5 في المئة في 2020، وهي قراءة أفضل بواقع 0.9 نقطة مئوية عن انكماش بنسبة 4.4 في المئة كان يتوقعه في تقرير أكتوبر/تشرين الأول، وذلك بفضل زخم أقوى من المتوقع في النصف الثاني من 2020.

وتوقع الصندوق نمو الاقتصاد العالمي 5.5 في المئة في 2021، بما يزيد 0.3 نقطة مئوية عن توقع أكتوبر/تشرين الأول، عازياً ذلك إلى تسارع سعيه للفتاح في وقت لاحق من السنة، ومزيد من إجراءات الدعم في الولايات المتحدة واليابان وبعض الاقتصادات الكبيرة الأخرى.

وقال أن من المتوقع أن ينمو الاقتصاد الأمريكي، الأكبر في العالم، بنسبة 5.1 في المئة في 2021، وهو ما يزيد نقطتين مئويتين على التوقع السابق، بفضل استمرار الزخم القوي للنصف الثاني من 2020 ودعم مالي إضافي بقيمة 900 مليار دولار أقر في ديسمبر/كانون الأول.

ويقول الاقتصاديون أن من المرجح أن تزيد تلك التوقعات بدرجة أكبر إذا أقر الكونغرس حزمة إنغاثة قيمتها 1.9 تريليون دولار اقترحتها الرئيس

واشنطن - رويترز: رفع «صندوق النقد الدولي» أمس الثلاثاء توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي في 2021، وقال أن الركود الذي أودق فيروس كورونا شرارته في 2020 سيكون أقل بنحو نقطة مئوية كاملة عن التوقعات السابقة.

وقال أن الموافقة على عدة لقاحات لوباء كوفيد-19، وشروع بعض الدول في التطعيم خلال ديسمبر/كانون الأول يعززان الأمل في انتهاء الجائحة التي أصابت نحو 100 مليون و أودت بحياة أكثر من 2.1 مليون في أنحاء العالم.

لكنه حذر من «ضبابية استثنائية» مازال الاقتصاد العالمي يواجهها، قائلاً أن تجد موجات كوفيد-19 وظهور سلالات جديدة يتطويان على مخاطر، وأن النشاط الاقتصادي العالمي سيظل دون توقعات ما قبل الوباء الصادرة قبل نحو عام.

وبات من المرجح أن ينحدر نحو 90 مليون شخص عن خط الفقر المدقع في 2020 و2021، إذ تمحو الجائحة التقدم المحقق في الحد من الفقر على مدى العقدين الأخيرين. وما زالت أعداد كبيرة تعاني من البطالة الباشرة أو المتخفية في بلدان عديدة، بما فيها الولايات المتحدة.

نسبة البطالة في بريطانيا تسجل 5 في المئة وسط تداعيات الوباء

الدول النامية تحتاج 70 مليار دولار «للتكيف» مع التغير المناخي

نيويورك - الأناضول: حذرت الأمم المتحدة من إهمال جهود التكيف مع آثار التغير المناخي، مشددة على حاجة الدول النامية إلى نحو 70 مليار دولار لتنفيذ خططها في هذا المجال.

جاء ذلك في كلمة لأمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في مؤتمر نظمته الأمم المتحدة افتراضياً أمس الأول بالتعاون مع هولندا حول «التكيف المناخي».

ويهدف المؤتمر إلى تقليل عوامل الضعف التي تعرض الدول والمجتمعات للأثار المدمرة للتغير المناخي، وجعل الدول قادرة على تلافي هذه الآثار.

ودعا غوتيريش، دول العالم إلى «العمل بشكل عاجل لزيادة حجم التمويل المناخي لبرامج التكيف والصمود، لتوفير الحماية من آثار الحوادث المناخية الكبرى مثل الجفاف والفيضانات وارتفاع مستوى البحر».

وقال «إن الحاجة لذلك تزداد في الدول النامية، التي تحتاج إلى نحو 70 مليار دولار لتنفيذ خططها في هذا المجال، وقد يرتفع الرقم إلى 300 مليار عام 2030، و500 مليار دولار عام 2050».

وحد غوتيريش الدول والمؤسسات المانحة والبنوك التنموية على الالتزام بهذا الهدف بحلول موعد انعقاد المؤتمر الـ26 لأطراف اتفاقية تغير المناخ الأمية، والمقرر في بريطانيا نوفمبر/تشرين الثاني 2021.

وشدد على «ضرورة حصول الدول النامية وتلك الأكثر ضعفاً على التمويل العام، وتوسيع مبادرات تخفيف عبء الديون».

وخلال العقد الماضي وحده، أدت الكوارث المرتبطة بالطقس والمناخ إلى مصرع أكثر من 400 ألف شخص، غالبيتهم العظمى في دول منخفضة ومتوسطة الدخل، وفقاً للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

المقابلة من العام الماضي.

وقال وزير المال ريشي سوناك أن «الأزمة طالت أكثر مما كنا نتأمل، وكل وظيفة فقدت بسبب ذلك هي مأساة».

ويتوقع المحللون أن تسجل معدلات البطالة مزيداً من الارتفاع عندما يتوقف برنامج تعويض البطالة الجزئية الذي تدفع بموجبه الحكومة البريطانية جزءاً كبيراً من رواتب ملايين عمال القطاع الخاص في نهاية أبريل/نيسان.

وبين فبراير/شباط 2020، قبل أول إغلاق في بريطانيا،

لندن - أف ب: بلغت نسبة البطالة في بريطانيا في نهاية العام الماضي 5٪، وسط تداعيات وباء كوفيد-19 التي كان أبرزها خسارة وظائف، حسبما أظهرت بيانات رسمية أمس الثلاثاء، وتشير النسبة، التي تشمل الأشهر الثلاثة المنتهية في نوفمبر/تشرين الثاني، إلى ارتفاع عن نسبة 4.9 في المئة المسجلة للأشهر الثلاثة السابقة، حسبما أعلن المكتب الوطني للإحصاء في بيان.

ونسبة 5 في المئة أعلى بـ1.2 نقطة مئوية مقارنة الفترة

... و«دبنهامز» ستفلق متاجرها بعد شراء «بوهو» موقعها الإلكتروني وحقوق ماركتها



التاجر الرئيسي لدبنهامز في شارع أوكسفورد في العاصمة لندن

و تعزز «بوهو» توسيع الفعة المستهدفة من أنشطتها التي تتركز حالياً على الفئات المتوسطة والسبابة، وأوضح محمود كمان، الرئيس التنفيذي لسبوهو، إلى أن «دبنهامز اسم تجاري هو إنشاء أكبر متجر بريطاني، استحوذنا على دبنهامز برتدي أهمية إستراتيجية ويتيح لنا تسريع بلوغ هدفنا باحتلال المركز الأول، ليس في التجارة الإلكترونية وفي مجال الموضة وحسب،

بل أيضا في فئات جديدة منها الجمال والرياضة والملابس المختصة للمرأة».

وتعزز «دبنهامز» إعادة إطلاق منصتها الإلكترونية في الربع الأول من 2022، وفق بيان «بوهو» التي ارتبط اسمها في الأشهر الأخيرة بتريده الحكومة المصرية أن يلعب القطاع الخاص دوراً أكبر، على الرغم من تباطؤ الاستثمار الخاص غير النفطى ونشاط القطاع الخاص، وتاجيل مبيعات الأسهم في شركات مملوكة للدولة بسبب تراجع السوق والجائحة، وساعد النشاط الاقتصادي الذي تقوده الدولة في تخفيف الأثر الاقتصادي لكوفيد-19.

وقالت المشاط أن مصر في وضع جيد للاستفادة من تمويل التنمية طويل الأجل ومنخفض التكلفة من مرفعين مثل «البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير»، ومؤسسة التمويل الدولية، و«بنك الاستثمار الأوروبي»، وهو ما يُمكن أن يدعم القطاع الخاص بالترام مع رفع معايير الحوكمة والبيئة.

وأضافت بينما تواصل التوسع من خلال التعافي الأخضر، في ظل إستراتيجية الطاقة التي تنتقل إلى مصادر الطاقة المتجددة بقوة أكبر، هناك مجالات جذابة للغاية مثل هذا التمويل، ليس فقط للمشاريع الحكومية ولكن أيضا لمشاريع القطاع الخاص».

وتابعت قائلة «قد أعلن أن 2021 بالنسبة لنا هو عام المزيد من مشاركة القطاع الخاص».

وقالت المشاط أن مصر لديها محفظة تمويل تنموي بنحو 15 مليار دولار، مع استقطاب 9.9 مليار دولار في 2020، ثلثها موجه للقطاع الخاص، مضيفة أن تمويل التنمية يمثل حوالي عشرة في المئة من الدين العام و25 في المئة من الدين الخارجي.

ونهب جزء كبير من التمويل إلى مجالات مثل النقل والبيئة التحتية والمياه والطاقة المتجددة.

ونفذت مصر إصلاحات رئيسية من عام 2016 في إطار برنامج قرض من صندوق النقد الدولي» مدته ثلاث سنوات، مما أدى إلى انخفاض قيمة العملة وتراجع معظم دعم الطاقة وقرض ضريبية القيمة المضافة.

وحظيت هذه الإصلاحات بإشادة كونها أسهمت في استقرار الاقتصاد، لكن منتقدين قالوا إن الكثير من المصريين الأكثر فقرا لم

لندن - أف ب: تعززت مجموعة متاجر «دبنهامز» التي أشهرت إفلاسها العام الماضي، إغلاق أبوابها نهائياً في بريطانيا والاستغناء عن آلاف الموظفين، مع إعلان مجموعة «بوهو» لتجارة الألبسة عبر الإنترنت شراءها موقع «دبنهامز» الإلكتروني وعلامتها التجارية فقط.

وقالت «بوهو» في بيان أنها ستستشري «حقوق الملكية الفكرية» لـ«دبنهامز» أي «بيانات الزبائن» والعلامة التجارية ومعلومات أخرى بينها بعض العقود، في مقابل 55 مليون جنيه إسترليني (75.16 مليون دولار).

وفي بيان منفصل، أعلن مديرو «دبنهامز» أن «صفحة المخزونات ستستمر في المتاجر لأسابيع عدة مقيمة إلى حين استنفادها، كما أن قيمة هذه المبيعات ستذهب إلى الدائنين. مع الأسف، ستغلق بعدها كل متاجر الشركة في بريطانيا أبوابها».

وأوضح مصدر مطلع على الملف أن متاجر «دبنهامز» في بريطانيا ستعيد فتح أبوابها بعد إنهاء تدابير الإغلاق السارية حالياً في البلاد لتصرف البضائع المعروضة، على أن تقلل أبوابها نهائياً بعدها، ما سيؤدي إلى الاستغناء عن حوالي 12 ألف موظف.

وسرعت جائحة كوفيد-19 وتداعيات الإغلاق المتكررة والخزونات المستنزفة على التجارة سقوط هذه العلامة التجارية البارزة في مجال بيع الألبسة في بريطانيا، بعد صعوبات عانتها الماركة سابقا في مواجهة تنامي أنشطة التجارة الإلكترونية والتغيرات في الأنماط الاستهلاكية.

والأسبوع الماضي، أعلنت «دبنهامز» أن 6 من متاجرها الـ124 ستغلق أبوابها، بينها المتجر الرئيسي في شارع أوكسفورد في العاصمة لندن.

وأشارت «بوهو» إلى أن «دبنهامز اسم تجاري عريق وهي من بين الأشهر في بريطانيا في مجال الموضة والجمال، ويستقطب موقعها الإلكتروني نحو 300 مليون زيارة سنوياً، ما يجعله «من أهم مشرة مواقع بيع التجزئة» في البلاد.

التوزيع غير العادل للقاحات سوف يكبد الاقتصاد العالمي خسائر تصل إلى التريليونات

جنيف/باريس - د ب: ذكرت «الغرفة الدولية للتجارة» ومقرها باريس، أنه إذا استأثرت الدول الغنية بالقسط الأعظم من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا وخرجت الدول النامية خالية الوفاض الآن، فإن ذلك سوف يكلف الاقتصاد العالمي تربيونات في شكل خسائر.

وكانت الغرفة قد كلفت الخبراء بإجراء دراسة حول هذا الموضوع. وتبين إذا لم يتم توزيع اللقاحات بصورة عادلة في أنحاء العالم، فقد يؤدي هذا إلى تراجع الاقتصاد العالمي بمقدار يصل إلى 9.2 تريليون دولار في العام الحالي فقط. ونصف هذه الخسائر سوف تتكبد الدول الصناعية.

وقالت الدراسة أنه حتى إذا تمكنت الدول الغنية من تحقيق التغطية المثالية للقاحات لسكانها بحلول نهاية يونيو/حزيران المقبل، فإنها على الأرجح ستفقد نحو 4.5 تريليون دولار من الناتج الاقتصادي في حال بقاء اللقاحات في الدول الفقيرة عند مستوياتها الحالية المنخفضة.

وخلصت الدراسة إلى أن «الاقتصادات المتقدمة لديها حافز اقتصادي واضح لأن تُسرّع من توزيع اللقاحات على أساس عالمي متنسق - وتقليل احتمالات حدوث صدمات في العرض والطلب في الدول الثالثة مما يتجعد عنه حدوث خسائر اقتصادية فيها».

مصر تستخدم تمويل التنمية لتوسيع مشاركة القطاع الخاص مع التركيز على المشاريع الخضراء والنمو المستدام



وزيرة التعاون الدولي رانيا المشاط

يشعروا بتأمرها وشكوا في آفاق النمو لخلق فرص العمل.

وفي يونيو/حزيران 2020، وافقت مصر على قرض مشروط بقيمة 5.2 مليار دولار من «صندوق النقد الدولي» بهدف تشجيع مشاركة القطاع الخاص والإصلاح الهيكلي.

وقالت المشاط «أحد أهداف أو مبادئ هذا البرنامج هو مشاركة القطاع الخاص، فضلاً عن الإصلاحات الهيكلية التي تحاول بالفعل معالجة بعض التحديات أو المعوقات حتى نمهد الطريق أمام المزيد من النمو والمزيد من فرص العمل».

على صعيد آخر كشف استطلاع أجرته رويترز لآراء 20 اقتصادياً أن اقتصاد مصر سينمو 2.8 في المئة في السنة المالية التي تنتهي في يونيو/حزيران، في تباطؤ عن توقع كان 3.3 في المئة قبل ثلاثة أشهر. ويقال متوسط التوقعات الصادر في أكتوبر/تشرين الأول كثيراً بالفعل عن نمو متوقع كان بنحو ستة في المئة قبل تقفسي جائحة فيروس كورونا. وقالت الحكومة في نوفمبر/تشرين الثاني إنها تتوقع نموا قدره 3.3 في المئة في السنة المالية الجارية.

وتنبأ «صندوق النقد الدولي» في وقت سابق هذا الشهر بنمو يبلغ 2.8 في المئة.

وقالت موني دوس، المحللة لدى «اتش.سي» لتداول الأوراق المالية «الضعف المتوقع لإيرادات السياحة على مدى السنة المالية 2020-2021 هو العائق الرئيسي للاقتصاد في أريانا».

وتسببت الجائحة في انهيار القطاع السياحي وتباطؤ بقية قطاعات الاقتصاد. وقالت غادة شلبي، نائبة وزير السياحة، الشهر الماضي أن ثلاثة ملايين سائح فحسب زاروا البلاد في 2020، بما يقل نحو 23 في المئة عن عدد السياح في 2019.

وفي الاستطلاع الذي أجرى بين 11 و25 يناير/كانون الثاني، توقع الاقتصاديون أن يتعافى النمو إلى خمسة في المئة في 2021-2022 وإلى 5.4 في المئة في 2022-2023.

وقالت دوس «تتوقع أن تشجع الاستثمارات المحلية الخاصة بفعل التيسير النقدي إلى جانب الإنفاق الحكومي المزمع لدعم النمو الاقتصادي».

ومنذ بدء الجائحة، دبرت الحكومة تمويلًا خارجياً بنحو 20 مليار دولار لسد فجوة ميزان المدفوعات الناجمة عن انهيار السياحة، منها ثمانية مليارات دولار من «صندوق النقد الدولي».

القاهرة - رويترز: قالت رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي في مصر، إن بلادها ستستخدم تمويل التنمية كوسيلة لتوسيع مشاركة القطاع الخاص، والاستفادة من الدعم الذي تم الحصول عليه أثناء جائحة فيروس كورونا، مع التركيز على المشاريع الخضراء والنمو المستدام.

وتريد الحكومة المصرية أن يلعب القطاع الخاص دوراً أكبر، على الرغم من تباطؤ الاستثمار الخاص غير النفطى ونشاط القطاع الخاص، وتاجيل مبيعات الأسهم في شركات مملوكة للدولة بسبب تراجع السوق والجائحة، وساعد النشاط الاقتصادي الذي تقوده الدولة في تخفيف الأثر الاقتصادي لكوفيد-19.

وقالت المشاط أن مصر في وضع جيد للاستفادة من تمويل التنمية طويل الأجل ومنخفض التكلفة من مرفعين مثل «البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير»، ومؤسسة التمويل الدولية، و«بنك الاستثمار الأوروبي»، وهو ما يُمكن أن يدعم القطاع الخاص بالترام مع رفع معايير الحوكمة والبيئة.

وأضافت بينما تواصل التوسع من خلال التعافي الأخضر، في ظل إستراتيجية الطاقة التي تنتقل إلى مصادر الطاقة المتجددة بقوة أكبر، هناك مجالات جذابة للغاية مثل هذا التمويل، ليس فقط للمشاريع الحكومية ولكن أيضا لمشاريع القطاع الخاص».

وتابعت قائلة «قد أعلن أن 2021 بالنسبة لنا هو عام المزيد من مشاركة القطاع الخاص».

وقالت المشاط أن مصر لديها محفظة تمويل تنموي بنحو 15 مليار دولار، مع استقطاب 9.9 مليار دولار في 2020، ثلثها موجه للقطاع الخاص، مضيفة أن تمويل التنمية يمثل حوالي عشرة في المئة من الدين العام و25 في المئة من الدين الخارجي.

ونهب جزء كبير من التمويل إلى مجالات مثل النقل والبيئة التحتية والمياه والطاقة المتجددة.

ونفذت مصر إصلاحات رئيسية من عام 2016 في إطار برنامج قرض من صندوق النقد الدولي» مدته ثلاث سنوات، مما أدى إلى انخفاض قيمة العملة وتراجع معظم دعم الطاقة وقرض ضريبية القيمة المضافة.

وحظيت هذه الإصلاحات بإشادة كونها أسهمت في استقرار الاقتصاد، لكن منتقدين قالوا إن الكثير من المصريين الأكثر فقرا لم

الكويت: 12.1 مليار دينار العجز المتوقع في ميزانية 2021-2022

الكويت - رويترز: أعلن مجلس الوزراء الكويتي أن الميزانية العامة للدولة للسنة المالية 2021 - 2022 ستتضمن مصروفات قدرها 23 مليار دينار (76.1 مليار دولار) وإيرادات 10.9 مليار دينار.

ويبلغ العجز المتوقع 12.1 مليار دينار، وهو ما يقل بنسبة 13.8 في المئة عن العجز المستهدف في ميزانية السنة المالية الحالية المنتهية في الحادي والثلاثين من مارس/آذار. جاء ذلك في بيان نشرته وكالة الأنباء الكويتية (كونا) وحساب وزارة المالية على تويتر في وقت متأخر أمس الأول.

وتمر الكويت في الوقت الحالي بواحدة من أقسى الأزمات المالية، حيث تم استنزاف معظم السيولة في «صندوق الاحتياطي العام» للدولة بسبب هبوط أسعار النفط والتداعيات التي خلفها انتشار فيروس كورونا.

وقال وزير المالية الكويتي، خليفة حمادة، عقب تقديم مسودة ميزانية السنة المالية الجديدة أن حجم أصول «صندوق الأجيال القادمة»، في نمو مستمر، لكن «صندوق الاحتياطي العام» يعاني من تحديات جوهرية في السيولة.

ونتيجة لهذه الأزمة أصبح من العسير على الحكومة المضي قدما في كثير من المشاريع الرأسمالية ومشاريع البنية التحتية.

لكن حمادة قال أن «السلطة التنفيذية ملزمة بتنفيذ مشاريعها التنموية وتحفيز النمو الاقتصادي».

وأعلن وزير المالية أن نسبة الترتبات والدعوم من إجمالي المصروفات في الميزانية الجديدة ستكون 71.6 في المئة، بينما ستبلغ نسبة المصروفات الرأسمالية 15 في المئة. وتم إعداد مسودة الميزانية على أساس 45 دولارا كمتوسط لسعر برميل النفط، ومعدل إنتاج 2.4 مليون برميل يوميا، بينما يحتاج التعادل بين المصروفات والإيرادات إلى سعر قدره 90 دولارا للبرميل.

وكان وزير المالية السابق، بزيك الشيكستان، قد أعلن أمام البرلمان قبل أشهر أن العجز سيبلغ 14 مليار دينار في السنة المالية 2020/2021. لكن مراقبين يتوقعون أن يكون العجز أقل من ذلك بسبب التحسن النسبي في أسعار النفط في الأشهر القليلة الماضية.

وقال الوزير خليفة حمادة «على الرغم من التحديات الكبيرة في ميزانية الدولة، إلا أن السلطة التنفيذية ملتزمة بمرعاة المستوى المعيشي للمواطن، وملتزمة أيضا بتنفيذ مشاريعها التنموية وتحفيز النمو الاقتصادي ودعم النمو في معدل الناتج المحلي».

وكان مجلس الأمة الكويتي قد أقر العام الماضي تعديلا قانونيا يوقف الاقتطاع التقائسي من عائدات النفط (10 في المئة) لصالح «صندوق الأجيال القادمة» من مسعى لتعزيز السيولة في الخزينة العامة. ومن شأن التعديل تحرير 12 مليار دولار لاستخدامها في سد جزء من عجز الميزانية.

(الدور يساوي 0.3024 دينار كويتي).

مونديال اليد

■ القاهرة - أ ف ب: شهدت النسخة الـ27 من بطولة العالم لكرة اليد المقامة في مصر حتى نهاية الشهر الجاري، تأهل منتخبين من خارج قارة أوروبا إلى ربع النهائي للمرة الأولى منذ نسخة 1999 التي أقيمت في مصر أيضاً، بعد تخطي مصر وقطر الدور الرئيسي، وإلى جانب المنتخبين العربيين، تأهلت ستة منتخبات أوروبية هي الدنمارك والنرويج وإسبانيا وفرنسا والسويد والجزر، في أول مونديال يقام بمشاركة 32 منتخباً. وفي ربع النهائي الذي يقام اليوم، تلعب الدنمارك حامله اللقب مع مصر بطلة إفريقيا، والفائز بينهما يلاقي المتاهل بين إسبانيا وبلطة أوروبا والنرويج وصيفة آخر نسختين، في أبرز مباريات دور الثمانية. أما قطر بطلة آسيا، فتلاقي السويد حامله اللقب أربع مرات، والفائز بينهما يلعب في نصف النهائي الجمعة مع الفائز بين فرنسا الأكثر تتويجاً بالبطولة مع ستة القاب، والجزر وصيفة 1986. ويغيب عن الأدوار الإقصائية منتخباً ألمانيا المحروم من بعض نجومه الذين فضلوا الاعتقاد بسبب كورونا، وكرواتيا التي سجلت أسوأ نتيجة في تاريخ مشاركتها.

وبعد 13 يوماً من المباريات المكثفة، حصلت المنتخبات على يوم من الراحة أمس للتعافي قبل بدء الأدوار الإقصائية. وكانت أربعة منتخبات عربية تأهلت إلى الدور الرئيسي، فأكملت مصر وقطر المشوار بعد خروج البحرين والجزائر، فيما غادرت تونس والمغرب من الدور التمهيدي، وحجزت مصر بطاقتها الأحد بتعادلهما للمث مع سلوفينيا (25-25) التي غاب عدد من لاعبيها بسبب تسهم غذائي، ويخوض الفرانعة مواجهة بالغة الصعوبة أمام الدنمارك، الوحيدة مع فرنسا التي فازت في جميع مبارياتها حتى الآن. وأعرب مدرب مصر الإسباني روبرتو باروندي عن فخره بإداء لاعبي منتخب الفرانعة والروح التي حولت الخسارة الكبيرة أمام سلوفينيا إلى تعادل في آخر ثواني المباراة، وقال: "سعيد جداً وأبارك للاعبين، كانت مباراة صعبة للغاية لكنني فخور بتحويل النتيجة، وتخوض مصر مواجهة صعبة مع الدنمارك، الحالة ببلوغ الربع الأخير للمرة الثانية في تاريخها بعد الأول في 2001. وتابع: "تأهلنا إلى ربع النهائي وهذا أمر كبير جداً، أنكر الناس أن سلوفينيا هي رابع بطولة أوروبا في نسختها الأخيرة، ومن الفخر أن نصل لهذا المستوى من التنافس، مصر ضمن أفضل 8 في العالم وهذا أمر رائع". والتقت مصر مع الدنمارك خمس مرات في بطولة العالم

مصر وقطر تخترقان الاحتكار الأوروبي وتأهلان الى ربع النهائي



لاعبو المنتخب القطري يحتفلون عقب ضمان التأهل الى الدور ربع النهائي

سابقاً خسرتها كلها 26-35 في 2003، و17-26 في 2009 و28-35 في 2017 و20-26 في 2019، فيما تعادل 23-23 في أولمبياد بكين 2008. وتحوم شكوك حول مشاركة نجم الدنمارك ميكيل هانسن الذي عانى من المرض في القاعة الصحية في القاهرة، ورغم غياب لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي عن مواجهة اليابان وكرواتيا إلا أن بلاده حققت فوزين كبيرين. أما قطر وصيفة نسخة 2015 على أرضها، فقلبت تأخرها يوم الاثنين إلى فوز مثير على الأرجنتين 26-25، مستفيدة من خدمة الدنمارك التي فازت على كرواتيا 38-

26 ورغم هامشية المباراة لها. وقاد الكوبي الأصل رافايل كابوتي (33 عاماً) منتخب قطر بتسجيله هدف الفوز قبل 27 ثانية على نهاية الوقت من بين ستة أهداف، فيما أضاف فرانكي مارسو ثمانية وأحمد مدادي ستة. ويتنافس الظهير مارسو (33 عاماً) مع النرويجي ساندر ساغوسن على لقب هدف البطولة، إذ سجل مارسو الكوبي الإصم 53 هدفاً مقابل 50 للثاني. وأعرب المدرب الإسباني لقطر فاليريو لوبيز عن فخره بإداء لاعبيه خاصة في ربع الساعة الأخير، مضيفاً: "ارتكنا عدداً من الأخطاء خلال الـ45 دقيقة الأولى ما تسبب في تراجعنا في النتيجة". وتابع:

لدار الملاعب

إيقاف مدرب الإنتر كونتي مبارياتين لتعديه على الحكم!

■ روما - أ ف ب: عوقب مدرب الإنتر الإيطالي أنتونيو كونتي بالإيقاف مباراتين ودفع غرامة 20 ألف يورو، لتعرضه لفظياً لحكم المباراة التي تعادل فيها فريقه مع أودينزي سلباً في الدوري الإيطالي. وتلقى المدرب السابق ليوفنتوس وتشلسي بطاقة حمراء بعد الدقيقة 90، عندما اعتبر أن الحكم فابيو ماريسكال لم يحتسب وقتاً إضافياً كافياً. وقالت رابطة الدوري إن كونتي عوقب بسبب "عبارات غير محترمة اتجاه الحكم تواصلت خارج الملعب". وأضاف أنه "قسي النطق المؤذي إلى غرف الملابس، واجه كونتي الحكم بأسلوب تهديدي، وهو يصرخ في وجهه تعبيراً سيئاً للغاية". ويغيب كونتي عن مباريات الفريق المقبلين في الدوري ضد بنيفينتو وفيرونتينا.

ريال مدريد يعلن إصابة مدافعه ناتشو بـكورونا

■ مدريد - أ ف ب: أعلن ريال مدريد إصابة مدافعه ناتشو بـكورونا، بعد أيام من إصابة مدرب الفريق زين الدين زيدان بالفيروس. ولم يشترك الدولي الإسباني في المباراة التي فاز فيها الريال السبت 4-1 على الأفيس، وهو الانتصار الذي ساهم بحفاظ حامل اللقب على المركز الثاني بفارق سبع نقاط عن غريمه المتصدر أتلتيكو مدريد الذي لعب مباراة أقل. وشارك ناتشو في عشر مباريات مع الريال في كل المسابقات الموسم الحالي، وباتي إعلان نادي الملكي عن إصابة مدافعه، بعد أيام من الكشف عن إصابة زيدان، ما أجبره على الغياب أيضاً عن مباراة فريقه الأخيرة.

مونسغلادباخ يوقع غرامة مالية كبيرة على إيمبولو

■ برلين - د ب: أعلن بوروسيا مونسغلادباخ الألماني توقيع غرامة كبيرة على بريل إيمبولو لاعب الفريق بعدما ألت الشرطة القبض عليه لخلافة قواعد كورونا، ولم تتضح طبيعة الاتهام. وألقت الشرطة القبض على 23 رجلاً وأمرأة أثناء حضور حفل في موقع مظف بسبب الجائحة في مدينة إيسن في الساعات الأولى من صباح 17 كانون الثاني/يناير، بعد مباراة مونسغلادباخ مع شتوتغارت، وأكد إيمبولو (23 عاماً) على "إنستغرام" إن الشرطة أخذت بياناته لكن هذا حدث في شقة قريبة من الحانة حيث خطط لمشاهدة مباراة كرة السلة على التلفزيون. وقال ماكس إيسرل المدير الرياضي للنادي إن "تصرفات بريل غير المدروسة والخاطئة انتهكت اللوائح الموضوعه لكل شخص في هذا البلد، واتباع هذه اللوائح لنا تكاد مناس في الدوري الألماني الزامي لاستمرار إقامة المباريات. لذلك قررنا أنه يجب أن يدفع غرامة كبيرة، ابتغنا بهذا وتقبل المسؤولية". وغاب إيمبولو عن المباراة التالية لمونسغلادباخ بعد الواقعة ولكن عاد بعدها للفرق.

إيطاليا تتجنب عقوبات أولمبية بمرسوم يضمن استقلالية الرياضة

■ روما - رويترز: أقرت إيطاليا مرسوماً يضمن استقلالية اللجنة الأولمبية في البلاد قبل يوم واحد من مناقشة اللجنة الأولمبية الدولية فرض عقوبات على البلاد التي تستضيف أولمبياد 2026 الشتوي بسبب التدخل الحكومي في الشؤون الرياضية. وهددت الأولمبية الدولية بحظر العلم الإيطالي والنشيد الوطني خلال أولمبياد طوكيو هذا العام بسبب مسودة قانون جديد للرياضة في إيطاليا كان سيعطي سلطة التمويل الرياضي إلى مؤسسة حكومية بدلاً من اللجنة الأولمبية الإيطالية. ووافقت الحكومة على مرسوم يضمن استقلالية الأولمبية الإيطالية التي أجرى رئيسها جوفاني مالاجو اتصالاً بعد ذلك باللجنة الأولمبية الدولية ليبلغها بالأنباء، وتشعر اللجنة الأولمبية الدولية بحساسية اتجاه أي نوع من التدخل الحكومي في المسائل الرياضية، حتى على المستوى الوطني، وتقول إن الرياضة يجب أن تكون مستقلة عن أي تأثير حكومي.

التعاون السعودي يفروض المغربي تيسودالي

■ الرياض - د ب: دخل التعاون السعودي في مفاوضات مع المهاجم المغربي طارق تيسودالي لاعب بيرشكوت البلجيكي، وذكرت تقارير أن إدارة التعاون بحثت بخطاب رسمي للنادي البلجيكي تطلب فيه ضم اللاعب الذي سجل سبعة أهداف وصنع خمسة لزملائه، خلال 15 مباراة شارك بها حتى الآن. وأضافت الصحيفة أن تيسودالي مطلوب أيضاً لفيورنتينا وسامبيوريا الإيطاليين، ويحتل التعاون المركز الخامس في الدوري السعودي برصيد 24 نقطة.

الترجي التونسي يضم المهاجم الغاني خالد عبدالباسط

■ تونس - د ب: أعلن نادي الترجي التونسي تعاقد ه مع المهاجم الغاني خالد عبدالباسط لوسمين ونصف الموسم، وأعاد الترجي عبر صفحته الرسمية بشبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" باتمام إجراءات التعاقد مع اللاعب ليصبح فعلياً لاعباً في صفوف الترجي، ويسعى الترجي لتعزيز صفوفه تحسباً لمنافسات دور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا حيث يتواجد في المجموعة الرابعة مع اندية الزمالك ومولودية الجزائر وتوغوت السنغالي، وسبق لعبدالباسط للعب في أندية بريشيتينا الكوسوفو وتوتا الألباني ونادي أف كيه مقدونيا، وهذه الصفقة الثانية لفريق الترجي في فترة الانتقالات الشتوية الحالية بعد استعادة أنيس البديري.

فلوريدا تعرض استضافة الأولمبياد في حال تراجع طوكيو!

■ ميامي - أ ف ب: أبلغ كبير المسؤولين الملمين في فلوريدا للجنة الأولمبية الدولية استعداد الولاية الأمريكية استضافة الألعاب الأولمبية الصيفية، في ظل تكهنات حول تراجع طوكيو عن الاستضافة بسبب جائحة كورونا. ووجه جمبي باترونيس رسالة إلى توماس باخ رئيس اللجنة الدولية: "نحتكم على التفكير في نقل دورة الألعاب الأولمبية من طوكيو، إلى الولايات المتحدة، وحدثنا الألعاب بسبب الجائحة، لا يزال هناك وقت لنشر فريق (من الأولمبية الدولية) لاختيار الموقع في فلوريدا". وتطرفت رسالة باترونيس إلى قوة الولاية المقترضة في نشر التلقيح، وإعادة الانفتاح الاقتصادي والأحداث الرياضية التي استضافتها أثناء الجائحة على غرار تكلمة الموسم الماضي من دوري السلة الأمريكي، بالإضافة إلى كون متزهاتها الترفيهية، بما فيها ميديني وورلد، مفتوحة أمام الأعمال التجارية. لكن فلوريدا عانت كثيراً بسبب الجائحة، مع أكثر من 25 ألف حالة وفاة بين مجمل 420 ألفاً في البلاد، وقال باترونيس: "مهما كانت الاحتياطات المطلوبة، فلنحدثها ونتجزها". وأصر منظمو الألعاب الأولمبية المؤجلة من الصيف الماضي إلى تموز/يوليو المقبل بسبب كورونا، على التزامهم بإقامتها في موعدا الجديد، وقال رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا الأسبوع الماضي: "أنا مصمم على إقامة ألعاب أمنة ومنوعة كدليل على أن البشرية ستتغلب على الفيروس".

أولمبياد طوكيو الأولمبية الدولية لا تطالب بأولوية للرياضيين في تلقي اللقاح!

ويقول منظمو أولمبياد طوكيو على "إجراءات محددة للوافدين، وإجراءات الحجر الصحي، والاختبارات، وتوفير وسائل الحماية الشخصية وتبع حالات المخالطة". وفي المرحلة الثانية فقط "ما أن يصبح اللقاح متوفر لجمهور أوسع"، ستناشد اللجنة الأولمبية الوفود لتلقي اللقاح في مكان إقامتهم، وفقاً للارشادات الوطنية. وستطلب من اللجان الأولمبية الـ206 الأعضاء فيها "التواصل مع حكومات بلدانها" وأن تقدم تقاريرها في "أوائل شباط/فبراير" إلى الهيئة الأولمبية العليا. ويبدو التباين واضحا في المواقف الصادرة عن العتئين حيال الزامية تلقي اللقاح من عدمها، إذ حذر رئيس اللجنة الأولمبية الفرنسية دوني ماسيليا الرياضيين من ظروف "بالغة الصعوبة" في حال أرادوا المشاركة في أولمبياد طوكيو بدون لقاح. وقال إن الرياضيين الذين سيذهبون إلى أولمبياد طوكيو بدون تلقي اللقاح يواجهون احتمال الحجر الصحي لأسبوعين وسيكون عليهم "إجراء اختبارات في الصباح والساءة". وبالنسبة لماسيليا لا خيار سوى اللقاح لأن "إقامة الألعاب على الملء"، ضيفاً: "لسنا وحدنا، سيستقبل أصدقاؤنا اليابانيون الرياضيين والأشخاص المعتمدين من جميع أنحاء العالم، يتطلب الأمر بعض الاحتياطات". ووتيرة تلقي اللقاح متفاوتة في جميع أنحاء العالم، وحتى أن في بعض البلدان، بينها اليابان، لم تبدأ العملية. وفي تصريحه خلال زيارة لطوكيو في تشرين الثاني/نوفمبر، قال رئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ إن الهيئة الأولمبية العليا تشجع الرياضيين على استخدام اللقاح قبل المشاركة في الألعاب، لكنها لن تفرض عليهم ذلك "بشروط" للسماح بمشاركتهم. وفي سياق التحضير العليا لأولمبياد، أشارت منظمة الصحة العالمية إلى أنه لا يوجد حالياً "لقاحات كافية للأشخاص المعرضين للخطر"، وقيل كل شيء يجب استخدام هذا المورد النادر لمكافحة واحدة من أكثر الأزمات الصحية تدميراً في العالم خلال هذا العصر".

ليرون جيمس يقسو على فريقه السابق كافاليرز بـ4 نقطة



ليرون جيمس ملك ليكرز يهزم بالتسجيل في سلة فريقه السابق كافاليرز

الموسم مقابل 6 هزائم، كما سجل كاري ايرينغ 16 نقطة و12 لجو هاريس و11 لدي أندري جوردان ليساموها في الحاق الهزيمة العاشرة بيمامي مقابل خمسة انتصارات. ومرة أخرى، كان النجم السلوفيني الشاب لوكا دونتشيتش في موعد مع "تريبيل دابل" سادسة له هذا الموسم، لم تكن كافية لتجنب فريقه دالاس مافريكس الخسارة 113-117 أمام دنفر ناغيتس في اللقطات الأخيرة. وسجل دونتشيتش (21 عاماً) 35 نقطة، 11 متابعية و16 تمريرة حاسمة، فيما كان مايكل بورت الذي دخل من الاحتياط وسجل 30 نقطة و8 متابعيات) والصربي نيكولا يوكيتش (20 نقطة، 10 متابعيات) الأفضل من جانب الفائز. وبعد إقصاء الكندي جمال موراي في الربع الثالث لخطأ اعتبر متعمداً على تيم هارادي، دخل بورت عن مقعد الاحتياط وقاد فريقه للفوز بتسجيله ثمان نقاط في الثواني الأخيرة. وعزّز ناغيتس بفوزه الرابع توتاليا مركزه الخامس في المنطقة الغربية فيما يحتل دالاس المركز العاشر خلف فولدن ستيت واريزور الذي فاز على مينيسوتا تيمبروولفز 130-108 بفصل نقاط ستيفن كاري الـ36، بينما 7 رميات ثلاثية ناجحة من 12 محاولة، وحقق ديترويت بيستونز متدليل الشريفة فوزاً مفاجئاً على متصدر المنطقة فيلادلفيا سفيتني سيكسرز 119-104 بفصل 28 نقطة لدليون رايت، وأضاف جيريمي غرانت 25 نقطة ليقود بطل 2004 إلى الفوز الرابع فقط هذا الموسم مقابل 13 هزيمة، فاز بوسطن سيلتكس على شيكاغو بولز 113-109 معززاً مركزه الثاني في الشرقية، وأوكلاهوما سيتي تاندر على بورتلاند تريل بليرز 122-125 وانديانا بايسرز على تورونتو رابترز 129-114 وأورلاندو ماجيك على تشارلوت هورنتس 117-108.

بطولة استراليا للتنس

■ مليون - أ ف ب: وجه الإسباني رافاييل نادال انتقاداً إلى نظيره الصربي نوفاك ديوكوفيتش بدون أن يسميه على خلفية مطالب الأخير بحقوقي اللاعبين الذين يخضون للعب للصحى قبل انطلاق بطولة استراليا للتنس الشهر المقبل، معتبراً أنه ليس من العادلة "الإعلان" عن المساعدة التي يقدمها.

نادال ينتقد ديوكوفيتش على خلفية شكاوى الحجر!

72 لاعباً مشاركاً في أولى البطولات الأربع الكبرى، الذين يخضعون لحجر صحي في غرفهم في فندق في مليون لـ4 يوماً بعد اكتشاف وجود حالات إيجابية في الرحلات التي وصلوا على متنها إلى استراليا، ونشرت تقارير أن هذه الاقتراحات شملت نقل اللاعبين إلى منازل خاصة مجهزة بملاعب ليتمرنوا بشكل أفضل، حيث يسمح لهم الخروج ليضع ساعات يومياً للدرّب، إضافة إلى حصولهم على وجبات طعام أفضل، إلا أن مطالب حامل اللقب لم تلق

إلى «المشركة» وأعضاء الكنيست العرب: على هذه الصفقة كنت سأوقع مع نتنياهو

: سلمان مصالحة

■ اعترف ووغل الفر أمام القراء بأنه زاهب لإغلاق أنفه والتصويت لجدعون ساعر في الانتخابات القادمة التي ستجلب لنا الشسر («هارس»، 1/11)، بهذا اندفع نحو حوض الكتلة التي تسمى «فقط ليس بيبي»، وحرص الكاتب أيضا على القول لقرائه بأنه صوت للقائمة المشتركة في السنتين الأخيرتين. هكذا، فإن بندول ما تبقى من شظايا ما يسمى باليسار الإسرائيلي تحرك من كتلة الذين تم إبعادهم إلى كتلة من يقومون بالإبعاد، أي أنه تصويت تكتيكي، لأن الهدف يبرر هذا الانتقال. أنا أيضا زاهب لإغلاق أنفي وتقديم اقتراح تكتيكي لصفقة مختلفة، تحديدا مع نتنياهو، التي يجدر بأعضاء الكنيست من القائمة المشتركة أن يخبئوها بعد الانتخابات، من لدغته أفعى يخاف جر الحبل. فأمل الذي علقه كثيرون، بما في ذلك القائمة المشتركة، على كتلة «فقط ليس بيبي»، تحلم عندما زحف غانتس كأحد الروحيات السياسية وتم اصطياده بشيخة ذاك البيبي. الآن، حيث «منعته» أخذة في التبدد في الانتخابات، ما زالت لديه الواقعة ليدعو «كل من لا يذهب مع بيبي»، حسب تعبيره، «اللتزال عن الألسا خاصته وأن يتحد معه»، أشار غانتس إلى الأسماء التي يرسل لهذا النداء: ينير لبني، رون خولداني، موشيه يعلوزن، عوفر شليح، أفيغدور ليبرمان، نيتسان هوروفيتس، ايتسيك شمولي وبارون زليخة. من السهل ملاحظة من هم الغائبون –الحاضرون في الرؤية العنصرية لأمرء الكتلة التي تتفاخر باستبدال نتنياهو.

على هذه الخلفية، من السهل فهم خطوة عضو الكنيست منصور عباس، من الحركة الإسلامية، الذي لم يرغب في وضع كل بيض الكتلة في سلة واحدة، والذي يستخدم مرة تلو الأخرى أعضاء الكنيست العرب ويمرهم وكانهم واق ذكرى مستعمل.

كتب الفر أيضا أنه «لو انفصل أيمن عودة وأحمد الطيبي عن

منصور عباس، الإسلاموي البيبي، وشكلا قائمة عربية –يهودية، بالتاكيد كنت ساصوت لهما من أجل المستقبل المشترك». لا توجد مشكلة لدى الفر في التصويت لمن سينضم في المستقبل إلى نوع من «الإسلام اليهودي» مثل نفتالي بينيت، أو ترانسفيرتي مثل ليبرمان. إضافة إلى ذلك، لو عرف الفر قراءة العربية لاكتشف أنه لا فرق بين أحمد الطيبي ومنصور عباس الإسلامي، بل ربما سيجدهما في قائمة واحدة في الانتخابات القادمة، وعدم تمكنه من العربية هو مرض مزمن معروف لما يسمى بـ«اليسار الإسرائيلي»، وإلا لكانت مفاجآت كثيرة وغير لطيفة سنتظره عند قراءة مواضع هذه اللغة، ومثما يتنقل الفر بيقظة تكتيكية من طرف إلى آخر، اقترح على أعضاء الكنيست من القائمة المشتركة أن يتشغلوا خيالهم السياسي. فننتياهو يقامر بكل الصندوق لينفذ جلده، وقد بدأ بمغازلة الجمهور العربي.

هذه فرصة ذهبية كي يرموا له حبل النجاة على شكل صفقة، ويتم توقيعها معه كترزمة واحدة. صفقة تشمل إلغاء قانون القومية وسن قانون أساس المساواة والموافقة على مبدأ دولتين لشعبين على أساس خطوط 1967 وإنهاء الاحتلال. صفقة تشمل أيضا المشاركة في الائتلاف والحصول على وزارات حكومية، مثل وزارة الأمن الداخلي، لاجتثاث الجريمة في القرى العربية. وتخصيص خمس ميزانية الدولة للقرى العربية وما شابهه. إذا تمت الموافقة على هذه الأمور، عندها يؤيد أعضاء الكنيست العرب القانون الفرنسي، وبعد ذلك سيؤيدون حتى ترشح نتنياهو للرئاسة. هذه الأمور يجب أن تكون شمولية في اتفاق مكتوب ومسجل بالصوت.

هذه هي الصفقة النهائية، التي يجب على أعضاء الكنيست العرب عرضها على نتنياهو، أو على كل من يريد الحصول على دعمهم. إذا وافق على هذه الصفقة فسيجحصل على تاييدهم، وإلا فلن يحصل.

مارتس 1/1/2021

بانظار المسيح... ضد «الدولة»: هكذا يؤدي الأصوليون دورهم التاريخي في إسرائيل



ب. ميخائيل

■ علينا ألا نغضب من الطائفة الأصولية. فهم بالإجمال يؤدون، بوعي أو بدون وعي، دورهم التاريخي ورفضوا أي محاولة يهودية لتأسيس كيان رسمي. لقد ألقيت عليهم هذه المهمة بعد نهاية مريزة من محاولات كثيرة لتشكيل دولة يهودية: مملكة إسرائيل ومملكة يهودا اللتان انهارتا. مملكة الحشمون تقيم الفاشلة، الثورة ضد الرومان وتدمير القدس، والطابع الكثرة التي أحرقها ياركوخبا والحاجم عكيفا بيهود البلاد. هذه الكوارث جميعها جاءت من خلال محاولات تأسيس دولة يهودية، وكلها انهارت بنفس الطريقة: جنون ديني، ثمل القوة الزاهرة، فساد عميق في الأخلاق وتفشي الفساد. وبعد ذلك التفتك، ثم الخراب.

يبدو أنها اللحظة التي قرر فيها الحاخامات المتوفون القول بكفى، هذا يكفي! لقد فهمنا: اليهودية والدولة لا تسيران معاً. يجب ألا يحدث هذا مرة أخرى. كما نركوا جيدا أيضا ما يجب فعله لمنع تكرار هذه التكرات: منعها بواسطة فتوى. وهذا ما فعلوه، لقد تخلصوا الدولة والقومية إلى السلطة الحصرية للمسيح، وقرروا بأنه الوحيد المسموح له أن يبني لنا وطننا، وينشئ عكيفا يؤسس دولة. وإلى حين قدوم المسيح، نأمل أن يعيش الشعب المختار فقط في ظل أميرالويات أجنبية. في الشتات، وفي أرض إسرائيل أيضا ولكن تحت حكم أجنبي متنور.

هكذا كان الأمر خلال ألفي سنة وأكثر، كانت هناك سنوات جيدة وأخرى سيئة. كان هناك نمو كما كان هناك تراجع، كان هناك سعادة وكان هناك موت والم وتخل. ولكن لم يكن فيها دمار اقرب من كاحل كارثة ياركوخبا. واليهود، مع الإغقاء من السيطرة على الدولة، كرسوا معظم جهودهم للتعمية وتطوير الفكر والثقافة والإبداع وغرس الفضائل الصحيحة. كان يبدو أنهم عثروا على الصيغة الكاملة: شعب متحرر وإدراي القومية ولا يحتاج من أجل وجوده واستمراره إلا إلى خزانة كتب وروح دعابية.

عندها حلت الكارثة وحطمت الرقم القياسي النازف لباركوخبا. لم يكن أمام من بقي من اللاجئين

بانظار المسيح... ضد «الدولة»:

هكذا يؤدي الأصوليون دورهم التاريخي في إسرائيل



ربما فازوا، ربما لم يعد هناك مناص من ترك الوطن المتحضر والعودة إلى منفي الآباء، وانتظار قدوم المسيح، وأن تتسخن الطاريات التي فرغت بوجسات جديدة من الفكر والثقافة والإبداع والفضائل. ربما ستكون أكثر تبصرا بعد ألفي عام كي تجرب مرة أخرى. وربما سيزداد العالم تبصرا

هكذا وصلنا إلى هذا الحد. الجنون الديني منح الاحترام للعنصرية والتعالي والكراهية والشعر. هذه الشعارات المنحرفة جلبت للعالم الأصولي القومي. اكتمل التعاضب بين الأصوليين والأصوليين القوميين، وكتلف أصابعهم أنداء الخزيئة العامة وتحلبها حتى القطرة الأخيرة، خيط سميك يربط الشباب العنيف في «بني براك» مع «شبيبة التلال» الإجرامية. يتخبطون المحتالين والأشرار والكذابين، والكل جاهز بالفعل ومستعد للنتهاية.

مارتس 1/1/2021

إلى جانب الملفات السابقة... عدد وفيات كبير بسبب كورونا واقتصاد يقترب من المشهد اليوناني كيف يبدو ذنب نتنياهو أضعاف ما جاءت به غولدا مئير؟

نحاميا شترسler

■ في 25 أيلول 1973 طلب الملك حسين إجراء لقاء مستعجل مع غولدا مئير. وفيه حذر الملك حسين غولدا من حرب وشيكة تخطط لها كل من سوريا ومصر. وقد كانت هناك إشارات كثيرة أخرى على كارثة وشيكة. ولكن غولدا وقعت أسيرة لـ«المفهوم السائد». بعد ذلك نشبت الحرب بصورة مفاجئة في نرودة عيد الغفران، وكان الغنم فظيعا: 2656 جنديا قتيلًا.

الآن الوضع أسوأ. عدد الوتى يقترب من 4500 شخص، وهو تقريبا ضعف عددهم في الحرب. 1100 منهم ماتوا في كانون الثاني، وهو شهر قاتل بشكل خاص ولم ينته بعد. في الأسابيع الأخيرة توفي في كل يوم 50 شخصا بالتوسط، الذي يصادل حافلة مليئة ومكتظة تنفجر بركابها كل يوم، وكان يمكنهم مواصلة العيش دون الجريمة التي نفذت ضدهم.

أي قائد لديه ذرة أخلاق ويشاهد احتفالات ملك الموت، كان سينتّر الرماد على رأسه. ولكن نتنياهو يظهر وهو متعريف في وسائل الإعلام ويتحدث عن «نجاح عظيم» وعن «اقتصاد ممتاز» (مع وجود 800 ألف عاطل عن العمل) وعن أننا «نحن مأزؤون». أي فوز عندما يموت هؤلاء؟ الأحد الماضي توفي 68 شخصا – رقم قياسي منذ بداية الوباء.

صحيح أن فنشل غولدا ذريع، إذ لم تفحص بالقدر الكافي ولم تحقق بما فيه الكفاية، بل وأمنت بمفهوم خاطئ. لذلك، كان جيدا أنها استقالت، ولكنها لم تفعل أي شيء لادفاع شخصية، ولم تفكر في ائتلافها الحكومي المستقبلي أو التحالف مع الأصوليين، ولم تحسب في كل لحظة معطاة كيف ستساعدوا كل خطوة لها في الهرب من المحاكمة بسبب الرشوة والخداع وخرق الأمانة. لها حماية تتمثل بالنية الحسنة.

أما بيبي فلا نية حسنة له، فقد وضع مصالحه قبل مصالحنا بكثير؛ لم يغلق المطار، ولم ينفذ خطة «الإشارة الضوئية» ولم يمنع التعليم وحفلات الزفاف في المدن الاصولية، بل وسعح للجمهور بالسفر إلى دبي ويحضروا المرض من هناك، لأن هدفه واحد، الفوز في الانتخابات، وتشكيل حكومة مع الأصوليين، واستبدال

إلى جانب الملفات السابقة... عدد وفيات كبير بسبب كورونا واقتصاد يقترب من المشهد اليوناني كيف يبدو ذنب نتنياهو أضعاف ما جاءت به غولدا مئير؟

المستشار القانوني وإلغاء محاكمته.

لذلك، جريمته أكثر خطورة من جريمة غولدا. ولذلك، لا تكفي لجنة تحقيق رسمية، إنما عليه الاستقالة فورا، ومن ثم تقديمه للمحاكمة بسبب الجريمة. هناك سياسيان أدركا هذا جيدا، ومؤخرا بدأ بالحديث بشكل صريح (ليس بالرموز والكلمات العامة) عن العلاقة السببية بين نتنياهو والوفيات، قال ينير لبني: «المسؤولية عن الوفيات تقع على شخص واحد، وهو نتنياهو». وأضاف أفيغدور ليبرمان: «نتنياهو هو المسؤول عن موت أكثر من 4 آلاف إسرائيلي بسبب اعتبارات سياسية». ولكن أمامهم سياسيين يخافون الحقيقة، مثل جدعون ساعر، الذي يتلوى بصياغات غير واضحة، ونفتالي بينيت الذي اخترع نظرية مضحكة تقول إن الأمر كله موضوع إدارة. أي أن المحاكمة ليست هي السبب، وأن ليس لنتنياهو أي مصالح غربية، ومشكلته الوحيدة أنه لم يكمل دورة متقدمة في الإدارة بنجاح. هكذا يكون الأمر عندما تكون الظلم الخانع لنتنياهو، الذي يخطط كيف سيحذف إلى حكومته (مع ايليت شكيد التي تكرر أقواله)، فورا بعد انتهاء يوم الانتخابات.

ولا هذه ليست جريمة بيبي الوحيدة. فقد عرض الأحد «خطة للقفز بالاقتصاد»، هذه ليست خطة أو عملية قفز، إنما يدور الحديث عن توزيع مليارات ليست له، كرشوة انتخابية للجمهور ولأصحاب المصالح التجارية. ولكن الأخطر من ذلك هو أن الـ15 مليارا التي سيتم تبذيرها عبثا تعرضنا جميعا للخطر. من العجز (160 مليار شيكل) هو الأعلى في العالم، باستثناء الولايات المتحدة وبريطانيا، وسيأتي يوم ويسقطنا فيه في بئر عميقة، بالضبط مثلما سقطت اليونان حين السياسيون هناك كل زمام، وقدموا معطيات كاذبة وأنفقوا بدون حساب. وكانت النتيجة أزمة شديدة ونسبة بطالة تبلغ 50 في المئة، فاضطرت اليونان إلى التقليل في التعليم والصحة والرفاه والبنى التحتية. لهذا أيضا يجب أن يتم تقديم نتنتياهو للمحاكمة على الجريمة الاقتصادية. عدد الوفيات الكبير والتخلي عن الاقتصاد تعتبر جرائم أكثر خطورة من كل ملفات الألاف.

مارتس 1/1/2021

روبرت مالي و«تصفية» إرث ترامب:

كيف تنظر إسرائيل إلى تعيين

«صديق الفلسطينيين» مسؤولا عن الملف الإيراني؟

أمنون لورد

■ المرشح البارز لنصب المبعوث الأمريكي الخاص إلى إيران هو روبرت مالي. الرجل الذي سيعين للمنتصب سيكون مسؤولا عن إدارة الاتصالات مع إيران على استئناف الاتفاق النووي أو الطريق للعودة إليه. إذا كانت هناك أنباء سيئة –وهناك الكثير في الأيام القليلة منذ ترسيم بايدن رئيسا– فهي الإمكانية أن يعين روبرت مالي للمنتصب. فعلا.

إسرائيل تعرف روبرت مالي جيدا. فحتى وقت مضى، كان رئيس مجموعة الأزمة الدولية، والاستشار لشؤون الفلسطينيين والشرق الأوسط لدى الرئيس كلينتون والرئيس أوباما. على حد سواء. في العام 2000، في أعقاب محادثات كامب ديفيد التي شارك فيها، كان هو الذي ألقى بالمسؤولية عن فشل المفاوضات على رئيس الوزراء إيهود باراك وبرأ ساحة ياسر عرفات. وتثبت فهمه في أوساط اليسار الفيتو الأمريكي في ذلك في إسرائيل. وعلى مدى السنين، بعد وفاة عرفات، طور علاقات مع الدائرة القريبة من أبو مازن.

موضوع النووي الإيراني ليس ضمن اختصاصه. وفي الأسبوع الماضي، نشبت عاصفة جماهيرية في دوائر المؤسسة الدبلوماسية وكبار المحللين حول روبرت مالي، فقد دافعت عنه المؤسسة الدبلوماسية، بينما يدعي معارضوه بأن مصداقية وزير الخارجية بليكن ستضرر إذا ما عين مالي، وسيضعف موقف الولايات المتحدة. في كانون الأول من السنة الماضية، وحشد الصفوف بين «مجموعة الأزمة الدولية» والجسم الذي يرأسه دانييل ليفي المعروف في محيط يهود باراك ويوسي بيلين سابقا، وحسب المواقف التي عبر عنها ليفي ومالي مؤخرا، فإنهما قريبا جدا في الموضوع الفلسطيني من منظمة «بتسيلم»، والوثيقة التي أصدرتها المنظمة التي يترأسها مالي في منتصف كانون الأول 2020 يكشف نهجه، ويمكن أن يستنتج من خلال ذلك ما يتعلق بالدبلوماسية الإيرانية، إذا كانت كهذه. وحسب فهمه، فإن على الإدارة الجديدة قبل كل شيء أن تصفي المبادرات التي حققها الرئيس ترامب في سنواته في البيت الأبيض. «هذه في الأفضلية الأولى».

ويرى في المعالجة بين الحجارة الأساس للسياسة

دون أدنى اعتبار لـ350 ألف فلسطيني يعيشون في شرقي المدينة؟». وأوضح مصدر طبي رفيع في شرقي القدس بأن مستشفى هداسا ومستشفى «شعاري تصديق» يخدمان العرب، ولكنهم لا يشعرون بالراحة هناك. هذه ليست بيئتهم الطبيعية»، قال. وأضاف: «الناس يريدون أن يتلقوا العلاج في المكان الذي يتحدثون فيه بلغتهم، المكان الذي يكون من السهل وصولهم إليه، المكان الذي يقدمون لهم فيه الطعام الذي يعرفونه».

مستشفى المقاصد في الطور في جبل الزيتون، وهو متعاه مع السلطة الفلسطينية، ويعاني من مشكلات في القدرة على الوصول إليه ونقص في المكان. المستشفى الفرنسي في حي الشيخ جراح تديره جمعية مسيحية ويحظى بعلاقات عمل جيدة مع وزارة الصحة وبلدية القدس. وفي المستشفى تم فتح قسم لكورونا. وفي عيد الاستقلال الأخير، بناء على طلب رئيس البلدية موشيه ليون، قام سلاح الجو بتغيير مسار طيرانه تكريما منه للطواقم الطبية ليجلق فوق المستشفى. حوالي 15 في المئة من النساء اللواتي يلدن في هذا المستشفى هن يهوديات، قبل وضع سنونات، أراد المستشفى التوسع نحو المنطقة القريبة منه والمخصصة للأغراض العامة، لكن الحكومة فضلت إعطاء المنطقة لجمعية «أماناه»، الأذراع الاستيطانية في مجلس «ينع»، التي أقامت هناك مكاتب الإدارة. وورد من وزارة الصحة: «الخطة حتى الآن لم تحدد بالضبط أين ستخصص الأسرة، وبالتأكيد نرى في شرقي القدس جزءا لا يتجزأ من الخطة»، في الأسابيع القريبة القادمة سيتم عقد لقاء مع مديري المستشفيات في شرقي القدس للتعرف على احتياجاتها».

مارتس 1/1/2021



طفلة فلسطينية تتلقى العلاج في مستشفى أوغستا فيكتوريا بالقدس الشرقية– أريشيف

قال، وأضاف: «ولا يقتصر الأمر على تعميق هذه الخطة الهيكلية لطيفة 49». وفي هذا الأثناء، لا توجد ميزانية لخدمة مستشفى المطلع.

يتلقى سكان شرقي القدس الآن خدمات صحية متدنية مقارنة مع غربي المدينة. ومصدر رفيع في جهاز الصحة انتقد بشدة تجاهل الخطة لشرقي القدس. «الآن هناك فجوة من ناحية القدرة على تلقي العلاج بين شرقي وغربي المدينة وبين العرب واليهود، وهذه فجوة غير محتملة».

وتشير الخطة بالفعل إلى زيادة 95 رسرياً مستشفى أوغستا فيكتوريا (مستشفى المطلع) الذي يقع على جبل الزيتون في شرقي القدس. ولكن الأغلبية الساحقة من المرضى فيه هم من سكان السلطة الفلسطينية وقطاع غزة. وهذا المستشفى يستخدم كمركز لعلاج مرضى السرطان لسكان السلطة الفلسطينية، وصناديق المرضى في إسرائيل لا تحول المرضى إليه. مصدر طبي في شرقي القدس أكد أن خطة أسرة

الكرى في القدس، مثل: «شعاري تصديق»، و«هداسا عين كارم»، و«هداسا العيسوية»، التي سيضاف لكل منها مئات الأسرة. وحسب وثائق الخطة التي وصلت للصحافة، لا توجد في المستشفيات الرئيسية في شرقي القدس (مستشفى المقاصد، والمستشفى الفرنسي، ومستشفى الهلال الأحمر) أي خطة لإضافة أسرة جديدة، كما لن يضاف أي سرير لمستشفى العيون ومستشفى القدس للولادة.

القيصرية وكوايس المياه الدافئة

رياض معسوس *

أبقت الأزمة السورية شياطين العداوات القديمة بين موسكو وأنقرة على مدى ثلاثة قرون، قبل أن يتوصل الجانبان إلى توافق يضمن التعايش اللق بين الطرفين على الأراضي السورية، فالتعن في الظهر مع الابتسامات الصغراء في الوجه تطبع هذه العلاقات رغم توطيد بعض العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين، وصفقة الصواريخ (اس.اس. 400) التي أغضبت أمريكا الحليف في حلف الناتو. فالجانبان ورغم عداواتهما التاريخية وجدا أن مصالحهما في سوريا يجب أن تتحاشى العداوات القديمة ولو أنها لم تحم من الذاكرة.

مياه البحر المتوسط الدافئة

ظل هاجس القياصرة وكابوسهم الذي كان يحرمهم النوم هو فقدان سيطرتهم على البحر الأسود بوابة عبورهم إلى مياه البحر المتوسط الدافئة، لتمير سفنهم التجارية والحربية. ومنذ أن نشأت الدولة العثمانية في بداية القرن الرابع عشر، ثم سرعة انتشارها على حساب البيزنطيين، وإمارات أوروبا الشرقية، دبت الخشية في قلوب قياصرة روسيا من امتداد الزحف العثماني نحو الشمال ليشمل البحر الأسود، وبحر قزوين ومنطقة آسيا الوسطى والقوقاز، والدخول في حروب لا تنتهي مع الجيش الإنكشاري العثماني الذي بات من أقوى الجيوش في أوروبا. الكوايس هذه لم تكن مجرد أضغاث أحلام، بل باتت حقيقة واقعة، فالجيش الإنكشاري الذي انتفتحت شهبته على الفتوحات في الاتجاهات الأربعة، فاحتل جزءا كبيرا من أوروبا الشرقية، وجزءا من الامبراطورية الفارسية، واتجه شمالا ليحتل القرم،

ويلتف حول البحر الأسود، وبحر قزوين ليجعل الكوايس تقض مضاجع قياصرة روسيا قولا وفعلا. فاندلعت الحرب تلو الأخرى لظك حصار البحر الأسود، والدفاع عن الحدود الروسية التي بات الإنكشاريون يهدونها باستمرار، وخاصة في عهد أعظم سلاطين آل عثمان: سليمان القانوني. ولم يجد الروس حيلة لتصد الهجمات العثمانية إلا بالتحالفات مع دول أوروبا الشرقية، والنمسا التي ذاعت الأمرين في حصار العثمانيين لها عدة مرات (في العام 1532، 1529) رغم فشلهم بتحتمها.

بعد تولي سليم الثاني «السكرير» عرش السلطنة من والده سليمان، قرر بعد سكرة أن يؤدب قيصرو روسيا على إثر هجمات روسية على القرم فجهز حملة كبيرة العام 1570 بمساعدة التتار، وحطم دفاعات الروس ودخل موسكو وأحرق أحياء كبيرة منها، فهرب القيصر إيفان الرهيب من موسكو بعد أن وصل الحريق إلى قصر الكرملين، وأجبر على دفع الجزية.

لم تنته هذه الحروب، وعلى مبدأ الحرب كروفر استطاع القيصر بطرس الأكبر أن ينتصر على العثمانيين بعد حرب استمرت 14 سنة انتهت في العام 1700 بمعاهدة وصل فيها الروس إلى مشارف البحر الأسود، وبنى أسطولا ضخما لعبور الدردنيل، والبوسفور للوصول إلى مياه المتوسط الدافئة. لكن بطرس الأكبر مات ولم يحقق حلمه وحلم أسلافه.

في العام 1774 استطاعت القيصرية كاترين الثانية بعد حروب متعددة خلال القرن أن توقع هدنة مع العثمانيين واتفاقية تسمح للأسطول الروسي بالعبور إلى المتوسط. وكانت المرة الأولى التي مرت فيها سفن روسية عبر الدردنيل والبوسفور. (وسرعان ما استغلتها روسيا لدعم المتمردين على السلطنة العثمانية في مصر دعما لحمد علي باشا، وسورية في دعم الضاهر عمر).

في أواسط القرن التاسع عشر استغل القيصر نيقولا الأول ضعف السلطنة العثمانية التي باتت ما سمي «بالرجل المريض» في أوروبا ليقوم بحملة عسكرية في مولدافيا وفلاشيا (رومانيا الحالية) لحماية الممرات البحرية بين البحر الأسود والمتوسط، بحجة حماية الأقليات الأرثوذكسية.

الدولتان الأكثر عداوة خلال القرون الثلاثة الماضية، من العداوات الروسية العثمانية؛ فرنسا وبريطانيا. لكن المصالح تجمع الأعداء مرحليا ضد عدو مشترك. إذ اجتمع الخصمان على معاداة روسيا بعد شعورهما بتهديدات روسيا بتمدها إلى البحر المتوسط، والتقت المصالح مع «الرجل المريض» خشية أن تتعدد الأطماع الروسية إلى بلاد الستان (كازاخستان، أوزبكستان، تركمانستان، قرغيزستان، وأذربيجان) وأقنعت بريطانيا نابوليون الثالث الدخول معها في حرب ضد روسيا في القرم والاستيلاء على المرفأ الروسي الذي يضم الأسطول الروسي في سيواستبول (1853-1856 حصار سيواستبول) ووافق نابوليون الثالث (لويس فيليب) معنيا النفس بالانتقام لعمه نابوليون بونابرت الذي هزم في معركة موسكو، والسيطرة على بلاد «الستان» (التي هي أقرب لتركيا منها روسيا) والمدينة المرفأ على البحر الأسود سيواستبول، لكن الحملة كانت خساراً كبيرة للحلفين الأعداء رغم هزيمة جيش القيصر، بعد أن ضربت الكوليرا والتيفوس الجيوش الفرنسية الانكليزية. انتهت الحرب بمعاهدة باريس وأجبرت فيها روسيا على التراجع عن احتلال الأراضي التي سيطرت عليها من السلطنة، وإلغاء مطلب حماية المسيحيين الأرثوذكس.

ويؤكد المؤرخون أن هذه المعاهدة، أخرجت سقوط الإمبراطورية العثمانية، وهذا أيضا ما كانت تهدف إليه الحملة البريطانية الفرنسية، كي تتمكن الدولتان الاستعماريتان من السيطرة على تركية «الرجل المريض» في الوقت المناسب وهذا ما حصل بعد سقوطها بعد الحرب العالمية الأولى.

سوريا وتحقيق الحلم القيصري

لا شك أن العام 2015 سيسجل في تاريخ روسيا بعام تحقيق الحلم القيصري في الوصول إلى المياه الدافئة ليس فقط مرورا، بل بقواعد بحرية وعسكرية لم تكن تخاطر على بال قيصرو من قياصرة روسيا، ولا زعماء السوفييت، أو من جاء بعدهم. وسيسجل بوتين اسمه في التاريخ أنه هو من حقق حلم أسلافه، ومن أعاد السيطرة الروسية على جزيرة القرم، وعلى البحر الأسود، فوئس النظام السوري بشار الأسد أنقذ نفسه، ونظامه، بمقايسة الدعم الروسي مقابل بناء قاعدة حميميم العسكرية، وقاعدة طرطوس البحرية. بالإضافة إلى العديد من نقاط التواجد الروسي في طول البلاد وعرضها. دون احتجاج يذكر من قبل الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة التي أهملت دورها في الشرق الأوسط خلال فترتي رئاسة أوباما، وترايب. هذا الإهمال الذي وعد باين بإعادة النظر فيه. الروس سبقهم إلى سوريا الأمريكان، والإيرانيون، ثم الأتراك، وهم يسيرون بين خطوط التماس بكثير من الحذر، لكنهم غير مستعدين أبدا للتخلي عن مواقعهم على ضفاف البحر المتوسط الذين حملوا به خلال قرون.

* كاتب سوري

تعقيبات

مقال حسام الدين محمد:
من الفراعنة إلى أوروبا... الحيوان لها وبشر!
صديقة الإنسان

أجمل ما في مقالاتك هو تنوعها والمسلة الأدبية الجميلة التي تضيفها على أعمالك. يا سيدي الإنسان والحيوان متلازمان منذ بدء الخليقة، فالله يقول إنه سخر الحيوانات لآدم، وقابل قدم الأضحية الأولى لله... اليوم نرى الكلاب والقطط والخيول والأغنام والأبقار... كلها صديقة الإنسان لكنه يذبح بعضها ويسخر بعضها الآخر..

سوري

رمز التوحش

العجيب أن الإنسان يربط عظمته وقوته بالحيوان كالنسر والأسد، ولها فعل قوي على المجتمع والبشر. مثال بسيط هنا في ألمانيا يضعون النسر على علمهم كما الكثير من الشعوب، ويسخرون من الفرنسيين لأنهم يأخذون الديك كرمز لهم! بالنسبة للحمار والفيل في شعاري الحزبين الديمقراطي والجمهوري، فلهما قصة تختلف تماما حيث أن هذا يعود لرسام كاريكاتير أمريكي من أصل ألماني، كان يرسم رسوما ينتقد فيها سياسة الحزبين، وكان يستخدم الحمار والفيل ليرمز بهما للحزبين، ومن ثم تحول هذا إلى شعار للحزبين. هي نقطة إيجابية تعبر عن مبدأ الحرية والمساحة الواسعة للحرية المسموح بها في أمريكا. أما لدينا، مثلا في سوريا، فالأسد الذي كان يرمز للقوة بمعنى إيجابي للبشر، أصبح هذا الحيوان البشريء من جرائم النظام السوري، رمزاً للتوحش والإجرام بانبعث صورته.

أسامة كتيبة - سوريا/ألمانيا

مرور عقد على ثورة 25 يناير



AbLquds.co.uk

تعقيا على رأي «القدس العربي»: احتجاجات تونس... شغب أم استمرار للثورة؟

الثورة الفرنسية

الثورات الكبرى في التاريخ تستمر سنوات طويلة، وأحيانا تعدى عقدين أو ثلاثة عقود من الزمن كالثورة الفرنسية، وطبيعي أن تتخللها أحداث وتحولات سياسية جسيمة إلى حد حصول ثورات داخل الثورة، بما فيها من اضطرابات وأزمات. أتمنى أن لا يطول الزمن بالإخوة في تونس ليستقروا على النظام السياسي الذي يوفر لهم الحقوق والحرية والأمن والاستقرار والتقدم الاقتصادي والاجتماعي.

هيم

أعداء التغيير

تونس في عين عاصفة السردة الخيانية من أركان الحكام الذين لا يريدون للعرب أن يتمتعوا كباقي الأمم، بالحرية والديمقراطية واستقلال القرار. هؤلاء لهم أذناب طفيلية يعشاشون على الارتزاق من أعداء التغيير للأحسن، العملاء في الداخل التونسي يمثلهم يتأمر الخلوغ بن علي وجهل بعض مثبري الشغب المدفوع الثمن من الخارج لأن نجاح الثورة التونسية واستقرارها وازدهار الشعب التونسي تحت رايته هو خطر وجودي على عروشهم المبنية على العمالة وقهر الشعوب وأفقرهم.

ولا يريدون نموذجا لحكم من نتاج الربيع العربي الذي أجهضوه بخيانتهم وعمالتهم.

(لا يمكن لأي كان نكران الإنجاز العظيم الذي شكلته الثورة التونسية، فبعد إسقاط نظام بن علي الديكتاتوري سنتت البلاد دستورا جديدا وبيدات مسارا ديمقراطيا، وتمتع مواطنوها، على عكس أغلب سكان البلدان العربية، بالحرية التي أعطتهم إحساسا ثمينا بالكرامة لا يتمتع به، للأسف، أغلب نظرائهم، من المحيط إلى الخليج).

ع.خ. الحسن

ظروف قاسية

سوف أخالفكم باعتبار الاختلاف ظاهرة صحية يجب تقبلها من الطرف الآخر، فلا أظن أن التونسيين يتمتعون بالحرية الصحيحة والكرامة، وإلا لما قوبلت الاحتجاجات ببرد فعل عنيف من لدن السلطات، وخرج من بينهم بالشغب، ولبسها من السلبيات ما لا تحمله، فطبيعي إن كان معظم الناس، خاصة منهم الشباب، يعيشون في ظروف قاسية، لا تضمن لهم المستقبل، ولا يجدون حقا في بلاد تسمى وطنهم مجازا، وفي حقيقة الأمر هي سجن كبير يتكدس فيه الفقراء والحقاجون والمحرومون ولا قدرة لهم على بناء مستقبلهم بإيجاد عمل وسكن لائق وعيش كريم، فمانا ننتظر من هؤلاء الشباب؟ الدول التي تحترم شعوبها تعمل على رفاهيتها وفي جغرافيتنا

العربية المنهوبة والمسلوبة يقصفوننا بالوعود والكلام الفارغ وأرقام التنمية التي لا وجود لها في الواقع، فإلى متى سيبقى الكذب والتضليل من سياسات الأنظمة؟

بحرمة محمد

العدالة الاجتماعية

الدرس المستخلص من هذه الاحتجاجات ينبغي أن يكون التالي: استكمال بناء المؤسسات السياسية للدولة، وأهمها: المحكمة الدستورية، وانتخاب المجالس الجهوية، ثم دخول مرحلة جديدة من «الإنجاز الديمقراطي» بمضمون تنموي اقتصادي واجتماعي يحقق وفرة الإنتاج، والتوازن الجهوي، والتشغيل، والعدالة الاجتماعية.

بنعيسى الدمني

خطا تنمية

حذار من ضياع مكسبات الثورة في تونس، والسماح للمتربصين بإعادة الديكتاتورية في تونس. ثمة ظروف اقتصادية صعبة تواجه تونس ومعظم الدول لأسباب كثيرة، ومنها جائحة كورونا التي أثرت

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



إبراهيم نوار*



الحكام العرب الذين كانوا يحملون بالسمن والعسل في العام الحالي، يعيدون النظر في حساباتهم الآن، بعد صعود جوزيف بايدن إلى السلطة في الولايات المتحدة. أما الذين كانوا يصلون من أجل رحيل ترامب، وشاهدوا ملهمه يتحقق، فإنهم يطمحون الآن للحصول من الإدارة الجديدة على أكبر مكاسب ممكنة.

وبين هؤلاء وهؤلاء طابور من المنظمات غير الحكومية التي تحكّم مباشرة، أو تتحكم في موازين الحكم، كما هو الحال في اليمن وفلسطين ولبنان والعراق، تعيد هي الأخرى حساباتها، بين تيار متطرف يسعى للمزيد من التطرف، وتيار معتدل يرى أن الفرصة أصبحت سانحة للانقطاع الألفاس والانتقال إلى مرحلة للبناء تستفيد من الهدوء المحتمل المقبل.

الحقيقة هي أن العامل الأمريكي لم يعد هو الوحيد الذي يقرر مصير التطورات في العالم العربي، فأمريكا لم تعد كما في 99% من أوراق اللعبة السياسية في الشرق الأوسط، كما ردد الرئيس المصري الراحل أنور السادات والكاتب الصحافي الراحل محمد حسنين هيكل، في أوائل سبعينيات القرن الماضي. أوراق اللعبة السياسية في الشرق الأوسط تتوزع الآن، مع تفاوت نسبي في القوة، بين الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي، من خارج المنطقة. إلى جانب كل من إسرائيل وإيران وتركيا من داخلها، ورغم اتساع المصالح الاقتصادية للصين، إلا أنها لم تصبح حتى الآن لاعباً سياسياً مهماً في الشرق الأوسط.

أمريكا الآن أضعف بكثير، والصراعات في المنطقة أكثر تشابكاً وتعقيداً عما كانت عليه. لا وجود قوى رئيسية وإقليمية لديها من القدرات والموثبات، ما يجعل الولايات المتحدة تفكر أكثر من مرة قبل اتخاذ قرار كبير في الشرق الأوسط، كذلك فإن الدول العربية، التي تشكل أغلبية الشرق

أوراق اللعبة

السياسية في الشرق

الأوسط تتوزع الآن، مع

تفاوت نسبي في القوة، بين

الولايات المتحدة وروسيا

والاتحاد الأوروبي

مع الوقت، بسبب تراكم الضغوط الاقتصادية والاجتماعية

د. صبري صيدم



في حديثه مع الصحافي المخضرم أندرو مار في الرابع والعشرين من شهر يناير/كانون الثاني الحالي، وعلى شاشة "بي بي سي"، تحدث يولي إيدلساين وزير ما يسمى بوزارة الصحة الإسرائيلية، عن سبب عدم توفير

تطعيم ملايين

الإسرائيليين إنجاز،

والتخلي عن ملايين آخرين

وإنكار حقهم في الحماية

الصحية، يضاف إلى سجل

سقطات الاحتلال

الوزير الوحش، أو وزير صحة الاحتلال مهتم بدفعي

حسن أوريد*



يوم مغادرة دونالد ترامب البيت الأبيض، انقى في كلمة السواد جملة ثقيلة: «سعود يتشكل من الأشكال».

لا توقع شخصاً إن يعود ترامب للسان العام، وإن عاد، فسكون في شكل فصاح ومتابعات وتسريبات، لا اعترى روزانفالون إلا اعتبارها ظاهرة القرن في كتاب له بعنوان «قرن الشعوبية»، وهي على خلاف ما يبدو ظاهراً معقدة،

دعوة بايدن للوحدة لم

تنصرف لشرح الماضي

القريب، بل للمستقبل

وما يتهدد أمريكا من

تصدع تغذية الاتجاهات

الشعبوية

بلدان الغرب، فالأمر يدخل في نهاية المطاف في دائرة سيادة الدول، قد تستأثر باهتماماً أكاديمياً على أساس أنها زيف للديمقراطية، وسوء توظيف ليكازماتها وزعمها احتكار تمثيل الشعب، إلا أن مرد الاهتمام نابع من ميل الشعوبية اليمينية إلى نصب الآخر عدواً، أي أن الشعوبية اليمينية تستمد مسوغها من «خطر» الأجنبي، الذي يتهدد صفها العرقي وثقافتها وسيادتها، تقول بصفا «الجناس وسيادة الإنسان الأبيض وتطهير ثقافتها من الشوائب المتأثية من الهجرة، وتدعو للحماثة الاقتصادية... وهي لذلك وقود للتوتر داخل المجتمعات الغربية وتهديد للعيش المشترك، قد يجعل بذور الحرب الأهلية، وخطر على الألقاب البدنية والعرقية، وقد ترتبط الشعوبيات الغربية بتخالفات مع الأنظمة السلطوية، كما في أنظمة بلدان العالم العربي، في توزيع للمهام، تأخذ هذه الأخيرة على عاتقها «العمل القذر» كحاجز للهجرة، أو المناولة في الحرب على الإرهاب، أو حتى شيطنة القوى الحية.

الضعف العربي وأوهام الاستقرار في الشرق الأوسط

على السكان، خصوصاً في الدول التي اعتمدت على تمويل برامج مكافحة كورونا بقرض المزيد من الميزان والرسوم والأعباء الاجتماعية، في الوقت الذي تقل فيه فرص العمل والقوة الشرائية للدخل. التغيير الرئيسي الذي يمكن أن يقلل من احتمالات حدوث اضطرابات هو أن يتعاضد الاقتصاد العالمي بقوة في النصف الثاني من العام الحالي، بما يتعكس إيجاباً على أسعار النفط، وعلى معدلات النمو والتشغيل، خصوصاً في البلدان ثقلية الديون.

الأولية التي تتقدم على ما عداها بالنسبة لمعظم الحكام العرب هي حماية مراكزهم في الحكم والبقاء فيه لأطول فترة ممكنة وبأي ثمن. ونظراً لأن عدداً كبيراً من الحكام العرب يعرف أن بقاءه في الحكم يتوقف على رضا واشنطن، فإن إسرائيل باتت تحتل أهمية متزايدة باعتبارها بوابة الحصول على رضا واشنطن، والوسيط الموثوق فيه لحل مشكلات الدول العربية أو طموحات حكوماتها، من مشكلة الصحراء المغربية والعقوبات على السودان إلى صفقات السلاح الخليجية. وقد توسعت إسرائيل في صفقات سلاح، وتدخلت لزيادة مساعدات، وساعدت على الوقوف ضد قرارات أو تأييد قرارات، كما وفرت الحماية للحكومات دون فرض عقوبات عليهم. ومع وجود إدارة جديدة في واشنطن فإن الحكام الذين استظلوا بظل ترامب في السنوات الأربعة سيمسحون أكثر احتياجاً إلى إسرائيل لتكون بوابتهم إلى واشنطن، وكيلهم الذي يوفر الحماية لهم هناك. هذه الحاجة إلى عون إسرائيل في واشنطن لبقاء شرور وضغوط الكونغرس الديمقراطي، وإدارة جوزيف بايدن، ستجعل العلاقات مع إسرائيل أكثر قرابة وأشد عمقا وأوسع نطاقاً في الفترة المقبلة.

كذلك فإن صفقات السلاح كوسيلة من وسائل الرشوة لشراء التأييد الدولي مستتمة لكسب تأييد الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن، لتوفير حائط صد احتياطي في مواجهة الضغوط الدولية، ومن المعروف أن دول مثل السعودية والإمارات تعد إلى عقد صفقات سلاح مع تلك الدول، بما فيها روسيا والصين، ليس لحاجتها للأسلحة، وإنما لاستخدام هذه الصفقات كوسيلة من وسائل الرشوة السياسية، وكذلك للمساعدة على تكوين جماعات ضغط تستاندها من داخل الدول المصدرة للسلاح.

ورغم الصفقات الضخمة التي عقدها الدول العربية في سوق السلاح العالمي في الأونة الأخيرة، فإن الطلب على السلاح سيزد أيضاً كلما توترت الأوضاع وزادت التهديدات لأنظمة الحكم القائمة، حيث تدور حالياً مفاوضات لاستخدام نظام الدفاع الصاروخي الإسرائيلي في السعودية والإمارات والبحرين، وإذا لم يكن الطلب على السلاح كافياً لشراء الرضا والدعم الخارجي، فإن عقد صفقات استثمارية بالبرائات في الجناح الثاني لتحقيق الغرض المطلوب. وبما لا يلاحظ على نمط الاستثمارات في الأونة الأخيرة غلبة أسلوب منح الامتيازات طويلة المدى، خصوصاً في مجالات المرافق

الأساسية والمشاريع الاستثمارية العملاقة التي يستغرق تنفيذها سنوات، وتتضمن عقودها بنود الإدارة والصيانة.

المستطلون بظل بوتين

في ستينيات القرن الماضي وصل النفوذ الروسي (الاتحاد السوفيتي سابقاً) إلى أوسع مداه تاريخياً، وترافق ذلك مع الحرب الباردة العالمية، التي أفرزت نظيراً لها في العالم العربي. لكن انهيار الدولة السوفيتية، ثم ضعف روسيا الداخلي أسهما في انحسار النفوذ الروسي في المنطقة، ولم يبق لها تقريباً غير سوريا، التي استمرت في خدمة أهداف الاستراتيجية الروسية، مقابل حماية نظام حكم الأسد الأب ثم الابن. ويبدو أن الأمور تدور دورتها في روسيا حالياً، مع تصاعد الاحتجاجات الشعبية ضد حكم الرجل القوي في الكرملين. ويظهر نطاق احتجاجات 23 يناير والاعداد التي خرجت للظاهر، تأييد المعارض اليكسي نافالني والمطالبة بالإفراج عنه، إن الأمور في روسيا ليست على ما يرام سياسياً واقتصادياً كذلك بسبب ضعف سوق النفط، أهم صادراتها. الأهم من ذلك أيضاً، أن الاحتجاجات في روسيا ضد سياسة الرجل القوي في الكرملين، بعد سقوط ترامب، إنما تبعث برسالة تحذير إلى هذا النمط من الحكام، فحواها أنهم ليسوا بأمأن من خطر السقوط بطرق تختلف من حالة إلى أخرى. ونظراً لأن من يستطلون بظل بوتين في الشرق الأوسط يعانون هم أنفسهم من مشاكل داخلية حادة، مثل أنظمة الحكم في إيران وتركيا وسوريا، فإن اتساع نطاق عدم الاستقرار السياسي في روسيا يهدد سلطة بوتين باعتباره الحاكم المطلق في الكرملين، وسوف يجبره على إدخال إصلاحات سياسية واقتصادية داخلية، من شأنها أن تفرض قيوداً على دور روسيا الخارجي، خصوصاً في الشرق الأوسط. وقد تصل الأمور إلى إرباك العلاقات مع إيران وسوريا بسبب التكلفة الاقتصادية للدعم العسكري الروسي. كذلك فإن القيود على الدور الخارجي لروسيا من شأنها أن تضعف درجة الارتباط مع تركيا، المتراجحة بين الانتماء لحلف شمال الأطلسي ولعب دور مستقل في الشرق الأوسط بدعم من روسيا.

وفي حالة التوتر وعدم الاستقرار المحتمل فإن الدب الروسي قد يلجأ إلى زيادة مجهوده للدفاع عن منطقة نفوذه الحالية في المياه والأراضي الدائمة، وهو ما يزيد احتمالات اشتعال الصراعات بدرجة أكبر في الخليج وشرق المتوسط.

نحن الآن أمام خيارات متوترة، وحالة من عدم اليقين بشأن المستقبل، الأمر الذي يزيد من حالة الانسحاب السياسي والعسكري في المنطقة، وهي حالة من المرجح أن تستغلها إسرائيل لتوسيع نفوذها الإقليمي والدولي بدعم من حلفائها في الولايات المتحدة وفي دول الخليج العربية.

في حالة التوتر وعدم الاستقرار المحتمل فإن الدب الروسي قد يلجأ إلى زيادة مجهوده للدفاع عن منطقة نفوذه الحالية في المياه والأراضي الدائمة، وهو ما يزيد احتمالات اشتعال الصراعات بدرجة أكبر في الخليج وشرق المتوسط.

نحن الآن أمام خيارات متوترة، وحالة من عدم اليقين بشأن المستقبل، الأمر الذي يزيد من حالة الانسحاب السياسي والعسكري في المنطقة، وهي حالة من المرجح أن تستغلها إسرائيل لتوسيع نفوذها الإقليمي والدولي بدعم من حلفائها في الولايات المتحدة وفي دول الخليج العربية.

في حالة التوتر وعدم الاستقرار المحتمل فإن الدب الروسي قد يلجأ إلى زيادة مجهوده للدفاع عن منطقة نفوذه الحالية في المياه والأراضي الدائمة، وهو ما يزيد احتمالات اشتعال الصراعات بدرجة أكبر في الخليج وشرق المتوسط.

نحن الآن أمام خيارات متوترة، وحالة من عدم اليقين بشأن المستقبل، الأمر الذي يزيد من حالة الانسحاب السياسي والعسكري في المنطقة، وهي حالة من المرجح أن تستغلها إسرائيل لتوسيع نفوذها الإقليمي والدولي بدعم من حلفائها في الولايات المتحدة وفي دول الخليج العربية.

في حالة التوتر وعدم الاستقرار المحتمل فإن الدب الروسي قد يلجأ إلى زيادة مجهوده للدفاع عن منطقة نفوذه الحالية في المياه والأراضي الدائمة، وهو ما يزيد احتمالات اشتعال الصراعات بدرجة أكبر في الخليج وشرق المتوسط.

نحن الآن أمام خيارات متوترة، وحالة من عدم اليقين بشأن المستقبل، الأمر الذي يزيد من حالة الانسحاب السياسي والعسكري في المنطقة، وهي حالة من المرجح أن تستغلها إسرائيل لتوسيع نفوذها الإقليمي والدولي بدعم من حلفائها في الولايات المتحدة وفي دول الخليج العربية.

في حالة التوتر وعدم الاستقرار المحتمل فإن الدب الروسي قد يلجأ إلى زيادة مجهوده للدفاع عن منطقة نفوذه الحالية في المياه والأراضي الدائمة، وهو ما يزيد احتمالات اشتعال الصراعات بدرجة أكبر في الخليج وشرق المتوسط.

نحن الآن أمام خيارات متوترة، وحالة من عدم اليقين بشأن المستقبل، الأمر الذي يزيد من حالة الانسحاب السياسي والعسكري في المنطقة، وهي حالة من المرجح أن تستغلها إسرائيل لتوسيع نفوذها الإقليمي والدولي بدعم من حلفائها في الولايات المتحدة وفي دول الخليج العربية.

*كاتب مصري

ومضات

وزيرة الدلائن... والوزير الوحش!

إصابته بأمراض عدة تسببت فيها مجاربه ومياهه العادمة ونفايات مصاعنه وبضائعته الفاسدة ومخلفات أسلحته، وزير الاحتلال لا يد أن يعلم أن تصرفاً لا أخلاقي كهذا، إنما يستاهل أدرجه ضمن ملف فلسطين لدى محكمة الجنائت الدولية، باعتبار تأخر اللقا إنما يجعل مجتمعنا عرضة للخطر والموت، إن تقاصر إسرائيل عن توفير اللقاح، يجب أن ينقل وتيرة أكثر الحاجة إلى أنظمة منظمة الصحة العالمية، التي حرصت إسرائيل على تطوير رسوماه الصحية للنجاح، بسرعة توفير اللقاح لرعاياها، لذلك عوضاً عن أن تفتقد منظمة الصحة العالمية هذا الطلب، بل إن إسرائا إن تذكر دولة الاحتلال بأن الإدعاء بأن تطعيم ملايين إسرائيليي إنجاز، فإن الخلق في ملايين آخرين وإنكار حقهم في الحماية الصحية، إنما يضاف إلى سجل سقطات الاحتلال.

المهم أيضاً أن يستدرك المتحفظون بأن أولئك الذين يخسرون حياتهم بفعل اللوباء وتكرر الاحتلال، إنما هم ضحايا جريمة جديدة ضد الإنسانية، فهل نرى ضغطاً من منظمة الصحة العالمية وجهات العلاقة؟

*كاتب فلسطيني
s.saidam@gmail.com

زمن الشعبوية

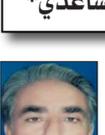
يقف روزانفالون عند الجوانب النفسية المؤثرة التي تهيء لبروغ الشعوبية، ومنها ما يسميه بالمعطف العاطفي الناتج من الخوف، مع الإحساس بالتحلي من لدن شرائح عريضة من المجتمع، التي تستعر بأن تخبها تخلت عنها، يتولد عنه النحل الديمقراطي (استعمل كلمة نحل ترجمة لـ **Ressentiment** وهي الكلمة التي يستعملها أبو حيان الويداعي في أخلاق الزورين عوض كلمة الضبغة)، ويتضاف إلى ذلك استشرارة الشعور بالوأمة، مع إضغاع العقلانية عليها **rationalist complottiste**. تعطي الشعوبية ظاهراً من العقلانية على ظاهر فعلية، بناء على تفسير يهي عقلاني، فهي تقدر البطالة والهجامة إلى أسباب غير حقيقية كالهجرة، أو توعن الحركات الاحتجاجية التي تحالف إسلامي يساري مفرض، كانت هذه العناصر الناطمة للحملة الشعوبية قبل أن يصل ترامب سدة البيت الأبيض، ولا يمكن أن تتوارى بعد رحيله عنها، ويعتمد هذه تستغل من الأزمة الاقتصادية، واللائق أنها لم تعد مقتصرة على الاتجاهات اليمينية المتطرفة، التي تزعم جهاراً بتعويض الإنسان الأبيض، بل تغلقت حتى في أحزاب ديمقراطية، وإلى بيئة الدولة، في خطابه وممارستها. فالإسلاموفوبيا وهي شكل من أشكال استعداد الآخر للامم للشعبوية، لا تقتصر على أحزاب يمينية متطرفة، أو مناسرات هامشية، بل أضحت جزءاً من خطاب الدولة وممارستها. أي أننا ندخلنا مرحلة شعوبية الدولة، كما في فرنسا مع ماركوزي، وماكرون، وقليلها مع سيلفيو برلسكوني في إيطاليا.

الخطران اللذان يتهددان الغرب، من جهة القوى المؤثرة هي فقريا وسياسيا، هما خطر خارجي نغته الصين، وداخلي هم المسلمون داخل هذه المجتمعات، لا يتم التمييز وفق الباحث أولفي روا، وهو من الأصوات الحصيفة في فرنسا، بين الإسلام والاتجاهات الإسلامية والحركات الإسلامية الراديكالية.. هذا الخطران، غامياً أو توها، هما ما يعادان الشعوبية بمسوغ الوجود. ومن المستبعد توارى الاتجاهات الشعوبية، خاصة في أوروبا، مع السياق الحالي.

أمريكا: صعود العنصرية

ومقتضيات الضرورة لإعادة الصياغة

مزهـر جبر الساعدي*



ستواجه الرئيس الأمريكي جو بايدن حزمة من المضطتات والمشاكل، في الداخل الأمريكي، تنتظر من إدارته، التصدي وإيجاد الحلول لها. ففي الداخل الأمريكي المنقسم على ذاته مجتمعياً، ينتظر من هذه الإدارة معالجة الانقسام الداخلي، بما يحفظ للولايات المتحدة وحدتها.

بايدن يختلف عن سابقيه، الديمقراطي والجمهوري، فهو قادم من قلب المؤسسة الأمريكية، وله تاريخ طويل جدا في العمل سواء، نائباً للرئيس السابق أوباما، أو عضواً في مجلس الشيوخ، لكن المشاكل التي ستواجه إدارته، بالغة الصعوبة، فترامب لم يكن في سياق صعود الشعوبية والعنصرية الأمريكية، سبباً رئيسياً في تاجيجهما، بقدر ما كان صعوده في انتخابات عام 2016 نتيجة لهذه العنصرية والشعبوية. لكنه في المقابل زاد من سخونتها وحرارتها، بما جعلها تلطف واضحة على سطح البحر الأمريكي المتلاطم الأمواج.

بشكل تأكيد أن الولايات المتحدة سوف تغتلب على الأوضاع المضطربة فيها بفعل رسوم وتجدر مؤسسائها الديمقراطية، وبما تمتلكه من المطاطية البيئية، على صعيد تعديل قوانين وسن قوانين جديدة، والقدرة على التكيف لتحولات البيئة في السياسة والمجتمع والحواسن المجتمعية، عبر تاريخ طويل من التحولات، التي اقتضتها أو فرضتها عليها، التبدلات والتغيرات في المجتمع الأمريكي، وهذا على وجه التحديد؛ ما فوّت على ترامب الفرصة في منع مصادقة الكونغرس على فوز بايدن برئاسة الإدارة الأمريكية، لكنه مع هذا، تمكن من إحداث شرخ في هذه المؤسسات التي وقفت بقوة وصلاية على وجه التحديد؛ ما فوّت على ترامب، لينتج عنه ذلك حقل تنصيب

جو بايدن، بعدما تحولت العصامة واشتغل إلى ما يشبه عواصم الوطن العربي، التي تسود فيها الفوضى والاضطراب، في ظروف مشابهة إلى حد ما من هذه التحولات. ترامب حين غادر البيت قال وهو يشير إلى انتصاره من العنصريين البيض، تمنى أن لا يطول بنا هذا الوداع كثيراً، وهي إشارة واضحة إلى نيته الترشح لانتخابات الأمريكية في عام 2024. وفي السياق عينه ترددت الأنباء أو الترسبات عن نيته تشكيل حزب جديد (أمريكا أولاً)، هذا يعني أن السنوات المقبلة سوف تشهد نمو الشعوبية والعنصرية في أمريكا، التي هي في الأصل موجودة وبقوة خلال العقدين السابقين من هذا القرن، أو قبل هذا التاريخ بسنوات، بصعود بوش الأب والابن مع الفرق، أو قبل فئاني سنوات فصلت بينهما، وهي فترة تولي كلينتون دفة

الإدارة الأمريكية.

في تسعينيات القرن المنصرم؛ تم الترويج إلى أن القرن الواحد والعشرين سوف يكون قرناً أمريكياً، أي أن أمريكا سوف ترتفع على عرش السيطرة على كوكب الأرض، وهذا التوجه في حد ذاته يشير إلى النفس العنصري في عقول صانعي السياسة الأمريكية، وهذا التوجه العنصري لم يكن سبباً بل كان نتيجة للعنصرية الرسخة في عقول ونفوس صانعي السياسة والاستراتيجيات في الولايات المتحدة الأمريكية.. عليه فإن العنصرية والشعبوية الأمريكية، لها جذورها التاريخية، التي ترتبط بصورة أو بآخري بنشأة وتطور الولايات المتحدة الأمريكية، التي اعتمدت على العناصر

الأنكلوسكسونيين من البروتستانت. لاحقاً وخلال عمر الولايات المتحدة كله؛ كان للعنصر الأبيض، وتحديده، العنصر الأبيض القادم من شمال أوروبا، من ألمانيا وإنكترا؛ جميع الفرص في التطور والازدهار في الأعمال في الولايات المتحدة، بينما كانت الأقليات الأخرى من أمريكا اللاتينية، أو من جنوب وشرق وجنوب شرق آسيا؛ هامشاً من هذا التطور وفي جميع الحقول، إلا البعض القليل والقليل جداً، الذين، مكنتهم قدراتهم الذاتية، وقضاءات حربية الحركة والعمل بفعل الدستور الأمريكي المعدل والحديث؛ ما لم يكن لهم وجود في هذا الاستتغاف، أو مستغف المال والأعمال وما يتصل بهما. مع هذا، فإزاء ما يشككون كتلة جمعية ضلعية في المجتمع الأمريكي، لها وجودها الفعال، ولها حاضنتها الاجتماعية، إلا في ظل الحزب الديمقراطي، في ظل الحزب الجمهوري أو بمعنى آخر لم يكن لهم وجود حزبي، بل يمتدحهم، ويكون له وجود فعلي ومؤثر في صناعة القرار والسياسة الأمريكية.

في الانتخابات الأمريكية الأخيرة التي أسفرت عن فوز بايدن، انشطر الحزب الجمهوري إلى قسمين، واحد يؤيد فوز بايدن، والآخر يدعم ترامب وبصورة خجولة، هذا التأييد لفوز بايدن لم يكن يسبب إرض السياسات الأمريكية، بل يفتقر ما أن وادعه، هي المحافظة على الديمقراطية الأمريكية، ومؤسساتها. إن سنوات بايدن وهو على رأس الإدارة الأمريكية سوف تكون سنوات صعبة ولا تخلو من الاضطراب والفوضى في الشرق الأمريكي. هذه السنوات سوف تشهد خضبة قوية للمجتمع الأمريكي وللحزبين، الجمهوري والديمقراطي على حد سواء، وربما ينتج عنها بروز أحزاب وتيارات جديدة، يكون لها حضور، وباهمية ضرورية التغيير، الذي سيصبح تضي عدة سنوات حتى يتسنى للولايات الأمريكية أو لصانعي قوانينها وقراراتها وسياستها؛ إعادة صياغتها من جديد، بعد اقتناع الاستراتيجيين من ساستها؛ بضرورة التغيير، الذي سيصبح لا مفر منه كي يواكب ويرتفع إلى مستوى التحول والتبدل في المجتمع الأمريكي، هذا إعادة للصياغة ليس من بينها تلك الولايات المتحدة بفعل أساس تكونها الأول الذي ابنتي على المال والأعمال والحرية الفردية، وما له علاقة عضوية بهم، أي بالأمريالية الأمريكية.

السنوات المقبلة، ربما تكون صراعاً أمريكياً داخلياً بين المحافظين الجدد والنازيين الجدد، والديمقراطيين. لذا، فإن الديمقراطيين وفي حركة نكية واستباقية؛ قاموا بتفعيل المادة 25 من الدستور الأمريكي، لغرض عزل ترامب. الغاية لم تكن العزل لذاته، بل كانت لغرض تسقيط ترامب سياسياً، وحتى محاكمته المقبلة في مجلس الشيوخ الأمريكي، الهدف من هذه السيناريوهات جميعها، في الأول والأخير، هو لغرض إنهائه سياسياً. تعود إلى صعود العنصرية والشعبوية في أمريكا وحتى في الغرب بصورة عامة، مع أنها متجددة في المجتمع الأمريكي، ما هي إلا رد فعل للعبة في العالم، بعد كانت نائمة تحت الرماد. العولة تتراجع جزئياً في العالم في الوقت الحاضر، لكنها لن تتخفى بغاية حاجة الشمال المتطور لها، رأس المال العابر للحدود، والبضائع العابرة للحدود، الشركات العابرة للحدود، والجنسيات، والمعالم العابرة هي الأخرى للحدود، وثورة الاتصالات والمعلوماتية، وفي ما يخص التطور العالمي لا أحد، أو أي دولة هي الكرة الأرضية قادرة على إيقافه، أو حتى الإبتداع عنه؛ لأنها في هذا تعزل، وتحرم، نفسها وشعبها ووطنها عن مخرجات هذا التطور. العنصرية والشعبوية الأمريكية والغربية، رد فعل لهذا التطور أي للعبة، لأنها شعرت بأن هناك في ديارها من بنافسها، وتغيب هويتها الوطنية.. لذا، فإنها لا تشكل سوى مرحلة انتقالية مضطربة، سوف تتراجع وتحقق بعد سنوات من المشهد السياسي، سواء في أمريكا أو في الغرب، الارتفاع إلى مستوى التطور الإنساني، أو حتى على صعيد الداخل الأمريكي، أو على صعيد الداخل الغربي، أو حتى في العالم الثالث؛ مستوجب من صناع السياسة الأمريكية؛ إعادة صياغة أمريكا بما ينسجم، ويرتفع إلى سقف هذا التطور في أرجاء المعمورة.

في الانتخابات الأمريكية الأخيرة التي أسفرت عن فوز بايدن، انشطر الحزب الجمهوري إلى قسمين، واحد يؤيد فوز بايدن، والآخر يدعم ترامب وبصورة خجولة، هذا التأييد لفوز بايدن لم يكن يسبب إرض السياسات الأمريكية، بل يفتقر ما أن وادعه، هي المحافظة على الديمقراطية الأمريكية، ومؤسساتها. إن سنوات بايدن وهو على رأس الإدارة الأمريكية سوف تكون سنوات صعبة ولا تخلو من الاضطراب والفوضى في الشرق الأمريكي. هذه السنوات سوف تشهد خضبة قوية للمجتمع الأمريكي وللحزبين، الجمهوري والديمقراطي على حد سواء، وربما ينتج عنها بروز أحزاب وتيارات جديدة، يكون لها حضور، وباهمية ضرورية التغيير، الذي سيصبح تضي عدة سنوات حتى يتسنى للولايات الأمريكية أو لصانعي قوانينها وقراراتها وسياستها؛ إعادة صياغتها من جديد، بعد اقتناع الاستراتيجيين من ساستها؛ بضرورة التغيير، الذي سيصبح لا مفر منه كي يواكب ويرتفع إلى مستوى التحول والتبدل في المجتمع الأمريكي، هذا إعادة للصياغة ليس من بينها تلك الولايات المتحدة بفعل أساس تكونها الأول الذي ابنتي على المال والأعمال والحرية الفردية، وما له علاقة عضوية بهم، أي بالأمريالية الأمريكية.

السنوات المقبلة، ربما تكون صراعاً أمريكياً داخلياً بين المحافظين الجدد والنازيين الجدد، والديمقراطيين. لذا، فإن الديمقراطيين وفي حركة نكية واستباقية؛ قاموا بتفعيل المادة 25 من الدستور الأمريكي، لغرض عزل ترامب. الغاية لم تكن العزل لذاته، بل كانت لغرض تسقيط ترامب سياسياً، وحتى محاكمته المقبلة في مجلس الشيوخ الأمريكي، الهدف من هذه السيناريوهات جميعها، في الأول والأخير، هو لغرض إنهائه سياسياً. تعود إلى صعود العنصرية والشعبوية في أمريكا وحتى في الغرب بصورة عامة، مع أنها متجددة في المجتمع الأمريكي، ما هي إلا رد فعل للعبة في العالم، بعد كانت نائمة تحت الرماد. العولة تتراجع جزئياً في العالم في الوقت الحاضر، لكنها لن تتخفى بغاية حاجة الشمال المتطور لها، رأس المال العابر للحدود، والبضائع العابرة للحدود، الشركات العابرة للحدود، والجنسيات، والمعالم العابرة هي الأخرى للحدود، وثورة الاتصالات والمعلوماتية، وفي ما يخص التطور العالمي لا أحد، أو أي دولة هي الكرة الأرضية قادرة على إيقافه، أو حتى الإبتداع عنه؛ لأنها في هذا تعزل، وتحرم، نفسها وشعبها ووطنها عن مخرجات هذا التطور. العنصرية والشعبوية الأمريكية والغربية، رد فعل لهذا التطور أي للعبة، لأنها شعرت بأن هناك في ديارها من بنافسها، وتغيب هويتها الوطنية.. لذا، فإنها لا تشكل سوى مرحلة انتقالية مضطربة، سوف تتراجع وتحقق بعد سنوات من المشهد السياسي، سواء في أمريكا أو في الغرب، الارتفاع إلى مستوى التطور الإنساني، أو حتى على صعيد الداخل الأمريكي، أو على صعيد الداخل الغربي، أو حتى في العالم الثالث؛ مستوجب من صناع السياسة الأمريكية؛ إعادة صياغة أمريكا بما ينسجم، ويرتفع إلى سقف هذا التطور في أرجاء المعمورة.

في الانتخابات الأمريكية الأخيرة التي أسفرت عن فوز بايدن، انشطر الحزب الجمهوري إلى قسمين، واحد يؤيد فوز بايدن، والآخر يدعم ترامب وبصورة خجولة، هذا التأييد لفوز بايدن لم يكن يسبب إرض السياسات الأمريكية، بل يفتقر ما أن وادعه، هي المحافظة على الديمقراطية الأمريكية، ومؤسساتها. إن سنوات بايدن وهو على رأس الإدارة الأمريكية سوف تكون سنوات صعبة ولا تخلو من الاضطراب والفوضى في الشرق الأمريكي. هذه السنوات سوف تشهد خضبة قوية للمجتمع الأمريكي وللحزبين، الجمهوري والديمقراطي على حد سواء، وربما ينتج عنها بروز أحزاب وتيارات جديدة، يكون لها حضور، وباهمية ضرورية التغيير، الذي سيصبح تضي عدة سنوات حتى يتسنى للولايات الأمريكية أو لصانعي قوانينها وقراراتها وسياستها؛ إعادة صياغتها من جديد، بعد اقتناع الاستراتيجيين من ساستها؛ بضرورة التغيير، الذي سيصبح لا مفر منه كي يواكب ويرتفع إلى مستوى التحول والتبدل في المجتمع الأمريكي، هذا إعادة للصياغة ليس من بينها تلك الولايات المتحدة بفعل أساس تكونها الأول الذي ابنتي على المال والأعمال والحرية الفردية، وما له علاقة عضوية بهم، أي بالأمريالية الأمريكية.

السنوات المقبلة، ربما تكون صراعاً أمريكياً داخلياً بين المحافظين الجدد والنازيين الجدد، والديمقراطيين. لذا، فإن الديمقراطيين وفي حركة نكية واستباقية؛ قاموا بتفعيل المادة 25 من الدستور الأمريكي، لغرض عزل ترامب. الغاية لم تكن العزل لذاته، بل كانت لغرض تسقيط ترامب سياسياً، وحتى محاكمته المقبلة في مجلس الشيوخ الأمريكي، الهدف من هذه السيناريوهات جميعها، في الأول والأخير، هو لغرض إنهائه سياسياً. تعود إلى صعود العنصرية والشعبوية في أمريكا وحتى في الغرب بصورة عامة، مع أنها متجددة في المجتمع الأمريكي، ما هي إلا رد فعل للعبة في العالم، بعد كانت نائمة تحت الرماد. العولة تتراجع جزئياً في العالم في الوقت الحاضر، لكنها لن تتخفى بغاية حاجة الشمال المتطور لها، رأس المال العابر للحدود، والبضائع العابرة للحدود، الشركات العابرة للحدود، والجنسيات، والمعالم العابرة هي الأخرى للحدود، وثورة الاتصالات والمعلوماتية، وفي ما يخص التطور العالمي لا أحد، أو أي دولة هي الكرة الأرضية قادرة على إيقافه، أو حتى الإبتداع عنه؛ لأنها في هذا تعزل، وتحرم، نفسها وشعبها ووطنها عن مخرجات هذا التطور. العنصرية والشعبوية الأمريكية والغربية، رد فعل لهذا التطور أي للعبة، لأنها شعرت بأن هناك في ديارها من بنافسها، وتغيب هويتها الوطنية.. لذا، فإنها لا تشكل سوى مرحلة انتقالية مضطربة، سوف تتراجع وتحقق بعد سنوات من المشهد السياسي، سواء في أمريكا أو في الغرب، الارتفاع إلى مستوى التطور الإنساني، أو حتى على صعيد الداخل الأمريكي، أو على صعيد الداخل الغربي، أو حتى في العالم الثالث؛ مستوجب من صناع السياسة الأمريكية؛ إعادة صياغة أمريكا بما ينسجم، ويرتفع إلى سقف هذا التطور في أرجاء المعمورة.

في الانتخابات الأمريكية الأخيرة التي أسفرت عن فوز بايدن، انشطر الحزب الجمهوري إلى قسمين، واحد يؤيد فوز بايدن، والآخر يدعم ترامب وبصورة خجولة، هذا التأييد لفوز بايدن لم يكن يسبب إرض السياسات الأمريكية، بل يفتقر ما أن وادعه، هي المحافظة على الديمقراطية الأمريكية، ومؤسساتها. إن سنوات بايدن وهو على رأس الإدارة الأمريكية سوف تكون سنوات صعبة ولا تخلو من الاضطراب والفوضى في الشرق الأمريكي. هذه السنوات سوف تشهد خضبة قوية للمجتمع الأمريكي وللحزبين، الجمهوري والديمقراطي على حد سواء، وربما ينتج عنها بروز أحزاب وتيارات جديدة، يكون لها حضور، وباهمية ضرورية التغيير، الذي سيصبح تضي عدة سنوات حتى يتسنى للولايات الأمريكية أو لصانعي قوانينها وقراراتها وسياستها؛ إعادة صياغتها من جديد، بعد اقتناع الاستراتيجيين من ساستها؛ بضرورة التغيير، الذي سيصبح لا مفر منه كي يواكب ويرتفع إلى مستوى التحول والتبدل في المجتمع الأمريكي، هذا إعادة للصياغة ليس من بينها تلك الولايات المتحدة بفعل أساس تكونها الأول الذي ابنتي على المال والأعمال والحرية الفردية، وما له علاقة عضوية بهم، أي بالأمريالية الأمريكية.

السنوات المقبلة، ربما تكون صراعاً أمريكياً داخلياً بين المحافظين الجدد والنازيين الجدد، والديمقراطيين. لذا، فإن الديمقراطيين وفي حركة نكية واستباقية؛ قاموا بتفعيل المادة 25 من الدستور الأمريكي، لغرض عزل ترامب. الغاية لم تكن العزل لذاته، بل كانت لغرض تسقيط ترامب سياسياً، وحتى محاكمته المقبلة في مجلس الشيوخ الأمريكي، الهدف من هذه السيناريوهات جميعها، في الأول والأخير، هو لغرض إنهائه سياسياً. تعود إلى صعود العنصرية والشعبوية في أمريكا وحتى في الغرب بصورة عامة، مع أنها متجددة في المجتمع الأمريكي، ما هي إلا رد فعل للعبة في العالم، بعد كانت نائمة تحت الرماد. العولة تتراجع جزئياً في العالم في الوقت الحاضر، لكنها لن تتخفى بغاية حاجة الشمال المتطور لها، رأس المال العابر للحدود، والبضائع العابرة للحدود، الشركات العابرة للحدود، والجنسيات، والمعالم العابرة هي الأخرى للحدود، وثورة الاتصالات والمعلوماتية، وفي ما يخص التطور العالمي لا أحد، أو أي دولة هي الكرة الأرضية قادرة على إيقافه، أو حتى الإبتداع عنه؛ لأنها في هذا تعزل، وتحرم، نفسها وشعبها ووطنها عن مخرجات هذا التطور. العنصرية والشعبوية الأمريكية والغربية، رد فعل لهذا التطور أي للعبة، لأنها شعرت بأن هناك في ديارها من بنافسها، وتغيب هويتها الوطنية.. لذا، فإنها لا تشكل سوى مرحلة انتقالية مضطربة، سوف تتراجع وتحقق بعد سنوات من المشهد السياسي، سواء في أمريكا أو في الغرب، الارتفاع إلى مستوى التطور الإنساني، أو حتى على صعيد الداخل الأمريكي، أو على صعيد الداخل الغربي، أو حتى في العالم الثالث؛ مستوجب من صناع السياسة الأمريكية؛ إعادة صياغة أمريكا بما ينسجم، ويرتفع إلى سقف هذا التطور في أرجاء المعمورة.

في الانتخابات الأمريكية الأخيرة التي أسفرت عن فوز بايدن، انشطر الحزب الجمهوري إلى قسمين، واحد يؤيد فوز بايدن، والآخر يدعم ترامب وبصورة خجولة، هذا التأييد لفوز بايدن لم يكن يسبب إرض السياسات الأمريكية، بل يفتقر ما أن وادعه، هي المحافظة على الديمقراطية الأمريكية، ومؤسساتها. إن سنوات بايدن وهو على رأس الإدارة الأمريكية سوف تكون سنوات صعبة ولا تخلو من الاضطراب والفوضى في الشرق الأمريكي. هذه السنوات سوف تشهد خضبة قوية للمجتمع الأمريكي وللحزبين، الجمهوري والديمقراطي على حد سواء، وربما ينتج عنها بروز أحزاب وتيارات جديدة، يكون لها حضور، وباهمية ضرورية التغيير، الذي سيصبح تضي عدة سنوات حتى يتسنى للولايات الأمريكية أو لصانعي قوانينها وقراراتها وسياستها؛ إعادة صياغتها من جديد، بعد اقتناع الاستراتيجيين من ساستها؛ بضرورة التغيير، الذي سيصبح لا مفر منه كي يواكب ويرتفع إلى مستوى التحول والتبدل في المجتمع الأمريكي، هذا إعادة للصياغة ليس من بينها تلك الولايات المتحدة بفعل أساس تكونها الأول الذي ابنتي على المال والأعمال والحرية الفردية، وما له علاقة عضوية بهم، أي بالأمريالية الأمريكية.

السنوات المقبلة، ربما تكون صراعاً أمريكياً داخلياً بين المحافظين الجدد والنازيين الجدد، والديمقراطيين. لذا، فإن الديمقراطيين وفي حركة نكية واستباقية؛ قاموا بتفعيل المادة 25 من الدستور الأمريكي، لغرض عزل ترامب. الغاية لم تكن العزل لذاته، بل كانت لغرض تسقيط ترامب سياسياً، وحتى محاكمته المقبلة في مجلس الشيوخ الأمريكي، الهدف من هذه السيناريوهات جميعها، في الأول والأخير، هو لغرض إنهائه سياسياً. تعود إلى صعود العنصرية والشعبوية في أمريكا وحتى في الغرب بصورة عامة، مع أنها متجددة في المجتمع الأمريكي، ما هي إلا رد فعل للعبة في العالم، بعد كانت نائمة تحت الرماد. العولة تتراجع جزئياً في العالم في الوقت الحاضر، لكنها لن تتخفى بغاية حاجة الشمال المتطور لها، رأس المال العابر للحدود، والبضائع العابرة للحدود، الشركات العابرة للحدود، والجنسيات، والمعالم العابرة هي الأخرى للحدود، وثورة الاتصالات والمعلوماتية، وفي ما يخص التطور العالمي لا أحد، أو أي دولة هي الكرة الأرضية قادرة على إيقافه، أو حتى الإبتداع عنه؛ لأنها في هذا تعزل، وتحرم، نفسها وشعبها ووطنها عن مخرجات هذا التطور. العنصرية والشعبوية الأمريكية والغربية، رد فعل لهذا التطور أي للعبة، لأنها شعرت بأن هناك في ديارها من بنافسها، وتغيب هويتها الوطنية.. لذا، فإنها لا تشكل سوى مرحلة انتقالية مضطربة، سوف تتراجع وتحقق بعد سنوات من المشهد السياسي، سواء في أمريكا أو في الغرب، الارتفاع إلى مستوى التطور الإنساني، أو حتى على صعيد الداخل الأمريكي، أو على صعيد الداخل الغربي، أو حتى في العالم الثالث؛ مستوجب من صناع السياسة الأمريكية؛ إعادة صياغة أمريكا بما ينسجم، ويرتفع إلى سقف هذا التطور في أرجاء المعمورة.

في الانتخابات الأمريكية الأخيرة التي أسفرت عن فوز بايدن، انشطر الحزب الجمهوري إلى قسمين، واحد يؤيد فوز بايدن، والآخر يدعم ترامب وبصورة خجولة، هذا التأييد لفوز بايدن لم يكن يسبب إرض السياسات الأمريكية، بل يفتقر ما أن وادعه، هي المحافظة على الديمقراطية الأمريكية، ومؤسساتها. إن سنوات بايدن وهو على رأس الإدارة الأمريكية سوف تكون سنوات صعبة ولا تخلو من الاضطراب والفوضى في الشرق الأمريكي. هذه السنوات سوف تشهد خضبة قوية للمجتمع الأمريكي وللحزبين، الجمهوري والديمقراطي على حد سواء، وربما ينتج عنها بروز أحزاب وتيارات جديدة، يكون لها حضور، وباهمية ضرورية التغيير، الذي سيصبح تضي عدة سنوات حتى يتسنى للولايات الأمريكية أو لصانعي قوانينها وقراراتها وسياستها؛ إعادة صياغتها من جديد، بعد اقتناع الاستراتيجيين من ساستها؛ بضرورة التغيير، الذي سيصبح لا مفر منه كي يواكب ويرتفع إلى مستوى التحول والتبدل في المجتمع الأمريكي، هذا إعادة للصياغة ليس من بينها تلك الولايات المتحدة بفعل أساس تكونها الأول الذي ابنتي على المال والأعمال والحرية الفردية، وما له علاقة عضوية بهم، أي بالأمريالية الأمريكية.

السنوات المقبلة، ربما تكون صراعاً أمريكياً داخلياً بين المحافظين الجدد والنازيين الجدد، والديمقراطيين. لذا، فإن الديمقراطيين وفي حركة نكية واستباقية؛ قاموا بتفعيل المادة 25 من الدستور الأمريكي، لغرض عزل ترامب. الغاية لم تكن العزل لذاته، بل كانت لغرض تسقيط ترامب سياسياً، وحتى محاكمته المقبلة في مجلس الشيوخ الأمريكي، الهدف من هذه السيناريوهات جميعها، في الأول والأخير، هو لغرض إنهائه سياسياً. تعود إلى صعود العنصرية والشعبوية في أمريكا وحتى في الغرب بصورة عامة، مع أنها متجددة في المجتمع الأمريكي، ما هي إلا رد فعل للعبة في العالم، بعد كانت نائمة تحت الرماد. العولة تتراجع جزئياً في العالم في الوقت الحاضر، لكنها لن تتخفى بغاية حاجة الشمال المتطور لها، رأس المال العابر للحدود، والبضائع العابرة للحدود، الشركات العابرة للحدود، والجنسيات، والمعالم العابرة هي الأخرى للحدود، وثورة الاتصالات والمعلوماتية، وفي ما يخص التطور العالمي لا أحد، أو أي دولة هي الكرة الأرضية قادرة على إيقافه، أو حتى الإبتداع عنه؛ لأنها في هذا تعزل، وتحرم، نفسها وشعبها ووطنها عن مخرجات هذا التطور. العنصرية والشعبوية الأمريكية والغربية، رد فعل لهذا التطور أي للعبة، لأنها شعرت بأن هناك في ديارها من بنافسها، وتغيب هويتها الوطنية.. لذا، فإنها لا تشكل سوى مرحلة انتقالية مضطربة، سوف تتراجع وتحقق بعد سنوات من المشهد السياسي، سواء في أمريكا أو في الغرب، الارتفاع إلى مستوى التطور الإنساني، أو حتى على صعيد الداخل الأمريكي، أو على صعيد الداخل الغربي، أو حتى في العالم الثالث؛ مستوجب من صناع السياسة الأمريكية؛ إعادة صياغة أمريكا بما ينسجم، ويرتفع إلى سقف هذا التطور في أرجاء المعمورة.

في الانتخابات الأمريكية الأخيرة التي أسفرت عن فوز بايدن، انشطر الحزب الجمهوري إلى قسمين، واحد يؤيد فوز بايدن، والآخر يدعم ترامب وبصورة خجولة، هذا التأييد لفوز بايدن لم يكن يسبب إرض السياسات الأمريكية، بل يفتقر ما أن وادعه، هي المحافظة على الديمقراطية الأمريكية، ومؤسساتها. إن سنوات بايدن وهو على رأس الإدارة الأمريكية سوف تكون سنوات صعبة ولا تخلو من الاضطراب والفوضى في الشرق الأمريكي. هذه السنوات سوف تشهد خضبة قوية للمجتمع الأمريكي وللحزبين، الجمهوري والديمقراطي على حد سواء، وربما ينتج عنها بروز أحزاب وتيارات جديدة، يكون لها حضور، وباهمية ضرورية التغيير، الذي سيصبح تضي عدة سنوات حتى يتسنى للولايات الأمريكية أو لصانعي قوانينها وقراراتها وسياستها؛ إعادة صياغتها من جديد، بعد اقتناع الاستراتيجيين من ساستها؛ بضرورة التغيير، الذي سيصبح لا مفر منه كي يواكب ويرتفع إلى مستوى التحول والتبدل في المجتمع الأمريكي، هذا إعادة للصياغة ليس من بينها تلك الولايات المتحدة بفعل أساس تكونها الأول الذي ابنتي على المال والأعمال والحرية الفردية، وما له علاقة عضوية بهم، أي بالأمريالية الأمريكية.

السنوات المقبلة، ربما تكون صراعاً أمريكياً دا

طائرة السيبي وطائرة الرئيس المكسيكي



جليلر الأشقر *

■ في وسط الكآبة التي تحيط بالذكرى العاشرة للانتفاضة التي يسميها أهل مصر «ثورة 25 يناير» وهي كآبة ناجمة عن انتصار الحركة المضادة للثورة التي قادها عبد الفتاح السيسي في الثالث من يوليو/ تموز 2013، دعنا نستبدل هنا البكاء على الأطلال بالفتاة طريفة إلى قصة طائرة الرئيس. قلنا «طائرة» بدل «طائرة» لأن التعبير الأول أنسب في هذا السياق لقربه من لغة الأطفال ولعجبهم، والحال أن الرئيس المصري يبدو وكأنه مولع بالطائرات على طريقة ولع الأطفال. فبعد انتخابه رئيساً في عام 2014، تفاوض مع فرنسا على شراء 24 طائرة حربية من طراز «إفال» من شركة داسو الفرنسية بقيمة إجمالية بلغت 6 مليارات من الدولارات، في حين أن مصر لديها من الطائرات الحربية (منها 230 طائرة F-16) ما يفوق عدد الطيارين المؤهلين في سلاح الجو المصري؛ هذا فضلاً عن أن طائرة «إفال» باهظة الثمن بحيث أن تزود بلد ك مصر، يربح ثلث سكانه تحت خط الفقر، يمثل تلك الطائرات يشبه تزود فلاحين في واحة في الصحراء، لا ناقة لهم ولا جمل، بسيارة لامبورغيني.

ثم كشفت صحيفة اقتصادية فرنسية في عام 2017 عن خبر أكده موقع «مدى مصر» في نهاية السنة ذاتها، ومفاده أن مصر اشترت أربع طائرات فاخرة من طراز Falcon-7X من شركة داسو ذاتها بقيمة تزيد عن 350 مليون دولار. وتقدر كلفة صيانة واستخدام كل طائرة من هذه الطائرات الأربع بما يناهز 1.3 مليون دولار سنوياً (حسب موقع «شربايربورت» المتخصص). أما آخر هدية أهداها السيسي لنفسه فكانت شراءه في نهاية السنة الماضية، أي قبل شهر فقط، جهاز دفاعي يعمل بالأشعة تحت الحمراء لحماية طائرة Airbus A340 الرئاسية التي كان حسني مبارك قد اشترها والتي يستخدمها السيسي في رحلاته بعيدة المدى. أما كلفة ذلك الجهاز الدفاعي الذي تصنعه شركة Grumman Northrup الأمريكية، فتزيد عن 100 مليون دولار حسب تقرير وكالة الولايات المتحدة للتعاون الدفاعي والأمني. وتجدر مقارنة سلوك السيسي بما فعله الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيس أوبرادور (يسميه المكسيكيون «أملو» اختصاراً، وهي الأحرف الأولى لمكونات اسمه الأربعة) في شأن الطائرة الرئاسية في بلاده، بعد توليه منصب رئيس الجمهورية في نهاية عام 2018. وقد كان سلفه ما قبل الأخير في الرئاسة قد اشترى في عام 2012 طائرة Boeing 787 لتكون الطائرة الرئاسية بما أثار انتقادات شديدة نظراً لكلفة الطائرة المرتفعة، وقد غدت رمزاً لبذخ السلطة وفسادها. كان أملو أحد أبرز الناقدن، فلما تولى الرئاسة أعلن أن لا حاجة له لطائرة خاصة والتزم ركوب الخطوط الجوية العادية مثله مثل سائر المواطنين، فقرر بيع الطائرة الرئاسية، لاسيما أن كلفة صيانتها بالغة الارتفاع (بيد أن بيعها يواجه صعوبات جمة بما يؤكد درجة التبدل التي يشكها شراء مثل هذه الطائرات).

وخلاصة الحديث أنه بينما بدأ حكم عبد الفتاح السيسي بتصفية بعض أبرز أركان القطاع العام في مصر (انظر رأي القدس، بتاريخ 2018/01/18) وطرح شركات عدة في البورصة، بما فيها شركات تابعة للقوات المسلحة، كان حربياً به أن يبيع الطائرة الرئاسية التي ورثها من حسني مبارك، بدل أن يتفق ملايين الدولارات الإضافية عليها ويشتري طائرات فخرية أخرى فضلاً عنها. والحال أن مصر في عهد السيسي بلغت المرتبة العالمية الثالثة في استيراد الأسلحة بعد الهند والمملكة السعودية، وقبل الإمارات المتحدة والصين؛ هذا في حين أن نسبة ديون مصر لنتاجها المحلي الإجمالي شديدة الارتفاع (90 بالمئة) ويعاني سكانها من إفقار مستمر، فأقمت جامعة كوفيد-19 التي يُعد حكم السيسي بين الأسوأ في العالم في إدارة التصدي لها. ولم يبق للمصريين سوى أن يخلعوا أن السيسي سوف يستقل قريباً إحدى الطائرات الفخرية التي يحوز عليها للهروب من مصر، على غرار هروب الملك فاروق على يخته بعد أن أطاح به «الضباط الأحرار» في «ثورة 23 يوليو» قبل ما يناهز سبعين عاماً، أو هروب زين العابدين بن علي إلى المملكة السعودية على متن إحدى طائرات الخطوط الجوية التونسية قبل شهر سنتين (كانت الطائرة الرئاسية التي اشترها بن علي، وهي شبيهة بتلك التي اشترها مبارك، موجودة في فرنسا آنذاك بداعي الصيانة).

* كاتب وأكاديمي من لبنان

محادثة تركيا واليونان: صوت الدبلوماسية أم هدير الأساطيل؟

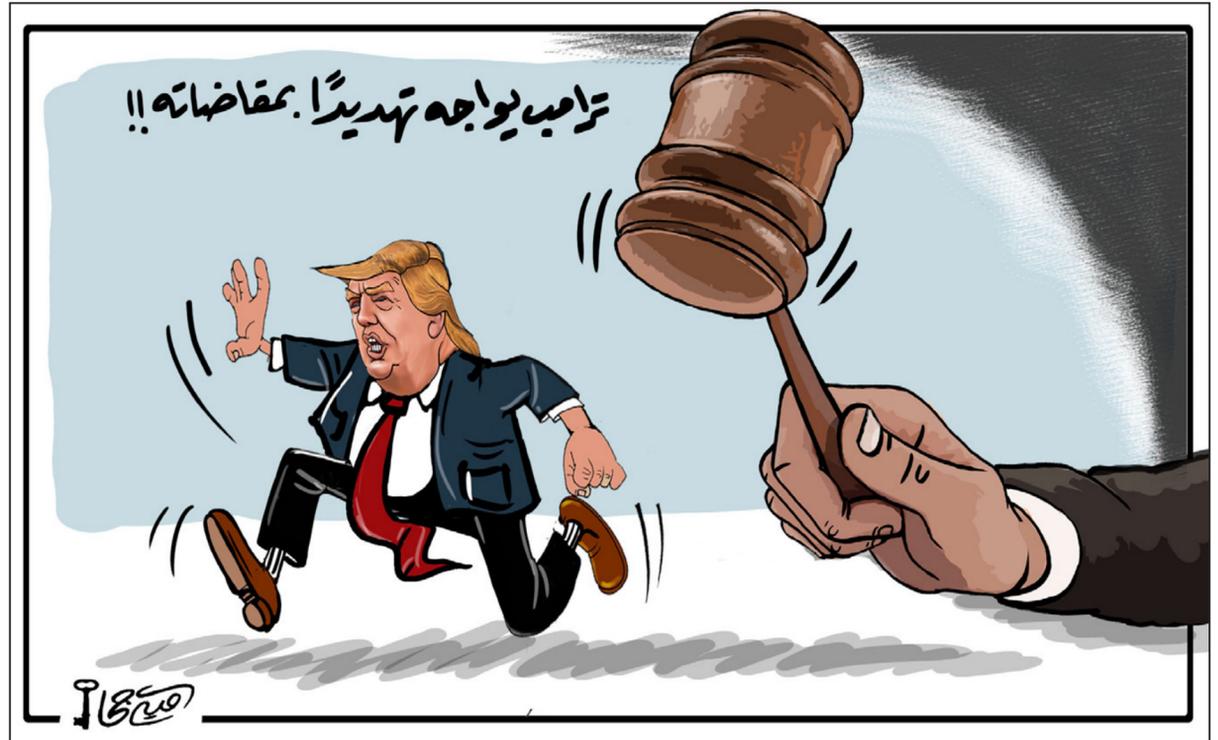
وقد أعلن الناطق باسم الحكومة اليونانية أن هذه المفاوضات لا تنطوي على «نتيجة ملزمة»، والهدف هو «التقاط الخيط من نقطة انقطاع الاتصالات في سنة 2016»، وهذا تقدير غير واقعي ويجافي الحقائق الفعلية لتوازن القوى الراهن في شرق المتوسط، كما يتنافى مع حصيلة ردود الأفعال على صعود الحلف الأطلسي وكلا البلدين عضو فيه، وعلى صعود الاتحاد الأوروبي الذي سبق أن اتخذ عقوبات بحق تركيا لكنها بقيت جبراً على ورق. والأرجح استطراداً أن صوت الدبلوماسية يمكن بالفعل أن يتغلب على هدير البوارح الحربية، خاصة بعد حادثة الاحتكاك التي وقعت في الصيف الماضي وكادت أن تشعل فتيل المواجهة العسكرية، ولهذا فإن التقاط هذا الخيط تحديداً هو في صالح البلدين وكامل مياه شرق المتوسط.

للشواطئ التركية، والبروتوكولات الاقتصادية للمياه المشتركة في بحر إيجه، وترسيم الجرف القاري التركي ونظيره في الشطر التركي من قبرص. وهذا توجه مفهوم، بالنظر إلى أن سلة الأهداف التركية تشمل أيضاً تحسين آفاق انضمام الأخيرة مع إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب حول صفقة الصواريخ الروسية، وكذلك مع فرنسا وسواها من الدول الأوروبية المحاذرة إلى اليونان، وفي غمرة هذا كله لا تغيب الأغراض الاقتصادية من كامل التحرك التركي. في المقابل تلعن أيتسا حماساً أقل من أنقرة بخصوص جداول أعمال «المحادثات الاستكشافية» هذه، وتميل أكثر إلى صصرها في ترسيم الجرف القاري والحصول من تركيا على تعهد بعدم التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في المناطق التي تعتبرها اليونان سيادية،

التي سوف تعقبها جولة أخرى عسكرية يستضيفها مقر الحلف الأطلسي، محل ترحيب من جانب جميع الأطراف والقوى الإقليمية والعالية، لأنها تستبدل التصعيد والمناورات العسكرية بلغة الحوار والدبلوماسية من جانب أول، وتسمح من جانب ثان بوضع جميع القضايا الخلافية على طاولة البحث والتفاوض. ذلك لأن النزاع بين تركيا واليونان ليس جديداً أولاً، وهو ثانياً لا يقتصر على التنقيب عن النفط والغاز أو ترسيم الحدود البحرية أو تحديد طبيعة الوجود العسكري في بحر إيجه، ويشمل ثالثاً محاور أخرى مثل الحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي وفرنسا وقبرص.

واضح إلى هذا أن الجانب التركي يريد لهذه الجولات أن تكون واسعة النطاق وأن تشمل العدد الأكبر من القضايا الخلافية، وعلى رأسها نزاع السلاح في عدد من الجزر اليونانية المحاذية

شهدت مدينة اسطنبول مؤخراً جولة جديدة من اللقاءات التي تطلق عليها الحكومتان التركية واليونانية تسمية «المحادثات الاستكشافية»، والتي كانت قد بدأت في شباط/فبراير 2002، وتوقفت منذ سنة 2016 بسبب تعاطف قضايا النزاع حول قضايا متعددة تشمل أمن بحر إيجه والتنقيب عن النفط والغاز في شرق المتوسط. وإذا كانت الجولة الأخيرة، وهي الـ16، قد اقتصرت على مستوى تمثيل بدا منخفضاً من الجانبين، فشمل نائب وزير الخارجية التركي ودبلوماسياً متقاعداً من الجانب اليوناني، فإن جدية أنقرة وأثينا في التعامل مع نتائجها لم تكن خافية، كما انعكست في ترخيص مسؤول الشؤون الخارجية والأمن باسم الخارجية الأمريكية. وكذلك الناطق الجديد ومن الطبيعي أن تكون هذه الجولة السياسية،



ماذا يريد الرئيس قيس سعيد بالضبط؟!



محمد كريشان *

■ في كل مرة يتحدث فيها إلا ويثير اللفظ حول ما قاله وما لم يقله. هكذا هو الرئيس التونسي قيس سعيد منذ وصوله إلى هذا المنصب قبل أكثر من عام لم يتخل خلاله عن أسلوب بيت الحيرة في التوسمين ويزرع الشك أكثر مما يطمئن أو يحفز، أسلوب يعتمد الغموض والغمز واللمز بحيث بات ما يصرح به في كل مرة مجموعة أحجية والغاز ترفع منسوب التأميم في البلاد ليس إلا.

ويعدنا عما يعبر عنه أحياناً من رغبة في تغيير مجمل النظام السياسي في البلاد دون أن يقدم على خطوات واضحة لنقاش وطني حول هذا الموضوع، فإن الرئيس التونسي استمر على ما يبدو توجيه اتهامات خطيرة، ممن قبل الخيانة والعمالة ومساعي تدمير الدولة، إلى جهات لا يحدها، ما أنه يقول في كل مرة إنه يعرفها تماماً، بل ويقول إن التونسيين يعرفونها كذلك!!.

عندما كانت السيدة رشيدة النيفر مسؤولة عن الإعلام في القصر الرئاسي، سمحت لنفسها، بحكم زمالتها الصحافية قبل أربعين عاماً عندما كنا نشط معاً في «جمعية الصحافيين التونسيين» ثمانينيات القرن الماضي، أن ابعت لها رسالة نصية على هاتفها لأول قبل فيها إن الصحافيين ستموا من كتابة الجملة التالية في كل مرة: «واتهم الرئيس قيس سعيد جهات لم يسمها!!».

اللافت للانتباه أن الرئيس أيضاً لم يعد يرى من حرج أن يأتي الإعلام بتصويره وهو يلتقي بكبار مسؤولي الدولة ليدعوهم لحضور اجتماع بل ويوبخهم أمام الجميع وهو أمر غير مقبول في عرف أي دولة تحترم نفسها، فعل ذلك سابقاً مع رئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب في مشهد أقرب إلى مُدرّس يقرع تلاميذ صغاراً فلا يتنبسون أمامه بينت شفة.

آخر ظهور للرئيس سعيد كان مساء أول أمس الإثنين وفيه اعترض على التعديل الوزاري الكبير الذي ينوي رئيس الحكومة القيام به، متحدثاً بلغة الواثق مما يملئه دستور البلاد من مقتضيات في ظل غياب الحكمة الدستورية، مع أنه هو نفسه قال كلاماً مناقضاً عندما كان خارج الرئاسة عن وضع مماثل بين الرئيس الراحل الباجي قايد السبسي ورئيس حكومته وقتها يوسف الشاهد. كما أن الرئيس لم يفوت هذه الفرصة دون الإعلان عن أن أحد من الوزراء الذين تحوم حولهم «شبهة» فساد، يمكن أن يؤدي اليمين الدستورية أمامه، مع أنه هو نفسه من عين رئيس حكومة يمثل هذا الوصف ودعم وزيراً أيضاً في الحكومة الحالية، ومع ذلك لم نسمع منه نقداً ذاتياً لما فعله أو حتى نقداً لهؤلاء الذين قد يكون توسم فيهم الخير ولم يكن يدري بما اكتشف عنهم لاحقاً. كل هذا من شأنه أن يجعل من «محاربة الفساد» سلاحاً يستعمله

رئيس الدولة، كما يستعمله كثيرون غيره، في سياق الصراع السياسي وليس في سياق المحاربة الجادة والمنزهة عن الأهواء.

هذا ليس دفاعاً لا عن رئيس الحكومة الحالي هشام المشيشي ولا عن رئيس البرلمان راشد الغنوشي، اللذين حضرا اجتماع مجلس الأمن القومي الذي تحدث فيه الرئيس مساء الإثنين، فالأول ما زال في خطواته الأولى في هذا المنصب أما الثاني فيحتاج هو الآخر بسدوره مقال خاص يستعرض عثراته الكثيرة في دولة يتضح يوماً بعد يوم للأسف الشديد افتقارها للكفاءة المناسبة، يمينياً ويسارها، كما أن مجمل طيفها السياسية لا تندب يوماً على هذا النحو من الخواء وقلة الحيلة.

عندما زار الرئيس سعيداً الدوحة نوفمبر-تشرين الثاني الماضي، نظمت السفارة التونسية لقاءً له مع الجالية، تدخل خلاله عدد لا بأس به لإشارة نقاط هامة مختلفة لكن مداخلتها كانت الوحيدة التي تناولت الرئيس شخصياً، قلت له مباشرة: «سيد الرئيس، عندما انتخبك الناس بنسبة كبيرة، فذلك لتوسمهم الخير فيمك لأنك جئت من خارج الأحزاب والمنظمة السياسية السائدة، التي سبها التونسيون، ولأنك كنتم خارج المحاكات والتجاذبات السياسية السائدة. كان

الافتحاحي

عندما زار الرئيس سعيداً الدوحة نوفمبر-تشرين الثاني الماضي، نظمت السفارة التونسية لقاءً له مع الجالية، تدخل خلاله عدد لا بأس به لإشارة نقاط هامة مختلفة لكن مداخلتها كانت الوحيدة التي تناولت الرئيس شخصياً، قلت له مباشرة: «سيد الرئيس، عندما انتخبك الناس بنسبة كبيرة، فذلك لتوسمهم الخير فيمك لأنك جئت من خارج الأحزاب والمنظمة السياسية السائدة، التي سبها التونسيون، ولأنك كنتم خارج المحاكات والتجاذبات السياسية السائدة. كان

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروكلين وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by AI Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) • فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
• هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
• هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 • هاتف/فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 Kasser Al Neel St. First Floor,
Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أميركياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



الغذائي والزراعي... أسأل برغبة في الاستفهام فقط: كيف سنفعل ذلك ونحم لن ننقف بعد على استراتيجية وطنية للزراعة؟ في الاتصالات والنقل ثمة تعبيرات ماثلة وحتى في امانة عمان وبلديتها ثمة مفاتيح ضخمة مبالغ فيها عن تحويل أو تحول العاصمة لمدينة كونية، فيما نعلق للعام العاشر على التوالي بمشروع «باص سريع» أو «صريع» على حد تعبير الصديق عبدالله بني عيسى. ومن هنا ندعو الوزراء للتدقيق فيما ينقل على لسانهم، وأحياناً لإظهار قدر من التواضع في الحديث عن مشاريع إقليمية بصورة لا تجعل الكلام مجرد أفكار لا تناسب الواقع الموضوعي أو مقترحات على السورق تتجاوز الإمكانيات الحقيقية لبلادنا.

ومن الآخر ما نحتاجه أن يرحمنا الوزراء والمسؤولون، ويظهروا قليلاً من الصبر والبروقراطي، ثم التواضع في الطوح بصورة تناسب الوطن والمواطن، والأهم تناسب «حالتنا الإدارية» والنخبوية التي نعرفها جيداً فالبلد «قرية صغيرة»، وكل من فيها يعرف إمكانيات الآخر على الأرجح، والله أعلم.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

إلى وزراء الأردن: تواضعوا قليلاً

ورقياً أو أمام الكاميرات، ونحسب بان الإخوة الوزراء عليهم إظهار قدر من التواضع وضبط إيقاع التصريحات.

الحديث مثلاً عن تحويل الأردن إلى مركز إقليمي لتبادل الطاقة يحتاج لعمل كثير، ولسنوات ولا يتناقض مع وضعنا المربك في مجالات الطاقة، حيث تصرح الحكومة بأن الحروقات المحلية لا تنفك من المواصلات الأردنية، وحيث عدة ملفات لها علاقة بمشاريع الطاقة قيد التحقيق والتحقق، إما عبر التحكيم الدولي أو عبر القضايا التي أحلتها هيئة مكافحة الفساد. وحيث عطاءات في مجال الطاقة الدولية تعرضت لهزة بيروقراطية في عهد حكومات سابقة ويشوب بعضها أقوال شبهات الخلل في الترخيص أو الفساد.

أضم صوتي للقائين بأن نرتب أوزاننا ولا في مجال الطاقة، ثم ننطلق لتحويل بلدنا إلى مركز «إشباع» لعبور الطاقة في الإقليم مع قوتي بحسن نوايا الوزيرة الحالية للطاقة والاحترام الشديد لبادراتها مع طاقمها.

ذلك الأمر عندما يتعلق بالموحات المشروعة في مجال الأمن الغذائي والزراعة، حيث مشكلات كبيرة في القطاع الزراعي يتحدث عنها وزير الزراعة وحيث حديث صريح ولعني لسلفه يعلن فيه بأن «الاستراتيجية الوطنية الزراعية السابقة غير صالحة ولم ولن ننقف»، وبالمقابل الإصرار على الحديث عن تحويل الأردن إلى مركز إقليمي للأمن

بسام البدارين *

■ أنهت حكومة «الطموح والمشاريع» الحالية في الأردن «100» يوم في الحكم، بحيث أصبح التشريع والتعليق شرعياً.

يبدو أن الطاقم الوزاري الحالي مع الاحترام لكل شخصه لا يعمل بطريقة منسجمة ولا في سياق يظهر للجميع بأن الحكومة متضامنة وتعمل بصفة جماعية ومؤسسية، حيث تكثُر المبادرات الفردية، وثمة زحام شديد على الميكروفونات، يقابله نسبة صمت تحتاج لتفسير عندما يتعلق الأمر بالإفصاح عن التفاصيل، ويبدو أن إشكالات التناغم بين أفراد الطاقم الوزاري تحتاج لمراجعة، ومن غير المستبعد أن يكون رئيس الوزراء يعرف ذلك، ولديه ملاحظات مماثلة، وبالتالي الطريقة الوحيدة لمعالجة هذا الإشكال هي الحد من ظهور الوزراء في الإعلام والتقليل من الكلام الكبير والكثير الذي يمكن الاستغناء عنه. كذلك تبني روايات موحدة، وقد تكون الطريقة الأسلم بعد 100 يوم وتقييم الأداء العودة إلى سيناريو تعديل وزاري، يتميز بالروية اللازمة، ويمتد الحكومة فرصة أفضل للإيجاز والتعبير عن نفسها مع إظهار قدر من الرضاة تخفف الزحام.

تجربة وجود 3 نواب لرئيس الوزراء مع تداخل الملفات والصلاحيات قد لا تكون منجدة أو مفيدة، خصوصاً وأن حجم الحكومة أصلاً عريض، فهي حكومة واسعة وصلاحيات أفراد الطاقم فيها متداخلة، ولذلك يتحدث أعضاء مجلس النواب

هواء طلق



الروائي إبراهيم إسحاق
خسر العالمية لكنه
ربح السودان الذي أحب

واسيني الأعرج

بشكل فجائي وفجائعي، غادرنا الروائي إبراهيم إسحاق قبل أيام دون تلوحة وداع أو قبلة عابرة كتلك التي كثيرا ما نبعث بها للأصدقاء من بعيد. خرج ولم يعد، إلا أصداء خبير. هل مآل كل كاتب عظيم المنافي القاسية؟ عاش في السودان مرتجبا بشعبه وحكاياته وأساطيره التي سخر حياته كلها لتحكيتها وإراجها ضمن مخيال الكتابة. وفي النهاية، وبصدفة الأقدار والمرض، توفي في أمريكا، في هيوستن، ذفن هناك، لأن ابنته شاءت ذلك؛ وهل إبراهيم ملكة عائلية، أم ملكية حضارية وثقافية ليلد عظيم كالسودان؟ ماذا كان سيحدث لو دفن الطيب صالح العلامة السودانية الثقافية الكبيرة، في بريطانيا، استجابة لما شاءته العاطلة؛ حالة تذكر بمساوية الأقدار التي يصنعها الأفراد أو لا قبل أن تبلورها الصدفة الحياتية.

لا يوجد أقسى من موت المنافي المبكرة. هل غلا على السودان أن ينقل جثمان إبراهيم إلى أرضه الطيبة التي سخر لها كل حياته الأدبية والثقافية؛ لقد نعته كل الهيئات الثقافية والحكومية أيضا، بما في ذلك رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، في بيان مهم وزع إعلاميا، ووصف إبراهيم بالروائي «الذي لامست كتاباته وجدان السودان بلغة غلبت عليها الفرادة والخصوصية، وأثرى المكتبة السودانية بالعديد من الكتب والمؤلفات والمقالات والدراسات في مجال النقد الأدبي والتراث، فلماذا إن ترك ينাম في عزلة لا تشبهه؛ هو سافر لهيوسطن للعلاج وإجراء عملية جراحية لم تكمل النجاح، وهذا مفهوم، لكن إعادة جثمانه الرمزية إلى أرضه الطيبة، لها أكثر من دلالة. 75 سنة من العمل الثقافي تنتمي للسودان وتربته وثقافته وحضارته وآلامه، ولتاريخه أيضا.

المسألة الثانية، مسألة عربية بامتياز، هي ذهاب هؤلاء العظام ثقافياً لأنهم ريسخوا شيئاً من تراب قراهم، وطبعتها وجرحها لم يكن موجوداً قبيلهم، وخرجوا من هذه الدنيا دون أن تنطفن لانحسابهم الصامت، لأننا نظن دوماً أن من نحبه معصومون من الموت، يذهبون هكذا دون أن تتمكن من كتابة سيرهم التي تثبت للقرائ أن الحياة جميلة وتستحق أن نقاوم المصاعب من أجلها. فقد صنعوا من الفريح لغة، ومن الغبار رحلة، ومن الخوف كتابة. غادرنا نجيب محفوظ دون أن نقرأ له سيرة تفصيلية ترسم مساراً ثقافياً وحياتياً مميزاً للكاتب، ومن الكاتب نفسه، ذهب الطاهر وطر دون أن يترك سيرته الخاصة، ومساره الثقافي، باستثناء كتابه، آراء الذي لم يكن أكثر من مقالة في السياسة، مات حنا مينة ولم تعرف جوهر المسألة الدفاعية للكتابة إلا ما سجله من شذرات في الكثير من كتبه، لكنه لا يصنع سيرة حقيقية وذاكرة جمعية.

هل تخاف من نداءات الذات التي تالت كثيراً قبل أن تستعق؟ كان إبراهيم إسحاق، الروائي والقصص والباحث السوداني طفلاً نبيلاً، وفيها لأحجار قريته ودعة، ولأحلام الناس التي لا تنتهي، رفض أن يكبر بسهولة، في غضبه وجه لكل ما يحيط به، تعرفت عليه في نهايات السبعينيات من خلال روايته الأولى: «حدث في القرية»، قبل أن التقي به في الخرطوم، واكتشف شخصية مغرقة في البساطة والجمال، حتى أنه عندما سلمني مجموع رواياته وقصصه ودراساته، خلجت من أني لم أقرأه إلا روايته الأولى: «حدث في القرية» بينما حدثني هو عن البيت الأندلسي، التي طبعت في السودان، و«شرفات بحر الشمال» و«طوق الياسمين» وغيرها، وساقنا الحديث عن روايته «نوار اللوز» التي اعتمدت تيمة الرحلة الهلالية، إلى الغوص في الأثر الهلالي في السودان وكان من أجل ما سمعت، وهو ما لا تعرفه للأسف، إن لا تتخطى معارفاً حول الرحلة لحنط شعب الأرض في بلاد نجد، والانطلاق في تغريبة قاسية باتجاه بلدان المغرب الكبير.

ولد إبراهيم إسحاق عام 1946 في قرية ودعة، حيث تلقى فيها تعليمه الابتدائي والثانوي، وتخرّج من معهد المعلمين العالي في العام 1969 (كلية التربية جامعة الخرطوم) ومعهد الدراسات الإفريقية والآسيوية في جامعة الخرطوم في العام 1984. أدرك في وقت مبكر أنه لا بد من إكمال العلم والتربخ في جذور وطن ينظر من يكتبه في صرخاته الأولى، لهذا كان رهبانه على الثقافة الشعبية وتوابعها كبيراً ومهماً، فلا رواية ولا قصة دون استنطاق هذه الجذور التي كثيرا ما تبدو صامتة. ثم عمل في مدينة أم درمان التي قضى بها شطراً من حياته أستاذاً ومعلماً للغة الإنجليزية في مدارسها الثانوية ومعاهدها التعليمية، قبل أن يسافر إلى المملكة العربية السعودية في مطلع عام 1982 ويستقر في مدينة الرياض لعدة سنوات، قبل أن يعود في 2006 إلى السودان ويستقر به نهائياً. قيمته الثقافية جعلته يتقلد مناصب تشريفية عدة، منها رئيس اتحاد الكتاب السودانيين عام 2009 وعضوية مجلس تطوير وترقية اللغات القومية في السودان، وغيرها من المناصب التي شرفها وجوده. لكن شخصية الروائي ظلت هي الأعلى دوماً. واحد من أهم الروائيين السودانيين، خاصيته الكبيرة هي كونه يبني نصوصه على حداثة لغوية فرضتها تحولات السودان الثقافية، وعلى الحكاية الشعبية التي جذرت نصوصه وأعطتها بعداً ثقافياً مميزاً وخصوصية. فهو حكاة شعبي ماهر، منذ المدرسة، البيئة التي انحط منها إبراهيم إسحاق، شكلت موضوعه جوهرية في كتابة معظم أعماله الروائية والقصصية، بما في ذلك تجربته الشعرية القصيرة التي لا يعتبرها مهمة في مشروع الأدبي. استخدم اللهجة العامية في كتاباته ليس تنميقاً، ولكنه جزء من العملية الإبداعية ومن البنية النصية التي اختارها الروائي ليجعل من السودان ليبيا بسيط وغير المرئي بالنسبة للنخبة المنفصلة عن تاريخها سودانياً حين يويماته ولغته. لكن لهذه الخيارات خسرات كبيرة أيضاً، لأن العامية تغلق على النص في مساحاته الثقافية والمحلية، وربما كان هذا الثمن الذي قبل إبراهيم إسحاق دفعه بوعي، مقابل ربح رهبانه الشعبي. فقد نشر روايته الأولى: «حدث في القرية» أول مرة في 1969، واستقبلت بحفاوة في السودان، وهي السنة نفسها التي نشر فيها الطبيب صالح نصح المرجعي الكبير: «موسم الهجرة إلى الشمال» الذي حقق أعلى غير مسبوق. ونعتقد أن الاستعمال الكبير للعامية السودانية قلل من انتشارها، إذ لم تتلحها التي تستعق عربياً على الأقل، ولكن السؤال الكبير: هل كان إبراهيم إسحاق في تواضعه الصوفي وجهه للجذور الثقافية السودانية المتعددة معنياً بالهجرة والعالية؟ لا اعتقد. فقد خسرها ربما، لكنه ربح السودان الذي أحب.

سيليينا غوميز تروج لألبومها الجديد



حرصت المطربة العالية سيليينا غوميز، على إبلاغ جمهورها بقرب طرح ألبومها الجديد، المقرر خلال الأسابيع المقبلة، ونشرت التهمة البالغة من العمر 28 عاماً، صورة لها عبر حسابها الشخصي في موقع «انستغرام» لتعلن عن ذلك.

إستونيا أول دولة في العالم تقودها نساء منتخبات

■ تالين- الأناضول: أصبحت إستونيا أول دولة في العالم تقودها نساء منتخبات، بعد تولي كاجا كالاس، أمس الثلاثاء، منصب رئيسة وزراء البلاد، في ظل ترعي سيدة منتخبة على سدة الحكم. ورشحت كالاس (44 عاماً) زعيمة حزب الإصلاح، لتشكيل الحكومة في 14 يناير/ كانون الثاني الجاري، بعد انهيار الائتلاف الحاكم السابق، بقيادة حزب الوسط، حسب موقع «إستونيا وورلد».

وستقود ائتلافاً حاكماً يجمع بين حزبيها وحزب الوسط اليساري، ومن المقرر أن تضم حكومة كالاس الجديدة، 7 سيدات يمثلن 46.7 في المئة من إجمالي عدد الوزراء، حسب المصدر ذاته.

وتحكم إستونيا كيرستي كاليولايد، التي اختارها البرلمان لهذا المنصب في 2016 لتكون أول امرأة تتولى رئاسة البلاد.

يشار إلى أنه رغم قيادة النساء أمور الحكم في نيوزيلندا والدنمارك، إلا أن إستونيا تظل الدولة الوحيدة التي وصلت فيها النساء إلى أهم منصبين من خلال الانتخابات.

في نيوزيلندا، تتولى جاسيندا أوردن، منصب رئيسة الوزراء، إلا أن الدولة تتبع الناتج المكسي البريطاني بقيادة الملكة إليزابيث الثانية، وهو منصب لا يخضع للانتخابات.

وتأتي أيضاً ملكة الدنمارك في القائمة ذاتها، حيث تتولى رئاسة الوزراء ميت فريديكسن، إلا أن البلاد تحت حكم الملكة مارجريت الثانية، وهو منصب يتم توارثه.

أحوال الناس

- أقامت الجمعية العمانية للكتاب والأدباء فرع محافظة البريمي، حفل توقيع للكتابة المتكورة فوزية البدواوي لروايتها «ذاكرة من حنين»، في طبعتها الثانية.
- استضافت مكتبة «كتارا» للرواية العربية وبيت المغرب الثقافي، أمسية أدبية ناقشت خلالها الرواية المغربية من خلال رؤية المبدعين المغاربة للغزيرين. وحظيت الجلسة بمشاركة فاعلة من كتاب ومثقفين، من بينهم خالد عبد الرحيم السيد وأحمد أسلمو وخديجة أولاد عدي وأحمد فال ولد الدين وعبد العزيز السيد ومحمد بريش وسمارة القولتي. أدار الأمسية خالد بن ذياب المهندي مدير المكتبة، وسعيد دهري المدير التنفيذي لبيت المغرب الثقافي.

● عن راجد محمد علي الحامي العربية صدر مؤخرا الجزء الثاني من موسوعة الربيع العربي في تونس 2010-2020. وجاء بعنوان «حكومة الترويكا الأولى» أو «يوتوبيا الخلافة» ديسمبر / كانون الأول 2011 - مارس / آذار 2013 ويؤرخ للحكومة حمادي الجبالي أو حكومة الترويكا الأولى كما سماها الكاتب الدكتور الهادي التميمي.

● نظم فرع ثقافة الإسكندرية التابع للهيئة العامة لقصور الثقافة، ندوة لمناقشة ديوان شعر العامية «كله زابل» للشاعرة السنكندرية حنان حسن من خلال البث المباشر عبر منصة نادي «أدب التدوق» الإلكترونية، بمشاركة الشاعر أحمد يحيى والشاعرة منال أحمد والتاقد أمين عمر.

منظمة الصحة العالمية تحذر من اتساع الهوة بين الأغنياء والفقراء بسبب اللمحاح

فيما يبنيها حول العالم، وأكد غيربيبيوس أن الاستثمار في برنامج أكت أكسيليريتور، الآلية الهادفة إلى تسريع تطوير وإنتاج لولازم التشخيص والعلاجات واللقاحات ضد فيروس كورونا المستجد، وضمان توزيعها بشكل عادل، ليس عملاً خيريًا وإنما ببساطة «منطق اقتصادي».

وقال تيدروس إنه قبل عام تمامًا كانت منظمة الصحة العالمية قد أبلغت بأقل من 1500 حالة إصابة بكوفيد-19، من بينها 23 حالة فقط خارج الصين التي رصدت فيها أول بؤر الفيروس. وتم تسجيل أكثر من 2.1 مليون حالة وفاة منذ تلك الفترة. وبنه قائلًا: «هذا الأسبوع نتوقع الوصول إلى 100 مليون حالة إصابة مسجلة».

أهدافاً سياسية على المدى القريب، لكن المصلحة الاقتصادية لكل أمة على المدى المتوسط والبعيد تملئ دعم المساواة في الوصول إلى اللقاحات... وأشار تيدروس إلى دراسة جديدة لصندوق الأبحاث التابع لفرقة التجارة الدولية التي تمثل 45 مليون شركة في أكثر من 100 دولة.

وقال إن التصرف في أساس «القومية» في مجال اللقاحات قد تكلف الاقتصاد العالمي ما يصل إلى 9200 مليار دولار، ونصف هذا المبلغ، أي 4500 مليار دولار، ستكبدته الاقتصادات الأكثر ثراءً.

وأضاف في مؤتمر صحفي: «في كل يوم ينقضي تزداد الهوة بين الأثرياء والفقراء»، وشدد على أن «النزعة القومية في مجال اللقاحات قد تخدم

جنيف- أ ف ب: حذرت منظمة الصحة العالمية من أن الهوة تتسع بين الأغنياء والفقراء بشأن الحصول على اللقاحات، مشيرة إلى أنها لا تزال في حاجة إلى 26 مليار دولار لابتهاج الرامية إلى تسريع نشر أدوات مكافحة كوفيد-19 في العالم.

وقال المدير العام للمنظمة تيدروس أدانوم غيبريبيوس: «في وقت نتكلم الآن، تنتشر الدول الغنية لقاحات في حين تكتفي الدول الأقل تطوراً بالمشاهدة والانتظار».

وأضاف في مؤتمر صحفي: «في كل يوم ينقضي تزداد الهوة بين الأثرياء والفقراء»، وشدد على أن «النزعة القومية في مجال اللقاحات قد تخدم

مخرج فرنسي متهم باغتصاب ممثلة

■ باريس- أ ف ب: أعطي المخرج والمنتج السينمائي الفرنسي لوك بيبسون، صفة «شاهد يتمتع بالمساعدة» بنتيجة سماع قاضي التحقيق إفادته، الإثنين، في قضية ادعاء الممثلة البلجيكية الهولندية ساند فان روي، أنه اغتصبها، على ما قال وكيله.

وتُعتبر صفة «شاهد يتمتع بالمساعدة» حسب النظام الحقوقي الفرنسي، وسيلة بين صفتي الشاهد والمتهم.

وأكد الحامي تييري مارامبير، معلومات نشرتها مجلة «لوبوان» في هذا الصدد، معتبراً أن «هذا القرار يؤكد مجدداً أن لا أساس للوقائع» التي اتهم بها لوك بيبسون.

وأشار إلى أنه «يأتي بعد قرار أول في شباط/ فبراير 2019 بحفظ القضية وطليات من نائب المدعي العام في النيابة العامة في باريس بعد فتح تحقيق قضائي».

ولم يتسن الحصول من أي مصدر قضائي على تأكيد مساء الاثنين لنتيجة الاستجواب الأول لبيبسون في القضية. كذلك لم تعلق فان روي ولا وكيلها الحامي فرانسيس زيبيني بعد على القرار.

وكانت قد قدمت شكوى ضد بيبسون (60 عاماً) في 18 أيار/ مايو 2018 غداة

تونسيات يهدن بالطلاق الجماعي

بعد حرمانهن من العمل

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

ابتكرت مجموعة نساء في إحدى المدن التونسية وسيلة جديدة للتحجاج حول حرمانهن من العمل، حيث هددن بالطلاق الجماعي» لفتت نظر السلطات حول أوضاعهن الصعبة، وهدد عدد من النساء في ولاية قفصة (جنوب غرب) بتقديم عريضة طلاق جماعي إلى مقر الولاية، كتحرك احتجاجية على إقصائهن من إحدى مسابقات العمل لصالح عامل أزواجهن، ورفضت المحتجات، وهن من أصحاب الشهادات العليا، شعيرات تطالب بالعمل والمساواة أمام مقر ولاية قفصة، مطالبات والى المدينة بتأمين حقهن في المشاركة بمسابقات العمل في المنطقة والتعاطي الجدي مع ملف البطالة، وتقرر الحكومة التونسية عدد العاطلين من العمل من حملة الشهادات العليا بنحو 60 ألفا في بلد تبلغ نسبة البطالة فيه 16 في المئة من عدد السكان.

متاجر السوبرماركت البريطانية

لا تزال تستخدم البلاستيك بكثافة

■ لندن- أ ف ب: لا تزال متاجر السوبرماركت البريطانية تستخدم كميات ضخمة من البلاستيك لتوضيب السلع تباع كتلتها نحو 900 ألف طن، وسط صعوبة في خفض هذا الرقم على الرغم من التلوث الذي يسببه البلاستيك، وفق ما كشفت دراسة أمس الثلاثاء، وأظهر التقرير الذي نشرته منطقتا «غرينبيس» و«وكالة التحقيقات البيئية» غير الحكوميتين، أن شبكات المتاجر الكبرى العشر في المملكة المتحدة قلصت أثرها البلاستيكي بنسبة 1,6 في المئة عام 2019 على الرغم من وعدها بخفض أكبر، وبلغ الوزن الإجمالي للبلاستيك الذي استخدمته هذه المتاجر للتوضيب 896853 طناً، أي ما يعادل 90 مرة وزن برج إيفل، ويمثل هذا الرقم زيادة بنسبة 1,2 في المئة مقارنة بعام 2017 تاريخ الدراسة الأولى. وقالت المسؤولة في «وكالة التحقيقات البيئية» كريستينا ديكسون: «كنا نأمل في أن نرى اتجاهًا هبوطيًا واضحًا يشكّل ثمة استراتيجيات واهداف.. وأضاف: «بدلاً من ذلك، نشهد استقراراً نسبياً ما زال بعيداً عن معالجة التلوث البلاستيكي». وشددت على ضرورة أن «يسرع القطاع وثيرة الخفض بصورة عاجلة».

وتلجأ شبكات السوبرماركت إلى الحد من استخدام البلاستيك في توضيب العلامات التجارية الخاصة بها، نظراً إلى قدرتها على التحكم في سلاسل توريدها، لكن جهود أكبر مطلوبة في توضيب السلع التي تبيعها وتكون من إنتاج علامات تجارية أخرى.

وبيّنت الدراسة التي أجريت باستخدام البيانات المقدمة من المتاجر أن أكثر من 1,58 مليار كيس تسوق بلاستيكي متعدد الاستخدام وزعت عام 2019 أي بعدد 57 كيساً لكل أسرة بريطانية على مدار العام.

ثلثا سكان سويسرا يستخدمون لغتين أو أكثر

■ جنيف- أ ف ب: بلغت نسبة من يستخدمون بانتظام أكثر من لغة واحدة في سويسرا ثلثي السكان، حسب دراسة رسمية حديثة، وهو مستوى غير مسبق في هذا البلد الأوروبي الذي يعتمد أربع لغات رسمية.

وبيات 68 في المئة ممن تزيد أعمارهم عن 15 عاماً يتحدثون ويكتبون ويستعملون إلى الإناعات ومحطات التلفزيون أو يتصفحون الإنترنت بلغتين على الأقل في أسبوع عادي، يستخدمونها سواء في المنزل أو مع العائلة أو مع الأصدقاء أو في العمل أو من خلال وسائل الإعلام.

وتصل نسبة المستخدمين المنتظمين للغتين على الأقل إلى 87 في المئة في الفئة العمرية 15-24 عاماً، في حين تبلغ 36 في المئة بين أولئك الذين تزيد أعمارهم عن 75 عاماً. وتقدر سويسرا في أوروبا باعتمادها أربع لغات رسمية هي الألمانية التي يتحدث بها غالبية السكان؛ والفرنسية الحكية في الغرب، والإيطالية في كانتون تيتشينو (جنوب) فيما تسود لغة الرومانش في كانتون غراوبوندن (جنوب شرق).

ولاحظت الدراسة حول اللغة والدين والثقافة التي أجراها المكتب الفدرالي للإحصاء عام 2019 للمرة الثانية بعد عام 2014 أن تعاضل أربع لغات وطنية هو سمة أساسية لسويسرا.. وشددت الدراسة على أن «تعدد اللغات في سويسرا لا يقتصر على الدستور، بل يمارسه فعلياً أيضاً غالبية السكان، وهو منتشر اليوم أكثر مما كان عليه عام 2014».

وارتفعت نسبة نسبة مستخدمي أكثر من لغة بين الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 15 عاماً فأكثر من 64 في المئة عام 2014 إلى 68 في المئة عام 2019، متجاوزة حد الثلثين.

ومن بين هؤلاء، يستخدم 38,4 في المئة بانتظام لغتين، في حين يستخدم 21 في المئة ثلاثاً، و6,4 في المئة أربعاً، و 1,7 في المئة خمساً أو أكثر.

وتشكّل الإنكليزية اللغة غير الوطنية الأكثر استخداماً في سويسرا، وخصوصاً بين الشباب إذ تصل نسبة مستخدميها إلى 73 في المئة في فئة 15-24 عاماً، تليها الإسبانية في 6 في المئة، والبرتغالية في 5 في المئة.

إعدام مليوني بطة بسبب إنفلونزا الطيور

■ باريس- الأناضول: وصل عدد طيور البطة التي تم إعدامها في فرنسا بسبب تفشي فيروس إنفلونزا الطيور إلى حوالي مليوني بطة، وذلك منذ أكثر من ثلاثة أشهر.

وقال وزير الزراعة والأغذية الفرنسي جوليان دو نورموني، إنه تم تسجيل حالات إصابة بغيروس إنفلونزا الطيور في 8 مناطق جنوب غربي البلاد.

وأضاف أنه «تم تحديد حالات إصابة بالفيروس في 390 مزرعة تقريباً، وهناك حل وحيد لهذه المشكلة، ألا وهو إعدام الطيور كتدبير احترازي، ولهذا السبب أعدمت حتى الآن حوالي مليوني بطة».

وأشار إلى عدم وجود خطر انتقال العدوى بالفيروس من الطيور إلى الإنسان، وبالتالي لا يوجد أي مانع لاستهلاك الدجاج والبط والبيض، حسب الوزير الفرنسي.

وفي نوفمبر، تشيرين الثاني الماضي، فرضت السلطات الفرنسية عزلاً صحياً وتقسيد إجراءات الوقاية في المداخن في 45 منطقة واقعة على مسار الطيور المهاجرة، خشية انتقال فيروس إنفلونزا الطيور إلى البلاد.

وكانت المناطق الجنوبية الغربية من فرنسا قد شهدت تفشياً للفيروس في العامين 2016 و2017 ثم خلتلها إعدام ملايين الطيور.